٤١٥
ت.أ

توضيح مقاصد ألفية ابن مالك تأليف ابن أم قاسم، الحسن بن قاسم ٧٤٩هـ بخط محمد بن محمد بن عبد الرحمن الثعالبي ١١٠٦-١١١٠هـ.

٢ج (٩٩+٩٩ق) ٣٠ س ٣٠×٥ر٢١سم

٧٠٨٩ نسخة وسط، خطها مغربي مقروء.

الأعلام ٢: ٢١١ الظاهرية (النحو): ١٠٨

١- النحو، اللغة العربية أ- المؤلف ب- الناسخ
ج- تاريخ النسخ د- شرح المرادي على ألفية ابن مالك
هـ- شرح ابن أم قاسم على الألفية

١/١٤٥٦
١٤١١/٨/١٦

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٨٩٠٧ ف ١/١٤٠٥٦

العنوان: توضيح مقاصد المصابيح

المؤلف: ابن الحاكم ... بن الحسن بن الحاكم ٩٠٤-٩٧٠

تاريخ النسخ: ١١٠٦هـ

اسم الناسخ: محمد بن محمد بن عبد الرحمن النعالي

عدد الأوراق: ٢٩٩ ق

ملاحظات:

صلى الله وسلم على سيدنا ونبينا
ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

ربيع النبوي عام

الذي لا تشبهه البرية ولا تأخذه الغفلة ولا يوصف بابتداء الوجود
ولا نهاية أنعم بالإيجاد على العالم وأسبغ جوده على جميع البرية
على جميل نعمائه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له في أرضه وسمائه ونشهد أن محمدا عبده ورسوله
خاتم رسله وأنبيائه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه
مدى الزمان وإقباله وبعد فإن المجلد
ثابت السيد علي بن محمد الوزير ابن منشاو دارا
في هذا المجلد المسمى بالمرادي شرح على ألفية
ابن مالك فقصد بذلك وجه الله العظيم وحبسه
المشتري منه الحاج محمد المالكي [redacted] بجامع السيد محمد بن
تحبيسا تاما لا يباع ولا يشترى شرعا تقبل الله ذلك
منه بجاه سيد الأولين والآخرين وبلغ مراده
وزاده عليه والمسلمين أجمعين والحمد لله
رب العالمين والسلام

وقوله نبي الله موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام [illegible] ايما
مع نداء الحج رحله بغل العقلاء [illegible]
[illegible] لا ابادي الامر بحج [illegible] والله اعلم

فان تريدان تدعوه فقيرا .. فلتمسه [illegible] كبيرا .. داخل الحجر او الحديد ..
[illegible] .. من تعب وبعو [illegible] مع وبركة [illegible]
[illegible] قد زعمت كمثل [illegible] الحمار
[illegible] مع [illegible] .. والدبر [illegible]
[illegible] .. فانت [illegible] دارهم [illegible]
[illegible] التقوى والعلم [illegible]

انما كان [illegible]
[illegible] في موقعه [illegible]
انما بني الماضي على الحركة ولم يبن على السكون لانه اشبه المضارع في وقوعه صلة وصفة و[illegible]
وجزاء وحالا اقول مثلا [illegible] طلع على سطح [illegible]
اكرمه [illegible] على سطح [illegible] اكرمه [illegible]
ووقع موقع المضارع ولذلك بني على الحركة دون السكون [illegible]
وخص لماذا بني على الفتح ولم يبن على الضم والكسر [illegible]

[illegible]

الحمد لله [illegible] دائم [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible] لخلاصة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عام ١٢٣٤ [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]

[illegible]

الحمد لله [illegible]
[illegible] الحاج [illegible]
[illegible] الشيخ علي [illegible]
[illegible] هذا الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحاج محمد [illegible]
[illegible]
[illegible] السلام

قال الشيخ الامام العالم العلامة
بدر الدين ابو علي حسن بن الشيخ
الصالح الزاهد قاسم بن عبد الله
ابن علي المرادي المالكي تغمده
الله برحمته واسكنه فسيح
جنته بمنه وكرمه آمين

الحمد لله واشكره وصلواته على سيدنا محمد وبعد

فهذا [illegible] كتاب [illegible] ابي عبد الله محمد بن مالك رحمه الله تعالى [illegible] معانيها على [illegible] بعض [illegible] المعتنين باستنباط فوائدها [illegible] وتقريبا على [illegible] وبالله استعين فهو المرجو والمعين

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك

[illegible] قال [illegible] جملة [illegible] في موضع مفعوله والمحكي به [illegible] وقوله [illegible] جملة معترضة بين القول ومحكيه فان قلت [illegible] قلت في الجواب اوجه احدها انه يجوز ان يكون [illegible] والثاني [illegible] اوقع الماضي موقع المستقبل [illegible] منزلة الواقع والثالث ان يكون وضع كلمة [illegible] والعلامة [illegible] السيرافي في قول سيبويه رحمه الله هذا باب علم ما الكلم من العربية ان يكون وضع كلمة الاشارة [illegible] المشار اليه [illegible] لانه علم [illegible]

مصليا على الرسول المصطفى وآله المستكملين الشرفا

مصليا حال [illegible] والمصطفى المختار [illegible] الصفوة وهو الخالص [illegible] الطاهر [illegible]

وفي معنى [illegible] خلاف مشهور [illegible] في موضع واختلف في جواز [illegible] الكسائي [illegible] ومن اشعار العرب [illegible]

الاول [illegible] والثاني [illegible] الشيخ ابو الحسن [illegible] والثالث ان يكون [illegible] والرابع ان يكون بمعنى [illegible] المصدر [illegible] على المفعول به [illegible] المقصود [illegible] معنى المنسوج [illegible] علم النحو [illegible] الاحكام [illegible] وسبب تسميته هذا العلم نحوا ما روي ان عليا رضي الله عنه لما اشار الى ابي الاسود الدؤلي [illegible] والعطف والنعت [illegible] كلام العرب الموصلة الى معرفة احكام اجزائه التي ائتلف منها [illegible]

من غير الفاظ بلغة موجز وتبسط البذل بوعد منجز [illegible] الشارح [illegible] وتبسط البذل اي توسع العطاء [illegible]

فائقة الفية ابن معط [illegible] الامام ابو الحسين يحيى بن معط بن عبد النور الزواوي الحنفي [illegible] بعد الشافعي [illegible] وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الآخرة

قال في الصحاح [illegible] وقال ابو عبيدة [illegible]

الكلام وما يتألف منه

[illegible] هو المقصود في الحقيقة [illegible] الكلام [illegible]

كلامنا لفظ مفيد كاستقم [illegible]

منجع وخرج لتفسير الجزيه ما يطلق عليه كلام في اللغة وليس بلفظ وهو خمسة اشياء
الخط والاشارة وما يفهم من حال الشيء وحديث النفس والتعليم وقوله معنو وطل
اخرج به ما يطلق عليه لفظ وليس بكلام في الاصطلاح لكونه ليس بمفيد وذلك خمسة اشياء
نحو زيد والمركب تركيب تقييد نحو غلام زيد او تركيب اسناد لا يجهل للانبا رحارة اوم يقصد
ككلام النائم او قصد لغيره كالجملة الموصول بها ولا يسمى شيء من ذلك كلاما في الا
صطلاح لكونه غير مفيد الفائدة الاصطلاحية وفي اعلام معنى يحسن السكوت
عليه وقوله كاستقم تمثيل الكلام الاصطلاحي بجملة حيث لا تتميم للحد خلافا
للشارح ومن تبعه في ان الكافية على ان في الاقتصار على مفيد كفاية فان قلت اذا كان
في الاقتصار على مفيد كفاية لكونه مغنيا عن نعت الفحول مما قاله في التسهيل
حيث قال الكلام ما تضمن من الكلم اسنادا مفيدا مقصودا لذاته قلنا كان احترز
المفيد في حد التسهيل بالمعنى الاعم لا بالمعنى الاصطلاحي فلذلك احتاج الى ذكرها او اراد
ان ينص فيه على ما يعم من قيود الافادة ادفع توهم الالتزام فان قلت مال الاولى تعبير
باللفظ كما هنا او بالقول كما فعل في الكافية قلت تصريح بالقول اولى لانه اخص اذ لا
يقع على المهمل بخلاف اللفظ فانه يقع على المهمل والمستعمل وقد صرح بذلك في شرح التسهيل
ومنهم من ذهب بعضهم الى ان اللفظ اولى من القول لان القول يطلق على الرأي والاعتقاد اطلاقا متعارفا
حتى صار كانه حقيقة عرفية واللفظ ليس كذلك واورد ان اللفظ جمع لفظة فلا يصح جعله
جنسا واجيب بان اللفظ مصدر للقليل والكثير والتاء في لفظة للتخصيص
على الوحدة وليس اللفظ بجمع واما دفع ذلك فيما ليس بمصدر كالنخل والنبق واعترض بانه
لا يصح جعل اللفظ هنا مصدرا لان المصدر هو فعل التلفظ وفعل الشخص ليس هو الكلام بل
الكلام متعلقه ومن ثم قال [illegible] هو الكلام ولعلك اذا عنيت به المصدر تعلق بهذه الجملة
والجواب ان اللفظ مثل مصدر الطلوع على المعقول به تنبيهات الاول
لم يشترط كثير من النحويين في الكلام سوى التركيب الاسنادي فيسمى كل الاسناد كلاما ولم يشترط
الافادة ولا القصد والكلام عندهم ما تضمن كلمتين بالاسناد قال في شرح التسهيل
وقد صرح سيبويه في مواضع كثيرة من كتابه بما يدل على ان الكلام لا يطلق حقيقة الا على الجمل
المفيدة الثاني لم يشترط ابن طلحة في الكلام التركيب بل جعل الكلمة الواحدة [illegible]
وتعلق اذا تكون كلمة كلاما اذا قامت مقام الكلام كنعم ولا في الجواب والصحيح ان الكلام
هو الجملة المفيدة بغير مما لا واحد منها الثالث قال في شرح التسهيل وانما [illegible]
في حد الكلام ومثله نحو واحد احترازا من نحو [illegible] رجلا وعلا ان ذكر انهما معا او مبتدا
ويذكر الاخر وما عدا ذلك الفعل وغير ذلك المستدل الا ان الكلام عم واحد فلا يكون عاملة والواو
فالمستغني عن ذكر الزيادة جوابا احدهما ان يقول الا يعلم ان مجموع الناطقين
ليس بكلام بل هو كلام وليس [illegible] الناطق معتبرا لما لا [illegible] الكاف معتبرا [illegible]

حقايق الثاني اي يقول كل واحد من المصطلحين اي الاقتصار على كلمة واحدة [illegible] منه على
نطق الاخر بالاخرى فيجعلها [illegible] متحضر في ذهنه وكل واحد من المصطلحين متكلم بكلام
كما يكون قول القائل [illegible] زيد اي [illegible] من زيد انتهى بمعناه واقول [illegible] الكلام
من [illegible] غير مقصود لان الكلام مشتمل على الاسناد والاسناد لا يتحقق من [illegible]
واحد وكل واحد من المصطلحين متكلم بكلام كما اجاب به ثانيا وقوله من اسم وفعل
ثم حرف الكلم بيان لما يتالف منه الكلام اي والكلم الذي يتالف منها الكلام اسم وفعل
وحرف لا رابع لها ودليل الحصر ان الكلمة ان لم تكن ركنا للاسناد فهي الحرف وان كانت ركنا
له فان قبلته بطرفيه فهي الاسم والا فهي الفعل والى هذه القسمة [illegible] القسمة وسما
ها مبتكرها الاسماء امير المومنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه والنحويون
مجمعون على ان اقسام الكلام ثلاثة الا من لا يعتبر خلافه وعلى ان الكلم اسم جنس
جمعي واقل ما يتناول ثلاث كلمات وبينه وبين الكلام عموم وخصوص من وجه فا
لكلام اعم من جهة انه يتناول المركب من كلمتين فقط واخص من جهة انه لا يتناول غير المفيد
والكلم اعم من جهة انه يتناول المفيد وغير المفيد واخص من جهة انه لا يتناول المركب من
كلمتين كما سبق فان قلت مقتضى قوله واسم وفعل ثم حرف الكلم ان الكلام الكلم
مخصوص بما تركب من اسم وفعل وحرف وليس كذلك بل يطلق على ثلاث كلمات فصاعدا
من ثلاثة اسماء نحو ان زيدا اخوك او من جنسين نحو ان زيدا قام او من جنس وحرف نحو
غلام زيد قائم قلت المعنى بالكلم الاحد من الثلاثة اعني الكلمة التي يراد
بها جنس الاسماء والكلمة التي يراد بها جنس الافعال والكلمة التي يراد بها جنس الحروف
والكلم على هذا الاعتبار لا يقع الا على الثلاثة المذكورة ولا يتصور فيه غير ذلك واما
اطلاق الكلم على ما ذكر من المثال ونحوها فصحيح باعتبار الافراد لان الكلمة كما تطلق
ويراد بها جنس الاسم او الفعل او الحرف فتطلق ويراد بها احد الاسماء والافعال او الحروف فاذا
قيل في نحو زيد اخوك كلم فواحد الكلم هنا كلمة يراد بها الشخص لا الجنس فتامله
واورد على الناظم انه قسم الكلم الى غير اقسامه لان الاسم والفعل والحرف اقسام
الكلمة لا اقسام الكلم واقسام الكلم اسماء وافعال وحروف لان علامة صحة القسمة جواز
اطلاق اسم المقسوم على كل واحد من الاقسام والجواب انه من تقسيم الكل
الى اجزائه لا من تقسيم الكلي الى جزئياته وانما لم يجعل ذلك واورد عليه ايضا
انه قال ثم حرف ليس بجيد لان ثم للتراخي وانما قصد تشبيه الاشياء فنسبة كل واحد من
الاقسام الى الشيء والمقسوم نسبة واحدة والجواب ان ثم في قوله ثم حرف
الكلم يجوز ان يكون استعملها بمعنى الواو ويجوز ان تكون على بابها التنبيه على تراخي
مرتبة الحرف عن الاسم والفعل لكونه فضلة وكل منهما يكون عمدة واحده كلمة ثم ضمه
الكلم اي واحد الكلم كلمة مثال الاسم والفعل والحرف كلمة وهي ما لفظ بالقوة او بالفعل

دال الوضع على معنى معين وتطلق في الاصطلاح مجازا على اجزاء من الكلم المذاب نحو او ذا
انقسم نحو عما الكلمة حقيقة وكل منهما كلمة مجازا والكلم فيه لغات التذكير والتانيث فقال
واحدكم على الاول وقال معه واحدها على التانيث وفي الكلم ثلاث لغات لما في كلمة نحو كبد
من العواملشي يخص تم بالكلمة والكلم فيطلق على كل واحد والثلاثة قول حقيقة ويطلق
مجازا على الحروف الاشارة وما يعم من الشي وهو اخص من اللفظ لانه لا يطلق على المهمل
خلافا لمن جعلهما مترادفين وقد يسبق ذكره من كلمة بها كلام قد يؤم ثم يعني ان الكلمة
قد يقصد بها في اللغة ما يقصد بالكلام فيطلق على اللفظ المفيد كقولهم كلمة الشهادة
وهو مجاز مهمل في عرف النحويين فيطلق هو من باب تسمية الشي باسم بعضه وقيل ان اجزاء
الكلام لما ارتبط بعضها ببعض حصل له بذلك وحدة فشابه بها الكلمة فاطلق عليه
كلمة ولما ذكر ان الكلمات ثلاثة شرع في بيان ما يميز كل واحد منها عن صاحبيه فقال من بالجر
والتنوين والندا وال ومسند للاسم تمييز حصل فذكر للاسم خمس علامات **الاولى**
الجر وهو يشمل الجر بالحرف نحو مررت بزيد وبالاضافة نحو غلام زيد ولا جر بغيرهما خلافا للزجاج
التبعية وقد طعن ابن الحاج او الحرف **والثانية** التنوين وهو مصدر نونت
الكلمة ثم غلب حتى صار اسما للنون الساكنة التي تلحق الاخر لفظا وتسقط خطا وهو عند
سيبويه والجمهور خمسة اقسام تمكين وتنكير وعوض ومقابلة وترنم وزاد الاخفش الغالي
ومثله وهو الغالي واقتصر ابن الحاج والبصريون وقيل هو قسم من الترنم فتنوين التمكين نحو زيد
ورجل وهو اللاحق للاسم المعرب المنصرف اشعارا بابقائه على اصالته وتنوين التنكير نحو
صه اذا اردت سكوتا ونحو سيبويه لغير معين وهو اللاحق لبعض المبنيات فرقا بين معرفة
منه ونكرته ويطرد فيما اخره ويه وتنوين العوض بدل عوض عن حرف نحو جوار وبجمل تعظيم
يغلى ما التنوين فيهن عوض عن الياء المحذوفة على الاصح وعوض من المضاف اليه اما جملة نحو
يومئذ واما مفرد نحو كل وبعض على راي وتنوين المقابلة نحو مسلمات وهو اللاحق لما جمع بالالف
والتاء زائدتين سمي بذلك لانه قابل النون في جمع المذكر السالم وليس بتنوين الصرف خلافا للربعي
بدليل ثبوته بعد التسمية كما ثبت النون نحو عرفات وهذه الاربعة من خواص الاسم لانها لمعان
لا تليق بغيره وتنوين الترنم وهو اللاحق للروي المطلق نحو ... الاطلاق في لغة تميم
وقيس وقولهم تنوين الترنم قال المصنف هو على حذف مضاف اي تنوين ترك الترنم وانما هو عوض
من الترنم لان الترنم هو التغني بمد الصوت بحرف المد واللين وهذا القسم يلحق الاسم والفعل
والحرف **مثاله** في الاسم قول العجاج يا صاح ما هاج العيون الذرفن
وفي الفعل قوله من طلل كالاتحمي انهجن وفي الحرف قول النابغة ازف الترحل غير ان ركابنا
لما تزل برحالنا وكان قدن **والغالي** هو اللاحق للروي المقيد وهو كتنوين الترنم في عدم الاختصاص
بالاسم **مثاله** في الاسم قول رؤبة وقاتم الاعماق خاوي المخترقن
اصله المخترق ... التنوين ... الحرف ... الساكنين **وفي الفعل قوله**

ويجعلوا اعلى ... وما بال مرو اي ما بال عمرو **وفي الحرف** قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا
معدما قالت وان اي وان ورواية بعضهم في البيان التنوين فيما سبق وهو تنوين الاضطرار
كقول الشاعر سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام ولم يعد
الناظم الا الاربعة المتقدمة **فان قلت** معنى الحلول في موضع التعبير **قلت**
فالجواب بان الغ في قوله التنوين للعهد فلم يشمل غير المختص بالاسم وفيه نظر لان مفهوم ذلك
ان غيره من ... يذكره علامات الاسم وان جعلت ال جنسية ... البعض المصنف
الترنم والغالي لغلبتهما واختصاصهما بالشعر وقد قيل ان تسمية ما يلحق القوافي تنوينا مجاز
وانما هو نون بدليل انه يثبت وقفا فالتنوين على هذا من خواص الاسم في جميع وجوهه وقال
ابو الحجاج يوسف بن معزوز ظاهر كلام سيبويه في التي تسمونه تنوين الترنم انه ليس
بتنوين وانما هو نون تلحق الاخر عوضا عن المدة **والثالثة** الندا وهو الدعاء بيا او
احدى اخواتها وهو من خواص الاسم لان المنادى مفعول به والمفعول به لا يكون الا اسما لانه
مخبر عنه في المعنى وقال في شرح التسهيل انما اختص الاسم بالنداء لان المنادى مفعول به في
المعنى والمفعولية لا تليق بغير الاسم واعترض قوله في المعنى لان ظاهره انه ليس مفعولا
من جهة اللفظ وقد سبقه ابو موسى الى هذه العبارة وهذه مسألة خلاف ومذهب
سيبويه والجمهور البصريين ان المنادى مفعول من جهة اللفظ والمعنى **والرابعة**
ال ويعني بها حرف التعريف وهي من خواص الاسم اذ لا معنى لغيره في التعريف والداخلة على
الموصولة فانها قد تدخل على الفعل عند المصنف وبعض الكوفيين اختيارا وعند الجمهور
اضطرارا **كقوله** ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل
فكان ينبغي الاحتراز منه **فان قلت** هل ال او لام او بعض حرف التعريف بال او بالالف واللام
او باللام **قلت** لم في حرف التعريف ثلاثة مذاهب **احدها** ثنائي ومعناه همزة
قطع وصلت لكثرة الاستعمال والتعبير على هذا المذهب الا التعبير بال وهو مذهب الخليل
واختيار الناظم **قال ابن جني** وقد حكي عن الخليل انه كان يسميها ال ولم يكن يسميها
الالف واللام **والثاني** انه ثنائي وهمزته همزة وصل ابتدائية وهي مع زيادتها معتد
بها كالاعتداد بهمزة استمع ونحوه حيث لا يعد رباعيا وهو مذهب سيبويه فيما نقله
في التسهيل وشرحه وعلى هذا المذهب يجوز ان يعبر بال نظرا الى الحرفين جميعا وهو الوضع
وهو اقيس وان يعبر عنها بالالف واللام وتسمى حرفي التعريف نظرا الى اللفظ وابدا
وقد استعمل سيبويه في كتابه العبارتين **والثالث** ان اللام وحدها هي حرف
التعريف والهمزة مجلوبة اكثر المتاخرين ونسبه بعضهم الى سيبويه ولا يعبر على هذا المذهب
الا التعريف باللام وللكلام على هذه المذاهب موضع غير هذا **والخامسة**
المسند وهو مبعلم من قسم ... لا يكون مفعولا به ومصدرا واسم زمان واسم
مكان ... والجار واخ لا وجه ... بهما وجمعان ... سيبويه المفعول

وهو هنا من عبارته وهو صحيح لان المسند من خواص الاسماء ... المسند في الاصطلاح المشهور هو
المحكوم به والمسند اليه هو المحكوم عليه وكلامه فان ... الاسم بمسند اي محكوم به نحو قام زيد وزيد
قائم من زيد في المثالين مسند ... هو الفعل في المثال الاول والخبر في المثال الثاني ومن ذلك علامات
التمييز ... المقصود اعني الاسناد ... الى الشيء على جهة الاستقلال
وبه ... ولا ... على اطلاقه لان الفعل شارك الاسم في الاسناد فان كلا منهما يسند
وانما يختص الاسم بالاسناد اليه ... الجواب بانه ذكره الشارح وانه اراد والاسناد اليه ...
اعتمادا على التوضيح ... لان الاعتماد على التوضيح لا يحسن في مقام ... وان اجيب بان اللام
في قوله للاسم متعلقة بمسند ... كما وقع في بعض نسخ الشارح ...
واورد على الناظم انه اطلق الاسناد وهو قسمان معنوي ولفظي فالمعنوي هو الخاص بالاسماء
واللفظي يوجد في الاسم والفعل فهو مشترك والحرف نحو زيد ثلاثي وضرب فعل ماض ومن حرف جر
قلت ... القسمين كليهما من خواص الاسماء ولا يسند الى الحرف والفعل والحرف الا
... اذا قلت ضرب فعل ماض ... في هذا التركيب اسم مسمى ... ضرب الدال على
... في المثال المذكور ... على فعليته وهو لا
... على الابتداء **فان قلت**
... شرح التسهيل ان الاسناد اللفظي صالح للاسم والفعل والحرف والجملة ...
الاسم كلمة ... المعنى ... الاسناد بالمعنى ...
الاسناد باعتبار ... المذكور **قلت**
... الاسناد باعتبار اللفظ صالح للفظ الاسم وللفظ الفعل وللفظ الحرف وللفظ الجملة
وهذا لا ينافي اختصاصه بالاسماء لانا نحكم على الالفاظ المسند اليها بانها اسماء وان كانت الفاظ
... الاسناد اللفظي صالح كالاسم والفعل والحرف والجملة صحيح بهذا الاعتبار وقد
صرح في الكافية ... حيث قال ...
واجعلنه اسما **فان قلت** اذا كان الاسناد مطلقا من خواص الاسماء فلم قيد الاسناد في حد
الاسم باعتبار المعنى **قلت** كانه ... اللفظي لا يتميز به لفظ الاسم عن غيره ...
... ترى انك اذا قلت زيد ثلاثي ... هذا الاسناد على ...
... زيد الدال على ... كما انك اذا قلت ضرب ...
... هذا الاسناد ... ضرب الدال على ...
والزمان فتامله ... ما يتميز به الاسم ... ما يتميز به الفعل فقال **ص بتا فعلت واتت ويا افعلي**
ونون اقبلن فعل ينجلي ش ... للفعل اربع علامات **الاولى** تاء فعلت ...
نحو تباركت ...
بالفعل الموضوع للمضي ولو كان مستقبل المعنى نحو ... **والثانية** تاء ...

السادسة ومسمى تاء الفاعل ... بالفعل الموضوع للمضي ولو كان مستقبل المعنى ...
نحو ... **قال في شرح التسهيل** ...
... ليس بفعل التعجب ...
...
... تاء ... من خواص ... اسماء نحو ...
نحو ... ومن الاسم نحو لا قوة الا بالله ...
... **تنبيه** قال في شرح الكافية ... تاء التانيث الساكنة ...
... تاء الفاعل ... **والثالثة** ياء افعلي ومسمى ياء المخاطبة
ومسمى اسم مضمر عند سيبويه والجمهور وحرف عند الاخفش والمازني ...
... **والرابعة** نون اقبلن ومسمى نون التوكيد المشددة
مختصة بالفعل وكذلك الخفيفة نحو لنسفعا وليكونا وتلحق الامر بلا شرط والمضارع بشرط
مذكور في بابه ... كقوله صلى الله عليه وسلم ...
وقول الشاعر ...
... **بوقوله** ...
... **فان قلت** ... نون التوكيد ...
... **قلت** ...
... **ص سواهما الحرف كهل وفي ولم** ...
... علامات الفعل ... ثلاثة
احرف ... على ثلاثة انواع مشترك بين الاسم والفعل نحو هل ومختص بالاسم
نحو في ومختص بالفعل نحو لم ولما كان الفعل ينقسم باعتبار صيغه ثلاثة اقسام ماض ومضارع
وامر ... **فقال ص فعل مضارع يلي لم كيشم** ش
اي علامة الفعل المضارع ... لم ... وهو مضارع ...
... **قال ابن هشام** ...
...
... **ص وماضي الافعال بالتا**
مز ش ... الفعل الماضي ...
...
... **ص وسم بالنون فعل**
الامر ان امر فهم ش ... التوكيد
...
...
... النون ولم يفهم

الاسم نحو فعل مضارع نحو هل يفعلن او فعل التعجب نحو ما احسن زيدا لعطفه لفظه الا فى ولبس ما فى المضارع على الاصح ونون التوكيد نحو احسن بزيد ثلاثة ازمان حال التلبس على معنى ولم يقبل نون التوكيد ومن اسم الامر نحو صه ابنه عبد الدار واما اسم فعل الماضى هيهات انشاد بقوله ...

وَاسم الامر ان لم يكن للنون محل فيه نحو صه واسم نحو صه وحيهل ش وصه بمعنى انصت وكلا ما ينهم اسم الامر ولا شك ان يقبل النون لكن لا يقبلها فهو اسم فعل وحيهل بمعنى اقبل اوفع او عجل تقول حيهل على زيد اى اقبل وحيهل زيدا اى ايت وحيهل بزيد اى عجل ومنه اذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر وتقول حيهلا وحيهل وعجل فى الجملة معنى الامر وكل هذه الثلاثة تقبل النون وهى افعال وحيهل لا تقبلها فهى اسم فعل قَالَ اِعْلَمْ ان علامات المضارع ومعنى ذلك جارية ونم اسم الفعل المضارع بمعناه وانهم بانها تعنى ولا لكن لا تقبل الفارغ لم وانتهى تقبلها وكذلك علامات الفعل الماضى ومعنى الخطاب جارية فيه ونم اسم الفعل الماضى بمعناه نحو هيهات وبعد بانها بمعنى ولا نحو هيهات لا تقبل تاء التانيث وبعد

فتقبلها وهذا اوان **المعرب والمبنى** المعرب مشتق من الاعراب والمبنى مشتق من البناء فوجب لذلك ان نتكلم بيان الاعراب والبناء فالاعراب فى اللغة هو مصدر اعرب اى ابان او اجال او حسن او غير او ازال عرب الشئ وهو فساده او تكلم بالعربية فيكون لهذه معان واما فى الاصطلاح ففيه مذهبان **احدهما** انه لفظى وهو اختيار المصنف ونسبه الى المحققين **وحده فى التسهيل** بقوله الاعراب ما جئ به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف **و الثانى** انه معنوى والحركات دلائل عليه وهو ظاهر قول سيبويه واختيار الاعلم وكثير من المتاخرين **وحده** بقوله الاعراب تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا والمذهب الاول اقرب للصواب

وَالبناء وضع شئ على شئ على صفة يراد بها الثبوت **واما** فى الاصطلاح **فقد حده فى التسهيل** بقوله ما جئ به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية او اتباعا او نقلا او تخلصا من سكونين وعلى هذا هو لفظى وقيل هو لزوم اخر الكلمة حركة او سكونا لغير عامل او اعتلال وعلى هذا هو معنوى **ص والاسم منه معرب ومبنى لشبه من الحروف مدنى ش** يعنى ان الاسم قسمان قسم معرب وقسم مبنى ولا واسطة بينهما وذهب قوم الى ان الاسماء قبل التركيب موقوفة لا معربة ولا مبنية واختاره ابن عصفور ومذهب الناظم انها مبنية وسيأتى سبب بنائها **فان قلت** قوله منه معرب ومبنى لا يفهم الحصر **قلت** لما ذكر ان المعرب هو الذى لا يشبه الحرف والمبنى هو الذى يشبه الحرف علم ان لا واسطة بينهما **قلت فيها تنبيهات الاول** ابدى الناظم بالمعرب لانه الاصل فى الاسماء **الثانى** مذهب الجمهور ان الاعراب انما جئ به فى الاسم ليدل على المعانى المعتورة عليه ...

قوله من شبه الاعراب ... والمعرب والمبنى ... [illegible]

بشبهه زيدا وبالا استفهام فيجوز ... الاعراب لا لتبس هذه المعانى وليس كذلك الافعال لان صيغة الفعل تختلف باختلاف معانيه ولذلك كان الاعراب فى الاسم اصلا وفى الفعل فرعا كما سياتى بيانه **وذهب** قوم الى ان الاعراب لم يوضع ليعرف به المعانى وانما دخل ليفرق بين الوصل والوقف **الثالث** لما كان الاعراب فى الاسم اصلا لم يحتج الى بيان سببه ولما كان البناء فى الاسم على خلاف الاصل احتاج الى بيان سببه فجعل الشبه من الحروف ومن ثم يعلم ان سبب بناء الاسم انما هو لشبهه بالحرف واما شبه الفعل فليس سببا للبناء عنده وانما هو سبب منع الصرف وكون سبب البناء هو شبه الحرف وحده هو ظاهر مذهب سيبويه ثم ان شبه الحرف انما يقتضى بناء الاسم اذا لم يعارضه معارض يقتضى اعرابه فاذا عارضه مقتضى الاعراب الغى شبه الحرف واعرب الاسم ترجيحا لمقتضى الاعراب فانه راجع الى الاصل والى ذلك اشار بقوله من شبه الحرف مدنى وهو ان الشبه لا يكون مؤثرا للاسم من الحرف الا اذا لم يعارضه معارض فاذا عارضه ما يمنع البناء لم يكن حينئذ مؤثرا **مثال ذلك** اى فانها تكون موصولة وشرطية واستفهامية ومع ذلك مشابهة للحرف كاخواتها ولا كن عارض شبهها الحرف لزومها الاضافة وكونها بمعنى كل فى النكرة وبمعنى بعض فى المعرفة **واعلم** ان شبه الحرف خمسة انواع **وضعى ومعنوى واستعمالى وافتقارى واهمالى** وقد نبه على الوضعى بقوله **ص كالشبه الوضعى فى اسمى جئتنا ش** المراد بالشبه الوضعى كون الاسم على حرف واحد او حرفين فى الوضع كالتاء فى جئتنا وهو التاء ونا فانهما اسمان من الاسماء المضمرة وهما مبنيان لانهما على حرف واحد وناعلى حرفين فى الوضع فشابها بذلك الحرف لان اصل الحرف ان يوضع على حرف هجاء او حرفى هجاء واصل الاسم ان يوضع على ثلاثة فصاعدا فما وضع من الاسماء على اقل من ثلاثة فقد شابه وضع الحرف فاستحق البناء واما ما وضع على اكثر من حرفين ثم حذف منه حرف نحو يد ودم فهو معرب لانه ثلاثى فى الوضع ونبه على المعنوى بقوله **ص والمعنوى فى متى وفى هنا ش** المراد بالشبه المعنوى ان يتضمن الاسم معنى من معانى الحروف فيصير مؤديا لمعنى الحرف وذلك ضربان **احدهما** ان يتضمن معنى حرف مستعمل نحو متى فانه متضمن معنى الاستفهام اذا وقع استفهاما ومعنى الشرط اذا وقع شرطا وكلاهما الاستفهام والشرط له حرف مستعمل فحرف الاستفهام الهمزة وحرف الشرط ان **والثانى** ان يتضمن معنى من معانى الحروف التى لا تلفظ بها وان لم يكن لذلك المعنى حرف مستعمل نحو هنا فانه اسم اشارة الى المكان فبنى لتضمنه معنى الاشارة لان الاشارة كالتنبيه والخطاب ونحو ذلك من معانى الحروف ولم يوضع للاشارة حرف يدل عليها والى ذلك الضرب اشار الناظم ونبه على الاستعمال بقوله **ص وكنيابة عن الفعل بلا تاثر ش** وحقيقته ان يكون الاسم نائبا عن الفعل فى عمله ولا يدخل عليه عامل ويكون مع ذلك غير متاثر بالعوامل لفظا ولا تقديرا وذلك كاسماء الافعال نحو دراك وهيهات فانها تلزم النيابة عن افعالها فتعمل عملها ولا

قوله والمعنوى ... ان يتضمن الاسم معنى من معانى الحروف ... [illegible]

قلنا بالعوامل ... لتعليقها بها ... العامل ... عمل الفعل ... واجرائها مجراه ... العامل

الفعل اما ... العوامل لما استعملت اسماء الافعال استعمال الحروف ... **تنبيه**

ما ذكروا ... الافعال لا ... العوامل العاملة ... العمل ... المعتبر ... حقيقة

وعليه ... في اصطلاح النحويين ... فيما ... الله

تعالى ... المصدر الواقع ... في قوله تعالى ...

عن الفعل ... بالعوامل ... مستند ... اسم الفاعل ونحوه ... عمل

اعمال الفعل ... على الاستقلال ... **حروفا كافعل احيانا** ... ان يكون

الاسم مفتقرا الى الجملة على سبيل اللزوم كاسماء الاشارة ونحوها والموصولات الى الجملة فان لم يكن

الا ... الموصوفة بجملة ... الصفة لم يجر ... البناء لان تركيبه ...

هذا ... احيانا **واما الشبه الاهمالي** ... بان يكون الاسم غير عامل ولا معمول ...

المهملة ... عاملة ولا معمولة ... مذهب الناظم ...

... **قلت** ... النوع ... **قلنا** ... التعقيب في قوله

... الوضعي ... **حرو معنى الاسماء مفتقرا ... وشبه اجرى ... كارضي**

ومعرب ... المعرب من الاسماء ما سلم من شبه الحرف ... الاسم ...

ثم مثل المعرب ... وهو ... الاسم ...

على ... المعرب ... اعرابه ... الفعل ... **حروفعل امر وماضي**

بنيا. واعربوا مضارعا ان عريا ... ان الفعل ... على قسمين ... واصله ...

... الامر والماضي على ... واما المضارع ... بالاسم في الابهام والتخصيص

... لام الابتداء ... واما لام الابتداء ... بعد

... الاعراب ... المضارع ... السين ونحوها ... الاستقبال ...

... حركة اسم الفاعل ...

ان المضارع ... للاسم في ... معان ...

على ... قوله ...

... الاول ...

... الاسم والفعل ...

الاسم ... الاعراب ... والمضارع ... الاعراب

... الاسم ... الفعل المضارع ...

التسهيل **وقال** ...

... الابتداء ... اسم الفاعل في الحركات والسكون ...

... الاعراب ... المشابهة ... **تنبيهات الاول**

ذهب الكوفيون الى ان الاعراب اصل في الافعال كما انه اصل في الاسماء ...

الاعراب في الاسماء موجود في الافعال في بعض المواضع ...

... **واجاب** البصريون ... النصب ...

... على القطع ... المضمرة ... الى

الاعراب ... الرافع والناصب ...

المصنف وان المضارع ... عن الاعراب ...

... المعاني الثلاثة ... في الاعراب ...

... والمنصوب والمرفوع ...

... **وحكى** ... بعض النحويين

ان الفعل ... بالاعراب من الاسم ...

... **الثاني** ... الى علة اعراب الفعل المضارع ...

مضارعا والمضارعة المشابهة **قال بعضهم** المضارعة مشتقة من الضرع كانه رضع

مع الاسم ... **وزعم بعضهم** ان المضارعة ...

... **الثالث** لم يتعرض في النظم لما بني

عليه الامر والماضي اما الامر فانه مبني على ما يجزم به لو كان مضارعا ... مبني

على السكون ... **واما الماضي**

فانه مبني على الفتح ما لم يتصل به ضمير مرفوع لمتكلم او مخاطب او جمع مؤنث ...

وان اتصل بواو جمع ... وانما بني على حركة ... المضارع في وقوعه

صلة وصفة ... على الامر وانما خص بالفتح ...

... ضمير ... الربع ...

الفاعل ... **وقال في شرح التسهيل** ... الفاعل

والمفعول ... والتثنية ...

... الرفع ... عليه في كلامه **الرابع**

اجمعوا ان الماضي مبني واما الامر فمذهب البصريين انه مبني ... الكوفيين

انه معرب مجزوم ... الامر ... والمضارع ... اعراب

المضارع ... **عريا. من نون توكيد مباشر ومن نون اناث كيرعن من فتن** ...

... نون التوكيد المباشرة بني على الفتح نحو هل تقومن ...

المباشرة ... الفعل ...

... الواو والياء ...

ه لنبه [illegible] حذفه في [illegible] او نحوه معرب لان التنوين انما شرع لم [illegible] والذاهب [illegible] بعد
بالضمة [illegible] ان لا تكون مبنية [illegible] معها وما قال [illegible] الموضع
لم يبن لعدم التركيب لان المعرب لا ان يكون الا في اشياء **قلت** ما ذهب اليه الناظم
من التفصيل في [illegible] الكسر [illegible] والمنصوب **وذهب** الاخفش
وطايفة الى البناء مطلقا **وذهب** قوم الى الاعراب مطلقا واما قول لانا [illegible] فلا تكون الا
مبنية فلذلك الحلول لعدم الحاجة الى التغيير والفعل معها مبني على السكون نحو [illegible]
[illegible] والنون [illegible] وفي سيبويه [illegible] مع [illegible] خلافا **ومذهب**
سيبويه انه مبني حملا على [illegible] المنتصل بعلا [illegible] في شرح التسهيل **تنبيه** قال في
شرح الكافية واما المتصل بنون الاناث فمبني بلا خلاف وليس كذلك بل ذهب قوم الى انه
معرب لوجود سبب الاعراب فيه ومنهم ابن [illegible] وابن طلحة والسهيلي والاعراب عنده
مقدر منع من ظهوره ما عرض فيه من الشبه بالماضي ثم انتقل الى الحرف فقال **وكل حرف**
مستحق للبنا هذا مجمع عليه اذ ليس فيه مقتضى الاعراب فالاصل في الحرف الا يتصرف
ولا يتعلق عليه من المعاني ما يحتاج فيه الى الاعراب **والاصل** [illegible] من الحروف ما يكون
لمعان كثيرة نحو **واجب** [illegible] الاصل [illegible] عليه [illegible]
[illegible] وقوله **والاصل في المبني ان يسكنا** [illegible] في كل مبني من الاسم والفعل
والحرف ان يبنى على السكون لانه اخف فلا يعدل عنه الا لسبب [illegible] الحركة فهو
[illegible] ما لم يمنع مانع منه فيعدل الى الحركة ثم قال **ومنه ذو فتح وذو كسر وضم**
[illegible] والمبني [illegible] فتح [illegible] ثم [illegible] ان المبني على اربعة اقسام
وان انواع البناء اربعة ضم وفتح وكسر وسكون وهو الوقف **تنبيهات الاول**
[illegible] الى الاخر في المبني ان يسكنا وما بني على حركة فلسبب [illegible] الاصل الجملة واسباب
البناء على حركة خمسة **الاول** التقاء الساكنين [illegible] **والثاني** كون الكلمة على حرف
[illegible] **والثالث** كون الكلمة [illegible] الابتداء **والرابع**
كون الكلمة [illegible] نحو [illegible] **والخامس** [illegible] المعرب نحو [illegible] لانه [illegible] المضارع
[illegible] على الفتح [illegible] **الثاني** تخصيص المبني ببعض الحركات اسباب **فاسباب**
الفتح ستة **الاول** [illegible] التخفيف نحو [illegible] **الثاني** [illegible]
الثاني نحو [illegible] **الثالث** [illegible] نحو [illegible] **والرابع** [illegible]
نحو [illegible] **والخامس** [illegible]
[illegible] **والسادس** الاتباع **واسباب الكسر** ستة **الاول**
التقاء الساكنين نحو [illegible] **والثاني** [illegible] نحو باء الجر ولامه **والثالث**
الحمل على [illegible] نحو [illegible] حملا على [illegible]

الرابع الاشعار بالتانيث نحو [illegible] **الخامس** [illegible] حركة [illegible]
باعراب **السادس** الفرق بين [illegible] نحو [illegible] او [illegible]
عن **السابع** الاتباع **واسباب الضمة** ستة **الاول** ان تكون
الكلمة كالواو [illegible] **والثاني** [illegible] المبني [illegible]
[illegible] **الثالث** [illegible] الكلمة حال الاعراب نحو [illegible] **والرابع** [illegible] المبني
[illegible] الاعراب نحو [illegible] **الخامس** [illegible]
[illegible] **السادس** الاتباع **واعلم** [illegible]
[illegible] الفتح [illegible] ولا [illegible] عند [illegible] الاسباب المذكورة [illegible]
الثالث [illegible] على السكون [illegible]
[illegible] واذا بني على الحركة [illegible] ثلاث [illegible] كانت الحركة كسرا **او** اما الفعل
والحرف فان بنيا على السكون فلا سؤال فيهما وان بنيا على حركة [illegible] كانت الحركة كسرا
وقوله **كاين امس حيث والساكن كم** [illegible] تمثيل لانواع المبني [illegible] تمثيل لما بني على الفتح وهو
اسم [illegible] وبني لتضمنه معنى الهمزة في الاستفهام **و** معنى [illegible] وفتح
تخفيفا [illegible] وامس مثال لما بني على الكسر وهو اسم [illegible]
بالاعتبار [illegible] وبني [illegible] لتضمنه معنى حرف [illegible] لانه معرفة بغير اداة [illegible]
[illegible] على [illegible] **وقال السهيلي** [illegible]
[illegible] **و** حيث مثال لما بني على الضم وهو
[illegible] نحو حيث [illegible]
على [illegible] لشبهه بالغايات **و** [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] الاضافة **وذهب** الزجاج الى ان حيث موصولة [illegible] مضافة
[illegible] **وكم** مثال لما بني على السكون وهو اسم [illegible] لشبهه بالحرف
في الوضع [illegible] معنى الهمزة [illegible] التكثير [illegible]
[illegible] **ولما ذكر** انواع البناء [illegible] انواع الاعراب **وهي اربعة** الرفع
والنصب **و**الجر **و**الجزم **وعلامة** [illegible] بالاعراب [illegible] الانواع ثلاثة اقسام قسم
[illegible] المعرب من الاسم المتمكن والفعل المضارع وهو الرفع والنصب نحو [illegible]
وقسم يختص بالاسم وهو الجر نحو [illegible] **و**قسم يختص بالفعل وهو الجزم نحو [illegible]
بقوله **فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا** [illegible] **والاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بان ينجزما** [illegible] وهو واضح وانما اختص الجزم بالفعل [illegible]
[illegible] ثم قال **فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا** [illegible]
[illegible] الاعراب ان يكون بالحركة والسكون فاصل
[illegible] ان يكون بالضمة واصل النصب ان يكون بالفتحة واصل الجر ان يكون بالكسرة واصل الجزم ان يكون بالسكون
[illegible] الرفع والنصب والجر بقوله [illegible]

فالرفع بالضمة ... والاعراب بالحركات في المعرب والشكون آية عن المذكور
وينوب عن الضمة الواو والالف والنون وعن الفتحة الالف والياء والكسرة وحذف النون وعن الضمة
الياء والفتحة وعن السكون حذف الحرف **فللرفع** اربع علامات وللنصب خمس علامات وللجر
ثلاث علامات وللجزم علامتان **فجملة** اربع عشرة علامة **منها** اربع اصول وعشر
فروع عن تلك الاصول **وستذكر** مواضع النيابة مفصلا ان شاء الله تعالى **فمنها**
ما اعرب بجميع ما ذكر على طريق النيابة بقوله من غير ما هو مرفوع بالواو
نائبة عن الضمة وفي مجرور بالياء نائبة عن الكسرة **واعلم** ان النائب في الاسم اما حرف
واما حركة وفي الفعل اما حرف واما حذف نيابة الحرف عن الحركة في الاسم تكون في ثلاثة مواضع
الاسماء الستة والمثنى والمجموع على حده **فبدأ بالاسماء** الستة لان الافراد سابق للتثنية
والجموع فقال **ترفع بالواو وتنصب بالالف** وتجر بالياء ... من الاسماء ... الا
سماء الستة **واعلم** ان في اعراب هذه الاسماء عشرة مذاهب ... في هذا الفن
وذكرها ... **الاول** مذهب سيبويه والفارسي وجمهور البصريين انها
معربة بحركات مقدرات في الحروف ... للاعراب ...
... ثم نقلت الضمة على الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفاء وقيل ... حركة الفاء ثم حذفت
اتباعا ... الواو ثم انقلبت الواو الفا ... وهذا اول ... مع الجر والرفع في الاول
... **واذا** قلت ... باء زيد ... تبعت حركة الباء ... الواو فصار بالواو
... استثقلت الكسرة على الواو فحذفت كما حذفت الضمة ثم قلبت الواو ياء لسكونها
... كما قلبت في نحو ميزان وهذا تقرير المذهب الاول ... في التسهيل ... الاصح
والثاني مذهب ... والزجاجي ... من البصريين ... من الكوفيين ...
... ان اعراب هذه الاسماء بالاحرف المذكورة **قال** في شرح التسهيل وهذا اسهل
المذاهب وابعدها عن التكلف **قلت** والاولى ... عن الاصل ... الاعراب
ان يكون بالحركات ... المعرب بالحروف ... هذه الاسماء ...
... ان الاعراب ... في المعربات ...
المذهب الاول **فان قلت** ... موافقة ... اعراب
هذه الاسماء بالاحرف **قلت** يحتمل ان يكون ... ويحتمل ان يكون ...
في جعله الاعراب بالاحرف ان الحركات ... والحروف ... ما نقيم الحركات
... على المبتدئ كما فعل كثير من المصنفين مع اعتقادهم ...
... سيبويه ... على ... في التسهيل على ان الاعراب ...
قوله من ... وان ... يعني في ذي الاسماء الستة ...
... الاعراب بالاحرف وغيرها ... احترازا ... والموصولة ...

فاذا اضيفت على لا عرف **من والفم حيث الميم منه بانا** يعني ان الفم ... انما ...
بالاحرف ان بانت منه الميم اي زالت فتقول هذا فوك ورايت فاك و... **و** ... بالميم
ففيه عشر لغات نقصه وقصره وتضعيفه كل منها مع فتح الفاء وضمها وكسرها ...
... واتباع فائه لميمه ... **من اب اخ حم كذاك** ...
اي ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء **و** الحم ... ابو الزوج ... واقاربه ...
اقارب الزوجة **و** ... واجوه لوقوع الخلاف فيه ... اعرابه بالاحرف وهو
مجموع ... سيبويه **في** ... اعرابه بالاحرف ... النقص وهو
حذف اللام وجعل الاعراب على ... ومنه قوله **عليه السلام** ...
... **والنقص في هذا الاخير احسن** ...
... عن الاعراب بالاحرف ... من النحويين ... الاسماء
... **قال** في شرح التسهيل
... وقال ...
قال في الصحاح ... كناية ... **و** ...
... **في اب وتاليه** ... النقص
في اب وتاليه ... من قول الراجز ... ابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه
ابه فما ظلم **فالوجه** الراجح ... في اب وتاليه **و** ...
... ثم ... لغة ثالثة في اب وتاليه ... **و** ...
من نقصهن اشهر يعني ان النقص في اب وتاليه ... الالف مطلقا وجعل الاعراب ...
... المقصورات ... اشهر من النقص ...
... فقوله ...
تنبيهات الاول ... في هذه الاسماء الستة على
ثلاثة اقسام ... الاعراب بالاحرف ...
... والنقص ... الاعراب بالاحرف ...
... **الثاني** ... في التسهيل ... التشديد
... اربع لغات ... **الثالث** مذهب
سيبويه ... عند الخليل وسيبويه ...
... الفاء ...
...

هو لعامر وانما هو [illegible] على [illegible] للاضافة فا شبهها في النصب [illegible]
والنصب [illegible] على [illegible] بالواو [illegible] في النصب والجر [illegible] وغلبوا [illegible]
[illegible] الضبعا [illegible] [illegible] لا تقلب مع الضمائر
واما في الرفع فيجب الالف مع الظاهر والمضمر [illegible] في الرفع ما قلب الف فالفعل
ومن لا يقلب [illegible] يقول رايت كلاهما ومررت بكلاهما [illegible]
المضمر على حاله مع الظاهر ق وضع الناظم هذا المذهب وجعل اعرابهما بالحرف [illegible]
واستدل [illegible] واتفقا جميعها اعراب المثنى بلا شرط [illegible] شبههما
بما هو مثنى حقيقة [illegible] يوهم انهما مثل كلا وكلتا [illegible] اشتراط الاضافة الى المضمر وفي الاصل
اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجري [illegible] بجري [illegible]
م **وتخلف اليا في جميعها الالف جرا ونصبا** [illegible] الياء تخلف الالف [illegible]
جميع ما تقدم وهو المثنى والالفاظ الملحقة به جرا ونصبا نحو مررت بالزيدين ورايت الزيدين
وقوم الجر للنصب حملوا عليه في الياء التي هي اخت الكسرة ولذا حمل عليه لاشتراكهما في
كلا منهما فضلة [illegible] على الرفع لانه عمدة وقوله **بعد فتح قد الف** [illegible] فيهما
[illegible] الياء [illegible] بانها خلفت الالف والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا **تنبيهان**
الاول في المثنى وما الحق به لغة اخرى وهي لزوم الالف رفعا ونصبا وجرا [illegible]
[illegible] وقيل [illegible] وانكرها المبرد وهو محجوج بنقل الائمة وهو احسن [illegible]
عليه [illegible] **الثاني** مذهب الناظم ان اعراب المثنى والمجموع على حده بالحروف
[illegible] كلامه في النظم وصرح بذلك في شرح التسهيل وهو مذهب قطرب وطائفة
من المتاخرين ونسب الى الزيادي والزجاج والزجاجي وهو مذهب الكوفيين وذهب
سيبويه ومن وافقه الى ان الاعراب مقدر في الالف والياء فتقدر في الالف الضمة وفي الياء الفتحة
والكسرة [illegible] اعراب المثنى [illegible] بالحركات وفي اعراب المثنى مذاهب لا نطيل بذكرها ثم
انتقل الى الموضع الثالث من مواضع نيابة الحروف وهو المجموع على حد المثنى فقال **وارفع**
بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب [illegible] الجمع قسمين جمع تكسير وهو
ما تغير فيه بناء الواحد لفظا او تقديرا وجمع سلامة وهو خلافه [illegible] وجمع التكسير
فقوله سالم جمع [illegible] السالم قسمان مذكر ومؤنث فاحترز من المؤنث باضافة الجمع الى مذكر
اعني عامر ومذنب فالاول يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء هو جمع المذكر السالم وهو قسمان
اسم وصفة فالاسم لا يجمع هذا الجمع الا باربعة شروط الذكورية والعلمية والعقل والخلو من
تاء التانيث المغايرة لما هو في نحو عدة [illegible] والصفة لا تجمع هذا الجمع الا باربعة
شروط الذكورية والعقل والخلو من تاء التانيث [illegible] معنا [illegible] واحترز
بهذا الاخير من فعلان فعلى نحو سكران وافعل فعلاء نحو احمر حمراء وما استوى فيه المذكر والمؤنث
نحو صبور فلا يجمع شيء من ذلك بالواو والنون لعدم قبوله تاء التانيث **تنبيهات** [illegible]

اجتمعت فيه الشروط كمذنب فيقول جاء المذنبون ورايت المذنبين ومررت بالمذنبين وهو [illegible]
الناظم بالمثالين عن ذكر الشروط طلبا للاختصار واشار الى [illegible] [illegible] **وشبه**
ذين [illegible] وشبه عامر كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث وشبه مذنب كل صفة لمذكر عاقل
[illegible] تاء التانيث [illegible] التانيث **فان قلت** [illegible] في التسهيل في شروط الاسم ان يكون خاليا من
احدهما ان يكون غير مركب تركيب اسناد او مزج **والاخر** ان يكون غير معرب بحرفين
فلم [illegible] ذكرهما **قلت** هاذان شرطان لصحة مطلق الجمع ولا خصوصية لهما بهذا الجمع
تنبيهات الاول لم يشترط الكوفيون الخلو من تاء التانيث فاجازوا جمع طلحة
بالواو والنون [illegible] الصفة [illegible] التانيث مستدلين بقول الشاعر [illegible]
[illegible] جمع [illegible] بالواو والنون وهو من الصفة المشتركة [illegible]
في [illegible] **الثاني** ما جعل علما من الثلاثي المعوض من لامه تاء التانيث [illegible]
[illegible] فانه يجوز جمعه بالواو والنون وبالالف والتاء ما لم [illegible] العلمية [illegible]
او [illegible] جمعه بالالف والتاء [illegible] التاء [illegible]
الثالث اعلم ان التصغير قائم مقام الوصف [illegible] لو صغر نحو رجل
[illegible] وغلام جمع بالواو والنون مع انه ليس بعلم ولا صفة وذلك لكون التصغير [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] هذا الجمع [illegible] اعرابه [illegible] وهو [illegible] جمع تكسير وجمع تصحيح [illegible]
[illegible] الشروط [illegible] هو جمع في [illegible] **فالاول** عشرون وبابه [illegible]
العقود الى التسعين [illegible] جمع الحقت بجمع المذكر السالم في اعرابه
[illegible] وليس العالمون جمع عالم لان العالم عام والعالمون خاص [illegible]
[illegible] **الثاني** ارضون وسنون وبابه [illegible] جموع تكسير [illegible]
[illegible] **الثالث** اهلون فانه جمع اهل واهل [illegible]
[illegible] الشروط [illegible] علما ولا صفة [illegible] جمع تصحيح [illegible] الشروط وجعل
الرابع عليون وهو اسم لاعلى الجنة كان في الاصل [illegible]
[illegible] هذا النوع [illegible] الالفاظ [illegible]
[illegible] جمع [illegible] **ق** [illegible]
[illegible] التانيث ولم يكسر [illegible] بقوله وبابه نحو ما عوض من لامه هاء التانيث
النوع [illegible] بالواو والنون رفعا وبالياء والنون جرا ونصبا وهو ثلاثة انواع
مفتوح الفاء نحو سنة ومكسور الفاء نحو مائة ومضموم الفاء نحو ثبة [illegible]
سنة واو [illegible] وامة ولام مائة ياء ولام ثبة واو [illegible] **واما الثبة**
[illegible] ثبات [illegible] وقيل [illegible]
[illegible] مفتوح الفاء [illegible] نحو سنين وما كان مكسور الفاء لم يتغير نحو
مئين وما كان مضموم الفاء [illegible] الضم والكسر نحو ثبون [illegible] [illegible]

شبه الاعاجم [illegible] ومثل هذه فد يوجد في البدل شرح يعني باب سنين قد يستعمل مثل حين يجعل الاعراب
بالحركات على النون وحذفه ولا تسقطهما الاضافة ولا في النسبة فيقول هذه سنين ومنه
وما رأيته منذ سنين وفي الحديث في رواية اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف وعند
قول الشاعر [illegible] ولهذا تعين بها شيبا وشيبنا مردا وقد العتابة تعدى اللغة
ويحذف التنوين وقوله هو وهو عند قوم مطرد شرح يعني اجراء سنين مجرى حين مطرد
عند قوم من النحاة وقد يستعمله غيرهم على هذه الشروط كسائر الجمع المذكور قلنا جمع هذا
النوع من المعاملة فخلوه من شروط جمع التصحيح والتشبيه بالتكسير في عدم سلامة نظم واحده
ونون مجموع شرح يعني نون الجمع وما به التحق شرح يعني عشرين وما ذكر معه وما قبح
شرح وقد ابقيه [illegible] وفارق بكسرة تلي شرح يعني في التثنية وليس بلغة ومنه قول
الشاعر [illegible] وفوق الاربع وقد جاوزت حد الاربعين قال في شرح
التسهيل ويجوز ان يكون كسر نون الجمع وما الحق به لغة وقوله وفون ما ثنى شرح يعني
والملحق به شرح بعكس ذلك استعملوه فانتبه شرح يعني بعكس نون الجمع فيكسر النون
الشاعر [illegible] نون المثنى لغة حكاها الكسائي والفراء [illegible]
[illegible] مع الالف واجاز بعضهم مع الالف [illegible] الحبون والعينا تبدأ
وحكي الضم [illegible] نون المثنى لغة يعني ام الكان بالالف وحكي [illegible]
وما فرع [illegible] الحركة عن حركة اخرى [illegible] الاول
جمع المؤنث السالم فانه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة [illegible] المذكر السالم
[illegible] وما بنا والف قد جمعا يكسر في الجر
وفي النصب معا [illegible] فان قلت لم يعتبر الالف والتاء [illegible] قلت [illegible]
[illegible] فان قلت لم لم يذكر علامة [illegible]
قلت [illegible] جمع المؤنث السالم [illegible] كذا اولات والذ اسما
قد جعل كاذرعات فيه ذا ايضا قبل شرح يعني اولات [illegible] المذكر
[illegible] وقوله والذ اسما قد جعل يعني ما كان مجموعا
بالف وتاء ثم سمي به مجعول اسما [illegible] على اللغة الفصحى [illegible]
في الجر والنصب [illegible] اذرعات [illegible]
[illegible] وغو عرفات ومن العرب [illegible]
وينصبه بالفتحة [illegible] فان قلت لم نون اذرعات وعرفات [illegible] على اللغة الفصحى
منع الصرف للتأنيث والعلمية قلت ليس تنوينه للتمكن وانما هو تنوين مقابلة [illegible]
فان قلت [illegible] المجموع بالالف والتاء [illegible] المثنى والمجموع [illegible]
قلت اما المثنى ففيه لغات الاولى ان يعرب [illegible] والثانية ان يجعل

كغلان في التزام الالف واعرابه على النون [illegible] وأما المجموع فشرع يذكر فيه أبعاد أوجه الأول
ان يعرب بعد التسمية بما كان يعرب به قبلها والثاني ان يجعل كغسلين في التزام الياء وجعل الاعراب في
النون [illegible] عند صرف الوجهين والثالث ان يجعل كهارون في التزام الواو وجعل
الاعراب على النون غير مصروف للعلمية وشبه العجمة والرابع التزام الواو وفتح النون [illegible]
[illegible] فيهما الاولى وجعل المثنى كغلان والمجموع كغسلين
[illegible] بالحركات [illegible] في التفصيل
الثاني ما تقدم من ان المثنى اذا جعل [illegible]
[illegible] وقع [illegible]
[illegible] والموضع الثاني [illegible]
الفعل [illegible] بالفتحة نيابة عن الكسرة [illegible]
[illegible] وجر بالفتحة ما لا ينصرف شرح [illegible]
المفرد والجمع [illegible] بالكسرة [illegible]
ما لم يضف او يك بعد ال ردف شرح يعني [illegible]
وشمل قوله [illegible] والموصول [illegible]
العوامل [illegible] والزائدة [illegible] وقال [illegible]
والاسم [illegible]
وقوله [illegible] فان قلت [illegible]
[illegible] قلت فيه خلاف مشهور والتحقيق [illegible]
[illegible]
[illegible] ولما فرغ من مواضع النيابة في الاسماء اخذ يذكر مواضع
النيابة في الافعال [illegible]
[illegible] حذف النون [illegible]
[illegible] واجعل لنحو يفعلان النون رفعا
وتدعين وتسألونا شرح [illegible]
يفعلان [illegible]
[illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
في اللغة [illegible] وقوله وحذفها للجزم والنصب سمه شرح [illegible] وحذف النون علامة الجزم والنصب

كقوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ونحو مثال قوله ﴿كَم تكونة لتروم من مثلم﴾ شرح فتكونة مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون وتروم منصوب بان مضمرة بعد لام الجحود وعلامة نصبه حذف النون ايضا وقرأ بالجزم لان النصب محمول على الجزم في علامته فكان الجزم احق بالحذف ويحمل النصب عليه كما حمل الجر على النصب في الاسماء وقوله مثلم يجوز فيه ثلاث فتح اللام وكسرها والفتح هو القياس ﴿وَلمّا انتهى﴾ الكلام في اعراب الصحيح من الاسماء والافعال شرع في بيان اعراب المعتل من الاسماء والافعال فقال ﴿وسم معتلا من الاسماء ما كالمصطفى والمرتقى مكارما﴾ شرح واشار بالمثال الاول الى كل اسم معرب اخره الف لازمة وبالثاني الى كل اسم حرف اعرابه ياء لازمة قبلها كسرة ويطلق النوعين يسمى معتلا ويقع في الاسمة هاء في اعرابه واو لازمة قبلها ضمة ثم اشار الى حكم النوعين وان نهجا في الافعال فان يكن منهما اسما هنا طابه وحكما فيه حكم الاخر فقال ﴿فالاول الاعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا﴾ شرح يعني بالاول ما حرف اعرابه الف لازمة كالمصطفى واما قدر فيه الاعراب جميعها يعني الرفع والجر والنصب لتعذر تحريك الالف فاذا قلت جاء الفتى فعلامة رفعه ضمة مقدرة في الالف تعذرا واذا قلت رأيت الفتى فعلامة نصبه فتحة مقدرة في الالف تعذرا واذا قلت مررت بالفتى فعلامة جره كسرة مقدرة في الالف تعذرا ﴿وقوله﴾ وهو الذي قد قصرا اشار الى هذا النوع يسمى في الاصطلاح مقصورا لانه قصر المد وقيل يليه الممدود ولذلك لا يسمى نحو يخشى مقصورا لانه ليس في الفعل ممدود وقيل يسمى مقصورا لانه قصر عن ظهور الحركات والقصر المنع ﴿والثاني منقوص﴾ شرح يعني بالثاني ما حرف اعرابه ياء لازمة تلي كسرة كالمرتقي ويسمى منقوصا لانه يحذف لامه للتنوين نحو جاء قاض وهو في حال ... داع ومرتق وقيل لانه نقص فيه بعض الحركات وظهر بعضها ﴿ونصبه ظهر﴾ شرح نحو قوله تعالى يا قومنا اجيبوا داعي الله ونحوه لخفة الفتحة ﴿ورفعه ينوى﴾ شرح نحو قوله يوم يدع الداعي فعلامة رفعه ضمة مقدرة في الياء استثقالا لا تعذرا لامكان النطق بها وقد تظهر في الضرورة كقول الشاعر ... في ... وقوله ﴿كذا ايضا يجر﴾ شرح اي يجر بكسرة منوية لثقل الضمة والكسرة كقوله تعالى اجيب دعوة الداع فعلامة جره كسرة مقدرة استثقالا لا تعذرا لامكان النطق بها كقول ... عن ... ﴿ثم﴾ انتقل الى المعتل من الافعال فقال ﴿واي فعل اخر منه الف او واو او ياء فمعتلا عرف﴾ شرح اي ... هنا ... كل ... بتة معربة ... من ... الفعل ... كان وقوله فمعتلا عرف جواب الشرط ويجوز ان يكون كلمة المفردة ناقصة ... عرف حتى ... عليه بحذف التنوين على لغة ربيعة ويجوز ان يكون اي موصولة على مذهب من اجاز اضافتها الى النكرة ... نحو يخشى ... ويدعو ويرمي ... وقوله ﴿فالالف انو فيه غير الجزم﴾ شرح يعني بغير الجزم الرفع والنصب نحو زيد يخشى ... فعلامة

ورفعه ضمة مقدرة في الالف وعلامة نصبه فتحة مقدرة وكذا ما قدر في الالف فهو على ... التعذر وانما ... الجزم لانه يظهر بحذف الالف كما سيأتي ذكره وقوله ﴿وابد نصب ما كيدعو يرمي﴾ شرح اي واظهر نصب المعتل بالواو كيدعو والمعتل بالياء كيرمي نحو لن يدعو ولن يرمي لخفة الفتحة وقوله ﴿والرفع فيهما انو﴾ شرح يعني في المعتل بالواو والياء نحو زيد يدعو ويرمي فعلامة رفعهما ضمة مقدرة في الواو والياء استثقالا لا كما سبق في المنقوص وقوله ﴿واحذف جازما ثلاثهن﴾ شرح يعني الالف والواو والياء نحو ... التهن تحذف ... ولم ... ولم يخش ... العوفة ... ﴿فرع﴾ اذا كان حرف العلة ... نحو ... قبل الجازم ... الابدال ... وفوله ﴿تقض حكما لازما﴾ شرح يعني في غير ضرورة الشعر ... الحروف ... كقول الشاعر الم ياتيك والانباء تنمي ... وقوله ﴿وفي الاخر﴾ ... ولا ... ومنع بعضهم اثبات الالف وهو ... هذا الاختلاف ... الجازم ... الضمة المنوية ... ضرورة ... لا يعود في الالف ... ﴿وذهب﴾ قوم الى ... الحروف ... قوله ... ﴿ومثال الواو قوله﴾ ... ﴿ومثال الياء قوله﴾ ... واذا اخلت ... بعضهم ... قراءة ... نحو ... الواو كقراءة بعضهم ... والله اعلم

النكرة والمعرفة

... هذا الموضع ... ﴿نكرة قابل ال موثرا او واقع موقع ما قد ذكرا﴾ شرح يعني ان النكرة قسمان ﴿احدهما﴾ يقبل ال المؤثرة اي المعرفة نحو رجل فانه يقبلها فتقول الرجل ﴿والثاني﴾ لا يقبل ال المؤثرة ... ولكنه واقع موقع شيء يقبلها نحو ذو بمعنى صاحب فانه لا يقبل ال لانه واقع موقع صاحب وصاحب يقبل ال ... على تنكيره ونحوه ... ﴿واحترز﴾ بقوله موثرا من ... والعباس ﴿فان قلت﴾ ... ﴿قلت﴾ ... ﴿فان قلت﴾ ... ﴿قلت﴾ ...

[illegible] والغائب [illegible] قال المصنف **و** المضمر [illegible] والحاضر [illegible]

[illegible] والغائب [illegible]

والثلاثون [illegible] الحاضر [illegible] على [illegible] سيبويه [illegible]

[illegible] بالكاف [illegible] والغيبة بالهاء [illegible]

والنصب بالكاف [illegible] والجر بالياء [illegible] الاربعة على الافصح [illegible]

[illegible] على جميع المضمرات [illegible] **وكل مضمر له البنا يجب** [illegible] المضمرات [illegible]

واختلف في سبب بنائه [illegible] لشبهها بالحروف في المعنى [illegible]

[illegible] الحروف [illegible] التسهيل [illegible]

الاول شبه الحرف [illegible] **وثانيها**

وثالثها [illegible]

[illegible]

ورابعها [illegible] **قال**

الشارح [illegible]

[illegible] **ولفظ ما جر كلفظ ما نصب** [illegible] **الرفع والنصب وصلحا**

لجر [illegible] **كالياء** [illegible]

[illegible] **والف**

والواو والنون لما غاب وغيره كقاما واعلما [illegible]

[illegible]

وقد [illegible]

[illegible] **قال قلت**

[illegible] **قلت** [illegible]

[illegible] **ومن ضمير الرفع ما يستتر** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **فان قلت** [illegible] **قلت** [illegible]

[illegible]

[illegible] **وما [illegible] معرفة كمن [illegible]**

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وفي** [illegible]

[illegible] **ومثلها**

[illegible] **فان قلت** [illegible]

[illegible] **قلت** [illegible]

[illegible]

[illegible] **عينه او محصوركانت ونحوهم**

بالضمير [illegible]

[illegible] **و** [illegible]

[illegible]

[illegible]

وانما [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] **ومن اتصال متى [illegible]**

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وقيل** [illegible]

[illegible] **كالبها الاول** [illegible]

[illegible] **الثاني** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والحال انما يستعمل [illegible] والغائب [illegible]
[illegible] المنفصل [illegible] **واربع**
واتصال الياء والفرع الاشبه [illegible] المنفصل [illegible]
[illegible] **وفي** [illegible]
[illegible]
تنبيه [illegible]
[illegible]
[illegible] **وفي** [illegible]
[illegible] **والثانية** [illegible]
والثالثة [illegible] **والرابعة** [illegible]
[illegible] **والخامسة** [illegible] **واما** [illegible]
[illegible] **واما** [illegible]
[illegible] **واما** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الاول** [illegible]
[illegible] **الثاني** [illegible]
[illegible] **الثالث** [illegible]
[illegible] **الرابع** [illegible]
[illegible] **الخامس** [illegible]
[illegible] **السادس** [illegible]
السابع [illegible] **الثامن** [illegible]
[illegible] **التاسع** [illegible] **العاشر** [illegible]
[illegible] **الحادي عشر** [illegible]

[illegible] **الثاني عشر** [illegible]
[illegible] **فرع** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **واختار الاختيار** [illegible]
[illegible] **فتنبيهان**
الاول [illegible]
[illegible]
[illegible] **الثاني** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **والحاصل** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **عثمان** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اوالهمز [illegible] وقوله **وفي الفعل التزم ... وصلا** [illegible]

[illegible] المتكلم او لمخاطب او الغائب [illegible]

[illegible] **ومع ليت ... وصلا** [illegible]

[illegible] بعض العرب [illegible]

[illegible] **تنبيهان الأول**

[illegible] الناظم في هذا النظم في جواز اتصال [illegible]

[illegible] الشارح [illegible]

[illegible] الاختلاف في اللغة **الثاني**

اجاز بعضهم الاتصال مع [illegible] المتكلم او المخاطب او الغيبة [illegible]

الى نون الوقاية [illegible] **وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية**

وليسي قد نظم [illegible] نون الوقاية [illegible]

وقال المصنف [illegible]

[illegible] المؤنث [illegible]

ومعنى البيت ان نون الوقاية تلزم قبل ياء المتكلم جميع الافعال [illegible]

[illegible] نون الوقاية [illegible] في الشعر **كقوله**

[illegible] الكرام ليسي [illegible]

واجاز بعضهم [illegible] **فان قلت** [illegible]

[illegible] نون الوقاية [illegible] **قلت** [illegible]

[illegible] **فان قلت** [illegible]

نون الوقاية [illegible]

[illegible]

[illegible] **قلت** مذهب سيبويه [illegible] نون الوقاية [illegible]

[illegible] **تنبيه** اجاز [illegible]

[illegible] نون الوقاية [illegible] **واعلم** ان نون الوقاية

[illegible] **وليتني فشا**

وليتي ندرا [illegible]

[illegible]

وقال الفراء [illegible] **ومع لعل اعكس** [illegible]

[illegible]

ما سوية وتلزمه أن الوقاية [illegible] هذا الفعل [illegible] في التفصيل

في باب [illegible] **وأما فاظ** [illegible] ومن المذكور في

النظم [illegible] نون الوقاية [illegible] التصريح

الثالث [illegible]

[illegible]

في الوجه الأول [illegible] في الوجه الثاني [illegible] **ومذهب** [illegible]

[illegible] **الرابع** [illegible]

الوقاية [illegible] **وحكى** [illegible]

[illegible]

الخامس [illegible] نون الوقاية [illegible]

[illegible] **السادس**

[illegible] الفاعل [illegible] التفصيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible] **واعلم** [illegible]

[illegible] **العلم**

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **فإن قلت** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **واعلم** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اسم وكنية ولقب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اللقب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **وفيها** [illegible]

[illegible] اللقب مع الكنية [illegible]

[illegible]

[illegible] **وقوله** [illegible]

[illegible]

[illegible] والقطع [illegible]

[illegible]

[illegible] **تنبيه** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تنبيهات الأول [illegible]

[illegible] **الثاني** [illegible]

[illegible] **الثالث** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **أحدها**

[illegible] **والثاني** [illegible]

[illegible]

وعلقت له استعمال في غير العلمية بعد كونه رجلا **واعترض** الناظم بالامر وقد نقلت بكسر الميم
والجواب عن ... الثاني انه اراد ان يعلموا من الطرق كونه فان موضعه من التعليق ...
بعضهم ... اول مفعولا من ... وعشي ... وموقوف البعض في مثالهم وموضوعه الله
ابن الحارث بن فوقيد او هو مفعول من الصوت الذي ... فيه به وموضوعه لك **قولها**
• لا فكرية • بجارية حرة • مكرمة محبة • عند اهل الكعبة • **قال ابن مالك** الصحيح ان ميه
مفعول من قولهم للغلام الشمير ... **حكى** ابن الانباري ... والغلام الشمير ... مفعول
من التعبة **وقال في** الصحاح يقال للاحمق التقيل ... ومن اجيال اللعب لعبد الله بن الحارث بن نوفل بن
الحارث بن عبد المطلب واسم ابن النصر **قال ابن دريد** وربما يجب ... اقواما وقينا يقعدوه
وبيته ... تعيش عن ... **و** هو ابيط ... جارية **وقال ابن الجوزي** الكرية • جارية بعود به
• مكرمة محبة • عند اهل الكعبة • انتهى وقد وقع في استشهاده بالرجز على انه اسم جارية للربيع في التسهيل
في الرجز ... اللعب لعبد الله ابن الحارث كما تقدم في قوله الا كرم والشواب ... اهل
الكعبة بفتح التاء ... الخبر ان ... لعليهم حسنا ... الله اعلم **ص وجملة وما**
بمزج ركبا ذا ان بغير ويه تم اعربا فش العلم قسمان معرب نحو زيد ومركب وهو ثلاثة اقسام تركيب
اسناد ونحوما كان جملة في الاصل نحو برق نحره ... انه لم يسمع النقل من الجملة الا ... ولم ...
... **وتركيب** مزج وهو كل اسمين جعلا اسما واحدا ... ثانيهما منزلة هاء التانيث
غو بعلبك **و** تركيب اضافة كابي ... المشير الاسنادي يحكي لا يعرب ... **قال في التسهيل**
وربما اضيف صدر ذي الاسناد الى عجزه ... اقفوا ... ذي برق نحره قال ... وقد ... الايضاح
عليه والزجاج ان ختم بويه بني على الكسر على الاشهر وقد يعرب غير منصرف وان لم يختم بويه اعرب
غير منصرف على الاشهر وقد يبني تشبيها بخمسة عشر وقد يضاف صدره الى عجزه وقد يمنع على الزجاج
وقوله ذا ان بغير ويه تم اعرب **و** الثاني ان الزجاج **فان قلت** قوله اعرب ... اعلام ...
ان يبين انه غير منصرف **قلت** قد بينه في موضعه في باب ما لا ينصرف **واما** الاضافي
فقد ذكره في قوله **ص وشاع في الاعلام ذو الاضافة كعبد شمس وابي قحافة ش** الاضافي
... كابي قحافة وعبد ... كعبد شمس وقد نبه على التنوع ... بالمثالين واشار بقوله شاع
الى ان المضاف اكثر **اقسام المركب** فان قيد الكثرة يخبر بكثرتها **فان قلت** مقتضى ما
ذكر انحصار المركب في الانواع الثلاثة وان ما عداها معرب وقد صرح ... في التسهيل حيث قال وما
عرى من اضافة واسناد ومزج ... وما ليس بمركب ... اولها ... عليه ... كثيرة من
المركب نحو ما ركب ... قلنا او ... وانت ... او حرف ... **قلت** ... ذلك
جوابان **احدهما** انه ... ومن العرب ... المركب ... ذكره ...
من العرب التسمية به **والثاني** ان تركيب ... وما ذكر معه فشبيه تركيب الاسناد ...
ان ... تركيب الاسناد ... لا هذا الجمع به **ص ووضعوا لبعض**

الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم ش هذا هو القسم الثاني من قسمي العلم وهو العلم
الجنسي وانما قال البعض الاجناس لانهم لم يضعوا لجميعها وانما وضعوا العلم الجنسي لاجناس التي
لا تؤلف غالبا كالسباع والوحوش ونحوها ... المالوفات الا في القليل ... العرب وقوله
كعلم الاشخاص لفظا يعني ان العلم الجنسي يساوي العلم الشخصي في احكامه اللفظية من امتناع
الاضافة ... حرف التعريف ولا ينعت بالنكرة ولا يقع ... مبتدا ولا انتصاب النكرة بعده ... على
الحال ... فيما هو ... على العلمية ... وفي ذلك كله العلم الشخصي
قوله وهو عم ... انه فارق العلم الشخصي من جهة المعنى لعمومه اذ ليس ... الاشخاص به
او لا ... اسامة حالح ... العلم الشخصي **فان قلت** ما ...
... الجنس النكرة وجهة المعنى **قلت** ذهب بعضهم الى ان اسامة لا يخالف في معناه
... وانما يخالفه في الاحكام اللفظية وانما اطلق عليه انه معرفة مجازا وهذا معنى ما
ذكره ابن مالك في باب النكرة والمعرفة في شرح التسهيل فانه ذكر فيه ان اسامة ونحوه نكرة
معنى ومعرفة لفظا وانه في الشياع كاسد **واقول** ... الواضع لم اسامة واسد في
الاحكام اللفظية فوق ... وجهة المعنى ... ان اسد ... وضع ... على شخص
معين ... الشخص لا يمتنع ... منه امثال وقع على الشياع في جملتها ووضع اسامة لا
بالنظر الى شخص بل الى معنى الاسد المعقولة التي لا يمكن ان توجد خارج الذهن ولا يمكن ان
يوجد منها اثنان ... في الذهن ... اسامة يقع على الاشخاص ... المعنى
الكلي في الاشخاص ... لان لفظ اسم الجنس هو الموضوع للحقيقة الذهنية من حيث
هي هي ... موضوع للحقيقة من غير اعتبار ... اصلا وعلم الجنس كاسامة موضوع
للحقيقة باعتبار حضورها الذهني الذي هو نوع تشخص لها مع قطع النظر عن افرادها ونظيره
المعرف باللام التي للحقيقة والماهية **وبيان ذلك** ان الحقيقة الحاضرة في الذهن
وان كانت عامة بالنسبة الى الافراد ... باعتبار حضورها فيها اخص من مطلق الحقيقة
فاذا استحضر الواضع صورة الاسد ليضع لها فتلك الصورة الكائنة في ذهنه جزئية
بالنسبة الى الكلية فان ... الصورة واقعة لهذا الشخص في زمان ومثلها يقع في زمان اخر والجميع
يشترك في مطلق صورة الاسد فان وضع لها من حيث خصوصيتها فهو علم الجنس او من حيث
عمومها فهو اسم الجنس وفي كلام سيبويه ايماء الى هذا الفرق فانه قال في ... هذا باب
من المعرفة يكون الاسم الخاص فيه شائعا في امته ليس واحد منها باولى من الاخر ... فاذا
قلت هذا ابو الحارث ... فانما تريد هذا الاسد ... الذي سمعت باسمه او عرفت اشباهه
ولا تريد ان تشير الى شيء قد عرفته بعينه ... ولكنك اردت هذا الذي كل واحد من امته له هذا
الاسم انتهى فجعله بمنزلة المعرف بالالف واللام التي للحقيقة **وقال ابن مالك** بعد ذكر كلام
سيبويه هذا جعله خاصا شائعا في حال واحدة فخصوصه باعتبار تعيينه الحقيقة في الذهن

وشياعه باعتبار ان لكل شخص والتغاير نوعه فسطام ... الحقيقة في الخارج ثم شرع في تمثيله
فقال **حوم وخاتم علم عزيز للعرب وهكذا ثعالة للثعلب** شرع علم الجنس من طارعيني ومعنوي
فالعيني يكون اسما نحو شبوة للعقرب وثعالة للثعلب ويكون كنية نحو ام عريط للعقرب وابو الحصين
للثعلب والمعنوي نحو برة وفجار فبرة علم للمبرة وفجار علم للفجرة قال النابغة انا اقتسمنا
خطتينا بيننا فحملت برة واحتملت فجار والى هذا اشار بقوله **ومثله برة للمبرة كذا**
فجار علم للفجرة ثم فجار علم مؤنث مبني على الكسر مثل حذام **تنبيه** لما كان العلم الجنس
خصوصه ووجه وشياعه من وجه جاء في نقضه عن العرب وجمعا اعطاؤه حكم المعارف وجوا اعطاؤه
حكم النكرات وطريق ذلك السماع ومن المسموع فيه الوجهان عنوة وبكرة وعشية

اسم الاشارة لم يحد اسم الاشارة لانه كما قيل محصور
بالعد فلا يحتاج الى الحد وحكاه في التسهيل بقوله ما وضع لمسمى واشارة اليه والمشار اليه اما
مذكر واما مؤنث وكل منهما اما مفرد او مثنى او مجموع فهذه ستة اقسام فيما يشار به الى
الواحد المذكر فقال **بذا لمفرد مذكر اشر** للمفرد المذكر لفظا واحدا وهو ذا وقيل ان الفه
المنقلبة بعد الالف وخالفه فيه مذهب البصريين ذا ثنائي **تنبيه** مذهب البصريين ان ذا ثلاثي
لعينها ثلاثي ووضعا انه ... في التصغير ذيا وشياته تقريره في باب التصغير مثل ... عينه
اولا مه فقولان اصحهما الثاني وهل وزنه فعل بالاسكان او فعل بالتحريك قولان اصحهما الثاني
وذهب الكوفيون والسهيلي الى انه على حرف واحد وحده وضعا والالف زائدة واشتهر
لوا بسقوطها في قولهم ذا واجيب بانها حذفت لالتقاء الساكنين او بانها صيغة مع قلة
لا تنفيذ حقيقة واستدلوا ايضا بقولهم ذي امة الله واجيب باحتمال ان تكون الهاء بدلا من الياء
وذهب قوم منهم السيرافي **قلت** الفاسي يعلاق ... صيغة وبعلة للمؤنث
الى ان الوضع فالالف على هذا الطرف لا العقارب منقلبة عن شيء ثم انتقل الى الواحدة
المؤنثة فقال **بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر** ... افتصر على هذه الا العلة واربعة
على المؤنث فلا تشير بها الى غيرها وليس مراده حصر ما يشار به الى المؤنث في الاربعة وفي
حكى في التسهيل للمؤنث عشرة العاشرة ذي وتي وذه وته باسكان الهاء وذه وته بكسر
قلت وقد حكى ان في الربع
الهاء ... باشباع وتا وذات مبنية على الضم
في شرح الايضاح ... في الوصل وذه في الوقف بسكون الهاء ... يتشبهها بالمعنى
وان ... في الوصل فاذا وقف ابدل ... هاء فقال ... ثم انتقل الى المثنى فقال **ذان**
تان للمثنى المرتفع وفي سواه ذين تين اذكر تطع ... ان تقول في تثنية المذكر ذان في الرفع
وذين في الجر والنصب وفي تثنية المؤنث تان في الرفع وتين في الجر والنصب تبعا لاعراب المثنى
لا التثنية عارضت شبه الحرف لكونها من خواص الاسماء فلم يؤثر شبه الحرف ... الا
ومذهب المحققين كالفارسي ان ذين وتين ليستا بتثنية حقيقة بل
شاذ غير ذا وتا

العاد وضعت للمثنى واستدل الفارسي على ذلك في التذكرة بان التثنية تستلزم تغيير التنكير
أن التثنية لا تكون الا بعد التنكير ... واسم الاشارة لازم التعريف لا يقبل التنكير ثم انتقل الى الجمع
فقال **وبأولى اشر لجمع مطلقا** ... اولى مذكرا كان او مؤنثا عاقلا او غير عاقل
ويشار بها الى العاقل وغيره **قال** الشارح ... واكثر ما يستعمل فيمن يعقل ... ومن ورود ...
القصر وهو لغة بني تميم والمد وهي لغة اهل الحجاز ... ومنه ... مجيء الفرس
والمد اولى **وقد حكي** فيه لغات اخر منها ... واولا بالتنوين ... وهو لغة ...
واولاء بالتنوين **حكاه** قطرب ... في شرح التسهيل ... **حكاه**
يقال ان صاحب هذه اللغة زاد ... اولاء فونا واولا بالاشباع الضمة قبل اللام **تنبيه**
الشلوبين عن بعض العرب ... والتشديد حكاها بعض اهل اللغة **والثاني** ان اصله
في همزة اولاء ثلاثة مذاهب **احدها** انها عربية وهو مذهب المبرد
الف وهو مذهب الزجاج **والثالث** انها اصلية غير مبدلة من شيء ...
أحاء وهو مذهب الفارسي ثم قال **والدى البعد انطقا بالكاف حرفا دون لام او معه**
ثم ... اشار ... بقوله ... فريبة وبعيدة ... فيما تقدم عن ... الخطاب نحو ذلك
وقد مثلنا به وما يحدث في للكاف ... ومع اللام ... البعيد فتقول للمذكر ذاك وذلك
وقالوا ... ذلك وفي المؤنث تيك وتلك وتالك وفي المثنى ذانك وتانك ولا تلحق
واللام ان قدمت ها ممتنعه ... اولئك على لغة المد
اللام وفي الجمع اولئك واولالك واولاك ولا تلحق اللام اولئك ... وتيك وتلك
ولا ... والكاف من اسماء الاشارة المؤنثة الا ... فقالوا تلك وتيك وتالك
وقال ... في الثلاثة وتيك وتلك بعض التاء فيهما وتالك وذلك
في ... **الناظم** ... للتعريب ... اسماء الاشارة
حكاه عن ... في المؤنثة في ...
مذهبان **احدهما** ... قريبة وبعيدة والاخر ... ثلاث مراتب قريبة وبعيدة ووسطى
... بالكاف وحدها للمتوسط والمقرون بالكاف مع اللام
واختلفوا ... في الدلالة على البعد
... المثنى فانها ... والمصنف ... **قال** المصنف ...
في اولئك ... للمتوسط ... اللام وقيل هو البعيد
قلت ... وتسمية الصغار التي
... ان **الفراء** ... **والفراء** ...
... شرح التسهيل ... اتفقوا ...
ولعله استعمال الكاف مع اللام ... استعمال الكاف بلا لام ...
... ان الفراء ... حيث يقول ... ذلك ... اسماء الاشارة على البعيد
وثانيهما ... الا ... ان ... بالكاف واللام
... الا ... والمتوسط بالكاف بلا لام
معا ... فيما ... المثنى والمجموع ... بالكاف
... الفراء ... مع ... الاشارة ... بقوله تعالى ... في الكتاب من

وثالثها ان التعبير بذلك عن مضمون كلام على ان اقطابه سابع في القرآن وغيره واسطة بين التقريب **ورابعها** انما لم يأت مراتب اسماء الاشارة ثلاثا لم يلتبس في التثنية والجمع بالعكس لان في ذلك رجوعا الى سبيل الافراد والانقلابات الى خوارج فان قيل التثنية الموضوع بيانا على البعد او التفسير به عوض عما حذف من الواحد لانه يستعمل مع المجرد والملاف انتهى وفيه اختصار ولا خفاء في الوجه الثاني من الضعف **وقوله** حرفا يعني ان الكاف في ذلك حرف خطاب بين احوال المخاطب فيقال مفتوحة في التذكير مكسورة في التانيث ولا يلحقها دليل التثنية ولا الجمع **والثالثة** ان تكون مفتوحة مجردة من الزوائد في الاحوال كلها والاختلاف في حرفية الكاف هنا **وقوله** دون لام او معه نقول ان اللام لغة الحجازيين وتركها لغة بني تميم **وفي** بعضهم في هذه اللام ثلاثة اقوال **احدها** انها دليل البعد **والثاني** انها عماد **والثالث** انها عوض من هاء التنبيه لانها لا تجامعها **تنبيه** قوله او معه لا يجيء في اسماء الاشارة كلها والانك في المفرد واولى لمقصور ومن تقدم ان المثنى واولاء الممدود لا تلحقه اللام وقوله **دون اللام ان قدمت ها ممتنعه شرح** يعني انك اذا قدمت قبل اسم الاشارة لفظ ها التي للتنبيه امتنع الاتيان باللام فلا يقال هذالك قال في شرح التسهيل لما فيه من الكثرة انتهى ومن ثم امتنع الحاقها في الجمع ايضا وعلى المصاحبة للكاف الا من حولها على ايجابها لا للتكلف قليل **فاطرحه** **تنبيه** مقتضى ما ذكر الناظم ان نحو عن اء لا يتكلم وغيره ولا مثل سواها الكاف المجرد، حواز هاذاك وهولا يك وقال في شرح التسهيل ان المغني ومن بالكاف في التثنية والجمع لا التحقيم هاء التنبيه فلا يقال هاذانك ولا هولا يك لان واحدهما ذاك او ذلك يحمل عليه ذاك مثناه وجمعه لانهما فرعاه وحمل عليهما مثنى ذا وجمعه لتساويهما ومعنى انتهى والسماع في الجمع بخلافه **قال** ببعض المتاخرين في شرحه بيت **وبهنا او ها هنا اشر الى داني المكان شرح** يعني ان هنا واسماء الاشارة المخصوصة بالمكان وقد لحقه هاء التنبيه فيقال ها هنا وكلا هما للقرب اعني المجرد والمفرد بهاء التنبيه ونحو معنى قوله داني المكان والقرب هو القرب فاذا اريد البعد جيء بالكاف فيقال هناك وهاهناك ولمثوا قال **وبه الكاف صلا في البعد شرح** يعني جردا ومع ها التنبيه ويقال في البعد هنالك باللام مع الكاف لا يقال ذلك ولا تدخلها على هنالك لانه لا يقال هاذلك وقوله على هنالك بقوله **ثم او هنا لك انطقن او هنا شرح** كلها مما اختص من هنا بالمكان وصرح به في الالفية فقال ... بالمكان اختص هنا وقال في التسهيل وقد يراد بهنالك وهنا الزمان وحمل هنا في شرحه بقول الشاعر واذا الامور تشابهت وتعاظمت فهناك يعترفون اين المفزع وحمل هنالك بقوله تعالى هنالك ابتلي المؤمنون ولا حجة فيه لاحتمال ان يكون اسم اشارة الى المكان **وقوله** **او ثم فه او هنا او بهنا لك انطقن او هنا شرح** يعني انه يشار ايضا الى المكان البعيد بثم وهنا او هنا بفتح الهاء وشد النون وفتح النون بيان هنت بوضع هنا وهنالك وهنا له بلا اضافة ...

من ان ما ذكر في التسهيل وعن قول الشاعر وحيث تواري كانه هنا حنت ... ثوابه

الموصول

هو عبارة عن نحو ما ستعني بذلك حرف ما معلوم في اسم الاشارة والموصول اسمي وحرفي والاسمي هو المذكور هنا وقد حده في التسهيل بقوله ما افتقر ابدا الى عائد او خلفه وجملة صريحة او ماولت فاحترز بقوله ابدا من النكرة الموصوفة بجملة فانها انما تفتقر اليها والى عائد ولا خبر لا يصح وانه مفتقر اليه ابدا **واحتج** بقوله الى عائد من نحو اذا فانما تفتقر ابدا الى الجملة لا الى لا تفتقر الى عائد **واشار** بقوله او خلفه الى ما ورد من الربط بالظاهر الذي هو الموصول في المعنى نحو قولهم ابو سعيد الذي رويت عن الخدري اي عنه ... انوط في النكرة ومن الناس من لا يجيز هذا واراد بالماولة الظرف والجار والمجرور والصفة الصريحة في نحو الضارب **وحده** ابن الحاجب بقوله ما لا يتم جزءا الا بصلة وعائد وقالوا في الجمعة والذي هو اشمل لغرابة قبل محي الصلة والاعراب دليل تمامه ولا ... ابدا الاخير **واما** الحرفي فحده في التسهيل بقوله ما اول مع ما يليه بمصدر ولم يحتج الى عائد واحترز بقوله ولم يحتج الى عائد من الذي الموصوف به مصدر محذوف نحو وخضتم كالذي خاضوا اي كالخوض الذي خاضوه فانه قد يأول مع ما يليه بمصدر لكنه يحتاج الى عائد فالفرق بين الاسمي والحرفي من جهتين الى صلة والفرق بينهما ان الاسمي يحتاج الى عائد والحرفي لا يفتقر اليه **ولم يذكر** الناظم هنا الحرفي فلنذكره وهو خمسة احرف **أن** وتوصل بفعل متصرف مطلقا خلافا لمن منع وصلها بالامر **وما** وتوصل بفعل متصرف غير امر وقد توصل بجملة اسمية خلافا لقوم وتكون وصلها بالمصدر قوله بما نسيتم اهل الخيانة والغدر وتكون بنيابتها عن ظرف الزمان كقولك جئتك ما دمت ... **وزعم** الاخفش ان ابن السراج حملها في ذلك وجعل منه قوله تعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك وهو مردود لان في الاية حاجة للتعليل وهو المعنى الجمع عليه فلا عود اعنه **وذهب** الاخفش وابن السراج الى ان ما المصدرية اسم فتحتاج الى عائد والصحيح انها حرف فلا تحتاج الى عائد وهو مذهب سيبويه **قلت** وذكر ابو البقاء انه على كلا القولين لا يعود عليها من صلتها شيء وهو خلاف ما نقله غيره **وكي** وتوصل بفعل مضارع مقرونة بلام التعليل لفظا او تقديرا **وان** وتوصل باسمها وخبرها **ولو** خلافا لمن انكرها وعلامتها ان يصلح في موضعها ان وتقع غالبا بعد ما يدل على تمن **كقوله تعالى** يود احدهم لو يعمر الف سنة والمصنف واكثر النحويين لم يذكروا لو في الحروف المصدرية وممن ذكرها الفراء وابو علي ومن المتاخرين التبريزي وابو البقاء وتوصل بفعل متصرف غير امر **واما** الاسمي ونصه عليه بقوله **من موصول الاسماء الذي ايا الذي انثى شرح** الموصول الاسمي منه خاص بمعنى ومشترك وكل منهما مفرد ومثنى ومجموع فالمفرد المذكر الذي وفيه ست لغات اثبات الياء وحذفها مع تخفيف الذال وتشديدها مع اسكانها والكسرة وتشديد الياء مكسورة ومضمومة والسادسة حذف الالف واللام وتخفيف الياء ثم قال **هي والياء اذا ما ثنيا لا تثبت بل ما تليه اوله العلامة شرح** يعني ...

انك تقول في تثنية الذي اللذان بحذف الياء ونقول تحذف الذي تلبيه الياء وهو النون علامة التثنية ومثنى الالف رفعا والياء جرا ونصبا بعدهما نون مكسورة وتقول في تثنية التي اللتان فحذفت الياء ايضا ونون عوضا علامة التثنية ما قبلها وهي الياء كما في المذكر وكان القياس اثبات الياء فيهما فيقال اللذيان واللتيان كما يقال في تثنية الشجي ونحوه والمنقوص الشجيان باثبات الياء لان الذي والتي لما كانا مبنيين لم يكن لهما حظ في التحريك فلذلك لم يفتح ما قبل علامة التثنية بل بقيت ساكنة فحذفت لالتقاء الساكنين وقوله **هو والنون ان تشدد فلا ملامة** شرح ابن الوجواز تشديد النون في تثنية الذي والتي فتقول اللذان واللتان وهو مع الالف متفق على جوازه واما مع الياء فمنعه البصريون واجازه الكوفيون وهو الصحيح كقراءة ابن كثير **كقوله تعالى** ربنا ارنا اللذين اضلانا بالتشديد **تنبيه** في تثنية الذي والتي لغة ثالثة وهي حذف النون **كقول الفرزدق** ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا وقول الاخطل هما اللتا لو ولدت تميم لقيل فخر لهم صميم وذكر في شرح التسهيل ان حذف النون من قوله عمي اللذا ضرورة الشعر وهو مخالف لما في التسهيل فانه جعل اثبات نونها وحذفها وقد كان فيه خبر لحذف اسباب حذف النون التثنية تقصير الصلة ومثله في الشرح بقوله ابني كليب ان عمي اللذا وذكر غيره ان حذف هذا النون لغة في الحارث بن كعب وبعض ربيعة **وقال** في التسهيل لغة رابعة وهي لزوم تخفيف الالف والياء وقوله **هو والنون من ذين وتين شددا ايضا** شرح يعني ان النون في تثنية الاسم الاشارة قد يشدد ايضا مع الالف باتفاق ومع الياء على قراءة ابن كثير **هو وتعويض بذاك قصدا** شرح يعني ان تشديد النون في الذي والتي قصد به التعويض عن الياء المحذوفة على غير قياس كما تقدم والتشديد في ذين وتين عوض عن الالف المحذوفة من ذا وتا بل حقيقة التي الف المقصور هذا ما ذهب اليه المصنف وقد تقدم مذهبه وجعل تشديد النون في ذانك دليلا على البعد قال في شرح التسهيل ويبطل هذا القول جواز التشديد في ذين وتين واجب بانه لا يمتنع جواز التشديد في ذين وتين في حالة القرب عند من جعله على سبيل التعويض ويكون دليلا على حالة البعد بل قد يلزم الشديد لانه على تقدير في حالة ولا يجوز في حالة اخرى **وذكر** في التسهيل في علة تشديد النون اقوالا لا يحتمل هذا الكتاب ذكرها فقال **جمع الذي الالى الذين مطلقا** شرح يعني ان الذي له جمعان **احدهما** الالى وتسميته جمعا تجوز وانما هو اسم جمع وقد يرد الالى بمعنى المؤنث وهو قليل وقد اجتمع الامران في قوله فتبلك خطوب قد تملت شبابنا وينا فتبلينا المنون وما نرى الناس مثل الالى يستلئمون على الالى تراهن يوم الروع كالحدا القبل **وقد يقع** الالى الا بلا نون ومنه قول كثير ابى الله للشم الالاء كانهم سيوف اجاد القين يوما صقالها **والاخر** الذين مطلقا اي رفعا ونصبا وجرا لانه مبني لا يتغير والطلاق الجمع على الذين مع انه يختص باولي العلم والذي عام لهم كالعالمين **فان قلت** قد تقدم ان الجمع اخص من الاشارة والتثنية والذي ان التثنية وهو اعم الاسماء فجاز في شبه الحرف فجعله اعرب الذين ان الجمع من خواص

الاسماء كالتثنية **قلت** لما لم يجمع على سنن الجموع لكونه اخص من واحده لما تقدم لم يعتبر معنى الجمعية فيه فبقي على بنائه قال في شرح التسهيل وعلى ذلك قال في الذي والذين شبيه بالشجي والشجين في اللفظ وبعض المعنى فلذلك لم يجمع العرب على ترك اعراب الذين بل اكثرهم يلتزم في لغة هذيل وبعض العرب يقولون نحن الذون امنوا على الذين كفروا او اللذون في الرفع انظر بقوله **هو بعضهم بالواو رفعا نطقا** شرح قلت ونقلها بعضهم عن تميم **تنبيه** في الذين اربع لغات المشهورة ولغة هذيل وعقيل وحذف نونه لقوله ابني كليب بالصلة ملقاة الزاي في المغاربة وانشدوا في ذلك قول الشاعر وان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد **وفصل** المصنف فقال ويغني عنه الذي في غير تخصيص كثيرا وفيه للضرورة قليلا وانشد الثاني على انه ضرورة فيه وهو مخالف لما ذكره في اول التسهيل فانه ذكر حذف النون اعتبارا فقال وقد يحذف الا ضرورة **قلت** هو غير مخالف له لان قوله ويغني عنه الذي معناه نيابته او للضرورة او لتقصير الصلة اراد معرفة اللفظ وقد يعبر به عن جمع لانه جمع حذفت نونه الاثر وقوله في الشرح واذا لم يقصد التخصيص جاز ان يعبر به عن جمع **واما** الذي ان تحتمل لان يكون مفردا عبر به عن الجمع وان يكون جمعا حذفت نونه واللغة الرابعة حذف الالف واللام فقال الذين **قال** ابو عمرو وسمعت اعرابيا يقول باصرك الذي تغيب اللام ثم انتقل الى جمع المؤنث فقال **هو باللات واللاء التي قد جمعا** شرح يعني ان التي لها جمعان **احدهما** اللات وفيه لغتان اثبات الياء وحذفها وقد احذ الياء وفيه لغتان ايضا اثبات الياء وحذفها **وللتي** جموع اخر منها اللواتي باثبات الياء وحذفها **ومنها** اللوا واللوا بالمد واللوا بالقصر واللا بالمد واللا بالقصر واللائي مبنيا على الكسر ومعربا اعراب اولات **وليست** هذه جموعا حقيقة وانما هي اسماء جموع وفي شرح التسهيل في هذه الجموع فالصحيح انها جمع الذي مراد به من يعقل واللائي جمع اللاء مرادف الذي واللاء ان جمع اللاء مرادف التي **وكذلك** اللواتي جمعا للاتي واللاء على حد قولهم في المناخ وهو العنق المواخي **واما** اللاتي يحتمل ان يكون اسما للجمع لانه ليس على بناء من ابنية الجمع ويحتمل ان يكون جمعا لانه منه محذوف التي ويعتبر كونه مخالفا لابنية الجموع كما اعتبر في الليل والليالي اللاتي واللواتي بحذف التاء والياء قال والاظهر عندي ان الاصل في اللاتي واللواتي اللاء واللوا ثم قصرا وقوله **هو واللاء كالذين نزرا وقعا** شرح يعني به الجمع قوله فما اباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا فاستعمل اللاء بمعنى الذين والاصل فيه ان يكون للمؤنث كما تقدم **تنبيه** وجموع الذي والتي مطلقا وهذيل **وقد** يرد كما تقدم الذي في شرح التسهيل اللاء من جمع اللاء مرادف الذي ثم اشار الى الالفاظ الموصولات بقوله **هو ومن وما وال تساوي ما ذكر** شرح يعني ان هذه الاشياء تستعمل بمعنى الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما فمن لمن يعقل نحو ومنهم من يستمع اليك او لمنزل منزلته كقوله تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له فعبر عن الاصنام بمن لتنزيلها

منزلة الفاعل [illegible] بنحو المنزل الله [illegible] وفي الآخر [illegible]
[illegible] على ما لا يعقل لاقترانه بمن يعقل [illegible] في شرح التسهيل ومنه قوله
تعالى [illegible] **واجاز قطرب** وقوع [illegible] ما لا يعقل [illegible]
[illegible] **و** ما لما لا يعقل نحو قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون او لصفة من يعقل نحو والسماء
وما بناها [illegible] فانكحوا ما طاب لكم من النساء [illegible] تقول انما [illegible]
[illegible] **قال** في شرح التسهيل [illegible] لو علمنا [illegible]
[illegible] **ومنه قوله** تعالى [illegible] **قلت** [illegible]
[illegible] بالعقل [illegible] بمن يعقل نحو ولله يسجد من في السموات [illegible]
[illegible] **واجاز** ابو عبيدة
[illegible] على [illegible] من يعقل [illegible]
[illegible] المؤلف **مسئلة** [illegible]
[illegible] **ومن طينة** نحو [illegible] الله [illegible] **و** استعمالها [illegible]
[illegible] نكرة موصوفة ولا تقع الا في موضع يختص بالنكرة [illegible]
[illegible] في قوله [illegible] غير امين **ورده** بعضهم
[illegible] **واجيب** [illegible]
[illegible] **وزاد** ابو علي في اقسام
[illegible] انها لا [illegible]
وان تكون نكرة غير موصوفة **وما** لها ستة اقسام موصولة نحو ولله ما في السموات **و** شرطية
نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله **و** استفهامية نحو وما تلك بيمينك يا موسى **و** نكرة موصوفة
[illegible] **ونكرة** غير موصوفة نحو [illegible]
وصفة نحو لامر ما [illegible] التعجب [illegible]
قال المصنف [illegible] والمشهور [illegible]
بالحرف **مصدرية** [illegible] وفي هذا خلاف
[illegible] **واما الحرفية** فتكون نافية وزائدة ومصدرية [illegible]
موضع [illegible] الكلام [illegible] **وال** [illegible] اسم موصول [illegible]
وذهب المازني الى انها حرف موصول **و** ذهب الاخفش الى انها حرف تعريف [illegible]
انها اسم [illegible] **احدها** [illegible] **واجاب** المازني
بان الضمير يعود على موصوف محذوف **و** [illegible] الموصوف [illegible]
[illegible] **الثاني** استحسان [illegible] الصفة [illegible] الموصوف [illegible]
اسم موصول [illegible] الصفة [illegible] على الموصوف [illegible] **الثالث**
اعمال اسم الفاعل بمعنى المضي [illegible] موصول [illegible]

اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال **قلت** [illegible] الاخفش [illegible] اسم الفاعل
[illegible] **الرابع** [illegible]
[illegible] الاسم **واستدل** المازني [illegible] بالعامل [illegible]
[illegible] والموضع [illegible] **قال**
[illegible] والاخفش [illegible] واللام حرف [illegible]
[illegible] لانه صلة والصلة لا [illegible]
[illegible] **فاجاب** في شرح التسهيل [illegible] عامل [illegible]
الصلة [illegible] الجملة صلة والجملة لا [illegible]
بالعوامل **ولما كانت** صلة الالف واللام [illegible]
[illegible] **وما** [illegible] اسم موصول يستعمل
[illegible] وفعلوا ونحو
بمعنى التي [illegible] بلفظ واحد [illegible] وفعلت [illegible]
[illegible] كقول الشاعر [illegible]
[illegible] **تنبيهان الاول**
[illegible] موصولة [illegible]
[illegible] **الثاني** المشهور في ذو [illegible]
[illegible] الشاعر [illegible] **ومن كلام**
لبني [illegible] **وموضع التي اتي** [illegible]
[illegible] اذا اراد
[illegible] ذو وذات [illegible]
التي واللاتي [illegible] ذو وذات [illegible] قال المصنف
[illegible] ذات وذوات بمعنى التي واللاتي [illegible]
ونقل [illegible] **ومن مثل** [illegible]
[illegible] **في الكلام** [illegible] موصولات التي تستعمل بمعنى التي [illegible]
[illegible] **الاول** [illegible]
[illegible] **الثاني** [illegible] اسما واحدا
ولما [illegible] **احدها** [illegible] استعمال
[illegible] **والاخر** ان يكون اسما موصولا او نكرة موصوفة وعليه [illegible]
[illegible]
[illegible] **ولها شرط** [illegible]
[illegible] **ويجوز** في نحو ماذا صنعت وجهان **احدهما** ان تكون ذا موصولة فتكون
ما [illegible] مبتدا وذا وصلته خبر المبتدا [illegible] **والاخر** ان تكون ملغاة او [illegible]

مع ما [illegible] ... اذا لم يعقله مفرد الصفت وبهم [illegible]
ضمائر في ابواب ... الاستفهام ... فحوى ... فيجوز الاول [illegible]
منصوب ... على المختار [illegible]
... فقرا ابو عمرو ... الواو والنا ... [illegible]
[illegible] **ولا فرع** من جهة الموصولات ... يشرع في بيان صلتها وعائدها فقال **صرح كلما يلزم**
بعد من صلة على ضمير لائق مشتملة ش يعني ان كل واحد من الموصولات لا بد له من صلة لانه اسم
ناقص ... **فان قلت** مقتضى قوله يلزم انه لا يحذف وهو ... [illegible]
[illegible] ... **قلت** المراد ... [illegible]
لازمة ... **تنبيه** ... انه لا يجوز تقديم الصلة ولا شيء
منها على الموصول ... [illegible]
... **وقوله** على ضمير ... العائد على الموصول
وقوله لايق ... **تنبيه** ... الموصول
[illegible]
فان قلت ... [illegible]
قلت ... [illegible]
او شبهها الذي وصل به كالذي عندي ... [illegible]
اما الجملة ... [illegible]
... **وقد مثل** شبه الجملة ... **تنبيه** ...
... **فان قلت** ...

... **قلت** ... [illegible]
... **قال المصنف** ... [illegible]
... **كقوله تعالى** ... **وشرط اكثرهم** ...
... **ومن اجاز** ...
... **وتراه المغاربة** ... [illegible]
... **بموصوف غير صلة الذي** ...
... **ما معنى الافعال فان قيل** ... [illegible]
... **والمراد** بالصريحة ... [illegible]
... **ومن الصفة** التي غلبت عليها الاسمية ...
... **وقوله** ... [illegible]
... **ومذهب** ... [illegible]
... **تنبيه** ... [illegible]
... **وقد قيل** ... [illegible]
... **وقد حكى** ... [illegible]
... **وقوله** ... [illegible]
... **وقد تقدم** ... [illegible]
وقوله ... [illegible]
... **كقوله تعالى** ... [illegible]
... **اما لا انفصل** ... **واما** ... [illegible]
[illegible]

او منصوبه في هذا الشرط ان ايا **وفي عائد متصل** ان انتصب في الامالة ... الاية اقوال
اخر **قال الاخفش** [illegible] وكل معمول ... **ومن نرجو يهب** الاولى والاول انهم
[illegible] فانه [illegible] انهم اشراوى [illegible]
في انهم وكلهم [illegible] **وقال ابن** [illegible] ولم [illegible]
[illegible] وكلا [illegible]
الموصولة بالتضمين لو كان [illegible] الفصل **من بعضهم اعرب مطلقا** [illegible]
ايا مطلقا يعني في الصور الاربعة **وفي** [illegible] انهم [illegible] على [illegible] اللغة [illegible]
[illegible] وبعضهم [illegible] الخليل [illegible] **في ذا**
الحذف ايا غير اي يقتفي [illegible] الموصولات [illegible] في جواز الحذف
حذف العائد اذا كان مبتدأ [illegible] في الصلة [illegible]
[illegible] **قوله تعالى** وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله [illegible] **ان**
يستطل وصل وان لم يستطل فالحذف نزر [illegible] الصلة [illegible] حذف العائد
[illegible] **ومنه قراءة** بعض السلف تماما على الذي
احسن [illegible] **ومذهب** [illegible] عليه [illegible]
الكوفيين [illegible] الحذف مطلقا واتفقوا على [illegible] **وابوا**
ان يختزل ان صلح الباقي لوصل مكمل [illegible] حذف العائد اذا كان مبتدأ [illegible]
ما بقي بعد حذفه غير صالح لان يكون صلة كاملة [illegible]
[illegible] جاز حذفه [illegible] لا يصلح لان يكون صلة كاملة
[illegible] صلة [illegible] الجملة [illegible]
لو حذف [illegible] الجملة والظرف والجار والمجرور يصلح لان يكون صلة
كاملة [illegible] **والحذف**
[illegible] العائد [illegible] مبتدأ [illegible]
[illegible] **في صلة**
[illegible] **تنبيه** [illegible]
[illegible] **احدها** [illegible]
[illegible] **والثاني** [illegible] **واجاز**
[illegible] **واجازة** [illegible]
[illegible] **والثالث** [illegible]
[illegible] **والحذف عندهم كثير منجلي** [illegible]
[illegible]

لا تعمل [illegible] ولذلك [illegible] متصلا [illegible]
وصفا او حرفا [illegible] بفعل او وصف جاز حذفه [illegible] منصوب بالفعل فقوله من نرجو يهب
[illegible] **ومنه قوله تعالى** اهذا الذي بعث الله رسولا اي بعثه الله [illegible]
بالوصف [illegible]
[illegible]
[illegible] على الفعل والوصف **تنبيهات الاول** حذف العائد
المنصوب بالفعل اكثر من حذف المنصوب بوصف **الثاني** [illegible] في الجواز
المنصوب بوصف [illegible] صلة [illegible]
[illegible] الجمهور [illegible]
[illegible] **وقال** [illegible] منصوب [illegible]
[illegible] **ومثال ذلك** قول الشاعر [illegible]
[illegible] **وقول الاخر** [illegible]
[illegible] المنصوب [illegible]
[illegible] حذف العائد المنصوب بالوصف [illegible]
[illegible] **الثالث** [illegible] في جواز حذف المنصوب [illegible]
[illegible] **وشرط** [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] **الرابع** اذا حذف العائد
المنصوب [illegible] الاخفش والكسائي [illegible]
[illegible] **الخامس** اتفقوا على [illegible]
[illegible]
[illegible] **كذاك حذف ما بوصف**
خفضا [illegible] بالاضافة والمضاف وصف
[illegible] **كقوله تعالى** فاقض ما انت قاض [illegible]
[illegible] **كانت قاض بعد امر من قضى** [illegible]
[illegible] منصوب [illegible]
[illegible]
[illegible] **فان قلت**
[illegible] **قلت** [illegible] **واما**
[illegible]
[illegible] **كذا الذي جر بما الموصول جر** [illegible]
[illegible] **الاول** [illegible]

الثاني ان يجر الحرف بمعنى لفظا او لفظا ... بجر المعرف ... به المعرف
فان لم يتقدم لجر المعرف نحو ... به يحيي با احوالة من الشبيه **الثالث** ان يتحد متعلقهما
لفظا ولو اختلف المتعلق لم يجز الحذف نحو ... مررنا به وقد مثل ما يجوز حذفه لاجتماع
الشروط فيه ... مررت به نحو ... جر الموصول بمثله لفظا ومعنى
ومتعلقا ولو جر الموصوف بالموصول بالحرف الحاصل فيهما ... المعنى ... الموصول
لم يجز نحو مررت بالرجل الذي مررت به **فان قلت** لا يجوز ... شرط واحد وهو اتفاق
لفظ الحرف **قلت** اما ... الثاني ... كلامه ... لابد ... العامل
بالحرف والموصول **ومتى** اختلف الحرفان ... للموصول ... التشبيه
غير ... التعريف **واما** ... الثالث وتمثيله **فان قلت** ...
... الموصول او الموصوف ... **قلت** الموصوف والصفة كالشيء
الواحد ... على الموصوف ... على الصفة فلذلك ... عليه
اختصارا **تنبيه** يشترط في حذف عائد المجرور بالحرف ثلاثة شروط اخر ذكرها
غير الناظم **الاول** الا يكون ... بالذي مررت به في داره **والثاني**
الا يكون ... بالذي مررت به **الثالث** الا يكون محصورا نحو مررت بالذي
ما مررت الا به **وان قلت** ... الناظم ... الشروط **قلت** ... الا ...
ان يذكر ... الشروط ... وقد علم ... ان كلا ... حذفه
يوقع في اللبس ... في هذا الباب ... على ... في جميع
احكامه ... الحذف ... حذف العائد المجرور
... الفارسي ... ولم ...
...

المعرف باداة التعريف

من التعريف او اللام فقط ... مذهب الخليل ان حرف التعريف ال والهمزة اصلية وهمزة
قطع ... الاستعمال ... الالف واللام وهو اختيار الناظم
ومذهب سيبويه ان حرف التعريف ال ... الهمزة ... في الوضع ...
التعريف ... التسهيل ... وهو ظاهر كلام سيبويه ...
في شرح الكافية عن سيبويه ان اللام ... وهذا اختيار الناظم ...
الحرف ... مذهب الخليل ومذهب سيبويه ... اللام فقط هو المذهب الثالث ...
... **تنبيهان الاول** قال في شرح التسهيل ... مذهب الخليل
... **احدها** ... ثقلا ...
لا اهلية فيه للزيادة وهو الحرف **الثاني** وضع كلمة مستعملة للتنبيه على حرف واحد ساكن

ولا نظير لذلك **الثالث** اجتماع حرف ... ولا نظير لذلك **الرابع** ان ... فتح همزة
... ولا نظير لذلك **فان** ... باللام ... والقسم
... تقدم ... حاجز حصين
الخامس ان ... الاستغناء ... الوصل بالحركة المنقولة ... نحو ... **السادس** ...
التعريف ... المشهور ... **قلت** ووجه ...
كانت ... ولم يقطع في ... وفي ...
وهو ... وصل الهمزة ... في ...
وقد اشار اليه في شرح التسهيل **و** ... بالوقف عليها ... في قول الراجز
... **في قوله** يا خليلي
... ومعناه
... المنقص لسيبويه ... **وقد** ...
... **وقد عرفت** ... ذلك في غير هذا الكتاب ... الاختصار
الثاني ... اداة التعريف قسمان عهدية وجنسية ... نحو
جاء ... مدلوله ... كقولك ...
علما **كقوله تعالى** اذ هما في الغار فهو عهدية ... **والجنسية**
ان ... كل ... الافراد نحو ان الانسان لفي خسر ...
... الحقيقة نحو ...
... الكافية ...
... **فان قلت** ...
... **قلت** ...
... **ولما كانت** اداة التعريف ...
غير معرفة نبه على ذلك بقوله ... على ... لازمة وغير لازمة
فاللازمة في ... الآن علم ... للزمان الحاضر وهو متضمن
معنى حرف التعريف ولذلك بني **ومنها** بعض الموصولات كالذي والتي وانما حكم ...
... لانه تعريف ... اما الآن ... والعلمية ... متضمن معنى
حرف التعريف **واما** الموصولات فلا تعريفها بالصلة وانما حكم عليها ... لازمة لانه
لم ... **فان قلت** ... في شرح التسهيل ... سبب بناء الآن
تضمنه معنى حرف التعريف ... **قلت** ...
... معنى حرف التعريف
... التعريف ... في التسهيل ... معنى الاشارة

وهو قول الزجاج وهو على هذا معرف بما تعرف به اسماء الاشارة وانما نعربه بخلافه قال ابن ابان
وذهب قوم الى ان الالف واللام فيه للحضور لان ابنك وذهب قوم الى ان الالف والالم زائدة وكلا
التعريف والتعيين الاول فان قلت فهو مكني في التنصيص حذف الالف واللام والالف وذكر
في شرح ادب الكاتب قال ابو عمرو سمعت اعرابيا يقرأ صراط الذين بتخفيف اللام فكيف
جعلها لازمة قلت كانه اراد انها لازمة عند اكثر العرب ومن الاصح ممن وهنا بالفتح
التعيين ثم انتقل الى غير اللازم فقال ص ولا ضطرار كبنات الاوبر ش الالف غير اللازم فقسم
يراد لمعنى وقسم يراد للضرورة فالاول هو الذي تلحق الصفة واشباه ذلك وقد يراد مع قد
وضرب يراد مع نكرة لا تقبل التعريف وقد اشار الى الضرب فالاول كقول الشاعر ولقد جنيتك
اكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر يعني بنات اوبر وهو علم على ضرب من الكماة ردي
والثاني كقول الشاعر رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو اراد
نفسا وهو تمييز والتمييز واجب التنكير خلافا للكوفيين فان قلت تمثيله ببنات الاوبر
ليس بجيد لان مذهب المبرد انه ذكره والالف فيه للتعريف قلت نص سيبويه على انه علم
جنس وايضا فان تمثيله به انه موافق لسيبويه فهو افضل الى القسم الاول وهو الذي يراد لمعنى
فقال ص وبعض الاعلام عليه دخلا للمح ما قد كان عنه نقلا ش انما قال بعض الاعلام لان منها ما لا تدخل عليه
للمح كالمنقول من فعل نحو يزيد الا في ضرورة وظاهر قوله للمح ما قد كان عنه نقلا انما تدخل للمح
الاصل لا للمح الوصف ومو ظاهر كلامه في التسهيل وشرحه وبقوله انه مثل بالمنقول من الصفة
كحارث ومصدر كفضل ومن اسم عين كنعمان وهو من اسماء الدم بقوله كالفضل والحارث والنعمان
وقوله الشارح وقد يكون في المنقول مصدر لانه غير ان المصادر وانما ... يجري
مجرى الصفات في الوصف بها على التاويل يقتضي ان اللمح للوصف وهذا هو المشهور في عبارتهم
تنبيه لقائل ان يقول مثله بالنعمان فيه نظر لانه مثل به في شرح التسهيل لما قارنته الاداة
نقله وعلى هذا فالاداة فيه لازمة واذا كانت للمح لم تكن لازمة وقوله ص فذكر ذا وحذفه
سيان ش يعني ان الالف لما ليست للتعريف جاز فيها الالغاء في كل ما لمح فيه حذفها وحذفه سيان
فان قلت كيف قال سيان والوجهان مترتبان على مقصودين قصد اللمح بالاول وعدم
قصده في الثاني قلت لانما كونهما مترتبين على مقصدين صحيح وهو مفهوم قوله
ثم قال للمح ما قد كان عنه نقلا وقوله سيان يعني في جميع التعريف كما انه ص وقد يصير علما بالغلبة
مضاف او مصحوب ال كالعقبة ش يعني ان المعرب بالاضافة او الاداة قد يغلب على بعض ما له معناه فيصير علما بالغلبة
خلافا لمن ذهب الى انه ليس بعلم بل اجري مجراه ومثال المضاف ابن عمر وابن الزبير وابن
عباس في العبادلة رضي الله عنهم ومثال مصحوب الالف العقبة والبيت والمدينة والكتاب في عقبة
ايلة والبيت الحرام وطيبة وكتاب سيبويه ثم قال ص وحذف ال ذي ان تناد او تضف
اوجب وفي غيرهما قد تنحذف ش يعني ان الاداة التي صحبت ما صار علما بالغلبة ومثال حذفها في النداء قوله

في التعقق يا عقبة ومثال حذفها في الاضافة قولهم في الاعشى اعشى همدان والعقبة في
عقبة ايلة والاضافة الا قليلا كقولهم هذا يوم اثنين مباركا فيه قال ابو علي عسى ان يكون
المبرد جعله ابن في الاثنين اسما الابن التعريف فانه الف عارض ... والا ...
اسماء ... في غير ما ذكر نحو الابتداء
ص مبتدأ زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر ش المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة
مخبرا عنه او وصفا رافعا لما يستغنى به فالاسم جنس يشمل الصريح والمؤول والمجرد عن العوامل اللفظية
مخرج لاسم كان ونحوه وغير الزائدة مدخل لنحو بحسبك درهم وما من اله غيره ومخبرا عنه او وصفا
مخرج لاسماء الافعال وما يغني ... مخرج لنحو افاعل ... وصاحبه ...
وقد انقسم المبتدأ الى قسمين احدهما مبتدأ وخبر والثاني مبتدأ مرفوع يغني عن الخبر وقد
اشار الى الاول بقوله مبتدأ زيد البيت والى الثاني بقوله ص واول مبتدأ والثاني فاعل اغنى
في اسار ذان ش يريد في المثال الاول انه مجرد من العوامل اللفظية مخبرا عنه بعاذر واما في الثاني
انه مجرد من العوامل اللفظية وهو وصف رافع ما يستغنى ... ثم قال ص وقس
وكاستفهام النفي قد يجوز نحو فائز اولو الرشد ش يعني ان النفي في ذلك كالاستفهام ...
النداء واطلق الاستفهام ليشمل الحرف والاسم نحو ... واطلق النفي ليشمل ...
لما فرغ من ... والاول ... والنثر مثال ... الوصف والزيدان
فما على ... وجعل ... ان الوصف ... يرفع على انه ... والفاعل
يغني عن خبر ... وكذلك ما ... ص وقد يجوز نحو فائز اولو الرشد ش اشار الى جواز الابتداء
بالوصف المذكور مجردا من النفي والاستفهام وهو قليل وقال المصنف ... جواز ...
على قبح ... مذهب ... الاخفش ... واعلم
ان الوصف المذكور انما يتعين جعله مبتدأ وما بعده فاعلا ... الخبر ...
او مجموعا ... فله ثلاثة احوال اشار اليها بقوله ص والثان مبتدأ وذا الوصف خبر
ان في سوى الافراد طبقا استقر ش هذا هو الاول من الاحوال ... على ... الزيدان
والثاني ان ... في التثنية والجمع نحو اقائم الزيدون ... ان ... مبتدأ ... وهو
الوصف خبر مقدم والثاني مبتدأ مؤخر ولا يجوز ان يكون الوصف فيهما مبتدأ وما بعده فاعلا
... والثالث ان يتطابقا في الافراد نحو اقائم زيد فيجوز فيه
الوجهان جعل الوصف مبتدأ وما بعده فاعلا ... او جعل خبرا مقدما وما بعده مبتدأ
... الرافع للمبتدأ بقوله ص ورفعوا مبتدأ بالابتدا كذاك رفع خبر بالمبتدا
ش ... وهو مذهب سيبويه والابتداء هو كون الاسم مجردا عن العوامل

اللفظية [illegible] ما يعني به عن الخبر [illegible] تعريف الخبر فقال م والخبر الجزء
المتم الفائدة [illegible] المبتدأ والخبر والمتم الفائدة [illegible] أخرج المبتدأ **فإن قلت** هذا
ليس بصحيح لأنه [illegible] **قلت** ليس [illegible]
الكلام [illegible] الجملة الاسمية **وقد** [illegible] **أحدهما**
[illegible] **والثاني** [illegible]
[illegible] الجملة **فإن قلت** إخراج المبتدأ بقوله المتم الفائدة
[illegible] **قلت** الخبر هو [illegible]
[illegible] **وأيضا** فإن الخبر هو [illegible] الجملة ولذلك [illegible]
[illegible] **ولذلك** [illegible] المبتدأ [illegible] والخبر [illegible] ثم قال م ومفردا
يأتي ويأتي جملة ش [illegible] الخبر [illegible] مفرد وجملة [illegible]
جملة [illegible] الجملة فقال م حاوية معنى الذي سيقت له ش [illegible]
سيقت له هو المبتدأ [illegible] معنى المبتدأ [illegible] **وتشمل** [illegible]
[illegible] **والضمير** [illegible]
[illegible] **والعموم** [illegible]
[illegible] **فإن قلت** [illegible]
[illegible] **قلت**
[illegible]
[illegible] **ونص على ذلك** [illegible]
[illegible]
م وإن تكن إياه معنى اكتفى بها ش [illegible] الجملة [illegible] المبتدأ [illegible]
[illegible] م كنطقي الله حسبي وكفى ش [illegible] مبتدأ [illegible] جملة [illegible]
[illegible] **ومنه قولهم** [illegible] لا إله إلا الله **وأقول** [illegible]
والله أعلم [illegible]
[illegible]
م والمفرد الجامد فارغ ش [illegible] **والجامد** [illegible]
[illegible] م وإن يشتق فهو ذو ضمير مستكن ش [illegible]
فإن قلت هذا البيت [illegible] **الأول** [illegible]
[illegible] **الثاني** [illegible] **الثالث**
[illegible] **الرابع**
[illegible] **الخامس** [illegible]

[illegible] **فإن قلت**
الجواب [illegible] المشتق [illegible]
[illegible] **وهو الثاني** [illegible]
[illegible] **وهو الثالث** [illegible] **وهو الرابع** [illegible]
[illegible]
[illegible] المشتق [illegible] **وهو الخامس** [illegible]
[illegible] م وأبرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا ش [illegible]
[illegible]
[illegible] **ومثال** [illegible] **وأجاز الكوفيون** [illegible]
[illegible] **ومضمون** [illegible]
[illegible]
[illegible] م وأخبروا بظرف أو
بحرف جر ش **مثال الظرف** [illegible] **ومثال الجار** [illegible] **واقتصر** [illegible]
[illegible]
[illegible] م ناوين معنى كائن أو استقر ش [illegible]
[illegible] **والأول** [illegible]
[illegible] **والثاني** [illegible]
فإن قلت [illegible] **قلت** [illegible]
[illegible] **وضابط** [illegible]
م ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة [illegible] **وهو** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] م ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وقد**
[illegible] **الأول** [illegible]
[illegible] **والثاني** [illegible]
[illegible] **والثالث** [illegible] **والرابع** [illegible]
[illegible] **والخامس** [illegible]

والسادس [illegible] بالفعل [illegible] عامل
وما بعده جميع المنصوبات [illegible] والضابط [illegible]
[illegible] من حيث جواز التقديم [illegible]
[illegible] تقديم الخبر [illegible]
[illegible] يعني أن الخبر [illegible]
الأول [illegible] المبتدأ والخبر [illegible]
[illegible] التقديم [illegible]
الثاني [illegible] أبو حنيفة [illegible]
[illegible] التقديم [illegible]
فإن قلت [illegible] تقديم الخبر [illegible]
قلت [illegible] في شرح التسهيل
فإن قلت [illegible]
قلت [illegible]
والثالث [illegible] استعمال المبتدأ [illegible] الخبر [illegible]
وقالوا [illegible] تقديم الخبر [illegible] كقوله
[illegible] المبتدأ
[illegible] وأما قوله [illegible]
والخامس [illegible]
[illegible] ومثل [illegible]
ثم قال [illegible]
الأول [illegible] بالنكرة [illegible] ومثل [illegible]
وزاد في شرح التسهيل [illegible] والثاني [illegible]
[illegible] المبتدأ [illegible]
تقديم الخبر [illegible] المبتدأ [illegible] ودعاء [illegible]
[illegible] فإن قلت [illegible]
[illegible] الخبر [illegible] بالمبتدأ [illegible]
[illegible] قلت [illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
[illegible] والرابع [illegible] أحمد صلى الله عليه
وسلم [illegible] وقوله [illegible]

[illegible] المبتدأ [illegible] ومثال [illegible] الخبر [illegible]
[illegible] التقديم [illegible]
[illegible] ومثال حذف المبتدأ [illegible]
[illegible] فإن قلت [illegible]
[illegible] قلت [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] الأول [illegible] وهو الغالب
[illegible] قال
المصنف كقوله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ومنه قول
[illegible] ومذهب [illegible]
[illegible] وهاهنا [illegible]
[illegible] قوله عليه السلام [illegible]
[illegible] والرواية المشهورة [illegible]
[illegible] الثاني [illegible]
[illegible] الثالث [illegible] على المعية [illegible]
[illegible] الرابع [illegible]
[illegible] المبتدأ [illegible] صاحب الحال [illegible]
[illegible] على العبد
[illegible] عند سيبويه [illegible]
[illegible] المبتدأ مضافا إلى المصدر [illegible]
[illegible] والخامس [illegible]
[illegible] ويلزم فيه التزامه [illegible]
[illegible] هذا مذهب سيبويه [illegible]
[illegible] فإن قلت [illegible]
قلت [illegible] الجملة [illegible] بالواو [illegible]

نحو قوله [illegible] **وذهب** الاخفش [illegible]
الى ان الخبر المحذوف [illegible]
[illegible] هذا الكتاب اربعة مواضع
الاول [illegible] **والثاني** [illegible] **والثالث** [illegible] **والرابع** [illegible]
[illegible] **احدهما** [illegible] **والاخرى** [illegible]
[illegible]

كان واخواتها

لما فرغ من احكام المبتدا والخبر اخذ يبين نواسخهما وهي ثلاثة اقسام **قسم** يرفع المبتدا وينصب الخبر وهي كان واخواتها وما الحجازية وافعال المقاربة **وقسم** ينصب المبتدا ويرفع الخبر وهي ان واخواتها ولا النافية للجنس **وقسم** ينصبهما معا وهو ظننت واخواتها [illegible] **وبدا بكان** واخواتها فقال **ترفع كان المبتدا اسما لها والخبر تنصبه** [illegible] **ومذهب** [illegible]
[illegible] **ككان ظل بات** [illegible] **وهذه** الافعال ثلاثة اقسام **قسم** [illegible] **وقسم** [illegible] **وقسم** [illegible] **ومثل** [illegible]
[illegible] **فان قلت** [illegible] **قلت** [illegible] **وقوله** [illegible]
عملا [illegible]
كان عن الماضي منه استعملا [illegible]
جمعها توسط الخبر اجز [illegible]
[illegible] **وقوله** [illegible] **وقول الاخر** [illegible] **وحكى** [illegible]
[illegible]

[illegible] **وحظر** [illegible]
[illegible] **احدهما** [illegible] **والاخرى** [illegible] **احدهما** [illegible] **والاخرى** [illegible]
[illegible] **وقال في شرح** الكافية [illegible] **فان قلت** [illegible] **قلت** [illegible]
[illegible] **وحكي** [illegible] **وفهم من كلامه** [illegible] **الاول** [illegible] **والثاني** [illegible] **وحكى** [illegible] **فان قلت** [illegible] **قلت** [illegible]
[illegible] **احدهما** [illegible] **والاخر** [illegible]
[illegible] **وما سواه ناقص** [illegible]
[illegible] **واجاز** [illegible]

[illegible] هذا ايضا مختلف فيه وقد اجاز كثير ... بين العطف بين الموصول الحرفي ... اذا ... اصل

بقوله [illegible] ومع موضع ما [illegible] انه امتنع [illegible] اذا وقع شيء موقع جواز
ما معناه كالذين المتقدم [illegible] العامل [illegible] المفعول والجملة [illegible]
[illegible] والجملة [illegible]
[illegible] الجملة **وفهم** من قوله [illegible]
[illegible] المضارع [illegible]
وفهم من قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] **وعن بعدهما ويمتنع [illegible]**
كلامهم [illegible]
[illegible] **وفي هلا** [illegible]
[illegible] والمسألة مشهورة [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] **قال المصنف** [illegible]
[illegible] **فان قلت**
[illegible] **قلت** [illegible]
[illegible] **قوله تعالى** [illegible]
ما ولا ولات وان المشبهات بليس
هذا [illegible] **عن اعمال ليس [illegible]**
ما من [illegible] [illegible] وهو القياس [illegible]
[illegible] **قال الله**
[illegible] **الا وافقد** [illegible]
بها النعم [illegible] شرح التسهيل [illegible] **وجعل** [illegible]

[illegible] **قال الثاني** [illegible] **والثالث**
[illegible]
[illegible]
[illegible] **والرابع** ان لا يتقدم معمول خبرها على اسمها [illegible]
[illegible]
[illegible] **فان قلت** [illegible]
معموله **قلت** [illegible]
[illegible]
[illegible] **فان قلت** [illegible] **قلت**
[illegible]
[illegible] **مغفور بالاكرام** [illegible]
[illegible]
[illegible] **واعلم ان** [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] **واما قول النابغة الجعدي** [illegible]
[illegible] التسهيل
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وامّا ان** [illegible]
[illegible]
[illegible] **وقال الرابعي** [illegible]
[illegible]
[illegible] **وقول الاخر** [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

خبرها [illegible] أن تختص بأسماء الأحيان [illegible] أشار إلى حروف اسمها وأفعالها [illegible]
[illegible] فوله تعالى
[illegible] الاسم والخبر [illegible]

افعال المقاربة

فتسمى [illegible] الفعل
سميت أفعال المقاربة [illegible] للمقاربة تغليبا وهي ثلاثة أقسام [illegible]
وهو كاد وكرب وأوشك وقسم [illegible] الأفعال [illegible]
[illegible]
[illegible] وعسى [illegible] مضارع [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال الأخفش [illegible]
[illegible]
[illegible] وجمهور البصريين [illegible]
وظاهر كلام سيبويه [illegible] وظاهر كلام المصنف [illegible]
المضارع [illegible] قليل ومنه [illegible]
[illegible] وعسى [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قليل ومنه [illegible] سيبويه [illegible]
[illegible] والمشهور [illegible]
[illegible] أفعال الشروع [illegible]
[illegible] فإن قلت
[illegible] قلت [illegible]
[illegible] جميع أفعال المقاربة [illegible]
مضارعا [illegible] وقال
[illegible] المصنف [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible]
[illegible] فإن قلت [illegible] هذه الثلاثة [illegible]
فلت [illegible] وقال في التسهيل

[illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] الثلاثة على [illegible]
[illegible]
[illegible] في الأول [illegible]
[illegible] في الثاني [illegible]
[illegible] عسى [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم انتقل إلى القسم الثاني من نواسخ الابتداء فقال

إن وأخواتها

[illegible] لعل [illegible] ترفع الاسم وتنصب الخبر [illegible] تنصب الاسم [illegible]
[illegible]
[illegible] وإنما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التقديم [illegible]
[illegible]
[illegible] وإنما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] كقوله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]

فإن قلت [illegible]

[illegible] قلت [illegible]

[illegible] أو حكيت بالقول [illegible]

[illegible] ومنها [illegible] واحترز [illegible]

[illegible] كقوله [illegible]

[illegible] أو حلت محل [illegible] كقوله

17 تعالى [illegible]

[illegible] وراه المصنف [illegible]

[illegible] وراه [illegible]

[illegible] كقوله [illegible]

[illegible] قال المصنف [illegible] قلت [illegible]

[illegible]

فإن قلت [illegible]

[illegible] قلت [illegible]

[illegible] ومن [illegible] قال [illegible]

[illegible]

قال المصنف [illegible]

[illegible] وضابط [illegible]

[illegible] وحكى [illegible]

[illegible] وأجاز [illegible]

[illegible] وقوله [illegible]

[illegible] كقوله [illegible]

[illegible]

[illegible] كقوله تعالى [illegible]

[illegible] فإن قلت [illegible]

قلت [illegible]

[illegible] أحدهما [illegible]

[illegible] والثاني [illegible] وإجازة [illegible]

على مسائل بعضها ووافقهما المصنف ولذلك اطلق في قوله وهو ينبغي الحمل **ومذهب** سيبويه
جواز الوجهين في ليت خاصة ومنع النصب في ما بقي من اخواتها لانها لا تزال اختصاصها بالاسماء
خلاف ليت فانها على اختصاصها ولذلك ذهب بعض النحويين الى وجوب الاعمال في ليتما وهذا
يظهر قوله في شرح التسهيل يجوز اعمالها واهمالها باجماع **ص وجائز رفعك معطوفا على**
يعني انه يجوز رفع المعطوف على اسم ان المكسورة بعد ان يستكمل خبرها وكون المعطوف
بعد الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو والنصب هو الوجه الظاهر ولذلك قال وجاز رفع معطوف ثم
ان النصب هو الاصل فان عطف قبل الخبر تعين النصب خلافا للكسائي في اجازته الرفع مع قبل الخبر
مطلقا وللفراء في اجازته ذلك بشرط خفاء اعراب الاسم **ص والحقت بان لكن لا ان من دون**
بعد الخبر والمفتوحة بان المكسورة في جواز رفع المعطوف على اسمها بعد الخبر نحو ما قام زيد لكن عمرا
قائم وبكر **وانما** الحاق لا خرين فمتفق عليه **وانما** الحاق ان المفتوحة فمنعه بعضهم واجازه
بعض ... التسهيل واتى في ذلك ... على الاصح ما اطلق لما اطلق هنا وقيد ذلك في ترجيح ...
تقدمها علم **كقوله** واعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معناه **كقوله**
تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله وهذا هو
الصحيح لان ... وما عطف عليه وهل الجملة فيصح ان تعطف على محلها لا المكسورة **وقوله**
مع دون ليت ولعل وكان يقتضي انه لا يجوز في المعطوف على اسم هذه الثلاثة الا النصب ولا يجوز الرفع
لا قبل الخبر ولا بعده لان معنى الابتداء قد تغير بدخولها بخلاف ان وان ولكن فانها لا تغير معناه ونعا
الا انه اجاز الرفع بعد الخبر في الستة مطلقا وقبله بشرط خفاء اعراب الاسم **و**اجمع هذه المسئلة انه
المعطوف قبل الخبر او بعده جاز في الجميع والفراء بعد فيجوز بعد الخبر لا قبله ... تعالى وان قوله
او ... معناه على الخلاف **فان قلت** قد ورد الرفع في قوله تعالى ان الذين امنوا والذين
هادوا والصابئون والنصارى في اية المائدة **قلت** حمل سيبويه هذه الاية وما اوهم العطف
قبل التمام على التقديم والتاخير قال المصنف والاصل منه تقدم خبر قبل العاطف مدلول عليه بخبر ما بعده
فان قلت ما وجه رفع المعطوف على اسم ان وما الحق بها **قلت** مذهب المحققين
انه مبتدأ محذوف الخبر لدلالة خبر ان عليه وهو من عطف الجمل لا من عطف المفردات وقد وضح الخبر ...
التسهيل **فان قلت** ظاهر قوله وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان عطفه على ...
قلت ... تسميته معطوفا على الاسم لا ... صورة المعطوف **ص وخففت ان فقل**
العمل يعني انها اذا خففت فالغالب ترك العمل لزوال اختصاصها واعمالها قليل ثابت بنقل سيبويه ومن قوله
وان كلا لما ليوفينهم **ص وتلزم اللام اذا ما تهمل** يعني انها اذا اهملت لزمت اللام الفارقة بين المخففة والنافية ونحو
اللام الفارقة **فان قلت** ... حمل على لام الابتداء او غيرها **قلت** ...
انها لام الابتداء ... وهو اختيار المصنف وهو مفهوم من قوله ...
المتقدم ... بعد المشددة ... الفارسي الى انها غيرها **ص وربما استغني عنها ان بدا ما ناطق**

بزاده معتمدا **ش** فيستغني عن اللام ... **الشاهد** ... الابانة الى الظاهر ... في المعنى
ص والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بان ذي موصلا ش اذا خففت ان فالغالب ان لا يليها
من الافعال الا النواسخ نحو وان كانت لكبيرة وان يكاد الذين كفروا وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال في شرح
التسهيل ... غالبا الى ... **واشار بقوله** غالبا الى انه قد يليها غير ناسخ كقوله
... **ص وان تخفف ان فاسمها**
استكن والخبر ... اذا خففت ان المفتوحة لم تلغ كما الغيت المكسورة والاسم
ضمير ... **كقوله** علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسألوا باعظم سؤل
ولا يرد عليه ... **ويجوز** ... **ويجوز** المصنف ... قوله
استكن ... المحذوف لا يستتر والحرف ايضا لا يستتر فيه ضمير وانما هو محذوف لا مستتر
وقوله والخبر اجعل جملة من بعد ان يشمل الاسمية والفعلية ... والا احتاج الى فاصل بينهما
وبين ... **واما الفعلية**
بعدها تفصيل فان كانت مصدرة بفعل جامد او فعل غير منصرف لم يحتج الى فاصل مثل الدعاء فقوله
تعالى والخامسة ان غضب الله عليها ... **ومثال** غير المتصرف وان ليس للانسان
الا ما سعى **وان يصل** بفعل غير ذلك ... الوجه ان يفصل
... بالفعل ... **قوله** ... الاشارة
بقوله **ص ولم يكن تصريف ممتنع ولم يكن دعا** ... ايضا بقوله ... الاحسن الفصل ... قريبة نحو
... **ومنه** **قوله** علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسألوا باعظم سؤل **وخصه**
بعضهم بالضرورة **واشار** بقوله وقليل ذكر لو ... في كتب النحو ... قليلا
... **ص وخففت كان ايضا فنوى منصوبها** ... ولكن مثال المفتوحة
... **قوله** ... **ومثال**
... **واشار بقوله**
... التسهيل
... **فان قلت** ... قد ذكر
المصنف تخفيف ان وان وكان ... **قلت** اما لعل فلا تخفف
واما الاخرى ... حروف العطف واجاز يونس والاخفش اعمالها مخففة
قياسا ... عن العرب

لا التي لنفي الجنس

ص عمل ان اجعل للا في نكرة ش اعلم ان هذا الحرف مشترك ... والاصل ... على ...

تارة وعملان اخرى **وانما تعمل عمل ان بشروط** **الاول** ان يكون اسمها نكرة فلا تعمل في
المعارف واما نحو لا هيثم الليلة للمطي بما ول [illegible] **الثاني** ان يتصل بها فلو فصل بطل عملها
فانه التنصيص بالاجماع وفيه خلاف ضعيف **الثالث** ان يقصد نفي الجنس على سبيل
الاستغراق بها استكملت هذه الشروط عملت عمل ان مفردة نحو لا رجل في الدار او مكررة نحو لا
حول ولا قوة الا بالله ويجب الغاء ان وجدت **ثم ان نصب بها مضافا او مضارعه مثل** اسم لا [illegible] ثلاثة
اقسام مضاف ومضارع للمضاف او مشابه له ويسمى المطول وهو ما كان عاملا فيما بعده عمل
الفعل او من تمام معطوف ومعطوف عليه ومفردا بالمضاف والمضارع منصوبا بها نحو لا طالب
علم محروم ولا طالعا جبلا ظاهر والمفرد يأتي حكمه ثم قال **ثم يفرد الخبر اذكر رافعه مثل**
اي اذكر الخبر بعد اسمها رافعا له بلا لا انما تعمل عمل ان **قال الشلوبين** لا خلاف في ان لا رافع
الخبر بها عند عدم تركيبها فان ركبت مع الاسم ففيه خلاف ومذهب الاخفش انها ايضا رافعة
له وذكر في التسهيل انه الراجح ومذهب سيبويه انه مرفوع بما كان به مرفوعا قبل دخولها وانما
لم تعمل في الاسم **وحيث رفع له** وبعد الخبر اذكر رافعه او حيث هنا لا تتقدم على المبتدا
وهو واضح ثم انتقل الى المفرد فقال **ثم ركب المفرد فاتحا كلا حول ثم** بسبب انه عند
سيبويه والجماعة تركيب مع لا كخمسة عشر **والمفرد** في هذا الباب ما ليس مضافا ولا مشابها
به فيشمل المثنى والمجموع ويبنى على ما ينصب به فان كان ينصب بالفتحة بني عليها نحو لا رجل او بالياء نحو لا
غلامين ولا اخا لهم زيد وان كان ينصب بالكسرة جاز فيه وجهان استصحاب الكسر والفتح نحو لا عهد
في الزمان فتح قال المصنف والفتح اولى وبالوجهين روي **قوله** ان الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذ
ولا لذات للشيب. **وخالف المبرد** في نحو لا غلامين ولا قائمين فجعلهما معربين وفي عبارته هنا
قصور حيث قال فاتحا بل الصواب على ما ينصب به ليشمل ما قلناه ولو قال وركب المفرد لا نصب لاجاد
ثم مثل فقال **مثل كلا حول ولا قوة مثل** ثم ذكر ما يجوز في هذا المثال ونحوه فقال **ثم والثاني اجعلا مرفوعا
او منصوبا او مركبا مثل** يعني مع فتح الاول على رفع الاول امتنع نصب الثاني اذ لا وجه له وجاز فيه
التركيب ولم يذكره **ثم وان رفعت اولا لا تنصبا مثل** بالحاصل خمسة اوجه **الاول** لا حول ولا قوة بفتحهما
على التركيب **الثاني** لا حول ولا قوة بفتح الاول على التركيب ونصب الثاني عطفا على موضع اسم لا
عطفا على محلها وزيادة لا الثانية والكلام جملة واحدة **الثالث** لا حول ولا قوة بفتح الاول
على التركيب ايضا ورفع الثاني عطفا على موضع لا مع اسمها لانها في موضع رفع بالابتداء ولا الثانية
زائدة على هذا ايضا والكلام جملة واحدة ويجوز جعل الثانية عاملة عمل ليس فيكون الكلام جملتين
الرابع لا حول ولا قوة الا بالله برفع الاول والثاني برفع الاول على الابتداء ولا ملغاة او على
الحالية عمل ليس ورفع الثاني على وجهين او عطفا على الاول **الخامس** لا حول ولا قوة برفع الاول
على الوجهين وفتح الثاني على التركيب **ثم ومفرد نعتا لمبني يلي فافتح او انصبن او ارفع تعدل
مثل** يجوز في نعت الاسم المبني ثلاثة اوجه فتحه ونصبه ورفعه بثلاثة شروط **احدها** ان يكون مفردا

والثاني ان يتصل وهذا قال يلي اي يلي المنعوت فتقول لا رجل ظريفا بالفتح على تركيب
الصفة مع الموصوف وبالنصب اعتبارا بمحل العمل وبالرفع اعتبارا بمحل لا مع اسمها على الموضع
نحو لا رجل في الدار ظريفا او لا غير مفرد يعني مضافا او شبيها به نحو لا رجل قاعدا جبلا امتنع
البناء على الفتح وجاز الرفع والنصب وهذا معنى قوله **ثم وغير ما يلي وغير ما يلي المفرد لا تبن**
اي اخر مثل وان قلت هذا النعت المبني في حكم نعت المعرب **قلت** فيه وجهان
الرفع والنصب مخالفة وفيه نحو ومنع الرفع ثم نقل حكم المعطوف فقال **ثم والعطف ان لم تكرر
لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى مثل** يعني ان المعطوف عطف نسق اذا لم تتكرر معه لا جاز رفعه ونصبه لا الفتح
المفصول **كقوله** ولا ان واما مثل ابي وابنه **وحكى** الاخفش فتحه انتظارا على
نية لا وهو قليل ولا يقاس عليه لا بعض يقوم كاسمه **فان قلت** فذهبهم وما حكمه حكم النعت وحكم
النسق فيما حكم بقية التوابع **قلت** اما البدل فحكمه حكم العطف وعطف البيان عند اجا[illegible]
في النكرات حكمهما حكم النعت المفصول يجوز فيهما الوجهان الرفع والنصب ولا كان البدل معه بعض
وعطاء المعنى فهو لا يصلح لعمل لا وفاظ التوكيد وقيل لا يدخل في هذا الباب لان النكرة لا توكد **قلت**
انما يمتنع توكيد النكرة عند البصريين بالتوكيد المعنوي واما اللفظي فلا يمتنع **ثم واعطى لا مع همزة
استفهام ما تستحق دون الاستفهام مثل** اذا دخلت الهمزة على لا بقيت على ما كان لها وهو ان تكون
للتوبيخ والانكار كقولهم الا طعان الا فرسان عادية **الثاني** ان تكون للجحود استفهاما عن النفي
كقوله الا اصطبار لسلمى ام لها جلد والامر الاستفهامية في هذين القسمين تركيبها وعملها الغاء
ما لها مع لا والنعت **الثالث** ان تكون للتمني كقولهم الا ماء باردا وفيه مستقلا حجة ومذهب
ولها عند المبرد والمازني في التمني ما لها مجردة من جميع الاحكام السابقة **وذهب**
الخليل وسيبويه والجمهور موافقهم الى انها لا تعمل الا في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على
اللفظ ولا تلغى ولا تعمل عمل ليس **الرابع** ان تكون للعرض والتحضيض فلا يليها حينئذ الا الفعل
ظاهرا او مقدرا او معمولا لفعل مؤخر ولا تعمل عمل ان ولا عمل ليس لانها مختصة بالفعل وما ذكره ابن
الحاجب من ان التي للعرض تعمل عمل ان مرجع **وذهب** بعضهم الى التي للعرض تعمل ترتيبا فرعية
والمحرو[illegible] ولا ناهية [illegible] **واما** التي للاستفهام فموضع بيانها على الاطلاق خلافا
لم قال [illegible] **فاذا انتهى هذا** فاعلم ان الذي في المصنف منها قسم من قسمين **احدهما**
انه اطلق فشمل التي للعرض **فان قلت** فلعله يقول انها عنده في معنى الجميع وكلام يشملها
الا الخلاف **قلت** من يستقرا باب الكافية والتسهيل وجد على انها عنده مركبة **والاخر**
يقتضي كلامه هنا موافقة المازني والمبرد في تشبيه التي للتمني بالتي للتوبيخ والانكار والاخ
يجوز استعمالها وهو خلاف ما ذهب اليه في الكتب **ثم وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر
اذا المراد مع سقوطه ظهر** لا كثر حذفه عند الحجازيين ووجب عند التميميين والطائيين ومن حذفه قوله تعالى
قالوا لا ضير ولم يعلم وجب ذكره عند جميع العرب ولذلك قال اذا المراد مع سقوطه ظهر او [illegible]

ان القوم [illegible] ثم انتقل الى القسم الثالث من نواسخ الابتداء فقال

ظن واخواتها

ص انصب بفعل القلب جزئي ابتدا ش من افعال [illegible] فمنها قلبي [illegible]
يصير او [illegible] عليهما وعلى قلبي [illegible] على تصيير وجميعها [illegible] على المبتدا والخبر
[illegible] فقال ص اعني رأى ش وهو بمعنى علم [illegible]
[illegible] تعرفه [illegible] ص خال ش
بمعنى [illegible] بمعنى [illegible] ص علمت ش
[illegible] ص وجد ش بمعنى علم [illegible]
بمعنى [illegible] ص ظن ش [illegible] بمعنى علم [illegible]
[illegible] ص حسبت ش [illegible]
علم [illegible] ص وزعمت ش [illegible] كقوله [illegible]
[illegible] ص وعد ش
[illegible]
[illegible]
ص حجا ش [illegible] بمعنى [illegible]
[illegible] ص درى ش
بمعنى علم واكثر ما تستعمل معداة بالباء كقوله [illegible]
[illegible] كقوله تعالى [illegible]
[illegible] ص وجعل ش الاعتقادية
كقوله تعالى وجعلوا الملائكة [illegible] كقوله [illegible]
على [illegible] ص وهب
ش بمعنى [illegible] ولا تستعمل الا بصيغة الماضي كقوله [illegible]
[illegible] ص تعلم ش بمعنى اعلم ولا تستعمل الا بصيغة الامر [illegible]
الحساب وغيره [illegible] ثم انتقل الى القسم الثاني [illegible]
على تصيير فقال ص والتي كصير ايضا بها انصب مبتدا وخبرا ش اي ان الافعال التي [illegible]
وهو ما دل على تحول [illegible] واتخذ وتخذ [illegible]
[illegible] ولا تستعمل الا بصيغة الماضي ثم قال ص وخص بالتعليق والالغاء ما

[illegible]

ص من قبل هب ش [illegible] مختص القلبية المتصرفة بالالغاء والتعليق ولا حظ لهب وتعلم في [illegible]
[illegible] ولذلك قال ما من قبل هب وهو [illegible] وقال و الالغاء
[illegible] والتعليق [illegible]
والتعليق [illegible] تنبيه اما [illegible]
[illegible] القلبية بالالغاء [illegible] التعليق [illegible] الاستعمال [illegible]
[illegible] وقوله ص ولا من
هب [illegible] ش [illegible] ولا مضارع
[illegible] وقوله ص [illegible] ش [illegible]
المضارع [illegible] الالغاء والتعليق
والالغاء [illegible] فالالغاء
وجوز الالغاء لا في الابتداء ش [illegible] الاولى [illegible]
[illegible] الثانية [illegible]
[illegible] الالغاء [illegible]
[illegible] الالغاء وهو [illegible]
الابتدا [illegible] وهب [illegible]
[illegible] الالغاء [illegible]
[illegible]
[illegible] وقوله ص [illegible] ش [illegible]
[illegible] الاول
[illegible]
[illegible] والثاني [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الالغاء [illegible]
[illegible] ثم انتقل الى التعليق فقال ص والتزم التعليق قبل نفي ما [illegible] ش [illegible]
والتزم التعليق [illegible] ما النافية كقوله
[illegible] وان [illegible] كقوله تعالى [illegible] ولا
النافية [illegible]
ولام الابتداء [illegible] ولام القسم [illegible]
[illegible]

اقرب ام بعيد [illegible] **والمضاف** الى اسم الاستفهام

مثله [illegible] نحو علمت غلام ايهم عندك **واعلم** ان الجملة بعد المعلق في موضع نصب لانه [illegible]

المعنى **فان قلت** ما معنى تعليق العلم بالاستفهام في نحو علمت ازيد عندك ام عمرو **قلت**

[illegible]

[illegible] **قال سيبويه** [illegible]

[illegible] **وحكى** [illegible]

[illegible] **واعلم** [illegible]

ثلاثة اقسام **الاول** [illegible] **الثاني** [illegible]

[illegible] **الثالث** [illegible]

[illegible] **وقوله** [illegible]

[illegible] **واما** [illegible]

[illegible] **فان قلت** [illegible]

قلت [illegible]

[illegible] **فان قلت** [illegible]

قلت [illegible]

[illegible]

[illegible] **واما** [illegible]

[illegible] **قيل** [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible] **واما حذف احدهما اقتصارا** [illegible] **واختلف**

[illegible]

[illegible] **الاول** [illegible] **الثاني** [illegible] **الثالث**

[illegible] **الترجيح** [illegible]

[illegible] **والفصل** [illegible] **فان قلت** [illegible] **فان قلت**

[illegible] **فان قلت** [illegible]

[illegible] **فان قلت** [illegible]

[illegible] **قلت** [illegible]

[illegible]

اعلم وارى

[illegible] **اولها** [illegible] **والثاني**

والثالث [illegible]

[illegible]

علق من جواز حذفهما او حذف احدهما اختصارا او حذفهما معا اقتصارا او منع ذلك الالغاء والتعليق
خلافا لمن منع الالغاء والتعليق لم اجاز بهما ان يبنى الفعل للمفعول الا ان ينبني للفاعل **و**الدليل على
الجواز قوله من ترى تشوعهن يقشم البرية اغليا الفقد مع الاول ثم وقوله تعالى ليعلم اي الحزبين احصى
لى علق عن سيل معلق المعنى وهو بمعنى اعلم **وامّا** المفعول الاول فلا يجوز تعليق الفعل عنه ولا
الغاوه ويجوز حذفه اختصارا او اقتصارا ومنع ابن عصفور حذفه الا اقتصارا عليه والصحيح الجواز من
وان تعدّ بالواحد بلا همز الى اثنين انت فهو تعدى في ابواب الثلاثة على معنى عرف وراى بمعنى
بعوضها الى واحد واذا دخلت عليهما همزة التعدية تعديا بها الى اثنين نحو اعلمت زيدا عمرا واريت
زيدا المال **وحكى** بعض النحويين انه لم يعد نقل علم القلبية الا بالتضعيف نحو علمته
... كلها لما انه لم يعد نقل علم المتعدية الى اثنين الا بالهمزة وكلام المصنف نص على جواز نقل علم
... ما ابن بالهمزة بل لم يثبت سماعه وهو قياس **فان قلت** ظاهر كلام سيبويه
ان النقل بالهمزة فيما عدى اللازم سماع في المتعدي وهو الصحيح **قلت** ظاهر كلام المصنف
في شرح التسهيل ان ذلك فيما عدى المتعدي الى واحد ايضا وهو في باب تعدي الفعل ... زيدا
عمرا وهو مذهب طائفة من النحويين **وذهب** الاخفش الى النقل بالهمزة قياس مطلقا في
اللازم والمتعدي الى واحد والمتعدي الى اثنين غير باب اعطى **وذهب** ... الى انه سماع مطلقا
فهذه اربعة مذاهب **وحكم** الجرمي وابن معطي تعدي علم الى ثلاثة بالتضعيف فعلموا من افعال هذا
الباب علم والصحيح ان التعدي بالتضعيف سماع في اللازم والمتعدي وهو ظاهر مذهب سيبويه من
... الى ثلاثة انت ... ان الثاني من مفعولي اعلم واري المتعدي الى اثنين ... الفعل ...
الالغاء والتعليق في باب ... **واعلم** انه ... مفعوليه كمسائل في الراجح ... التعليق
فان تعلق اعلم واري المتعدي ... ولا علم ظلينه واري ... الغلبية في ذلك ...
ارى عن الثاني **قوله تعالى** ... المؤخر **وكاري السابق نبا اخبر الى اخر** ...
ذكر الافعال المتعدية الى ثلاثة سبعة اعلم **واري ونبا وانبا وخبر واخبر وحدث** فاما اعلم واري
الى ثلاثة مجمع عليه والعود سيبويه ... نبا وزاد الاخفش اظن واحسب وازعم واوجد ... القياس
والعود بعضهم ان ... سماعا **قوله تعالى** ... فليلاوه ومنع ...
... قبل ... والعود ... وابن معطي علم ... **وما** اعمل من ...
وهو من افعال هذا الباب ... المعول وهو مضارع ... ولم يستعمل ...
في شرح التسهيل ... **الفاعل**
هو الاسم المسند اليه فعل تام مقدم عليه مصوغ للفاعل ... جار مجراه ... الاسم جنس ... الصريح والمؤول
والمسند اليه فعل مخرج لما لم يسند اليه ... والمسند اليه غير الفعل ... **و** ... مخرج الفعل
الناقص ... فاعلا ... سيبويه فاعلا ... الفعل مفعولا على سبيل
التوسع **و**مقدم مخرج لنحو زيد قام ... وهو ... فيه ... **وغير** مصوغ للمفعول

قال المصنف ... ونحو ضرب ... الفاعل ... **والجاري مجرى** الفعل
هو الصفات والمصادر ... والجمع ... الفاعل ... قوله
من الفاعل الذي هو ... وكذا فاعل الى ... ثم
... الفاعل ... مصوغ للمفعول ... المبتدا
... الفعل ... **واما قوله** نعم الفتى ...
... **ويعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا فضمير استتر** ... الفاعل ...
... قام زيد ...
... **فان قلت** ...
... المضمر والمستعمل استعمال
... زيد ... والمبني للمفعول نحو ضرب
قلت ... الفاعل ...
فان قلت ...
... **قلت** ... الفاعل في المعنى ... الفاعل في الا
... الفعل ... في الاصطلاح
فان قلت ... الفاعل ...
قلت ... الضمير ...
فان قلت ... الفاعل ... عليه
حالة اخرى ... في باب النيابة وباب المصدر وباب التعجب **قلت** ...
ذلك في باب النيابة وباب التعجب واما المصدر ... الفاعل على انه
التعجب والمصدر خلافا ... الكسائي ... جواز حذف الفاعل مطلقا **وجرد الفعل اذا ما اسندا**
... الاسم ... في اللغة المشهورة وعلامة التثنية والجمع
... التسهيل ... **فان قلت** ... او جمع وانما ...
... **قلت** ... والفعل ...
... **فان قلت** ... في تخصيصه ذلك بالتثنية والجمع ... المضمر
... **قلت** ... التثنية والجمع
... **ثم** اشار الى اللغة الاخرى بقوله **وقد يقال سعدا وسعدوا** ...
... اللغة ... اكلوني البراغيث وحمل المصنف عليها قوله **صلى الله عليه وسلم**
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ... في الموطا ...

اذ الواو فيه علامة اضمار لانه حرف مختص رواه البزار يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة [illegible]
فيكم انتهى **وحكى** بعض النحويين انها لغة طيء **وحكى** بعضهم انها لغة ازد شنوءة ولا يجعل
فواو انكر جعلها هو **ويرفع الفاعل فعل اضمر الى اخره** ش يعني ان الفاعل قد يرفع بفعل محذوف رافعه وحذفه
على قسمين جائز نحو زيد في جواب من قرا وهو الفعل المحذوف في ما يليه زيد مبتدا خبره اي زيد القارئ
وهو الاحسن لان الاولى ان يطابق الجواب السؤال والاحسن فعل مقدر في جواب هل قرا احد
نحو اواحد من المشركين استجارك اي وان استجارك احد وغير المصنف جعل الحذف بالاضمار وهم من كلامه
مع ان الفاعل هو المشتق من الفعل وما جرى مجراه وهو آخر الاقوال **وتاء تانيث تلي الماضي الى اخره**
ش اذا اسند الفعل الماضي الى المؤنث ولو تاويلا لحقته تاء ساكنة تدل على تانيث فاعله ولحاقها على
قسمين جائز وواجب وقد بين ذلك بقوله **وانما تلزم فعل مضمر الى اخره** ش يعني ان هذه التاء لا تلزم
الفعل الا في حالين **الاول** ان يسند الى ضمير متصل سواء كان حقيقي التانيث نحو هند قامت او مجازيه
نحو الشمس طلعت وان كان منفصلا نحو ما قام الا انت فيحذف تلك التاء **الثاني** ان يسند الى الظاهر
حقيقي التانيث متصل غير جمع ولا ضمير نحو قامت هند وقامت المراة فلو كان مجازي التانيث نحو
طلعت الشمس او منفصلا نحو قامت اليوم هند او جمعا نحو قامت الهندات او ضميرا نحو هند قامت
لم تلزم التاء وقد فهم القيد الاول وهو ان يكون حقيقي التانيث من قوله او مفهم ذات حر والحر فرج
المراة ونبه على هذا القيد الثاني اعني الاتصال بقوله **وقد يبيح الفصل ترك التاء في الى اخره** ش
والاختيار اثبات التاء في المفصول بغير الا فقولك اتت القاضي بنت الواقف احسن من اتى وان كان الفصل
بالا فحكمه عكس ذلك وقد نبه عليه بقوله **والحذف مع فصل بالا فضلا الى اخره** ش جاز في الافصح احوجه ما زكت
وبعضهم اجاز ثبوتها مع الفصل بالا الا في الشعر والصحيح جوازه في النثر على قلة ومنه قراءة فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم
ابن بكار وابن جاو الجحدري فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم ذكرها ابو الفتح ثم نبه على انه قد يجوز الحذف
مع الحقيقي المتصل ومع ضمير المجاز بقوله **والحذف قد ياتي بلا فصل الى اخره** ش اما الحذف مع الحقيقي
المتصل فحكى سيبويه **وحكى** قال فلانة وذكر المصنف انها لغة وقال بعضهم هو شاذ لا يجوز الا
حيث سمع **واما** الحذف مع ضمير المجاز فضرورة في الشعر **كقوله** فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل
ابقالها **وكقوله** ان المروءة والسماحة ضمنا قبرا بمرو على الطريق الواضح **وقوله** جادت
العوادي لوم ينها وحمى ... خلافا لابن كيسان في القياس عليه **ثم اشار** الى الضمير
الثالث اعني غير جمع بقوله **والتاء مع جمع سوى السالم الى اخره** ش يعني ان حكم التاء مع
المسند الى جمع غير المذكر السالم كحكمها مع المجاز التانيث لا فرق بين المسوغ في اسند نحو جاء
قام وحذفها بعلي على لفظ الجماعة وقامت الرجال وقام الهندات وقامت الهندات لا فرق في جمع
سوى السالم من مذكر يشمل الجمع السالم من المؤنث والمكسر والتذكير على نية معنى الجمع على التانيث
على تاويل الجماعة وما ذكره في جمع التكسير متفق عليه **واما** المؤنث السالم فاما ان يكون واحده مذكرا
كطلحات او مؤنثا وهو بنات فحكم ايضا في جواز الامرين حكم التكسير واما غيره كالهندات فحكمه حكم

احمد ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال والمانع من ذلك الشيخ واليه ذهب في التسهيل واجاز
الكوفيون قام الهندات كجمع التكسير واختاره ابو علي **واستدلوا** بقوله تعالى اذا جاءكم
المؤمنات **وا جيب** بان حذفها في الاية للفصل ولان اصله فيما موافق لمذهب الكوفيين ومن وافقهم
من النحويين واما جمع المذكر السالم فلا يجوز الحاق التاء معه الا ما يجمع والزيادات استثناء حملا له على الاكثر
بين الجواز والوجهين في الجموع الثلاثة وتستثنى منها الفعل المفرد فحكمه حكم التكسير لتغير واحده
واعلم ان اسم الجمع كالجمع المكسر **فتمر ينبه** على القيد الرابع اعني كونه غير مقصود به
الجنس بقوله **والحذف في نعم الفتاة الى اخره** ش يعني انه استحسنوا الحذف في نعم وبئس
فيقولون نعم الفتاة ولا يقولون قامت الفتاة لان المقصود به جنس الفتيات وانه جنسية ذا ما حملها عليها
انها غير راجح ولا يعني ان الحذف احسن من الاثبات بل هو حسن والاثبات احسن منه **والاصل في**
الفاعل ان يتصلا الى اخره ش يعني ان الاصل في الفاعل ان يتصل بفعله لانه كالجزء منه والاصل في المفعول
ان ينفصل عنه بالفاعل نحو ضرب زيد عمرا **وقد يجاء بخلاف الاصل** ش اي بتقديم المفعول على الفاعل
على نحو ضرب عمرا زيد **و** تقديمه على الفاعل على ثلاثة اقسام جائز كما مثل وواجب وممتنع وقد نبه
عليهما بقوله **وقد يجي المفعول قبل الفعل** ش وهو الثلاثة اقسام جائز نحو قوله تعالى فريقا
هدى وواجب نحو ايا ما تدعوا انه الاستفهام له الصدر وممتنع ويمتنع ما واجب تاخيره او توسطه
واخر المفعول ان لبس حذر الى اخره ش يجب تاخير المفعول في ثلاث مسائل **الاولى** اخره
اذا اشتبه بالفاعل لخفاء الاعراب فيهما ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى فيتعين كون الاول فاعلا
كذا قال ابن السراج وتتابعت على ذلك نصوص المتاخرين وقد نازع في ذلك ابن الحاج في نقده على ابن عصفور
وقال الا يوجد في كتاب سيبويه شيء من هذه الاغراض الواهية ولا يبعد ان يقصد ضرب احد هما
من غير تعيين فياتي باللفظ المحتمل لا يمتنع ان يتكلم به لغة ويأتي البيان في وقت الحاجة نعم عكران يقال
اذا الجملة فيشتغلون بفنا مع الفاعل من تقديم الفاعل لا ذي ليس هذا ففيما على سعد **قال الزجاج**
في معاني قوله سبحانه فما زالت تلك دعواهم يجوز ان يكون تلك في موضع رفع على اسم زالت
وفي موضع نصب على خبر زالت ولا خلاف بين النحويين في جواز الوجهين انتهى مختصرا وبعضه بالمعنى
ولا يلزم طرحا من الزجاج الوجهين في الاية جواز مثل ذلك في ضرب موسى عيسى لان الفاعل
بالمفعول ليس كالتباس اسم زالت بخبرها ونحو ذلك والتحقيق عليه الا التباس بقرينة معنوية نحو ولده
هذا كما يشير بالاولى الى الصغرى او معنوية لفظية نحو ضربت موسى سلمى جاز التقديم **الثا**
نية ان يكون الفاعل ضميرا غير محصور نحو اكرمت زيدا فلو كان محصورا وجب تاخيره نحو ما ضرب
زيدا الا انا **الثالثة** ان يكون المفعول بالا او بانما نحو ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا **و** يجب
تقديم المفعول على الفاعل في ثلاثة اسباب **الاول** ان يحصر الفاعل بالا او بانما نحو ما ضرب زيدا الا عمرو
وانما ضرب زيدا عمرو **الثاني** ان يكون المفعول ضميرا متصلا وفاعله ظاهرا نحو اكرمك زيد **الثالث**
ان يعود عليه ضمير متصل بالفاعل نحو ضرب زيدا غلامه عند الاكثر **وقد نبه** المصنف على وجوب

ناصبه ما حصر فاعلا كان او مفعولا بقوله **ص وما بالا او بانما انحصر اخر ش** اما المحصور بالا فلا خلاف في وجوب تاخيره واما المحصور بانما فالمصنف اوجب تاخيره خلافا لابن مالك [illegible] تغويبه

فاعلا كان او مفعولا وهو اعتداد لانما وجعل جواز تقديم المحصور بالا على الفاعل **والحاصل** ان في ذلك مذاهب

الجواز مطلقا وهو مذهب الكسائي والمنع مطلقا وهو مذهب الجمهور والتفصيل وهو مذهب ابن الانباري

ونقل غيره انه مذهب البصريين والفراء والكسائي في اجازة تقديم المفعول المحصور بالا وكلام المصنف هنا يقتضي

موافقة الكسائي بقوله وقد يسبق واحترز بقوله انحصر عن غير المحصور بانما فانه لا يلزم فيه التقديم مما لا

بالتاخير لم يبنه على الحصر اصحاب تقديم المفعول وهو منصف دون قوله وانما انحصر الفاعل عن غير مخصص لان العلة واحدة

ومحل الانحطاط الجمهور مع اختلاف الانحطاط غير المواضع المستثناة قال **ص وشاع نحو خاف ربه عمر ش** اي

كثر تقديم المفعول الملتبس بضمير الفاعل عليه لان الفاعل في نية التقديم نحو خاف ربه عمر ثم قال **ص وشذ نحو زان**

نوره الشجر ش اي شذ تقديم الفاعل الملتبس بضمير المفعول عليه لما يلزم من عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة

قال المصنف والنحويون الا ابا الفتح يحكمون بمنع مثل هذا والصحيح جوازه واستدل على ذلك بالسماع

وافقت منه ابيات وانشد غيرها ابياتا اخرى كالجواز وحمل ابن الحاجب وغيره اجازة فيله وقال ابي

ابن الاعمش وابن جني والقاضي الكوفيين وتاول المانعون بعض الابيات بما هو خلاف ظاهرها وقد اجاز

ذلك بعضهم في الشعر دون النثر وهو الانصاف لان ذلك انما ورد في الشعر والله اعلم

النائب عن الفاعل

ص ينوب مفعول به عن فاعل الى اخره ش يحذف الفاعل لغرض لفظي كالايجاز والتفصيل والتوافق والتقارب

او معنوي كالعلم به والجهل والاتهام والتعظيم والتحقير والخوف منه او عليه **وينوب** عنه عند حذفه في خمسة

اشياء مفعول به ومصدر وظرف زمان او مكان ومجرور خلافا لمن منع اقامة المجرور ولا ينوب عن الفاعل خبر كان ولا

تمييز ولا مشبه بالمفعول خلافا لمن اجاز ذلك وما اقيم مقام الفاعل ناب عنه في جميع احكامه كالرفع ووجوب

التاخير وامتناع الحذف وتنزله منزلة الجزء والاغناء عن الخبر في نحو اموجوب العبد وانفصال تاء التانيث

بفعله اذا كان مؤنثا الا ان نيابته ما ذكر عن الفاعل منه وظهر تغيير الفعل عن صيغته الاصلية الى صيغة تنبه على

ذلك وقد اشار الى كيفية التغيير بقوله **ص فاول الفعل اضمم الى اخره ش** يعني ماضيا كان او مضارعا

فان قلت منه ما لم يضم اوله نحو قيل في المضمومة في لغة **قلت** لم يكن الا

بعد تغييره ضمه كما سيأتي نحو اظلوا وزيد **ص والمتصل بالاخر اكسر في مضي كوصل ش** المتصل بالاخر هو

الحرف الذي قبله لا الطرف **فان قلت** منه ما ليس قبل اخره **قلت**

ما كسر قبله كما سبق في ضم اوله **ص واجعله من مضارع منفتحا الى اخره ش** يعني اجعل ما قبل اخره من المضارع مفتوحا

كينتحي المقول فيه ينتحى ش المقول له بالرفع صفة للفظ ينتحي اي كينتحي الذي يقال فيه اذا بني للمفعول ينتحى

بضم اوله وفتح ما قبل اخره فعلم ان الفعل اعني ضم اول الفعل وكسر ما قبل اخره في الماضي وفتحه في المضارع

مطرد في كل فعل مسند الى ضمير فاعله وقد ينقطع اليه في بعض الاحوال عمل اخر وقد نبه على ذلك بقوله

ص والثاني التالي تا المطاوعة كالاول اجعله بلا منازعة ش اي اجعل الحرف الثاني الذي يتلو تا المطاوعة كالاول

في ضمه كما تضم التاء نحو تعلم فتقول تعلم بضم اوله وثانيه وكذلك كل فعل اوله تاء معتادة من بعده

والتاء التي لغير المطاوعة نحو تجبر وتكبر وتواني وتغلم **فان قلت** فتعبير المصنف التاء بالتا

وعدم التعبير بغير **قلت** هو كذلك والعذر له ان التاء فيما ذكر بمنزلة والافعال التي فيها

تاء المطاوعة مما التبس بذكرها **فان قلت** قوله في التسهيل ويتبع ثانيه اي ثاني

ماضيا مبدوا اوله تاء عبارة صحيحة تشمل فعل **قلت** لانها شملت غير المفتوح انه

لا التاء في قولهم تمسكن الشيء بمعنى وصيغته فانه مزيد وهو لا يبتدأ فيه لانها تاء زيادتها غير

معتادة **وان** اولى ان يقال مزيد اوله تاء معتادة **ص وثالث الذي بهمز الوصل الى اخره ش** اذا كان

اول الماضي همزة وصل ضم اوله وثالثه فتقول في استحلى استحلي وذلك واضح **فان قلت**

قلت يشرح لك على اطلاقه لان الاصح في احتمل وانقاد ان يقال احتمل وانقيد وسيذكر

القول عنه في الاعلال عن كسر قيل وقد تقدم **ص واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل الى اخره ش** اذا كان

الماضي ثلاثيا معتل العين نحو قال وباع وقصد بناؤه للمفعول فعلى ان تقديره ما يقتضي القياس

من ضم اوله وكسر ما قبل اخره فيقال قول وبيع الا ان العرب قصدوا تخفيفه تنقل الكسرة على حرف

العلة **فمنهم** من حذف ضمة الفاء ونقل كسرة العين الى مكانها فسلمت الياء من بيع وقلبت

الواو من قول ياء لسكونها بعد كسرة فصار اللفظ قيل وبيع وفي ذوات الياء عملا وفي ذوات الواو

ثلاثة وهذه افصح اللغات **ومنهم** من فعل ما تقدم من حذف الضمة ونقل الكسرة الا انه يشم

الفاء الضم **ومعنى** الاشمام هنا شوب الكسرة شيئا من صوت الضمة وهذا قول بعضهم

ان يضم ويروما **فان قلت** قد صح عنه نقل القراء بان يؤم **قلت** ما كيفية

النطق بهذا الاشمام **قلت** ما في كلام كثير من النحويين والقراء انه ينطق على فاء الكلمة

بحركة تامة ممتزجة من حركتين ضمة وكسرة على سبيل الشيوع **والاقرب** ما حرره بعض المتاخرين

في كيفية النطق انه ينطق على فاء الكلمة بحركة تامة مركبة من حركتين افرازا لا شيوعا جزء الضمة

مقدم وهو الاقل يليه جزء الكسرة وهو الاكثر ومن ثم تمحضت الياء وهذه اللغة اعني لغة الا

شمام فصيحة ولغة الكسر افصح **ومنهم** من يخلص ضمة الفاء وهذه من الفاء نشاء المثقل

ويبقي العين على حالها فتسكن الواو في قول ويقلب الياء واوا في بيع لانضمام ما قبلها وهذه اضعف

اللغات وعليها قول الراجز **ليت** شبابا بوع فاشتريت **تنبيه** انما قال

اعلل ليخرج ما عتل عينه ولم يعل نحو عور في المفعول فيضم فاؤه فيه ويحكم الصحيح

ص وان بشكل خيف لبس يجتنب ش اي اذا خيف التباس فعل المفعول بفعل الفاعل بسبب شكل

وهو ضم الفاء او كسرها وجب حينئذ اجتناب ذلك الشكل الذي يسبب وقع اللبس فيقال في بيع

بفتح يا عبد او اخلاص الضمة او الاشمام اذا لو اخلصت الكسرة في بعت والضم في عقت

لالتبس فعل المفعول بفعل الفاعل وما ذكره من اجتناب الشكل الملبس لم يتعرض له سيبويه بل

خاص بكلامه هو [illegible] وبعد الثلاثة [illegible] واحتج عن [illegible] غشاها [illegible]
تاما فيقال غيبت العين ص وما لباء فريد نحو حبه ش يعني ان الثلاثي المضعف المدغم يجوز في فائه
ما جاز في فاء باع من اخلاص الكسر والضم والاشمام نحو حب ورد وفيه [illegible] البعد ولا
في الفتح في المضاعف الضم **وقال** بعضهم الضم واجب والتصحيح الجواز **فان قلت**
فما يعني في المدغم من الالتباس ما يعني في نحو قيل وبيع **قلت** لا لان المضاعف اذا بني
فما عن فتح واكره الا فيما كان على [illegible] ان قلت ضمة عينه او واكره نحو حبب [illegible] بالاظهار
الضم فيها مر من جواز الثلاثة [illegible] حبا بالكسر او بالاشمام ص وما العل باعل كالا النعش
في ثلاثية اختار وانقاد وشبه [illegible] ش يعني ان ما اعلت عينه من الفعل الماضي الموزون بافتعل
نحو اختار والفعل نحو انقاد يفعل فاء ثالثه وهو التاء ثلاثة العين ما فعل فيه [illegible] من الكسر والضم والاشمام
ومن كسر الثالث كسر الهمزة ومن ضم الثالث ضم الهمزة ومن اشمه اشمها **واعلم** ان ما لم تعل عينه
من هذا النوع يجب ضمه [illegible] كما سبق في الثلاثي نحو اعتور **ولما** فرغ من ذكر الكيفية شرع
في ذكر بقية ما شيئا التي تنوب عن الفاعل فقال ص وقابل من ظرف او مصدر الى اخره ش واشار
بقوله وقابل الى ان المصدر والظرف والجرور لا يقبل النيابة **اما** الظرف فلا يجد لها الا بشروط
الاول ان يكون مختصا فلا يجوز سير وقت ولا جلس مكان **الثاني** ان يكون متصرفا فلا يجوز جلس
عندك خلافا للاخفش **الثالث** ان يكون ملفوظا به فلا يجوز [illegible] في اجازته
نيابة الظرف المنوي **واما** المصدر فلا يقبلها الا بشروط **الاول** ان يكون متصرفا فلا يجوز نيابة
سبحان ونحوه **الثاني** ان يكون لغير مجرد التوكيد فلا يجوز ضرب ضرب لعدم الفائدة **الثالث**
ان يكون ملفوظا به او مدلولا عليه بغير العامل نحو بلى سير لمن قال ما سير سير [illegible] ولو دل عليه
بالعامل لم يجب فلا يقتضي **واما** المجرور فلا يجب لها الا بشرطين **الاول** الا يلزم الجر
الجار له وجها واحدا من الاستعمال كمذ ومنذ والكاف وما خص بقسم واستثناء ولا ينوب بعض من ذلك
كما لا ينوب الظرف غير المتصرف **الثاني** الا يكون للتعليل كاللام والباء ومن اذا دلت على التعليل
ذكر ذلك بعض النحويين وقد اجيز ذلك في قوله يغضي حياء ويغضى من مهابته **وذكر** ابو
ابا ذر ان الباء الحالية في نحو [illegible] بثيابه لا يقوم مقام الفاعل اجماعا **قلت** [illegible]
هذا المثال غير جار [illegible] **فان قلت** قوله او حرف جر يقتضي ان النائب هو
حرف الجر ويكون في محل رفع كما نقل عن [illegible] **قلت** مذهب البصريين ان النائب انما هو المجرور
لا الحرف ولا المجموع ولما كان الحرف ملازما للمجرور اكتفى بذكره وظاهر كلامه في الكافية والتسهيل
ان النائب هو الجار والمجرور معا ص ولا ينوب بعض هذا وجد الى اخره ش [illegible] من الظرف
والمصدر وحرف الجر **ومذهب** جمهور البصريين انه لا يجوز نيابة شيء منها مع وجود المفعول
به **ومذهب** الكوفيين جواز ذلك مطلقا ونقله المصنف عن الاخفش ونقل بعضهم عنه
انه انما يجيز نيابة غير المفعول به اذا تقدم على المفعول به فالمذاهب على هذا ثلاثة **قال المصنف**

ويقول الكوفيون اقرب الى الامتناع من ذلك مع انه وارد عن العرب [illegible] وقد ابن جعفر [illegible]
يكسوه والى بعدا ونحو [illegible] قوله [illegible] المفعول به جاز نيابة [illegible]
بايهما فيلي ولا اولوية لشيء منها وقيل المصدر اولى وقيل المجرور اولى **وقال الشيخ ابو**
حيان [illegible] ص وباب ظن وباب اعطى الثاني الى اخره ش المتعدي الى مفعولين ثلاثة انواع
باب اعطى وباب ظن وباب اختار وباب كسى فما تعدى بنفسه الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ
والخبر وباب ظن كل ما تعدى بنفسه الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وباب اختار كل ما تعدى الى واحد
بنفسه والى اخر باسقاط حرف الجر ولا خلاف في نيابة المفعول الاول من الابواب الثلاثة واما
الثاني فنقل المصنف الاتفاق على جواز نيابته في باب كسى [illegible] ابن هشام [illegible]
درهم ولا يجوز في اعطيه [illegible] الا ان لا يلبس **وحكى** عن الفارسي منع ذلك
فيه [illegible] وهو نقل غريب [illegible] في باب ظن واما باب
اختار فلم يتعرض له هنا وفي التسهيل ولا تمتنع نيابة المنصوب بسقوط الجار مع وجود
المنصوب بنفس الفعل وهذا مذهب الفراء ومذهب الجمهور تعيين رفع المنصوب بنفس الفعل
ص وباب ظن وارى المنع اشتهر الى اخره ش من تقدم بيان باب ظن واما باب اعلم فهو كل
متعد الى ثلاثة **قال المصنف** منع الاكثرون نيابة ثاني المفعولين من جملة ولا ظرف ولا جار ومجرور
وان انتفى واما الثالث من باب اعلم فلم يتعرض له الا في قوله في التسهيل ولا تمتنع نيابة غير الاول
من المفعولات مطلقا يقتضي جوازه وقد نقل جوازه عن بعضهم فاجاز اعلم زيد [illegible]
ونقل ابن هشام الخضراوي وابن ابي الربيع وابن المصنف منع نيابته باتفاق ص وما سوى
النائب مما علقا بالرافع النصب له محققا ش يعني ان ما تعلق بالفعل ولم ينب عن الفاعل فهو
منصوب لفظا ان كان مفعولا او ظرفا او مفعولا به او فيه او له او معه والتمييز والحال والمستثنى
[illegible] او محلا ان كان مجرورا بحرف نحو مر بزيد **فان قلت** ينبغي ان يقول وما سوى
الفاعل والمشتغل به والنائب عنه لما ذكر في التفصيل من ان هذه الثلاثة مرفوعة
قلت يعني بالرافع رافع النائب لا الفعل مطلقا فلم يحتج الى ذكر الفاعل ولا
المشتغل به والمشتغل [illegible]

اشتغال العامل عن المعمول

المراد بالعامل هنا ما يجوز عمله فيما قبله فيشمل الفعل المتصرف واسم الفاعل واسم المفعول
دون الصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل والحرف لانه لا يعمل في هذا الباب الا ما يصلح للعمل
فيما قبله ص ان مضمر اسم سابق فعلا شغل الى اخره ش اي ان شغل مضمر اسم
سابق فعلا فقوله مضمر اسم فاعل بفعل محذوف يفسره الظاهر وقوله سابق صفة لاسم
وفعلا مفعول شغل وقوله عنه او عن الاسم السابق وقوله بنصب لفظه او المحل متعلق بشغل
احدهما ان يكون المراد بنصبه لفظه النصب او محله فنصب لفظه نحو زيدا ضربته ونصب

محله نحو زيد مررت به **والثاني** ان يكون المراد بنصب لفظه الاسم السابق او محله وعلى هذا فا
لابد بمعنى عمرو وهو بدل الاشتمال من الهاء في عنه باعادة العامل ولنفله ان يشتغل مضمر
الاسم السابق بفعلا عن نصب لفظه ذلك الاسم نحو زيد ضربته وان الفعل لم يشتغل بالضمير
لنصب زيدا او نصب محله نحو زيد مررت به فان الفعل لم يشتغل بالضمير لنصبه محله في المفعول
فان قلت او الاحتمال الراجح **قلت**
مرهون مررت فيكون محل المجرور نصبا النصب لفظا او محلا ضمير اسم سابق
الاول هو ظاهر لفظه ويؤيده قوله في التسهيل ان النصب لفظا او محلا ضمير اسم سابق
احدهما قوله عنه فانك اذا قلت زيد عمرا ضربت به
الا انه يلزم منه نحو زيد هو ضميرا ويشغله الضمير عن
نصبه ولا يقع فيه اشتغال التضمين عن زيد كانه فعل لازم لو سلط عليه لم ينصبه
زيد بتجهم بمعنى شغله عن العمل في محله **والاخر** فقوله ينصبه لفظه والضمير لا ينصب لفظه
لانه مبني ويلزم منه ايضا ذكر الجار فانه قال بعمرو وقيل مشغول بحرف جر فذكر حرف الجر على هذا
التقدير تكرار لانه قد علم مرفوع له او لا **واما** الاحتمال الثاني فلا يلزم منه شيء من ذلك فيه
مله ويؤيده قوله في شرح الكافية اذا تقدم اسم على فعل صالح لنصبه لفظا او محلا فلم يعمل التقسيم
في الضمير بدل الاسم السابق وهذا وجه ظاهر لولا ما فيه من اشتغال الباء بمعنى عن في قوله ينصب
على استعمال الباء بمعنى عن كثير **فان قلت** على كلامه لما قيل نحو زيد مررت به فضمه
وانه فعل اشتغل بضمير اسم سابق وليس من الباب باجماع **قلت** لا نسلم لان التضمين لم يشغله
عن الاسم السابق لان فعل التعجب لا يعمل فيما قبله فخرج بقوله عنه **ص فان نصاب انصبه**
بفعل اضمر احتما ش يعني ان الاسم السابق ان انتصب فانما نصب له عند الجمهور بفعل مضمر
لا يجوز اظهاره وبعضه فان حتما اي اضمارا حتما لانه كالعوض عنه ولا يجمع بينهما **فان قلت**
مقتضى عبارته ايجاب نصبه وليس نصبه بواجب بل جائز في كل صوره كما سيذكر **قلت**
المراد نصبه بالمضمر حتما حيث يصح النصب وليس المراد ان نصبا حتما وقوله **ص موافق**
لما قد اظهرا ش يعني موافقة في المعنى واللفظ ان امكن نحو زيدا ضربته فالتقدير ضربت زيدا
وفي المعنى دون اللفظ ان تعذر نحو زيدا مررت به **واعلم** ان الاسم الواقع بعده فعل ناصب
لضميره على خمسة اقسام واجب النصب **و** واجب الرفع **و** راجح النصب **و** مستوفيه الامران
و راجح الرفع **فاشار** الى الاول بقوله **ص والنصب حتم ان تلا السابق ما يختص بالفعل كان**
وحيثما ش يعني ان النصب واجب اذا وقع الاسم السابق بعد شيء يختص بالفعل كالاداة وان الشرطية
وادوات التحضيض وادوات الاستفهام الا الهمزة فان النصب بعدها راجح لا واجب وقد مثل لذلك
نحو ان زيدا ضربته وحيثما نحو حيثما زيدا لقيته ثم اشار الى الثاني بقوله **ص وان تلا السابق**
ما بالابتدا يختص فالرفع التزمه ش يعني ان الرفع يجب اذا وقع الاسم بعد **احدهما** ما يختص بالابتدا
بالابتداء **ومثال ذلك** اذا الفجائية وليتما نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وليتما بشر
كلمته **اما** اذا وقع الاسم المشتغل عنه بعدها ففيه مذاهب جواز نصبه وهو ظاهر كلام سيبويه

ووجوبه وبعضها انه لا يليها فعل ولا معمول فعل وانما يليها مبتدا او خبر او ان المفتوحة ماولة بمبتدا
او المكسورة لان الكلام بعدها بمنزلة مبتدا وخبر ومن الجملة على ذلك فغير غالب كلام العرب قال
في شرح التسهيل ولا يلتفت اليه وان كان سيبويه رحمه الله تعالى عليه والتفصيل فان كان الفعل
مقرونا بقد جاز النصب وان لم يقترن وجب الرفع لان الاخفش قد حكى عن العرب ايلاءها
الفعل المقرون بقد قيل وهو الصحيح **واما** ليتما فمذهب الجمهور انه لا يليها فعل ولا معمول
فعل وقد اجاز بعضهم وقوع الجملة الفعلية بعدها وعلى هذا لا يمتنع النصب **وذكر** بعضهم
ما يختص بالابتداء ايضا واو الحال نحو خرجت وزيد يضربه عمرو **الثاني** ان يكون بين الاسم
والفعل شيء لا يعمل فيما بعده ما قبله كادوات الاستفهام والشرط والتحضيض والموصول والمو
صوف وإلا في الاستثناء والحروف الناسخة وكلام الابتداء وما النافية واما لا يعلق
المذاهب في تقديم معمولها عليها **مثال ذلك** زيد هل الفتيه فان وقع في هذا المثال
ونحوه واجب لان هل لا يعمل ما بعدها فيما قبلها لكونها من ادوات الصدر وقد قيل ان ما
مهمل فلا نحو ان وتعقب ابيت بكذا ان الفعل فلا يفسر الناسب ما قبله معمولا له وحمل بعلا علم
اشار الى الثالث بقوله **ص واختير نصب قبل فعل ذي طلب الى اخره ش** يعني ان النصب يترجح
على الرفع بثلاثة اسباب **الاول** ان يقع اسم الاشتغال قبل فعل ذي طلب وهو الامر والنهي
والدعاء نحو زيدا اضربه وعمرا لا تهنه واللهم عبدك ارحمه **الثاني** ان يكون الاسم بعد شيء
غلب ايلاؤه الفعل كالاستفهام بالهمزة وحيث وما ولا وان نحو ازيدا ضربته وحيث زيدا تلقاه
فاكرمه وما زيدا لقيته **الثالث** ان يكون الاسم بعد عاطف على جملة فعلية وهو المراد
بقوله على معمول فعل مستقر اولا **واحترز** بقوله اولا من جملة ذات وجهين وسيأتي
مثال ذلك لقيت زيدا وعمرا كلمته وانما رجح النصب للمشاكلة لانك تعطف فعلية على مثلها
واحترز بقوله بلا فصل من نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته فلا اثر للعاطف مع الفصل باما
لانها من ادوات الصدر فالكلام بعدها منقطع عما قبلها فالرفع بعدها راجح ما لم يوجد مرجح
النصب نحو واما زيدا فاكرمه **تنبيهان الاول** نجعل المصنف في قوله على معمول
فعل وليس كذلك وانما العطف على الجملة الفعلية **الثاني** قد ترجح النصب اسباب اخر لم يذكرها هنا
احدها ان يقع اسم الاشتغال بعد شبيه بالعاطف على جملة فعلية نحو اقيم القوم
حتى زيدا مررت به فحتى هنا حرف ابتداء ولكن لما اشبهت العاطفة في مجيء ما قبلها شابهت العاطفة
فلو قلت ضربت القوم حتى عمرا ضربته لم يترجح النصب لان حتى الابتدائية بالعاطفة لا
تقع العاطفة الا بين ابعاض ذكره في شرح التسهيل **الثاني** ان يجاب به استفهام منصوب ما يليه
او بمضاف اليه منصوب ما يليه **مثال** الاول قولك في جواب ايهم ضربت زيدا ضربته **ومثال**
الثاني قولك في جواب غلام ايهم ضربت غلام زيد ضربته **الثالث** ان يكون رفعه يوهم وصفا
مخلا **كقوله تعالى** انا كل شيء خلقناه بقدر فالنصب فيه راجح لان الرفع يوهم ان يكون

خلفنا ه نعبة مخصصة والنصب يرجع ذلك التوهم اذ الصفة لا تفسر [illegible]

ثم أشار [illegible] عن [illegible] اسم الاشتغال

إلى الرابع بقوله م وان تلا المعطوف فعلا مخبرا الى آخره ش [illegible]

[illegible]

فإن قلت [illegible] فلت [illegible]

وقد [illegible]

[illegible] فإن قلت [illegible]

[illegible]

فلت [illegible] فإن قلت [illegible]

تنبيه [illegible]

فلت [illegible]

[illegible] ثم أشار

إلى الخامس بقوله م والرفع في غير الذي مر رجح الى آخره ش [illegible]

[illegible]

فإن قلت [illegible]

فلت [illegible]

واحترز بالوصف [illegible]

[illegible]

فإن قلت [illegible]

فلت [illegible]

[illegible]

التنبيه بالواو [illegible] نحو زيدا ضربت عمرا واخاه لا [illegible] بمعنى الجمع ولو كان العطف [illegible]

تعدي الفعل ولزومه

م علامة الفعل المعدى أن تصل ها غير مصدر به نحو عمل ش [illegible] الفعل [illegible] متعد ولازم وعلامة المتعدي [illegible]

[illegible] فإن قلت [illegible]

[illegible]

فلت [illegible]

فإن قلت [illegible]

فلت [illegible]

[illegible] م فانصب به مفعوله ان لم ينب

عن فاعل [illegible]

[illegible]

فإن قلت [illegible]

فلت [illegible] ثم أشار

[illegible]

واحترز [illegible]

[illegible]

كقوله [illegible]

[illegible]

الخبر وهو ... نحو عامل مقصور على السماع ومطرد فالمقصور على السماع ... [illegible] ووارد في
النسبة فالمقصور ... **كقوله** ... [illegible] ... يقتضي ... [illegible]
في الصفة ... [illegible] ... **والمطرد**
حذفه مع أن وأنّ ... [illegible] ... نحو عجبت ... وعجبت أن ... [illegible] وهو
معنى قوله **ص وان حذفه فالنصب ... مع امن اللبس الى الآخر ش** ... احترز
بقوله مع امن اللبس من نحو قوله ... [illegible] ... ولا يجوز حذفه لئلا يوهم ان المراد ... **فان**
قلت ... في **قوله تعالى** ... [illegible] **قلت** عنه جوابان
احدهما ان يكون حذفه اعتمادا على القرينة ... [illegible]
والآخر ان يكون حذف ... [illegible]
وقد اجاز بعض ... [illegible] ... وقوله **ص والاصل ... معنى الى الآخر ش** الكلام
... [illegible] ...
... [illegible] ... ما هو فاعل في المعنى ومفعوله
... **وقوله ص ويلزم الاصل**
لموجب ... ش ... [illegible] ... ما هو فاعل في المعنى ... واجبا وذلك لاسباب
منها ... نحو اعطيت زيدا ... [illegible]
... نحو اعطيتك ... وقوله **ص ويلزم ... الاصل ... ش** ...
... [illegible] ... على خلاف الاصل ... [illegible]
... زيدا ... [illegible] ... اعطيته زيدا ... [illegible]
... نحو اعطيت ... [illegible] ... على الاصل وجاز ...
... الفاعل وقوله **ص ويجوز حذف الفضلة ان لم يضر ش** المفعول ... [illegible]
... فيجوز حذفه اختصارا ... [illegible] ... حذفه اقتصارا ... [illegible]
... نحو ... المفعول ... [illegible] ... اعطيت يجوز حذف مفعوليه معا اقتصارا او حذف احدهما
اختصارا ... [illegible] ... حذف الفضلة ... [illegible]
... ومثله ... زيدا في جواب من ضربت ... كقولك ما ضربت الا زيدا ...
حذفه ... [illegible] وقوله **ص ويحذف الناصبها ان علم ش** يعني انه يجوز حذف
الفعل الناصب للفضلة ... [illegible] ... في باب الاشتغال والنداء والتحذير
والاغراء ... [illegible] ... وقوله **ص وقد يجب حذفه ... ش** ...
ان علم ... [illegible] ... والله اعلم

التنازع في العمل

ص اذا تنازع العاملان ... اسم عمل فيه ... العاملان ش ... عاملان يعني الفعل
او شبهه كاسم الفاعل واسم المفعول واسم الفعل ... [illegible] ... وقوله عاملان ... [illegible]

قوله تعالى ... [illegible] ...
... [illegible] ... نحو ... [illegible]
... باب التنازع ... [illegible] **كقوله**
... [illegible] ... **فان قلت** ... [illegible]
الفعل ... **قلت** ... [illegible] ... المصنف ... [illegible]
فعل التعجب ... [illegible] ... بين الفعل ومعموله ... [illegible]
... نحو ... **امرؤ القيس** ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... ابن ... [illegible]
... **واختار المصنف** مع هذا الوجه
... [illegible] ... التنازع ... [illegible]
... [illegible]
... **وقوله** ... نحو ضربت زيدا ... [illegible]
... [illegible] **فان قلت** ينبغي
ان ... التنازع ... **قلت** فقد منع بعض النحويين
التنازع في ... [illegible]
... المصنف ... [illegible]
... [illegible] **فان قلت**
... [illegible] ... التنازع فيه ... نحو **قوله** ... [illegible]
... [illegible] ... التنازع ... [illegible]
... [illegible]
... بالعامل قبله **قلت** ... [illegible] ... هذا الاشتراط ... [illegible] ... واجاز
بعض النحويين ... التنازع ... [illegible]
... [illegible] ... زيدا ... [illegible]
... [illegible] ... التنازع ... [illegible]
... [illegible] ... فلا تنازع ... [illegible]
... [illegible] ... المصنف ... [illegible]
... [illegible] ... مع توسط المعمول ... [illegible]
... [illegible] ... المتنازع فيه ... [illegible]
... [illegible] ... وقوله **ص والثاني**

أو لم يعمل أهل الحجاز إلى آخره ش [illegible] والخلاف في الترجيح فقال البصريون [illegible]
إعمال الثاني أرجح لقربه وقال الكوفيون إعمال الأول أرجح لسبقه [illegible]
[illegible] والتعليم [illegible]
[illegible] وقوله ص وإعمال المهمل [illegible]
ما تنازعه إلى آخره ش [illegible]
[illegible] الشاعر [illegible]
[illegible]
[illegible] قلت
[illegible] فإن قلت ما معنى قوله [illegible]
أحدها أن يكون [illegible]
والثاني [illegible]
والثالث [illegible]
[illegible]
[illegible] ص [illegible] إلى آخره ش [illegible]
[illegible]
[illegible]
وحاصل [illegible]
[illegible]
فإن قلت [illegible]
[illegible] قلت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والعجب [illegible]
[illegible] حكي [illegible] فإن قيل [illegible]
[illegible] قلت هو خلاف الظاهر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ص [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] قول الشاعر [illegible]
[illegible] مذهب الجمهور [illegible]
[illegible] قلت [illegible]
وقد يعمل [illegible] أحدها [illegible]
[illegible] والثاني [illegible] والثالث [illegible]
[illegible] قسمان
الأول [illegible] أحدها [illegible]
[illegible] والثاني [illegible]
[illegible] الثاني [illegible]
[illegible]
[illegible] قلت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ص [illegible]
[illegible] إلى آخره ش [illegible]
[illegible] ص [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المفعول المطلق

المفاعيل خمسة ثم مفعول به وقد تقدم و مفعول مطلق و مفعول له و فيه و معه وهذا أول الكلام على [illegible] الأربعة وبدأ بالمطلق وسمي مطلقا لأنه لم يقيد [illegible] وقوله ص المصدر
اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل إلى آخره ش مدلولا الفعل هما الحدث والزمان والمصدر هو اسم الحدث وهو [illegible]
[illegible]
[illegible] فإن قلت [illegible] المفعول
المطلق والمصدر [illegible] قلت [illegible] عموم من وجه وخصوص من وجه فقد يكون
المفعول المطلق غير مصدر [illegible] وقد يكون المصدر

عن معمول ملفوظ نحو جئته ... وقوله **ص بمثله او بعامل وصفه او نصب الى اخره شـ** فمثال نصبه بمثله
ان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا **ق** ومثال نصبه بالفعل وكلم الله موسى تكليما ومثال
نصبه بوصفه والزاريات ذروا ومعنى اعمل قوله بمثله على المطلق في المغني فيشمل نحو عجبت ايمانا
تعرفا وقوله وكونه اصلا لهذين انتخب اي وكون المصدر اصلا للفعل والوصف هو المختار والفعل والوصف
مشتق منه وهو مذهب البصريين وخالف بعضهم في الوصف فجعله مشتقا من الفعل فهو
فرع الفرع **ق** ومذهب الكوفيين ان الفعل هو الاصل والمصدر مشتق منه **ق** وزعم ابن طلحة ان المصدر والفعل
اصلان ليس احدهما مشتقا من الاخر والصحيح مذهب البصريين لان الفرع لا بد فيه من معنى الاصل وزيادة
والفعل يدل على الحدث والزمان وقوله **ص توكيدا او نوعا يبين الى اخره شـ** المصدر المنتصب بما ذكر
صنه لثلاث فوائد **الاولى** توكيد عامله نحو ضربت ضربا ويسمى المبهم **والثانية** بيان عدده
نحو ضربت ضربتين ويسمى معدودا **والثالثة** بيان نوعه ويسمى المختص وانتصابه اما
باضافة نحو سير ... واما بنعت نحو سيرا شديدا واما بال نحو ...
فقسم بعضهم **ق** الى ... المعدود ... المختص كما فعل في التسهيل ...
فمبهم ومختص ... معدود وغير معدود وقوله **ص وقد ينوب عنه ما عليه**
دل الى اخره شـ المصدر ... مؤكد وغير مؤكد كما سبق اما المؤكد فينوب عنه ...
الاول ... نحو قعدت جلوسا ... كلام المصنف ... الفعل ...
مذهب المازني ... **الثاني** ملاق له في الاشتقاق
نحو والله انبتكم من الارض نباتا ... الشارح ... المذكور وهو مذهب ...
ايضا ومذهب الجمهور ان ... كما سبق **ورد** ... انه مذهب سيبويه
وفصل بعضهم ... نحو ... بالظاهر ... نحو والله
انبتكم من الارض نباتا ... **الثالث** اسم مصدر ... نحو
اغتسلت غسلا **واما** ... عنه احد ثلاثة عشر شيئا **الاول** ... نحو
رجعت القهقرى **والثاني** وصف نحو واذكر ربك كثيرا **و**مذهب سيبويه في هذا ونحوه
انه حال **الثالث** هيئته نحو يموت الكافر ميتة سوء **الرابع** ...
وهو ... الة الفعل ... **الخامس** ...
فلا تميلوا كل الميل **السادس** ... **السابع** ...
... **الثامن** اسم الاشارة نحو ... فان في
التسهيل ... كلام سيبويه ... **التاسع**
وقت كقوله ... ليلة ارمدا ... وهو علم ... وعلته
... **العاشر** ما الاستفهامية نحو ما ... **الحادي عشر**
ما الشرطية نحو ما ... **الثاني عشر** ...

نحو ... **الثالث عشر** ... نحو ضربته ثلاث ضربات
وقوله ... نحو ... وفي شرح التسهيل ان اسم المصدر
العلم ... **ص وما لتوكيد فوحد ابدا الى اخره شـ** قوله وما لتوكيد ... ابدا لانه
بمنزلة تكرار الفعل ... وقوله ... ضربا وجمعه ... قد
... اما المعدود فلا خلاف في جواز تثنيته وجمعه ... واما غيره ... في تثنيته
وجمعه خلاف ... سيبويه رحمه الله
تعالى وقوله **ص وحذف عامل المؤكد امتنع شـ** قال في شرح الكافية لان المصدر ... تقوية عامله
وتقرير معناه ... وقوله **ص وفي سواه لدليل متسع شـ** لا
خلاف في جواز حذف عامل المصدر المختص معدودا كان او غير معدود اذا دل عليه دليل نحو بلى
... في جواب ما ضربت ... وذلك اذا كان المصدر بدلا من اللفظ بفعله
... وقوله **ص والحذف حتم مع ات بدلا الى اخره شـ** ... حذف العامل واجب مع
مصدر ات بدلا من فعله **كقول الشاعر** ...
... نزال ...
... وقوله **ص وما لتفصيل كاما منا الى اخره شـ** ... عاقبة ما قبله وجب
حذف عامله **كقوله تعالى** فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء ... فاما تمنون منا واما تفدون
فداء وقوله **ص كذا مكرر وذو حصر الى اخره شـ** ... المصدر ... نحو زيد سيرا سيرا
او محصورا نحو ما انت الا سيرا وجب حذف عامله ... التكرير ... وانما
... **واخرى** ...
المعنى ... وقوله **ص ومنه ما يدعونه مؤكدا لنفسه الى اخره**
شـ ومن الواجب حذف عامله ... مؤكدا ... لنفسه وهو الواقع بعد جملة
... معناه ... لانه ... الجملة ... وهو الواقع بعد
جملة ... المعنى ... المبتدا به وهو
... بالمبتدا كقوله ... ومثال الثاني بقولك ابني انت حقا ... وقوله
ص كلي بكاء ذات عضلة الى اخره شـ من الملتزم اضمار ناصبه المصدر المشبه به بخمسة شروط
الاول ان يكون بعد جملة **الثاني** ان تكون حاوية معناه **الثالث** ان تكون مشتملة على فاعله
الرابع ان لا يكون ما اشتملت عليه الجملة صالحا للعمل **الخامس** ان يكون مشعرا بالحدوث
مثال ذلك له صوت صوت حمار ... له صوت جملة و...
على ... المصدر وهو صوت وعلى فاعله وهو الهاء ... في المصدر ... الواقع
بعدها ... مصدره ... صوت حمار ... والناصب له فعل واجب الاضمار
ومثله قوله ... ذات عضلة ولو كان ... نحو صوت صوت حمار ولو لم تشتمل الجملة على

اي ما اشتملت عليه ... وعمل المصدر ...

معنى المصدر لم ينصب ولو لم يتقدم ... لضعف النصب نحو في الدار صوت صوت حمار وامتنع النصب لانه
قلت فيها صوت علم ان فيه مصوتا ولو كان ما اشتملت عليه ما قبله اتحاد هو مصوت صوت حمار
فيه ينصب بسيبويه الا نحو ما لو لم يكن المصدر مشعرا بحدوث لم ينصب نحو له صوت صوت الغلمان الا رفعا
وعلو اما النصب التي مفعلة بين له بمعنى مسمع الا علما فقولك له صوتها بمنزلة هو يصوت ...
فقولك له ... من له ينفعل وانما ... فقولك له صوت صوت الا ...

المفعول له

ص ينصب مفعولا له المصدر ان اجمع ش هو علة الفعل والجواب ونصبه شروط الاول
مصدرا الثاني ان يتحد وقته ووقت عامله وهو المعلل به الثالث ان يتحدا فاعلا ولو
تقديرا ما اشترطه ... ومثال ... ومثال العادم لها
عليها تقديرا قوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا الا معنى يريكم يجعلكم ترون وفي
بعض هذه الشروط خلاف وقوله ص وان شرط فقد فاجرر باللام ش اذا فقد شرط من
الشروط الثلاثة وجب جره غالبا بالحرف الدال على التعليل وهو اللام او ما يقوم مقامها
ومن وفي والباء فتقول جئت للماء لانه ليس الماء مصدرا وجئت امس لاكرامك غدا لا
ختلاف الزمان واحسنت اليك لاحسانك الي لاختلاف الفاعل وقوله ص وليس يمتنع مع
الشروط كلها هذا النوع ش ليس اجتماعها موجبا للنصب بل هو مسوغ له ثم هو بعد
ذلك على ثلاثة مراتب راجح النصب وراجح الجر ومستو فيه الامران فيا ... الاول بقوله ص
وقل ان يصحبها المجرد ش يعني ان المجرد من ال والاضافة يترجح نصبه وقل ان يصحب الحرف وقولك
ضربته تاديبا ارجح من قولك ضربته لتاديب ومنع الجزولي جره ... ثم اشار الى
الثاني بقوله ص والعكس في مصحوب ال ش يعني ان الراجح في مصحوب ال جره بالحرف فقولك
ضربته للتاديب ارجح من قولك التاديب ثم ذكر ... نصب مصحوب ال ... كلام العرب وهو
قوله ص ... ش ... عن المضاف ولم ... الى راجح النصب ولا الى
راجح الجر فعلم انه مستو فيه الامران نحو جئتك ابتغاء الخير **تنبيه** اذا ادخلنا ال
على المفعول له ... المعرفة تعرف بال او بالاضافة خلافا ...
انه لا يكون الا نكرة ... فان قلت هل يجوز تقديم المفعول
له على عامله قلت هو جائز سواء كان منصوبا او مجرورا وهو ... قوله
... والله اعلم

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

ص الظرف وقت او مكان ضمنا في اطرادا ش وقت او مكان جنس ... يخرج ... الوقت او المكان
بغير معنى في نحو يوما ... يوم مبارك ... مكان حسن وباطراد احترازا مما نصب بدخلت من المكان
المختص نحو دخلت الدار فهو منصوب نصب المفعول به بعد اسقاط الخافض توسعا لا نصب الظرف
اذ لو كان ظرفا لم يختص بدخل ... لا يختص بعامل دون عامل بل ... عند المختص من
اسم ... الشارح واذا كان كذلك فلا حاجة الى الاحتراز عنه بغير
الاطراد لانه يخرج بقوله ... معنى في **قلت** وفي نصب المختص من المكان بعد دخل ثلاثة
مذاهب **احدها** انه منصوب نصب المفعول به بعد اسقاط الخافض توسعا كما سبق
وهو مذهب الفارسي والمصنف ونسبه ... **الثاني** انه منصوب على الظرفية
تشبيها له بالمبهم ونسبه الشلوبين الى الجمهور **الثالث** انه مفعول به ودخل يتعدى
تارة بنفسه وتارة بحرف الجر وهو مذهب الاخفش وقوله هنا مثال الظرف المكان
و... مثال الظرف الزمان وقوله ص فانصبه بالواقع فيه مظهرا او اضمر ش يعني ان
حكمه النصب وان الناصب له هو الواقع فيه من فعل او ما في معناه وان الناصب له قد يكون ظاهرا
نحو جلست امام الامير وسرت يوم الخميس وقد يكون مقدرا اما جوازا نحو يوم الجمعة لمن قال
متى قدمت واما وجوبا كالواقع خبرا او صفة او حالا او صلة وقوله ص وكل وقت قابل ذا
ش يعني ان جميع اسماء الزمان قابلة للظرفية مبهمها ومختصها واما المعدود فهو من قبيل المختص
خلافا لمن جعله قسما ثالثا فالمبهم ما دل على قدر من الزمان غير معين والمختص المعدود ما له
مقدار من الزمان معلوم نحو يومين والمختص غير المعدود كاعلام الايام وما اختص بال او بالصفة
او بالاضافة وقوله ص وما يقبله المكان الا مبهما ش يعني ان اسماء المكان لا تقبل الظرفية
الا اذا كانت مبهمة فان كانت مختصة لم تقبل الظرفية نحو الدار والمسجد وقوله ص نحو الجهات
والمقادير ... ش ... المبهم ثلاثة انواع الجهات نحو خلف وقدام وامام والمقادير نحو
ميل وفرسخ **وما صيغ** من اسم الحدث نحو قعدت مقعد زيد **وظاهر** ان هذه الثلاثة انواع للمبهم اما
الجهات فلا اشكال انها مبهمة **واما** المقادير فظاهر كلام الفارسي انها داخلة تحت المبهم
وصححه بعض المغاربة **وقال** الشلوبين ليست داخلة تحته وصحح بعضهم ايضا شبهها بالمبهم
لابهامها واما ما صيغ من اسم الحدث فالظاهر انه من المختص لا من المبهم كما نص عليه غير واحد
... في شرح الكافية ... واما المكان فلا يكون من اسمائه ظرفا ... الا ما كان مبهما
او مشتقا من اسم الحدث فالظاهر انه جعله قسيما **قلت** وقد قسم المصنف المصدر الى مبهم
ومختص وصرح بان المعدود من المختص وقياسه ان يجعل المعدود في الظرف من المختص ايضا **فان
قلت** ما يعني بالفعل في قوله وما صيغ من الفعل **قلت** الظاهر من كلامه ان الفعل
الاصطلاحي لقوله كمرمى من رمى وليس كذلك ... لانه لم يصغ من الفعل وانما صيغ من المصدر وان
... الفعل اللغوي وهو المصدر ... لولا قوله ... وقوله ص وشرط كون
ذا مقيسا ان يقع ... ش ... ان شرط قياس هذا النوع ان يكون
ظرفا ... الا اذا كان العامل فيه من لفظه نحو ... رميت مرمى زيد وقعدت مقعده

ولولا عدم الشواهد فقوله لم تمومئ مفعولا له وتحوه ونقدير قوله لما في احله معرانجم [illegible] **فان قلت** يخرج من كلامه نحو [illegible] اهله من جتمع مع الفعل في اجله وهو اسم الوقت **قلت** اهله وام تموسيم تسبب الى العمل فيه اجله لا شيء اجتمع معه في اجله

تحمله عبارته ان تقول الحصول بغير تعمل بعد وقوله **مر وما ابرز ظرف او غيبهم ظرفا الى اخره** **شر** ظرف الزمان والمكان منهم وعين منهم ولا ينصرف ما لا يلزم الظرفية اصلا [illegible] وعوض ولا يخرج عنه الا التشبيه والاخر بتشبيه الظرفية الجرور وانه يثبت بحرف الظرف بلا اعتبار عدم واحد [illegible] ولا يعتبر فيه بذلك هلم على قبل وبعد وعند ولدن بعدم الفرق مع الجر وان تجوز الستار بقوله وغيرها الظرفي الى اخر البيت ثم قال **مر وفتنوب عن مكان مصدر الى اخره** **شر** نيابة المصدر عن الظرف وهو حذف الظرف واقامة المضاف اليه مقامه وشرط ذلك الابلاغ تعيين مكان او مقدار وذلك قليل في المكان كقولك جلست قرب زيد وقصدك اي مكان قرب وملان فصلا ولعين في الزمان نحو كان ذلك خفوق النجم وطلوع الثريا اي وقت خفوق النجم ووقت طلوع الثريا [illegible]

المفعــــــــــول معه

مر ينصب تالي الواو مفعولا معه الى اخره **شر** المفعول معه هو الاسم المنصوب بعد الواو التي بمعنى مع نحو سيري والطريق وهذا الباب بعضها على الاصح [illegible] وقوله في نحو **مر على الفعل وشبهه سبق الى اخره** **شر** ناصب المفعول معه اما فعل نحو استوى الماء والخشبة واما اسم يشبهه نحو [illegible] ومذهب سيبويه انه العامل فيه العامل المعنوي كاسم الاشارة ونحو حروف التشبيه والظرف المختص به واجاز ابو علي فيه قول **الشاطبي** [illegible] او يكون العامل فيه [illegible] الجرجاني [illegible] **وفهم من قوله** سبق ان المفعول معه لا يتقدم على [illegible] او شبهه واليه اشار بقوله لا بالواو عاملة وهو متفق عليه وانما تقدم على مصاحبه نحو استوى الماء والخشبة ففيه مذهب الجمهور وهو الصحيح منعه واجازه ابن جني وقوله **مر وبعد ما استفهام او كيف نصب الى اخره** **شر** انك وقصعة من ثريد وما انت وزيد فيجب ما بعد الواو على انه [illegible] وبعضهم ينصب على انه مفعول معه بفعل مضمر [illegible] والصحيح ان الكل [illegible] **واعلم** ان [illegible] لا معه على ثلاثة اقسام **قسم** يجوز فيه العطف والنصب على المعية والعطف ارجح **وقسم** يجوز فيه الامران والنصب على المعية ارجح **وقسم** يمتنع فيه العطف **فالاول** ما امكن فيه العطف بلا ضعف من جهة [illegible] ولا من جهة المعنى نحو قمت انا وزيد **والثاني** ما ضعف فيه العطف [illegible] لوجه العطف على الضمير المرفوع المتصل بغير توكيد او فصل [illegible] او من جهة المعنى نحو لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها [illegible] لو تركت الناقة ترأم فصيلها [illegible]

الثالث ما لا [illegible] والوجه النصب على معنى لو تركت الناقة مع فصيلها يمتنع فيه العطف لمانع معنوي نحو مالك وزيدا العطف على [illegible] المجرور بغير اعادة [illegible] نحو [illegible] والحمل مما اصطلح المشاركة فيه او [illegible] فيجب فيه النصب على المعية [illegible] العطف [illegible] الاول بقوله **مر والعطف ان يمكن بلا ضعف احق والنظم بقوله مر والنصب مختار لدى ضعف النسق** **والى الثالث مر والنصب ان لم يجز العطف يجب** **واما قوله مر او اعتقد اضمار عامل تصب** **شر** [illegible] **احدهما** [illegible] مما امتنع عطفه [illegible] **كقوله تعالى** فاجمعوا امركم وشركاءكم [illegible] لا يجمع [illegible] بمعنى [illegible] والكيد [illegible] **وقال كمن** [illegible] **والثاني** [illegible] مما امتنع فيه العطف [illegible] على المعية [illegible] له عامل لائق [illegible] **كقوله** علفتها تبنا وماء باردا [illegible] منصوب بفعل مضمر [illegible] ولا يجوز عطفه [illegible] على المعية [illegible] قوله او اعتقد اضمار عامل تصب [illegible] للمناصب كما مثلنا به [illegible] شرح الكافية وكلامه فيه [illegible]

الاستثنـــــــــــاء

[illegible] بالا او احدى اخواتها تحقيقا او تقديرا فالاخراج [illegible] او احدى اخواتها [illegible] و[illegible] ما يخرج تحقيقا المتصل والمخرج تقديرا المنقطع نحو [illegible] الا [illegible] العلم تحقيقا [illegible] قال [illegible] الا [illegible] منقطعا [illegible] وقوله **مر ما استثنت الا مع تمام ينتصب** [illegible] يجوز ان يكون ما موصولة [illegible] والمراد بالتمام ان يكون المخرج منه مذكورا [illegible] المستثنى بالا [illegible] متصلا كان او منقطعا [illegible] الا [illegible] على انه [illegible] واجب وجائز مرجوح وجائز راجح فالواجب النصب [illegible] المستثنى [illegible] متصلا او منقطعا موجبا [illegible] نحو قام القوم الا زيدا [illegible] والمرجوح النصب [illegible] المتصل [illegible] او شبه نفي والمراد به النفي [illegible] **فمثال** النفي ما فعلوه الا قليل منهم **ومثال** النهي لا يقم احد الا زيد **ومثال** الاستفهام [illegible] الا [illegible] جميع هذا يرجح فيه اتباع المستثنى [illegible] ونصبه [illegible] وقوله **مر وبعد نفي او كنفي انتخب اتباع ما اتصل** [illegible] النصب هو المنقطع بعد نفي او كنفي

وان جعل اعنآوه عن المستثنى منه ان بني تميم يجيزون فيه النصب والاتباع ويعربون الاتباع [illegible]
النحويين [illegible] واما الحجازيون فالنصب عندهم واجب وان جعل اعنآوه عن المستثنى منه
وقد [illegible] جميع وجوه الاستثناء فتقطع لا يجوز فيه [illegible] الا [illegible]
نحو ما [illegible] الا [illegible] وجعل المصنف منه [illegible] قوم [illegible] الله الا من رحم [illegible]
[illegible] بقوله **م والنصب ما انقطع وعن تميم فيه ابدال وقع ش** [illegible]
اعنآوه [illegible] وقوله **م وعن تميم فيه ابدال وقع ش** يعني ان المستثنى المنقطع [illegible]
المستثنى منه [illegible] **احدهما** [illegible] نصبه على الاستثناء **والثاني** [illegible]
العامل [illegible] المستثنى منه [illegible] سيبويه **وحذفني** [illegible]
يقولون ما فيها الا ابوها ناسا [illegible] **واحتج** بقوله
في النفي [illegible] المفرغ في الايجاب [illegible] واجب النصب كما سبق **ولما فرغ** من بيان الكلام التام [illegible]
المفرغ فقال **م او يفرغ سابق الا لما بعدها والاخر ش** [illegible] الا لما بعدها
[illegible] نحو ما قام الا زيد [illegible] الا زيد [illegible] كما لو [illegible]
[illegible] زيد وقوله سابق [illegible] العامل [illegible]
فان قلت [illegible] الا زيد [illegible] **قلت**
[illegible] الا [illegible] على [illegible]
تنبيهان الاول [illegible]
الثاني [illegible] التفريغ لجميع المعمولات الا المصدر المؤكد واما قوله
[illegible] **ولما كانت** [illegible] التوكيد [illegible] فقال **م**
والغ الا ذات توكيد ان اخر ش [illegible] الا [illegible]
[illegible] **فالاول** [illegible] عطف بالواو [illegible]
[illegible] **والثاني** [illegible] الا زيدا والا عمرا [illegible]
[illegible] **فان قلت** ما المراد بالغاية **قلت**
جعلها [illegible] غير التوكيد وقوله **م وان تكرر لا لتوكيد مع تفريغ**
الى اخره ش يعني [illegible] استثناء [illegible]
الاول العامل [illegible] الى الاول بقوله مع تفريغ [illegible] بالعامل [illegible]
[illegible] المراد بالعامل [illegible] النصب على الاستثناء [illegible] النصب على الاستثناء
[illegible] المستثنيات [illegible] وقوله وليس عن نصب سواء [illegible]
والحاصل [illegible] التوكيد [illegible] العامل [illegible] **الاولى**
[illegible] على الاستثناء نحو ما قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا **وقد فرغ من** [illegible]
[illegible] المستثنى [illegible] العامل [illegible] سيبويه والمبرد [illegible]

في شرح الجرجاني [illegible] **الثانية** ان [illegible] العامل [illegible]
[illegible] يكون المتوسط والاخر [illegible] **الثالثة**
ان نصب ما سواه واجب [illegible] سواء الواجب وليس [illegible]
[illegible] في التسهيل ونصب ما سواه **فان قلت** [illegible]
[illegible] **احدها** [illegible] على الاستثناء [illegible]
ما [illegible] **الثاني** [illegible] استثناء كل واحد [illegible]
كل واحد [illegible] نحو ما قام الا [illegible] زيدا **والثالث** ان قوله وليس عن نصب
سواه [illegible] الاول [illegible] **قلت**
الجواب عن الاول [illegible] العامل المفرغ [illegible] **وهو الثاني**
ان كلام المصنف [illegible] المستثنى منه **وهو الثالث** انه [illegible]
الا التوكيد [illegible] بل هو [illegible] في قوله والغ الا ذات توكيد **ثم** [illegible]
بقوله **م ودون تفريغ مع التقدم الى اخره ش** يعني [illegible] المستثنى
عن المستثنى منه [illegible] الا واحدا منها [illegible]
[illegible] **فان قلت** هل يجوز رفع الجميع
على البدل **قلت** [illegible] كلام المصنف [illegible] الا واحدا [illegible]
بقوله **م كلم يفوا الا امرء الا علا ش** يجوز رفع امرء على البدل ونصبه على الاستثناء [illegible]
[illegible] وقوله **م وحكمها في**
القصد حكم الاول ش يعني في الدخول [illegible] الاستثناء [illegible]
تنبيه [illegible] توكيد [illegible] استثناء كل واحد [illegible]
[illegible] في الكافية والتسهيل **ولما فرغ** من حكم المستثنى
بالا شرع [illegible] الاستثناء فقال **م واستثن مجرورا بغير معربا بما الى اخره ش** [illegible]
[illegible] موصوفا [illegible] معنى الا [illegible] المستثنى [illegible]
[illegible] المستثنى بالا [illegible] واجب نحو قام
القوم غير زيد [illegible] نحو ما قام احد غير زيد [illegible]
نحو ما قام غير زيد **فان قلت** [illegible] الناصب للمستثنى عند المصنف [illegible]
قلت [illegible] معنى الاستثناء [illegible] المصنف فقال
في شرح التسهيل [illegible] سيبويه واليه ذهب الفارسي في التذكرة والمشهور [illegible]
[illegible] ما بعد الا **فان قلت** [illegible] المستثنى بالا
[illegible] النصب [illegible] في شرح التسهيل **قلت** المفهوم [illegible]
[illegible] المستثنى بالا من نصب وغيره كما سبق [illegible] على [illegible]

جميع النصب **تنبيهات الأول** انه تحمل الا على غير فيوصف بها وبما بعدها كما حملت
غير على الا فاستثني بها **والموصوف** بالا شرطان **احدهما** ان يكون جمعا او شبهه
وان يكون نكرة او معرفا بال الجنسية فلا يوصف بها معرفة محضة ولا نكرة [illegible] غير
[illegible] **احدهما** ان يوصف بها لا يحذف وتقام مقامه فلا يقال جاءني الا زيد بخلاف غير
والاخر انه لا يوصف بها الا حيث يصح الاستثناء متصلا او منقطعا فلا يقال [illegible]
الا [illegible] لانه لا يصح فيه الاستثناء بخلاف غير **قال في البسيط** وهل يجوز فيه اعلال كما جاز في
غير فيه نظر **الثاني** يجوز في المعطوف على المستثنى بغير اعتبار اللفظ واعتبار المعنى فتقول
قام القوم غير زيد وعمرو وعمرا بالجر على اللفظ وبالنصب على المعنى لان معنى غير زيد الا زيدا وتقول
ما قام احد غير زيد وعمرو بالجر وبالرفع لانه على معنى الا زيد وظاهر كلام سيبويه انه من العطف
على الموضع وذهب الشلوبين الى انه من باب التوهم **الثالث** لا يجوز جر المعطوف على
المستثنى بالا نحو قام القوم الا زيدا على معنى غير خلافا لبعضهم وما تمسك به مؤول وقوله ص
ولسوى سوى سواء اجعلا الخ ش ذكر ثلاث لغات وزاد بعضهم اخرى وهي [illegible]
وظاهر كلامه انه يستثنى بالثلاثة وهو ظاهر كلام الاخفش ولم يمثل سيبويه الا بالمكسورة وقال ابن
عصفور في الشرح الصغير لم يثبت منها بمعنى الا الا سوى المكسورة السين فلا يستثنى بما عداها
بالقياس عليها وقوله اجعلا على الاصح ما لغير جعلا اي اجعل لسوى واختيها ما جعل لغير من كونها
تجر المستثنى وتعرب باعراب ما بعد الا على ما سبق في غير من التفصيل [illegible] بمعنى غير [illegible]
[illegible] على الاصح الى مذهب سيبويه واكثر البصريين وهو انها ظرف لا تتصرف الا في الشعر [illegible]
قال سيبويه بعد ما مثل بقولك أتاني القوم سواك زعم الخليل ان هذا كقوله اتاني القوم مكانك الا ان
سواك فيه معنى الاستثناء انتهى قال ابن عصفور ولما كانت الظرفية فيها مجازا لم يتصرف فيها واستدل
من قال بظرفيتها بوصل الموصول بها نحو جاء الذي سواك وانما اختار خلافه [illegible] فقال في شرح
الكافية لامرين **احدهما** اجماع اهل اللغة على ان معنى قول القائل قاموا سواك وقاموا غيرك
واحد [illegible] منهم يقول ان سوى عبارة عن مكان او زمان وما لا يدل على مكان ولا زمان بمعزل عن الظرفية **الثاني**
ان من حكم بظرفيتها حكم بلزوم ذلك وانها لا تتصرف والواقع في كلام العرب نثرا ونظما خلاف ذلك [illegible]
وفي شرح التسهيل [illegible] على تصرفها [illegible]
صلة [illegible] وان يكون [illegible] بعد الموصول [illegible]
حال [illegible] هذا الوجه [illegible] بالنصب على [illegible]
بعد الموصول [illegible] المبتدأ [illegible] قوله [illegible]
[illegible] **قلت** هذا خلاف ما ذكره المصنف [illegible]
عن [illegible] ان [illegible] ما [illegible] اجماع اهل اللغة [illegible]
[illegible] نقله سيبويه عن الخليل [illegible] والنظم فلا حجة فيه لان سيبويه [illegible]

معنى [illegible] وقال الشلوبين [illegible] سيبويه بعضهما ولم يذكر [illegible]
[illegible] سواك [illegible]
الذي سواك فهو اقوى ما احتج به وقال في البسيط قال البصريون هذا من الشواذ **قلت** وكلامه هنا
[illegible] يدل على قلته فانه قال [illegible] سواك [illegible] لا تستعمل اسما [illegible]
[illegible] ثلاثة [illegible] سواك [illegible] بعد الموصول [illegible]
[illegible] حذف صدر الصلة من غير طول ولولا ذلك لجاز في غير [illegible] كما جاز في سوى فهو
[illegible] النصب [illegible]
ضعيف في باب الاضافة من شرح التسهيل [illegible]
[illegible] الا ان الظاهر [illegible] هكذا [illegible]
[illegible] قليلا [illegible] مذهب قوم منهم الرماني والعكبري وقوله في
الكافية [illegible] وليس كذلك بل
المذاهب ثلاثة والله اعلم **فان قلت** ظاهر قوله ما لغير جعلا مساواتها لغير في جميع الاحكام
وليس كذلك [illegible] **الاول** ان المستثنى بغير قد يحذف اذا فهم المعنى [illegible]
[illegible] سوى **الثاني** ان سوى تقع صلة للموصول [illegible] بخلاف غير **قلت**
[illegible] المستثنى [illegible] اعراب ما بعد الا في جميع الاحكام **فان قلت**
[illegible] يجوز في المعطوف على المستثنى بها اعتبار المعنى كما جاز في غير **قلت** [illegible]
[illegible] مطلقا سوى [illegible] جواز اعتبار المعنى في المعطوف
على [illegible] اجازته وقوله **ص واستثن ناصبا بليس وخلا وبعدا وبيكون بعد لا** ش اما ليس ولا يكون
فالمستثنى بهما خبرهما [illegible] واسمهما ضمير عائد على البعض المفهوم من الكلام
والمعنى [illegible] بعضهم زيدا [illegible] الفعل المفهوم من الكلام السابق [illegible]
[illegible] **والتقدير** [illegible] المضاف [illegible]
[illegible] وهو غالب
[illegible] **قلت** [illegible] في شرح الكا
فية [illegible] التفسير [illegible] المستثنى [illegible]
[illegible] **فان قلت**
هل [illegible] في الاستثناء [illegible] **قلت** [illegible]
[illegible] **واما** عدا وخلا [illegible]
[illegible] المستثنى [illegible] قام القوم عدا زيدا وعدا [illegible] وخلا عمرا [illegible]
[illegible] المستثنى بهما بقوله **ص واجرر بسابقي يكون ان ترد** [illegible] خلا وعدا **فان قلت**
هل [illegible] نصب المستثنى بهما [illegible] **قلت** لا اشكال في جواز النصب [illegible]

ولذلك التزم سيبويه [illegible] حتى [illegible] النصب [illegible]

[illegible] التعريف [illegible]

[illegible] المشهور وقوله **ص ويخرج ما النصب** ش [illegible]

[illegible] النصب [illegible] مصدرية [illegible]

[illegible] بقوله **ص والجواز**

فرع ش [illegible] المصدرية

وقوله **ص وحيث جر بعدا** [illegible] **فان قلت** [illegible]

[illegible] **قلت** [illegible] نصب [illegible]

[illegible]

[illegible] سيبويه [illegible] التسهيل [illegible]

[illegible]

[illegible] الاستثناء [illegible]

[illegible]

وذهب [illegible]

فان قلت [illegible] **قلت** [illegible]

[illegible] **وحج** [illegible]

فان قلت [illegible] المصدرية [illegible] **قلت**

[illegible]

[illegible] **وذهب** [illegible]

[illegible] وقوله **ص ويكثر حاشا وان النصب بها**

الماجرة ش [illegible]

[illegible]

[illegible] **الاول** [illegible]

[illegible] **الثاني** [illegible]

[illegible] سيبويه [illegible]

[illegible] **الثالث** [illegible]

[illegible]

[illegible] النصب [illegible]

[illegible] التسهيل [illegible] **صلى الله عليه وسلم** [illegible]

[illegible] **وانشد** [illegible]

[illegible] التسهيل [illegible]

[illegible]

[illegible] شرح التسهيل [illegible]

[illegible]

[illegible] **الحال**

من اعدل وصف فضلة منتصب ان واجز ش [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **تنبيه** [illegible] **قوله**

[illegible]

شرح التسهيل [illegible]

[illegible]

وقوله **ص وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا** ش [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سيبويه [illegible] **وفصل** [illegible]

[illegible]

[illegible] وقوله **ص ويكثر الجمود في سعر** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فائدة

تا وايلا تكلف **فان قلت** الزوال على البيع مندرج في ذلك ومن اوجه بالزجر
طوم باب عطف العام على الخاص وقوله **من اعمال من ربعها انا عنفر نكيره معنى الجرم** [illegible]
لما لا ان الغالب استغنا في الحال ونعرفه بصاحبه التزم تنكيره لئلا يتوهم كونه نعتا ومن جهة على صورة المعرفة
ما الاحالة فيحكم بان تأويل خلوا الواو لا الواو بالاضافة فيحكم بان نكرة [illegible] نحو قلت [illegible]
وبها فيه والجمهور جوزها اي فصيحا او اذا اخلت في المتعجب ضربت زيدا وعمرا [illegible] مذهب سيبويه من حال
من الفاعل من بعد هذا الحال لا يد العرب واجاز المبرد ان يكون حالا من المفعول ورجح مذهب سيبويه
بان وضع المصدر موضع اسم الفاعل اشهر [illegible] الجملة تعتبر كونه حالا من المفعول فالانه اذا اراد الفاعل فان
منهيته وهو وجه وجعل اقوال **الاول** مذهب سيبويه انه مصدر موضوع موضع المصدر الموضوع موضع
الفاعل [illegible] موضع افعال واجا [illegible] موضع موجود **والثاني** انه مصدر او هيئة وهو محذوف
[illegible] ذهب ابو الفتح **والثالث** انه مصدر لم يلفظ له بفعل وعلى هذين القولين
مصدر في موضع الحال **والرابع** ذهب يونس الى انه منتصب على الظرف لقول العرب زيد وحده وا
تقديره زيد موضع التفرد واجاز هشام في قولهم زيد وحده وجمير **احدهما** ما قاله يونس وا
لاخر ان يكون مصدر الفعل محذوف هو ناصبهما فالوا زيدا قبلا لا اي تقبل قبلا لا **وقد جئ**
الاسم وحده فعل نحو مصدر الفعل مستعمل **قليت** ما نقلهم من اشتراط تنكير الحال هو
مذهب الجمهور واجاز يونس والبغداديون ان يأتي معرفة وقاسوا على نحو ادخلوا الاول فالاول
واجاز الكوفيون ان يأتي على صورة المعرفة اذا كان فيها معنى الشرط ويجمع مع ذلك تنكيرها واجازوا
عبد الله المحسن افضل منه المسيء وقوله **من مضمرن فيها لا يقع بكثره لبعض زيد علم**
[illegible] موضع المصدر موضع الحال قوله تعالى ثم ادعهن ياتينك سعيا واذ عوا [illegible] وقولهم
قتلته صبرا وطلع زيد بغتة ومنع من ترتيبه [illegible] السماع واختلفوا في الخرج
ان المبرد فانه اجاز القياس فيما عنه مطلقا وفيما هو نوع الفعل نحو اتيته سرعة والتقشي
في التسهيل ثلاثة لا تقصر على السماع **الاول** نحو انت الرجل علما فيجوز ان يقول انت الرجل
ونبلا والمعنويات الكامل في حال علم وادب ونبل ويجوز ان يكون تمييزا **الثاني**
نحو [illegible] والاجتماع ان يكون تمييزا **الثالث** اما علما فعالم تقول [illegible]
[illegible] بعلم [illegible] وصفه بعلم والناصب له [illegible] الحال [illegible]
وصاحب الحال هو المرفوع به والتقدير مهما يذكر انسان في حال علم فالذي وصف به عالم ويجوز ان
يكون ناصبه ما بعد الفاء وصاحبها الضمير المستتر فيه وهو على هذا مؤكدة والتقدير مهما يذكر
فالمذكور عالم في حال علم فلو لم يدخل [illegible] فلم يقولوا اما علما فهو ذو علم [illegible]
العامل هو فعل الشرط فتوكل المصدر [illegible] بالجمع عن سيبويه معمول [illegible] وذهب
الاخفش الى ان المنكر والمعرف كليهما بعد اما مفعول مطلق وذهب الكوفيون على انه مفعول به
هشام الى ان الضمير معمول لما بعد الفاء والتقدير مهما تذكر علما فالذي وصف عالم [illegible]

التسهيل

التسهيل وهذا القول عندي اولى بالصواب واحسن ما اعتمد عليه في الجواب **تنبيهات**
الاول مذهب سيبويه في المصدر الواقع موضع الحال انه هو الحال وذهب الاخفش والمبرد
الى انه معمول محذوف وعامله المحذوف هو الحال **وذهب** الكوفيون الى انه معمول منصوب
منصوب بالفعل قبله وليس في موضع الحال **وذهب** بعضهم الى انه مصدر على حرف مقدر
فيعتبر في التقدير [illegible] **الثاني** في قوله ومصدر منكر حالا يقع بكثرة
على وقوع المصدر المعرف حالا بقلة وهو ثابت بالعلم جنسه كقول العرب جاءت الخيل بداد
بيانا اذ بقرة اي متبددة ونحو واحدة **كقوله** بارسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق
على نغص الدخال فنصوا على زيادة الف ونحوه ثلاثة مذاهب **احدها** انه
مصدر في موضع الحال وهو مذهب سيبويه **والثاني** انه معمول الفعل مقدر اي تعترك
العراك وهو مذهب الفارسي **والثالث** انه معمول لحال محذوف اي معتركة العراك
وذهب ابن الطراوة الى ان العراك نعت لمصدر محذوف وليس حالا اي الارسال العراك
والثاني تعقبه اي جاورها العراك وزعم ان العراك معمول قبل لا اورده معا ونقل عن
الكوفيين ان رسلها فطن معنى اوردها **قيل** انتقلوا الى صاحب الحال فقال **ولم ينكر غالبا**
ذو الحال ان لم يتأخر وذلك لشبهه بالمبتدأ وانشاء بقوله غالبا الى انه قد ينكر في غير المواضع
الاتية قليلا حكاه سيبويه وجعل منه فيها رجل قائما وان كان الاتباع اقوى والقياس قول
ثم [illegible] فان لا يجوز في غير الموصوف الا سماعا لا ينقض عليه وقوله ان لم يتأخر
يعني عن الحال نحو هذا فيها رجل مثل سيبويه به واما نحو فيها رجل قائم فلا يجوز
ان صاحب ذلك الحال هو المبتدأ لا الضمير المستتر في الخبر كما ذهب اليه بعضهم **قال** في شرح
التسهيل وقول سيبويه هو الصحيح لان الحال خبر في المعنى فجعله لا ظهر الاسمين اولى من جعله
لا خفيهما وهذا يستقيم لو قسناه في التعريف **وزعم** ابن خروف ان الخبر اذا كان ظرفا او
مجرورا لا ضمير فيه عند سيبويه والفراء الا اذا تأخر وقوله او يخصص يعني باضافة نحو في اربعة
ايام سواء للسائلين او وصف نحو فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا خلافا لمن شرط وصفه ولو
فيان ان شاء التخصيص في الوصف لكان اولى وقوله او يبين يعني نفيا او نهيا او شبهه نحو قوله تعالى وما
اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم علما ان تخصيص فعله الجملة صفة لقرينة وقوله او نهي
او شبهه يعني به النفي والنهي والاستفهام فالنفي **كقوله** لا يركنن احد الى الا
حجام يوم الوغى متخوفا لحمام والاستفهام **كقوله** يا صاح هل حم عيش باقيا فترى
لنفسك العذر في ابعادها الاملا ومثال النفي **كقوله** لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا
تنبيه بقيت مسوغات عن التفصيل منها في التسهيل ثلاثة ان يكون الحال جملة مقرونة بالواو
نحو ولا نعرف على قرية وهي خاوية على عروشها لان الواو ترفع توهم النعت **والثاني**
ان يكون الوصف به على خلاف الاصل نحو هذا خاتم حديدا **الثالث** اشتراكه المعرفة

مع ان الآية في الحال نحو [illegible] منه [illegible] وقد جعل سيبويه [illegible] المسئلة [illegible] وقوله
مرو يستوى حال ما عمل فيه جر وحرف جر الى آخره ش صاحب الحال مرفوع ومنصوب ومجرور فيقدم ما
على المرفوع والمنصوب جائز [illegible] مانع كالمحصور ومنع الكوفيون تقديم
[illegible] على المرفوع الظاهر [illegible] مطلقا وقيل [illegible] على [illegible] ومنعوا تقديمها على المنصوب
[illegible] مطلقا وقيل ان لم [illegible] واما المجرور [illegible] لم يجز تقديم الحال عليه
بالاجماع قال في شرح التسهيل [illegible] جاز كقوله [illegible]
[illegible] لم يجز تقديم الحال عليه عند اكثر المحققين **قال المصنف**
والصحيح جوازه [illegible] الا ان تقديمه ضعيف **مع جوازه** وقال الكوفيون
[illegible] تنحط [illegible] جائز ولا امتنع
واستدل المصنف بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس [illegible] ام عبد **فان**
قلت [illegible] **قلت** [illegible]
[illegible] **فان قلت** على ما [illegible] يعود الضمير
في قوله [illegible] **قلت** [illegible] على جميع [illegible]
ومن نقل الجواز عن الفارسي وابن كيسان وابن برهان [illegible] نقل الاجماع على المنع [illegible]
[illegible] **فان قلت** قوله ولا امنعه [illegible] **قلت** [illegible]
وقوله ولا امنعه [illegible] لانه قد نقل الخلاف في [illegible] هذا الموضع **فان**
قلت قوله [illegible] **قلت** [illegible]
[illegible] **قلت** [illegible] والاحتمال في بعضها [illegible]
[illegible] هذا موضع الكلام على الآية ولا على الابيات وقوله **مرو لا تجز**
حالا من المضاف له الى آخره ش [illegible] لا يجوز [illegible] الا في ثلاثة مواضع
الاول ان كان المضاف عاملا في الحال [illegible] مرجعكم جميعا [illegible] قال في شرح التسهيل
بلا خلاف **الثاني** ان يكون المضاف جزء المضاف اليه نحو [illegible] صدورهم من غل اخوانا فان
اخوانا حال من [illegible] بالاضافة **الثالث** ان يكون مثل جزء المضاف اليه في صحة [illegible]
[illegible] اتبع ملة ابراهيم حنيفا [illegible] قال في شرح التسهيل [illegible]
[illegible] **وحكى** [illegible] ونوع المصنف [illegible]
[illegible] المضاف [illegible]
[illegible] **فان قلت** على ما [illegible] يعود الضمير في قوله
[illegible] **قلت** [illegible] وقوله **مرو الحال ان ينصب بفعل**
صرفا او صفة الى آخره ش يجوز تقديم الحال على عاملها [illegible]
[illegible] مطلقا [illegible]

وليعد

و [illegible] **ومنع المغاربة** تقديم الجملة الحالية المصدرة بالواو نحو
[illegible] **والجمهور** او صفة تشبه الفعل
[illegible] علامة الفرعية [illegible] والصفة المشبهة نحو [illegible]
[illegible] سيبويه على جواز تقديمها على [illegible] **واحترز بقوله**
[illegible] فلا يجوز تقديمها عليه **ومن**
افعل التفضيل [illegible] مطلقا [illegible] الجواز في منع تقديم
الحال عليه **وجواز** تقديم الحال على العامل المنصوب [illegible] المانع [illegible]
صلة [illegible] **مرو عامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا**
كتلك ليت وكان ش لا يجوز تقديم الحال على عاملها اذا كان [illegible]
[illegible] **الاول** [illegible] **الثاني** حرف التمني نحو ليت [illegible] **الثالث** حرف
التشبيه [illegible] **الرابع** حرف الترجي نحو لعل [illegible] **الخامس** حرف التنبيه نحو ها
السادس [illegible] **السابع** [illegible]
[illegible] **الثامن** [illegible]
[illegible] **التاسع** المشبه به [illegible] على جميع
[illegible] في حرف التنبيه ولبعضهم
في كان [illegible] **ومنع** بعضهم [illegible] الحروف
[illegible] التشبيه [illegible] الى انها [illegible]
وقد [illegible] قوله وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه نوع عاشر [illegible]
[illegible] **والحال** [illegible] ثلاثة [illegible]
[illegible] في شرح الكافية [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible] في موضع الحال [illegible]
[illegible] وله صورتان **احداهما** ان يكون [illegible]
[illegible] خلاف في جوازها **والاخرى** [illegible]
[illegible] بقوله **مرو نحو سعيد مستقرا في هجر** ش [illegible] مذاهب المنع مطلقا [illegible]
[illegible] الجواز مطلقا [illegible] الفراء والاخفش [illegible] والجواز [illegible]
[illegible] في شرح التسهيل والجواز [illegible]
[illegible] الكوفيين [illegible]
[illegible] الشارح [illegible]
[illegible] في شرح التسهيل [illegible]

هذا الآية ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بالملكة وما بات منه قول النابغة وزهير ابن
ابي سلمى حيث اذ اعلمهم فيهم وزهير بن ربيعة بن خزار وناول الناس ولبس هذا موضع استكم وقوله
ومن نحو زيد مفرد انفع من عمرو معا نا الى آخره ش لما ذكر ان افعل التفضيل من شرط على الحاضر تفضل
عن صفة العامل عليه ما عمل فتوسطه بين حالين نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا وجمع الاحوال
والضمير المستتر في انفع ومعانا حال من عمرو والعامل فيهما انفع على المختار وهو مذهب سيبويه
والمازني وطائفة وقوله ومن الحال نحو جئت ان تعدد لمفرد الى آخره ش فيما تكون نحو ركبا قال
الاولى جاء زيد وراكبا منصوبا حالان من زيد خلافا للاول عصفور في منعه تعدد الحال في
هذا الحال نحو ما لم يكن العامل افعل التفضيل ونقل المنع عن الفارسي وجماعة جمس على عدم
في المثال بعد الراكب اوحال من الضمير في الراكب فتكون ختيم نحو ومحمد الثلم الشمس
والقمر دائبين وقد تكون لمتعدد وله صاحبان **احدهما** ان يعود كل حال لصاحبه نحو لقيت
مصعدا زيدا منحدرا **والثانية** للاول لتتصل احداهما حالا من عمرو وان وجدت قرينة عمل
بها نحو خرجت بها افشي نجر ورآءنا على ا ثرينا ذيل مرط مرحل وقوله ومن عامل الحال
بها فذكرا الى آخره ش الحال نوعان مبينة ومؤكدة خلافا للفرآء والمبرد والسهيلي في انكارهم
المؤكدة ثم المؤكدة ضربان مؤكدة لعامله ومؤكدة لمضمون جملة فالمؤكدة لعامله قد توافقه معنى
لا لفظا وهو الغالب نحو ولا تعثوا في الارض مفسدين وقد توافقه معنى ولفظا وهو قليل كقوله
تعالى وارسلناك للناس رسولا والمؤكدة لمضمون جملة شرطها ان تدل على معنى لازم او شبيه بالازم
في تعيين العلم بعد جملة جزآها معرفتان جامدان جمودا محضا نحو **قوله** انا ابن دارة معروفا
بها نسبي وهل بدارة يا للناس من عار **فان قلت** اطلق في قوله وان تؤكد جملة ولم يشترط
تعريف جزئيها ولا جمودهما **قلت** اما اشتراط التعريف فقد يعلم من تسميتها مؤكدا لانه
انما تؤكد شيئا قد عرف واما اشتراط الجمود فمن قوله وان تؤكد جملة لانه اذا كان احد الجزئين مشتقا
او في حكمه كان عاملا فيه وكانت مؤكدة لعاملها لا لمضمون جملة ولذلك جعل في شرح التسهيل
قولهم زيد ابوك عطوفا وهو الحق بينا من قبيل المؤكدة لعاملها ومن موافقة معنى لا لفظا فان
كان الاب والحق في تأويل المشتق وقوله ومن ان تؤكد جملة فمضمر عاملها ش يعني بعد الجملة وتقديره
احقه او اعرفه ان كان المخبر عنه غير انا وان كان انا فتقديره احق او اعرف او اعرفني ويكون عاملها
مضمرا هو الصحيح وهو مذهب سيبويه خلافا للزجاج في جعله عاملها هو الخبر فانه المعنى
وخلافا لابن خروف في جعله عاملها هو المبتدأ مضمنا تنبيها **فان قلت** هل اضمار
العامل في هذا الحال جائز ام واجب **قلت** بل واجب ويؤخذ ذلك من جزمه بالاضمار وقوله
ومن لفظها يؤخر ش يعني انه لا يجوز تقديمها على الجملة لانها جيء بها لشبهها بالتوكيد
ولانهم لم يجوزوا تقديمها عاملها فلا يتم الشبه **فان قلت** تقدم ان الحال
نوعان مبينة ومؤكدة وذكر النحويون انواعا اخر من الحال المستحيلة نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا والعامة

نحو اتيت زيدا مصرخا هذا والمقدرة نحو مررت برجل معه صقر صائدا به غدا والموطئة نحو انما عربيا
قلت لا يخرج هذا عن النوعين السابقين **ولما كان** اصل الحال الافراد نبه على انها
قد تكون جملة بقوله ومن موضع الحال تجي جملة ش ولوقوع الجملة موقع الحال شرطان **احدهما**
ان تكون خبرية فلا يجوز وقوعها طلبية لكن الحال كالنعت كما انه يجوز وجهت الناس اخشى بقلة اي بغرها
فيهم اخبر تقلبه وفي التسهيل جواز العرآء وقوع الامر وغيره حالا نحو زيد عبد الله قد ابته **الثاني**
الا تنفتح بدليل استقبال كان وجه التنفيس لم يثبت فعلا ومن كما مر بنا وجود او دخله ش وهذا
المثال يجمع على الجملة ثم شرع في التفصيل فقال ومن ذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ش يعني
ان الجملة الحالية اذا صدرت بمضارع مثبت وجب خلوها من الواو وان اشتملت على ضمير صاحب الحال وخلوها
من الواو لما لا تدخل على الاسم **تنبيه** يشترط في خلوه من الواو مع الاثبات شرطا اخر
وهو ان يعرى من قد كما في التسهيل فان قال الشارح بمنع الواو ونحو لقد تعلمون اني رسول
الله اليكم وقوله ومن جاءت واو بعدها انو مبتدا الى آخره ش يعني ان الجملة المصدرة بالمضارع
المثبت العاري من قد اذا وردت بالواو وقوع على انه بعد هذا ان بعد الواو مبتدأ وجعل المضارع
خبرا عنه لتصير جملة اسمية كقولهم قمت واصك عينه اي وانا اصك عينه وقوله ومن جملة
الحال سوى ما قدما الى آخره ش الذي قدمه هو الجملة الفعلية المصدرة بالمضارع المثبت وسوا
ما يشمل الجملة الاسمية مثبتة ومنفية والفعلية المصدرة بالمضارع المنفي والماضي مثبتا او
منفيا ومعنى قوله بواو او بمضمر او بهما جواز الاوجه الثلاثة وليس على اطلاقه فلا بد من تفصيل
اما الجملة الاسمية فان كانت مؤكدة لزم فيها الضمير والخلو من الواو نحو ذلك الكتاب لا ريب فيه
وكذلك اذا عطفت على حال كقوله تعالى فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون وان كانت غير مؤكدة ولا معطوفة
جازت الثلاثة الا ان الاكثر ربطها بالواو مع الضمير واقل منها انفرادها بالواو واقل منه انفراد
الضمير وليس انفراد الضمير مع قلته بنادر خلافا للزمخشري وقبله الفرآء الاول هو الصحيح وقد
جعل في الكشاف قوله تعالى بعضكم لبعض عدو ولا مع في موضع نصب على الحال
واما المصدرة بالمضارع المنفي بلا ان لا فيجوز لا يمنعونا تثبت في لزوم الضمير والتجرد عن الواو فان
ورد بالواو تأول على اضمار المبتدأ على الاصح كقراءة ابن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان نص على ذلك
في التسهيل ونقل الشارح وقد يجي بالواو والضمير ها هنا عدم النقل واول المثال وغيره لا يجاز
الاوجه الثلاثة والمسموع من ذلك ولنا والقيام يقتضي ان وما واقائل فلا معنى لها هنا
وذكر في التسهيل ان المضارع المنفي بلم يجيء فيه الواو وعن الضمير وفي كلام غيره التمثيل بجاء زيد وما
تكلم الشمس واما المصدرة بالماضي المثبت فعلى كلام الناظم الا في لو لا تخلو من قد نحو او جاءوكم حصرت او قتلوا ابآءهم
نحو كر لكليل نصيرا جار او عزلا او لفظه المشترك نحو لا تضرب زيدا ذهب او مكث لزم التجريد والخلو
عن الواو وامتنع دخول قد وقوله متى ياتي هذا الموت لا يلف حاجة لنفسي الا قد قضيت قضاءها
تأخروا ان كان الحال مؤكدا نحو ابو بكر الخليفة عليه الناس لزم الواو ايضا وان كان غير ذلك جاز

الاوجه الثلاثة وان اعربت الواو زيدة فهو نحو ويحك وفرقت لنوع قاربها وان اعرب الثمن
او احتيج الى اثبات فهو وجه ثالث ... وترتيبها في الكثرة جاء زيد وقد خرج ابوه
خرج ابوه ثم جاء زيد وقد خرج ابوه وجعل الشارح الثالثة اقل من الرابعة نحو خلا
قال في التسهيل **وذهب** قوم منهم الفراء والمبرد وابو علي الى الاستراحة نحو مع الملك فاهم
او مقدرة والمختار انه لا يحتاج الى تقدير لكثرة ما ورد من ذلك واما المصدر الماضي المنفي فيجوز فيه
الاوجه الثلاثة وقد ذكرت تمثيل الكل فلا حاجة الى الوضوح وخشية الاطالة وقوله **ويجوز حذف العامل**
لقرينة كما تقول للمسافر راشدا مهديا يعني ان العامل في الحال يجوز حذفه على ضربين جائز وواجب فالجائز
ما حذف لحضور معناه كقولك لمن هو متأهب للسفر او بالتقدير ... اي ... استعمال او غير ذلك
مقرونة بالفاء او ثم نحو بعته بدرهم فصاعدا اي فذهب الثمن صاعدا او ما كان مقرونا بالعين في العرف
... بالفعل نحو تميميا مرة وقيسيا اخرى والى هذا الموضع اشار بقوله وبحذف
ما يجوز ذكره **قيل**

التمييز

ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة او مقدرة ... ما سوى التمييز والمشبه بالمفعول نحو
الوجه والشمس الفقير نحو لولا رجل ... استغرقت الجنس ... تميز
في انه على معنى من وقد يخرج الاسم المنفي ... ومن يخرج المشبه بالمفعول به
الفرق بين الحال والتمييز ... ومنه ... وامثاله
فقال **من ينصب تمييزا ما قد فسر** ... من قوله ... قد فسر او عامل التمييز هو ما قبله
من المبهمات المفتقرة اليه **و** اقسام التمييز نوعان **الاول** تمييز مفرد وهو ما رفع ابهام اسم
قبله مجملا بالصيغة نحو رطل زيتا وعشرون درهما ولا خلاف ان العامل في هذا النوع المميز
كما قال **و الثاني** تمييز الجملة وهو ما رفع ابهام نسبة في جملة او شبهها وعامل هذا النوع
عند سيبويه والمبرد والمازني ومن وافقهم هو الفعل او ما جرى مجراه من مصدر او وصف او اسم فعل
طاب زيد نفسا وعجبت من طيب زيد نفسا ... ذهب قوم الى ان العامل فيه هي
الجملة التي انتصب عنها لا الفعل وما جرى مجراه واختاره ابن عصفور ونسبه الى المحققين **فإن**
قلت كلامه في قوله ما قد فسر يقتضي موافقة من جعل العامل في هذا النوع هو الجملة لا
التمييز ... الفعل او ما جرى مجراه **قلت** لا يصح حمل كلامه على ذلك لنصه في غير هذا الكتاب
على ان عامله الفعل ... **فإن قلت** كيف يندرج الفعل
في قوله ما قد فسر **قلت** لما كان التمييز قد رفع ابهام نسبته الى فاعله او مفعوله والذي
رفع الابهام عنه قد فسر فيندرج بهذا الاعتبار ثم مثل تمييز المفرد بقوله **من كثير او كقولك**
رطل زيتا ثم المفرد الذي يفسره التمييز اما مقدار وهو الممسوح كشبر ارضا والمكيل نحو قفيز برا
والموزون نحو منوين عسلا او معدود نحو خمسة عشر رجلا وجعله بعضهم من المقادير ...

مقولة

نحو لله عشرون ... او شبهه نحو لله ... او ... نحو قوله ... ولله دره فارسا وانما اقتصر على هذا
البيت على الاشارة الى المفاد في الكثرة التمييز ... **ومن ذلك قولهم هذا خاتم حديدا**
ان اخره شرحه ... جواز جر التمييز بالاضافة ... الى غير التمييز فان اضيف الى
غيره وجب النصب نحو ... **فإن قلت** ... **فقد**
... **احدهما** ان لا يصح ... المضاف اليه مميزا
... **والاخرى** ان لا يصح اغناؤه
... الاضافة لا ... المضاف اليه ... ونحو اشجع الناس رجلا فقطعه
... **فإن قلت** كيف ... المضاف ... والى ... واجبا
... **قلت** ... ونحو ...
... المثال المذكور ... امتناع اغنائه عن المضاف اليه ... **فإن**
قلت ... تمييز العدد **قلت** ... **قسم** ... موضعين
من تمييز الجملة فقال **ومن التمييز بعد افعل التفضيل** ... النكرة الواقعة بعد افعل
التفضيل ... **احدهما** ما ... المعنى وهو ... وعلامته ان يصلح ... عليه
افعل ... علامته ... **و** ... النوع ... على التمييز
الاخر ما ... المعنى وهو ما افعل التفضيل بعضه وعلامته ان يصلح وضع بعض
موضع افعل ... قاله ... فانت ...
... هذا النوع يجب جره بالاضافة الا ان يكون افعل التفضيل مضافا الى غيره فينصب
نحو انت اكرم الناس رجلا وقوله **ومن بعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كاكرم بابي بكر ابا** يعني ... وما اكرمه
ابا وغيره من الصيغ الدالة على التعجب نحو لله دره فارسا قال في شرح الكافية ... ويكون
كاحسب **رسول الله** صلى الله عليه وسلم ورضي عن ابي بكر صاحبه **ولما كان** كل منصوب على
التمييز فيه معنى من وبعضه يصلح لمباشرتها وبعضه لا يصلح ... قوله **واجرر بمن ان شئت**
غير ذي العدد والفاعل المعنى ... تمييز العدد وما كان ... المعنى
... نحو عندي عشرون ... ولا ... ونحوهما نحو عندي
... **فإن قلت** ... **الاول** ... تمييز العدد لا يمتنع
... **الثاني** ... المعنى
وهو ... الشارح لا يجوز ... او شبهه كقولهم لله دره فارسا ومثل
التمام ... **الثالث** ...
... الارض
عيونا **قلت** اما الاول ... تمييز العدد اذا جمع لم يبق تمييزا اصطلاحا ... الاول
واما الثاني ... استثناء الشارح لان التمييز في نحو لله دره فارسا

ونعم الزاد زاد ابيك زادا … تمييز مؤكد لا تمييز جملة ويلزم الشارح جواز الجر في نحو نعم رجلا زيد وهو جائز والظاهر وروده ولا يقال لانه في التعجب وقد نص عليه المصنف على منعه **واما الثالث** فقال المصنف في شرح التسهيل لا يقبله المنقول من المفعول كالمشتق … قال المصنف **فان قلت** هل يتعين في هذا التمييز الجر **قلت** ما يقتضيه … الداخلة على التمييز حتى لا يبقى … وقال الشلوبين يجوز ان تكون بمعنى المقادير … ابن عصفور … فيما جاء من رجل فانه المشهور مذهب النحاة … الاخفش … لا يزاد الا في غير الواجب قال في الارتشاف وتبع على … **قال الخطيب** … مطابقا … ذلك يعني الزيادة … انه عطف على موضعها نصبا … كيف او نحوها … وقوله **من عامل التمييز قدم مطلقا الى اخر الشرح** عامل التمييز ان لم يكن فعلا متصرفا لم يجز تقدم التمييز عليه قال المصنف بالاجماع **واما قوله** … وما ورد من ذلك … وتاوله بعضهم على ان الرؤية علمية … متصرفا فمذهب سيبويه والفراء واكثر البصريين والكوفيين المنع … عليه … وذهب الكسائي والجرمي والمازني والمبرد الى جوازه … وافقهم المصنف لورود السماع **كقوله** … انفسا تطيب بنيل المنى … **فان قلت** ظاهر قوله … انه قليل لا يقاس عليه **قلت** بل هو عنده مقيس … التمييز … منصوب عن تمام الجملة

حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من الى الى اخر الشرح هذه عشرون حرفا مشتركة في جر الاسم ولكل منها تفصيل … الا خلا وحاشا وعدا … تقدم في الاستثناء والا كي ولعل ومتى لغرابة الجر بها … ثلاثة اشياء **الاول** ما الاستفهامية في السؤال عن العلة نحو كيمه بمعنى لمه **الثاني** ما المصدرية مع صلتها في قوله … كيما يضر وينفع وهو نادر **الثالث** ان وصلتها في قوله كيما ان تغر وتخدعا **واما لعل** فجر بها في لغة عقيل ثابتة الاول او محذوفته … مفتوحة الاخر او مكسورته … **واما متى** فهي لغة هذيل … **قلت** عن بعضهم من حروف الجر ها التنبيه وهمزة الاستفهام وهمزة القطع اذا جعلت عوضا من حرف الجر في القسم قال في التسهيل … بالعوض … وذهب الزجاج والرماني الى ان ايمن في القسم حرف جر … في ذلك وعن بعضهم ان الميم مثلثة في القسم نحو م الله وجعلها في التسهيل بقية ايمن … وليست بدلا من الواو … وزعم الاخفش ان بله حرف جر … والصحيح انها اسم وذهب سيبويه الى انها

حرف جر اذا وليه ضمير متصل نحو لولاه ولولاي وذهب الاخفش والكوفيون الى ان الضمير بعدها مرفوع الموضع استعير ضمير الجر للرفع وقوله **منها ثلاثة رايتها مستعملة الى اخر الشرح** حروف الجر على نوعين … **فالاول** هو الاحرف التي … **والثاني** ما عداها وقوله **منها ما … منكرا الى اخر الشرح** يعني ان رب لا تجر الا نكرة … اجاز بعضهم ان تجر المعرفة … **وانشد** … **واختلف** في معنى رب فقيل للتقليل وقيل للتكثير … وقيل … **وقوله من والتاء لله ورب الى اخر الشرح** يعني ان التاء مختصة باسم الله تعالى نحو تالله تفتؤا **وحكى** الاخفش … تربي … الكعبة وقالوا … **من وما رووا من نحو ربه فتى نزر الى اخر الشرح** اشار الى انه قد ورد دخول رب على المضمر وانه قليل ومنه قول **الشاعر** واه رأبت وشيكا صدع اعظمه وربه عطبا انقذت من عطبه … **فان قلت** … **قلت** … فليل بالنسبة الى الظاهر … قوله في الكافية … **كلمتها الاول** ذهب البصريون الى ان الضمير المجرور برب … **والثاني** اختلف في الضمير المجرور برب فقيل معرفة والى هذا ذهب الفارسي وكثير وقيل نكرة … وقوله **من كذا كها ونحوه اتى الى اخر الشرح** اشار به الى ان الكاف قد تجر ضمير الغائب قليلا كقول **الراجز** … **الشاعر** … **كقوله** … **فان قلت** … **قلت** … احدهما … كقول **الشاعر** … **والثاني** … كقول **الشاعر** … وقوله **من بعض وبين وابتدئ**

في الامكنة من الاخر ش يريد في بيان معاني هذه الاحرف ثمانية من وذكر لها في هذا البيت
ثلاثة معان الاول التبعيض نحو ومن الناس من يقول آمنا بالله وعلامتها جواز الاستغناء عنها
ببعض الثاني بيان الجنس نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان وعلامتها صحة وضع الذي موضعها
الثالث ابتداء الغاية في المكان باتفاق نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وفي الزمان
لابتداء الغاية في الزمان وهو كثير نظما ونثرا وباطل هو كثير [illegible] واليه ذهب المصنف
ولهذا قال وفي نحو ابتداء الازمنة تنبيه لم يختلفوا في ان تكون لابتداء الغاية واختلفوا
في التبعيض والتبيين اما التبعيض فذهب اليه الجمهور وجماعة من المتأخرين والاخفش
الاصغر وابن الشواخ وطائفة والعزاوي والسهيلي وقالوا انما هي لابتداء الغاية وان سائر المعاني
التي ذكرها راجعة الى هذا المعنى واما بيان الجنس فمشهور في كتب المعربين وقال به جماعة من المتقدمين
من المتأخرين وانكره المغاربة وقوله ص وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة الى اخره ش ان زيادة من
عند جمهور البصريين بشرطين الاول ان تكون بعد نفي او شبهه وهو النهي والاستفهام والثاني
ان يكون مجرورها نكرة مثال النفي ما جاءني من احد والنهي لا يقم من احد والاستفهام
هل من خالق غير الله ومثل النفي قوله ما اتخذ الله من ولد وأجاز بعض الكوفيين زيادتها بشرط
تنكير مجرورها فقط نحو قد كان من مطر واجازها الاخفش والكسائي وهشام بلا شرط ووافقهم
في التسهيل فيما نقله لثبوت السماع بذلك نظما ونثرا تنبيهان الاول قد تزاد
زيادة تنصيص العموم او مجرد التوكيد فالاول مع نكرة لا تختص بالنفي نحو ما جاءني من
رجل والثاني مع النكرة المختصة به الثاني لا اشكال في زيادتها بعد جميع حروف النفي واما
الاستفهام فلا يحفظ الا مع هل قال في الارتشاف وفي الغاني [illegible] وصرح بمنعه [illegible]
ونحوها وقوله ص للانتهاء حتى ولام والى ش مثال حتى حتى مطلع الفجر ومثال
الى فنظرة الى ميسرة ومثال اللام سقناه لبلد ميت ودلالة اللام على الانتهاء قليل على
حتى والى فان قلت ايهما الفرق بينهما قلت اني لم احو لها فيما تقدم حتى
فان المجرور بحتى يلزم ان يكون اخر جزء وبخلاف الى فلو قلت سهرت البارحة حتى نصفها لم يجز ولو قلت
الى نصفها جاز نص على ذلك الزمخشري والمغاربة ووافقهم المصنف في شرح الكافية وخالف في
التسهيل ولم يشترط في مجرورها حتى كونه اخر جزء ولا ملاقيا لآخر جزء واستدل بقوله عينت ليلة
فما زلت حتى نصفها راجيا فعدت يئوسا ويه فيظ تنبيه اختلف في المجرور بحتى
فقيل للانتهاء فلا يدخل فيما قبلها الا بقرينة واليه ذهب المغاربة وذهب المصنف الى انها
قد يكون به فيدخل وقد يكون عنها فلا يدخل وزعم ابن طلحة والفراء انها الى الحد وحكى
عن ثعلب ان حتى للغاية والغاية تدخل وتخرج وقال في الافصاح وذهب المبرد وابو بكر بن السراج
وابو علي الى انه داخل وقال الفراء وانما يدخل ما لم يكن غير جزء [illegible] انه ليس حتى الصباح
وصحح سيبويه ان ما بعدها داخل لا بد لانه ليس الا ما هو بعض ما قبله واختلف ايضا في المجرور

بالفاء

قال والذي عليه اكثر المحققين انها لا تدخل الا بقرينة وقال بعض النحاة بدخوله وقوله ص ومن وما بمعنى
بدل ش علامتها صحة ابدال بدل مكانها نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة ولو نشاء
لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون ومنه البيت وقوله عليه السلام لا ينفع ذا الجد منك الجد وقول
الشاعر وليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا وقوله ص وفي عن اللام الملك
وشبههم ش نحو المال لزيد وشبههم نحو الجل للفرس ما توهم له وشرح فيه [illegible] الا انه مثله في
شرح الكافية بنحو المنبر للخطيب وجعله في التسهيل مثلا لشبه الملك وقوله ص وفي تعدية ايضا
ش نحو وهب لزيد ولدا وقوله ص وتعليل ش نحو لتحكم بين الناس بما اراك الله وقوله ص وفي
ش اي تبع وقوله ص وزيد ش يعني اللام ولا تزاد الا مع مفعول به لمتعد الى واحد وزيادتها
من باب قياسية وسماعية فالقياسية لتقوية العامل ضعفا بالتأخير نحو للذين هم لربهم يرهبون وبالفرعية
نحو فعال لما يريد وغير قياسية وسماعية في غير ذلك نحو ردف لكم وقد اوله بعض على التضمين وقوله ص وزيد
للغرفة السببية ش نحو زيد في المسجد وقوله ص وفي ش نحو زيد في المسجد وهو الظرف وما تعتبر
فاء الظرفية وقوله ص وبيان السببية ش قال في شرح التسهيل باء السببية هي الداخلة على صالح
للاستغناء به عن فاعل معداها مجازا نحو فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلو قصد الاسناد اليها
لصح وحسن لكنه مجاز قال ومنه كتبت بالقلم وقطعت بالسكين فانه يقال كتب القلم وقطع
السكين والنحويون يعبرون عن هذه الباء بباء الاستعانة وآثرت على ذلك التعبير بالسببية
من اجل الافعال المنسوبة الى الله تعالى فان استعمال السببية فيها يجوز واستعمال الاستعانة فيها
لا يجوز قال وباء التعليل هي التي تصلح غالبا في موضعها اللام كقوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم با
تخاذكم العجل وفبظلم من الذين هادوا انتهى وفيه اختصار وكان التعليل والسبب عنده غير واحد
فلذلك لم يذكر وابن التعليل وادرج باء الاستعانة في باء السببية مما اندرج به واحترز
بقوله غالبا من قوله غضبت لفلان اذا غضبت من اجله وهو حي وغضبت به اذا غضبت به وهو
ميت ومثل الشارح السببية بقوله تعالى فبظلم من الذين هادوا وانما مثل في شرح الكافية ومثاله في
التسهيل للسبب فيما اخرته وعبر عنها بالتعليل في الكافية والتسهيل وقوله ص بالبا استعن ش
مثال باء الاستعانة في شرح الكافية بقوله كتبت بالقلم ونحوه ادرجه ابن مالك في السببية وقوله ص
وعد ش نحو ذهب الله بنورهم وباء التعدية هي القائمة مقام الهمزة في ايصال الفعل اللازم الى
المفعول به قال المصنف وقد وجدت في المتعدي الى واحد نحو دفعت بعض الناس ببعض وقوله ص
عوض ش باء العوض هي الداخلة على الاثمان والاعواض نحو اشتريت الفرس بالف وكافأت الاحسان
بضعف وتسمى باء المقابلة ايضا في التسهيل وقوله ص الصق ش هو معناها الاصلي
ولم يذكر لها سيبويه غيره وقال المغاربة باء الالصاق لا تكون الا للالصاق حقيقة او مجازا فحقيقة
نحو امسكت الحبل ومجاز نحو مررت بزيد مع ذلك معنى آخر من معنى الالصاق وعلقه هذا وقوله
ص ومثل مع ش نحو اهبط بسلام وتسمى باء المصاحبة وعلامتها ان يصلح في موضعها مع ويغني

عنها وعن [illegible] بها [illegible] كقوله تعالى [illegible] ثم [illegible] بالحق [illegible] مع الحق وعفا وقوله ص وعن ش
يعني انه [illegible] عباد الله [illegible] مذهب الكوفيين وذكر [illegible] في التذكرة وتبعهم
[illegible] **ورود ذلك** عن الاصمعي في قوله [illegible] التحريم بعيد • قال في شرح التسهيل
[illegible] بمعنى [illegible] وقوله ص ومرادفة الكاف ش نحو [illegible] تشقق السماء بالغمام
وقوله [illegible] ان وعلى [illegible] قال الاخفش [illegible]
بمعنى [illegible] الشوال [illegible] والشلوبين تاوله على انه [illegible]
وتاوله بعضهم على التضمين اي باعتزام [illegible] ابن الشيء اهتمام به وقوله ص على
للاستعلاء ش هو اصل معانيها ولم يثبت لها اكثر البصريين غيره واولوا ما اوهم خلافه وقوله ص
ومعنوية ش يعني [illegible] نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان واول على التضمين اي
تتقول وقوله ص وعن ش اي تكون للمجاوزة بمعنى عن كقوله اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني
رضاها اي عني قال في شرح التسهيل وكذا الواقعة بعد خفي وتعذر واستحال وغضب واشباهها
قيل وهو مذهب كوفي وقال في [illegible] وتاوله بعضهم وقوله ص بعد خفا وزاد عنها وغيرها ش
يعني ان الاكثر في استعمالها المجاوزة وذلك [illegible] [illegible] فالبوا رويت عن [illegible]
[illegible] مجاوز [illegible] وقوله ص وفي موضع بعد وعلا ش يعني عن [illegible]
وقوله وعلى [illegible] عن موضع على نحو قوله [illegible] الافضل في حسب [illegible]
[illegible] وجعل المصنف منه [illegible] والاظهر عليه وقوله ص كما على موضع عن قد
جعلا ش يعني ان كل واحد منهما وضعت موضع الاخرى وتقدم تمثيله وقال بعض النحويين لو كانت لما
معاني [illegible] الحروف [illegible] حيث تقع [illegible] الحروف [illegible] تاويل ما ذكر في معنى [illegible]
معنى المجاوزة وقوله ص شبه بكاف ش هذا اشهر معانيها الكاف وقوله ص وعلى التعليل قد يعنى
ش نحو واذكروه كما هداكم قال في شرح الكافية ودلالتها على التعليل كثيرة وقوله ص وزايدا للتوكيد
ورد ش نحو ليس كمثله شيء قيل ويحتمل ان يكون مثل بمعنى صفة فلا تكون زائدة ومثل قد يراد به
الصفة وقوله ص واستعمل اسما ش استعمالها اسما مخصوص عند سيبويه بالشعر نحو [illegible]
[illegible] يجيب [illegible] • واجاز الاخفش في الاختيار واليه ذهب المصنف وهو ظاهر كلام الفارسي
[illegible] ابو جعفر [illegible] انها اسم ابدا لانها بمعنى مثل [illegible] وبعضهم ما دخل من حروف الجر
عليها والاضافة والاسناد عن حرف الموصوف وقوله ص وكذا عن وعلى ش اما عن فتكون اسما
اذا دخل عليها حرف الجر والجر بمن **كقوله** • من عن يميني تارة [illegible] • [illegible]
قوله • على عن يميني مرت الطير سنحا • [illegible] وفي نحو [illegible] حيانه • واما
على فذهب [illegible] ابن طاهر وابن خروف والشلوبين الى انها اسم ولا تكون حرفا وزعموا ان ذلك مذهب
سيبويه ومشهور مذهب البصريين انها حرف جر وتكون اسما اذا دخل عليها من نحو غدت من عليه
بعد ما تم ظمؤها [illegible] بعضهم [illegible] هون عليك [illegible] [illegible] عن وعلى اذا

اذا دخل

اذا دخل عليهما من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] صور [illegible]
واللام [illegible] وقوله ص واحرف اعليهما وزد خلا ش [illegible] [illegible] [illegible]
الجر عليهما [illegible] **تنبيه** قال في شرح
التسهيل [illegible] [illegible] وقوله ص ومذ ومنذ اسمان حيث
رفعا او اوليا الفعل ش [illegible] **الاول** ان يليهما اسم مرفوع نحو
ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ يومان وفي ذلك ثلاثة مذاهب **الاول** انهما مبتدا وما بعدهما
[illegible] والتقدير [illegible] او [illegible] الرؤية
يوم الجمعة وفي الثاني [illegible] يومان **والثاني** انهما ظرفان في موضع الخبر
والمرفوع هو المبتدا والتقدير [illegible] يومان واليه ذهب ابو جعفر [illegible] من
النحويين **والثالث** ان المرفوع بعدهما فاعل بفعل محذوف [illegible] مضى يوم الجمعة
او يومان وهما ظرفان مضافان الى الجملة واليه ذهب محققو اهل الكوفة واختاره في التسهيل
والمصنف في التحصيل **والثاني** ان يليهما جملة والكثير كونها فعلية نحو ما زلت [illegible]
[illegible] • وقد تكون اسمية كقوله وما زلت [illegible] وفي ذلك مذهبان **احدهما** ان مذ
ومنذ ظرفان مضافان الى الجملة وهو المختار وصرح سيبويه به **الثاني** انهما مبتدا ويقدر
[illegible] [illegible] والتقدير [illegible] [illegible] وهو مذهب
الاخفش فلا يكونان عنده الا مبتدا [illegible] **والثالث** ان يليهما
اسم مجرور كقوله • [illegible] وفي ذلك مذهبان **احدهما** انهما
حرفا جر واليه ذهب الجمهور وهو الصحيح **والثاني** انهما ظرفان منصوبان بالفعل
قبلهما [illegible] **فان قلت** لاي شيء اهمل الحكم
[illegible] **قلت اما الاول** [illegible] مبتدا [illegible]
[illegible] **واما الثاني** [illegible]
[illegible] ظرفان مضافان الى الجملة [illegible] في ذلك مبتدا [illegible]
[illegible] **واما الثالث** [illegible]
[illegible] **والحاصل** [illegible] مبتدا [illegible]
والمختار [illegible] في التسهيل **فان قلت** [illegible]
الابهام **قلت** [illegible] **فان قلت**
[illegible] **قلت** [illegible]
[illegible] وقوله ص وان يجرا في مضي فكمن هما وفي الحضور معنى في استبن ش يعني انهما
لابتداء الغاية ان جرا ماضيا نحو ما رايته مذ يوم الجمعة وللظرفية ان جرا حاضرا نحو ما رايته
مذ يومنا وزاد في التسهيل [illegible] بمعنى من والى معا [illegible] على الابتداء والانتهاء

وضابط ذلك ان الخارج منه على معنى مع غير معرفة فيما يعني من أو على ما غير معرفة فيما يعني

في او مثل بزاوية فيما بمعنى من الى معناها نحو ما الفيته مقارعة ابطال وقوله **مرو بعمرو وعمروما**

زيد ما مثل مثالها نحو ما ذكرتها نحو عملا قدما ثم وبحرع على فلس ونحو السلة فيما ذكر وقوله **مر**

مرة وعظيم فيرعما شر يعني ان ما لم يكتفيا من الخبر ونحو الخيرات في الابيات وذكر في التسهيل

ان ما قد تكفه الباء ويكون فيها معنى التعليل نحو فيما قد تروى وان خطب وقال في اللامية

مو قد تزاد الباء ما لم يعلو ويزيد في ذلك وقوله **مرو زيد بعمرو واللام الى الاخر** شر يعني ان

ما قد تزاد بعد رب والكاف كافة وغير كافة **مثالهما** كافة ربما يوم الفخر كعمرو وقول

الشاعر لعمرك انني وابا حميد كما النشوان والرجل الحليم واجاز ابن يعقوب كون ما في

ربما يوم ذكر موصوفة اي رب يوم ويوم واجاز غيره في البيت كون ما مصدرية على مذهب من اجاز

وصلها بالاسمية **ومثالها** غير كافة مرحبا ضربة بتحسيسة صفيق **وقوله الاخر**

لما الناس مجروم عليه وجارم بجرحه والنا س **فان قلت** ما الاغلب على ما بعد رب

قلت يفهم من قوله وقد ان الكف هو الاغلب وصرح به في اللامية وقوله **مرو حذفت**

رب مجرى بعد بل والفا الى الاخر شر **مثاله** بعد بل فقوله فلما ...بل بلد ملء الفجاج قتمه

وبعد الفا **قوله** فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو **قوله** وليل كموج البحر ارخى سدوله

وقد يجر محذوفة دونهن **كقوله** رسم دار وقفت في طلله وفي التسهيل وجر رب محذوفة

بعد الفاء كثير وبعد الواو اكثر وبعد بل قليلا ومع التجرد اقل وقد زاد في شرحه كثيرا بعد الفاء الا ان

اراد بالفاء الواقعة في جواب الشرط ... التمثيل بالفاء **وحكى** ابن عصفور ان

تقارب وفي الارتفاع وزعم بعض النحويين ان الخفض هو بالفاء وبل فيما بعدهما مضاب رب واما الواو

فمذهب المبرد والكوفيين انها حرف جر والصحيح انها عاطفة وهو مذهب البصريين وقوله **مرو قد**

يجر بسوى رب لدى حذف الى الاخر شر يعني ان غير رب يجر محذوفا بلا عوض في مواضع

الاول لفظ الجلالة في القسم دون عوض **الثاني** المعطوف على خبر ليس وما الصالح لدخول

الباء نحو بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا **الثالث نحو**

الا رجل جزاه الله خيرا على ما الا من رجل **الرابع** بعد كم الاستفهامية اذا جرت بالحرف

نحو بكم درهم اشتريت هذا خلافا للزجاج في قوله ان الجر بالاضافة **الخامس** في جواب ما تضمن

مثل المحذوف نحو زيد في جواب بمن مررت **السادس** في المعطوف على ما تضمنه نحو فامثل

نحو والهم نحو افاد نحو مطارح **السابع** في المعطوف على ما تضمنه نحو فاعضل

بلا نحو ما لصاحب علمه نحو ولا صاحب له فيحمل **الثامن** في المعطوف على ما تضمنه

نحو ما منعك لمولى **ذكر** ابو العمر في المسائل انه يقال في زيد او عمرو ولو كليهما قال المصنف

واجود من هذا الشاهد في زيد وعمرو ولو احدهما الا ان يجعله حال يكون ملازما للواحد **الثا**

مع في المغي وبل لعنه بعد ما تضمنه نحو مررت برجل فقعود الا زيد او عمرو **وحكاه** الاخفش

في المسائل **العاشر** في المعطوف بعد ما تضمنه الا ان يقال اجبت بزيد فقيل او الامير

وجعل منه سيبويه الطرف الباء بعد اذا شعبه هذا ليه **الحادي عشر** المعطوف بعد ما

تضمنه نحو اعرف بهم سوا عطل الى زيد او عمرو واجاز يونس بان جعل سيبويه من الطرف الباء بعد ان

لتقدمه فيلها ابا هنا اسهل من ذلك نحو الواو ونعم بذلك الحديث **الثاني عشر** في المعنى

وبعد ما الجزاء بعد ما تضمنه **حكى** يونس مررت برجل الا صالح فطالح على تقدير الا امر

بصالح فقد مررت بطالح جميع هذه المواضع مطرده يقاس عليها عند المصنف والغير في المغا

ربة انه لا يجوز حذف الجر وابقاء عمله الا في باب القسم وفي باب كم على خلاف **وما** غير ذلك

فسمع منه ابيات منها قول **الشاعر** اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف

الاصابع قال في التسهيل والاخلاف في شذوذ بقاء الجر في نحو اشارت كليب بالاكف الاصابع

الاضافة

مر نونا تلي الاعراب او تنوين مما اضيف الى الاخر شر يعني قوله نونا تلي الاعراب نحو المثنى والمجموع على حده

وما الحق بهما نحو اثنين غلامي زيد وخادمي زيد وافق التنبيط وعشرين ... واحترز من نحو ... في

الاعراب نحو نون مسكين وسنين في لغة من اعربه بالحركات فانها لا تحذف للاضافة وشمل قوله او

تنوينا الظاهر نحو ... والمقدر نحو ... جوار ... شرح الكا

فليبه ... التنوين والنون ان يحذفهما ... وقد حذفوا الحا

نحو فائق اللامية في كلمات ... ومنه قراءة بعض ... عن ...

... ... فيها ... الصلاة وقوله **مرو الثاني اجرر** شر في العامل اقوال

احدها انه المضاف **والثاني** انه الحرف المنوي **والثالث** انه معنى الاضافة

والاول مذهب سيبويه وهو الصحيح لاتصال الضمائر به ولا تتصل الا بعاملها وقوله **مرو انوهن**

او في اذا لم يصلح الا ذاك الى الاخر شر يعني ان الاضافة ثلاثة اقسام **الاول** مقدرة بمن وضا

بطها ان يكون المضاف بعض المضاف اليه مع صحة اطلاق اسمه عليه نحو خاتم فضة قال في شرح

التسهيل ومن هذا النوع اضافة الاعداد الى المعدودات والمقادير الى المقدرات انتهى وفي اضافة

الاعداد الى المعدودات خلاف مذهب ابن السراج انها مقدرة بمن ومذهب الفارسي انها مقدرة

باللام فان اضيف عدد الى عدد نحو ثلاث مائة اتفقا على انه بمعنى من لم يصلح الا ... عليه

نحو ... بمعنى اللام على الصحيح وذهب ابن كيسان الى انها بمعنى من **الثاني** مقدرة

بفي وضابطها ان يكون المضاف اليه ظرفا وقع فيه المضاف نحو بل مكر الليل والنهار قال المصنف

واغفل اكثر النحويين الاضافة بمعنى في وهي ثابتة في الكلام الفصيح بالنقل الصحيح انتهى وعن بعض

الفاضلين ان الاضافة تقدر بفي وذلك قولنا قتيل ... الغزو ... ومذهب الجمهور

ان الاضافة لا تقدر بغير من واللام وبل مكر الليل والنهار مقدرة باللام عندهم على التوسع **الثالث**

مقدرة باللام وهو ما سوى النوعين المتقدمين ونحو اللام هو الاصل ولذلك يحكم به مع صحة

تقديمها وتقديم غيرها نحو بريد ولذلك خصت بالاقسام نحو يا بوس الجرح وذهب ابن الطراوة الى
ان الاضافة بمعنى اللام على كل حال وفي الارتشاف والبرهان ذهب اليه ان الاضافة تفيد الاختصاص
وانه ليس على تقدير حرف مما نه لم يذكره الا على نية وقوله ص واخصص اولا واعطه التعريف
بالذي تلا ش يعني ان المضاف يختص بالثاني ان لم يتعرف نحو غلام رجل ويتعرف به ان كان معرفة نحو
غلام زيد وهذا ان كانت الاضافة معنوية فان كانت لفظية فقد نبه عليها بقوله ص وان يشابه
المضاف يفعل الى آخره ش يعني ان المضاف اذا كان وصفا يشابه الفعل
المضارع في كونه بمعنى الحال او الاستقبال لم يتعرف بالمضاف اليه لان اضافته غير محضة لا تفيد الا
تخفيف اللفظ **فان قلت** هل تقدر اللام في الاضافة اللفظية **قلت** لا لانا بينا
على معنى حرف مما سبق خلافا لبعض المتأخرين في زعمه ان اضافة اسم الفاعل والامثلة واسم المفعول
المضاف الى المنصوب على معنى اللام واستدل بان وصفا الى المفعول باللام يقاربه في تصحيح الكلام
ورد بانه لا يطرد في الصفة المشبهة ثم مثل بقوله ص كرب راجينا عظيم الامل الى آخره ش في
راجينا مثال لاسم الفاعل وعظيم الامل وقليل الحيل مثالان للصفة المشبهة ومروع القلب مثال
اسم المفعول ثم قال ص وذي الاضافة اسمها لفظية ش حيث بذلك لان فائدتها في اللفظ وتسمى
ايضا مجازية وغير محضة ثم قال ص وتلك محضة ومعنوية ش يعني التي تفيد التخصيص والتعريف
تسمى محضة لانها خالصة من شائبة الانفصال ومعنوية لان فائدتها في المعنى **تنبيهات**
الاول ذهب ابن برهان وابن الطراوة الى ان اضافة المصدر الى مرفوعه او منصوبه غير محضة
والصحيح انه محضة لورود السماع بنعته بالمعرفة **كقوله** ... ان وجدت الشريد ان تلقى
عائذا ام عمرو ... فيك عدوكا وذهب ابن السراج والفارسي الى ان اضافة افعل التفضيل غير
محضة والصحيح انها محضة لانه ينعت بالمعرفة ونص سيبويه على ان اضافته محضة وذهب
الفارسي وبعضهم الى ان اضافة الاسم الى الصفة غير محضة وذهب غيرهم الى انها محضة وذهب
المصنف الى انها شبيهة بالمحضة **الثاني** المعروف ان الاضافة تنقسم الى محضة وغير محضة وزاد
في التسهيل قسما ثالثا وهو الشبيه بالمحضة **وهي** سبعة انواع **الاول** اضافة الاسم
الى الصفة كما تقدم **الثاني** اضافة المسمى الى الاسم نحو شهر رمضان ويوم الخميس وسعيد كرز
الثالث اضافة الصفة الى الموصوف نحو سحق عمامة وقوله ... وان سقيت كرام الناس فاسقينا
وقد ذهب ابن عصفور الى انها غير محضة وذهب غيره الى انها محضة **الرابع**
اضافة الموصوف الى القائم مقام الوصف **كقوله** ... علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم ... اي علا
زيدنا ... حكم بحذف الصفة وجعل الموصوف خلفا عنها في الاضافة **الخامس**
اضافة المؤكد الى المؤكد واكثر ما يكون في اسماء الزمان نحو يومئذ وقد يكون في غيرها كقول
الشاعر ... فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه ... سيرضيكما منها سنام وغاربه ... اراد كشطا عنها
الجلد لان النجا هو الجلد **السادس** اضافة الملغى الى المعتبر نحو الى الحول ثم اسم السلام

عليكما

عليكما **السابع** اضافة المعتبر الى الملغى كقوله ... اقام ببغداد العراق وشوقه
لاهل دمشق الشام شوق مبرح **الثالث** اهمل المصنف هنا نوعا غير ما لا يتعرف بالا
ضافة **احدهما** ما وقع موقع نكرة لا تقبل التعريف نحو رب رجل واخيه وكم ناقة وفصيلها
وفعل ذلك جهدك وطاقتك ونحوه لا اباك تخوفيني ولا رب وكم لا يجران المعارف والحال لا تكون معرفة
ولا التمييز المعرفة **الثاني** ما لا يقبل التعريف لشدة ابهامه كغير ومثل وشبه وزعم المبرد
ان غيرا لا تتعرف ابدا ووافق السيرافي على تعريفها الا اذا وقعت بين متضادين وزعم ابن السراج انه اذا كان بين
المتغايرين والغالب واحد كانت معرفة ومثله مثل قال في شرح التسهيل وقد يعني بغير ومثل مغايرة
خاصة ومماثلة خاصة فيحكم بتعريفهما واكثر ما يكون ذلك في غير اذا وقعت بين ضدين واجاز
بعض العلماء منهم السيرافي ان يجعل على هذا غير المغضوب عليهم لوقوعه بين متضادين
والنفي لازم لقوله تعالى نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل فنعت به المنكر وهو غير بين متضادين
وقوله ص ووصل ال بذا المضاف مغتفر الى آخره ش لما كانت الاضافة الى الوصف المشابه للمضارع يعني
او وصل ال بها اضافته لفظية مغتفر لا مطلقا بل بشرط كونه مضافا الى ما فيه ال نحو الجعد الشعر
او مضافا الى مضاف الى ما فيه ال نحو زيد الضارب راس الجاني ص او كونها في الوصف كافي الى آخره
ش نحو الضاربا زيد والمكرمو عمرو واما جمع التكسير وجمع المؤنث السالم فمثل ... احترز بقوله
سبيله اتبع اي اتبع سبيل المثنى في سلامة واحده واعرابه بحرفين **فان قلت** مفهوم
النظم ان وصل ال بذا المضاف فيما سوى هذه الصور الاربعة غير مغتفر وقد ذكر في التسهيل
صورة خامسة يغتفر فيها وهو ان يكون الثاني مضافا الى ضمير المقرون بال كقوله الود انت
المستحقة صفوه **قلت** انما اهمل هذه الصورة هنا لقلتها والخلاف في جوازها لان المبرد
منع الجر في ذلك واوجب النصب لانه الصحيح جوازه لثبوته في المستحقة صفوه ... بالجر
ص وربما اكسب ثان اولا تانيثا ان كان لحذف موهلا ش يعني ان المضاف قد يؤنث لتانيث المضاف اليه بشرط
صحة حذفه والاستغناء عنه بالمضاف اليه فيشمل اربعة انواع **الاول** ان يكون المضاف بعضا
وهو مؤنث **كقوله** ... اذا بعض السنين تعرقتنا ... كفى الايتام فقد ابي اليتيم ... **والثاني**
ان يكون بعضا وهو مذكر **كقوله** ... وتشرق بالقول الذي قد اذعته ... كما شرقت صدر القناة من
الدم ... **والثالث** ان يكون وصفا للمؤنث **كقوله** ... مشين كما اهتزت رماح تسفهت
اعاليها مر الرياح النواسم ... **والرابع** الا يكون بعضا ولا وصفا ولكنه شبيه بالبعض في جلا
بينه للسقوط كقوله ... اطاعت اهل اليمامة ... **وذكر** الفارسي شاهدا وهو ان يكون المضا
ف كلا **كقوله** ... جادت عليه كل عين ثرة ... فتركن كل حديقة كالدرهم ... **وهمة**
جرى نحو النصرة والتانيث في هذا النوع اوضح بخلاف ما قبله **تنبيه** قد يكسب مثل الثاني
في التذكير وهو قليل ومنه قول **الشاعر** ... رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب
التواني ... وقوله ص ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى الى آخره ش لانه يلزم ان يكون المضاف الى يوم قد

غير ثقة ...

ما لا المضاف يخصص ولا يتعرف بالمضاف اليه والثانية لا يتخصص ولا يتعرف بنفسه
وما يوهم ذلك اول فمما يوهم الاضافة الى المرادف نحو سعيد كرز فيأول الاول بالمسمى
والثاني بالاسم كانك قلت جاء مسمى هذا اللقب ومما يوهم اضافة الصفة الى الموصوف
قولهم سحق عمامة وجرد قطيفة فيأول باضافة الشيء الى جنسه اي سحق من جنس عمامة
ومما يوهم اضافة الموصوف الى صفة قولهم مسجد الجامع فيأول بحذف المضاف اليه واقامة
صفته مقامه اي مسجد المكان الجامع **وذهب** الكوفيون الى ان الصفة
ذهب بها مذهب الجنس ثم اضيف الموصوف اليها كما يضاف بعض الجنس اليه نحو خاتم
حديد وعلى هذا فلا حذف واضافة الصفة الى موصوفها والموصوف الى صفته لا ينقاس
واجاز الفراء اضافة الشيء الى ما بمعناه لاختلاف اللفظ ووافقه ابن الطراوة وغيره ونقله
في النهاية عن الكوفيين قال الفراء وكذلك ولو ان الاخرة اضيفت الى الاخرة ومعنى الاخرة والنعوت
من تضعيف الشيء الى نفسه اذا اختلف لفظه كيوم الخميس وحق اليقين مثلا منه حق اليقين وحب
الحصيد وحبل الوريد وظاهر التسهيل وشرحه موافقة الفراء **ص وبعض الاسما يضاف**
ابدا ش لما انتهى الى التنبيه على الاسماء التي لازمت الاضافة لخروجها عن الاصل اذ الاصل
جواز افراد الاسم عن الاضافة ثم الاسماء الملازمة للاضافة على قسمين قسم يلازمها لفظا ومعنى
نحو قصارى وحمادى ولدى وقسم يلازمها معنى لا لفظا نحو كل وبعض واي والى هذا اشار
بقوله **ص وبعض ذا قد يات لفظا مفردا ش** **تنبيهات الاول** اللازم معنى
تلزم فيهما الاضافة لفظا ومعنى **احدها** اذا وقع نعتا **والاخر** اذا وقع توكيدا
خلافا للفراء والزمخشري في التوكيد **الثاني** شذ تنكير كل ونصبه على الحال فيما حكاه ابو
الحسن وعلى هذا فلا يمتنع ادخال ال **الثالث** مذهب سيبويه والجمهور ان كلا وبعضا
معرفتان على نية الاضافة فلا واجرت بكل قائما وبعض جالسا وذهب الفارسي الى انهما
نكرتان والتنوين فيها تنوين تمكين اي يقولان نصبا وثلثا وسريا معارف لانها في المعنى مضافان
وهي نكرة بالاجماع ورد بان العرب تعرف المضاف وتنكره وقرا ابن يكر ورد مجيء الحال بعد كل
وبعض على ارادته **ثم** ان الملازم للاضافة ثلاثة انواع **احدها** ما لزم الاضافة الى
المضمر **والثاني** ما يضاف الى الظاهر **والثالث** ما لزم الاضافة الى الجمل وقد
اشار الى الاول بقوله **ص وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع**
ش تقدم الكلام على نصب وحده في باب الحال وهو ملازم للاضافة الى المضمر ولازم الافراد
والتذكير لانه مصدر وعلى ثني مضافا الى المضمر مثنى **ص** سيبويه كلمة على وجهين
وعلى جرها وهو منصوب دايما وشذ جره باضافة نسيج وحده وعيير وحده وجحيش وحده والاول المدح
والاخير للذم وزاد بعضهم رجيل وحده وهو المدح وقد يجر بعلى كما حكي واما لبيك وما اتى
وسعدي وحمصي وحنانيك ومشابهه فتلزم الاضافة الى المضمر فيقول لبيك ودواليك وسعديك وحنانيك
هذاذيك وحنانيك وحواليك وحذاريك فلازم النهاية ومن المضاف المثناة حواليك
بمعنى احاطة ولا مصدر له **تنبيهات الاول** النامن للتنبيه المصادر واجب الاضمار
ويقول في غير لبيك وليعظم والتقدير في لبيك اجيب اجابتك وكانه دوام بالمكان اذا اقام
به **الثاني** يجوز استعمال لبيك وحدة واما سعديك فلا يستعمل الا تابعا للبيك قال
سيبويه اراد بقوله لبيك وسعديك اجابة بعد اجابة **الثالث** هذه التثنية
عند الجمهور للتكثير لا تقع على الواحد **الرابع** ذهب الاعلم الى ان الكاف في لبيك واخواته
حرف خطاب لا موضع له من الاعراب وحذفت النون لشبه الاضافة **الخامس** حكى
سيبويه عن بعض العرب لب على انه معرب لبيك غير انه مبني على الكسر لغة تكسير والقلب
فيه فقيل بنصب نصب المصدر كانه قال اجابة وقال المصنف جعلوه اسم فعل وقوله وشذ
ايلا يدي للبوا شارة الى انه شذت اضافته الى الظاهر في قوله دعوت لما نابني مسورا
فلبى فلبي يدي مسور **تنبيه** ذهب يونس الى ان لبيك اسم معرب واصله لبا قلبت
الف يا للاضافة الى المضمر كما في عليك ورد عليه سيبويه بقوله فلبي يدي مسور لا ثبات
اليا مع الظاهر **فان قلت** قد ذكر في شرح التسهيل ان اضافة لبيك الى الضمير
الغائب شاذة كاضافته الى الظاهر **ومنه قول الراجز** لقلت لبيه لمن يدعوني
وظاهر كلامه هنا جواز اضافته الى المضمر مطلقا **قلت** لا يلزم من قوله امتنع
ايلاؤه اسما ظاهرا جواز اضافته لكل مضمر وكذا الانصاف ومن اضاف الى الظاهر قول ابي زبيد
وسعدي عمرو والى المضمر الغائب قال المصنف وقد تعرض الشذوذ فيها باطلة **ثم** اشار الى
الثالث بقوله **ص والزموا اضافة الى الجمل حيث واذ ش** قوله الى الجمل الجملة الاسمية
والفعلية فالاسمية نحو جلست حيث زيد جالس والفعلية حيث جلس زيد واذ جلس
زيد **فان قلت** كيف قال والزموا مع ان حيث وردت مضافة الى المفرد في قوله اما
ترى حيث سهيل طالعا وقد جاءت غير مضافة في قوله اذا ريدة من حيث ما نفحت له
قلت اضافتها الى المفرد شاذ ممنوع عند البصريين الا في ضرورة وهو عند الكسائي
قياس واما عدم اضافتها فنادر ومع ذلك فهو شاذ فكان الظاهر قليل وبذلك واحتمل
منه باضطرارية فقال والزموا وقوله **ص وان ينون يحتمل افراد اذ ش** يعني انه يجوز افرادها
عن الاضافة الى الجملة ويعوض من الجملة المحذوفة تنوين نحو يومئذ وحينئذ وانشد كما
جئتني في ذلك وليس افراد يحتمل افراد اذ **فان قلت** ان المصنف ذكر يومئذ
وحينئذ ونحوه **قلت** لا الفاء الساكنين فلما الا فهي اذ مع اكثرها بالجر
بالاضافة وحذف التوجيه **منها** انه قال ابو حيان بالفتح **تنبيه** اذ لا يلزم
من اضافة الشيء الى الجملة اسمية والفعل اذا كان كذلك وقوله **ص وما كاذ**
معنى كاذ اضف جوازا ش يعني ان ما شابه اذ في كونه اسم زمان مبهم غير محدود

المضي ضعيف جواز الى ما تضاف اليه اذ وحوبا يعني الجملتين نحو يوم وايام وفلوكا غير مبهم او محدودا لم يضف الى الجمل ولا تجوز اضافة اسبوع وشهر ونحوه واجاز ابن كيسان اضافة المشتق ولم يسمع ولو كان مراده الا استقبالا يضف كلا اذ الى جملة فعلية لا اذا وما حمل عليها لاختصاص الاسمية هذا مقتضى مذهب سيبويه ولذلك يؤول قوله تعالى يوم هم بارزون على تنزيله منزلة الماضي قال المصنف والصحيح جوازه لك على قلة يعني في اذا وما حمل عليها **تنبيهات الاول** منع كاجب انبسيط اضافة الظرف المتوسع فيه الى الجملة قال لانه اثر حيث في الا... لانضاف الى الجمل وليس بصحيح بل هو ضعيف متوسعا فيه نحو هذا يوم لا ينطقون **الثاني** للفاهر ان الظرف النهاي الى الجمل محضة تفيد التعريف وفي البسيط فرق قال لا تفيده لان الجمل نكرات وقوله **ص وابن او اعرب ما كاذ اقد اجريا ش** يعني انه يجوز فيما اجري مجرى اذ من اسماء الزمان المضاف الى الجملة وجهان الاعراب وهو القياس والبناء وسببه عند البصريين انه ... ولذلك لم يجيزوا الا فيه فقال المصنف بل بسبب شبهه بالحرف حيث تحرير الشرط في جعل الجملة التي تليه مفتقرة اليه والى غيرها وذلك ان حق كل ما ... جوز جيء عليه وبعده خوفنا حرث لدا فتقار تشبه حيث وامثاله بالحرف وقوله **ص واختر بنا متلو فعل بنيا ش** يشمل قوله بنيا الماضي نحو على حين عاتبت المشيب على الصبا والمضارع كقوله على حين يستصبين كل حليم ويروى ببناء حين اشركي في شرح التسهيل وكلاهما يختار معه البناء وعبارته هنا الخوه من قوله في الكافية وقبل فعل ماض البنا رجح والعكس قبل غيره المضارع **ص وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب ش** مثال الفعل المعرب هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم والمبتدأ لم تعلمي يا عمرك الله انني كريم على حين الكرام قليل وفي الاعراب فلا هنا حرب بالبنا واما البنا فمنعه البصريون واجازه الكوفيون في الحالين سواء في نحوي واختاره المصنف ولذلك قال **ص ومن بنى فلن يفند ش** لان علة البناء ليست لطلب المشاكلة واما تقوم وقد ورد السماع بالبنا فيل الجملة الاسمية في قوله على حين الكرام قليل فانه يروى بالفتح واذا ثبت قبل الاسمية كان قبل المضارع اولى لان اصله البناء وقوله **ص والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال كهن اذا اعتلى ش** مذهب الجمهور ان اذا لازمة الاضافة والجملة بعدها في موضع جر والعامل فيها جوابها وقيل ليست مضافة والعامل فيها الفعل الذي يليها الاجواب لها فيعمل في ما يعمل فيما قبلها كالعاطفة واذا وما الفاعية ولا جزء الشرط والجواب فيعمل في غير اذا في نحو اذا اعتنى عنا حينئذ بجر غيره ومذهب سيبويه انها لا تضاف الا الى الجملة فعلية نحو اذا اعتلى واما نحو اذا السماء انشقت فعلى تقدير الفعل قال في شرح التسهيل لا يجيز سيبويه غير ذلك وقال السهيلي عن سيبويه انه يجيز على رداءة الابتداء بعد اذا الشرطية واذ وقعت الشرط اذا كان الخبر فعلا واجاز الاخفش مع ما وجهه سيبويه جعل المرفوع بعدها مبتدأ قال في شرح التسهيل وبقولنا اقول وجزم هنا بمذهب سيبويه وقوله **ص لمفهم اثنين معرف**

بلا تفرق الى اخر ش كلما وكلا من الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى ولا يضافان الا لما فيه اثنين مفهم المثنى نحو كلا الرجلين وجنبهم نحو الاخوا وكلانا وابعثا الا ان يا الى المثنى لا يطلقه الاواحد **كقول** ان ما الخير والشر... وكلا ذلك وجه وقبل ... وقوله معرف من المنكر ولا يجوز ... اليه **وحكى الكوفيون** اضافتها الى النكرة اذا كانت محدودة نحو كلا يوما ... وقوله بلا تفرق من نحو كلا زيد وعمر وقد ... **واحتر** ... **كقوله** كلا الضيف المشتهى ... **وذكر الانبار** ان الاضافة الى مفرد يشتمله ... اوردها ... وكذا ... خالف المصنف **ص ولا تضف لمفرد معرف**

اما ش من الاسماء اللازمة للاضافة ... يجوز اضافته الى النكرة ... والمعرفة ... ابهامه نحو اي الرجلين واي رجل او جمع نحو اي الرجال ... والمعرفة ... نحو اي زيد ... الا ... بعضه مع المعرفة ... في هذا المثال ... **احدهما** ان ... معطوفة بالواو كقوله اي واي ... **والا خرى** او تقصد الاجزاء نحو اي ... وقوله **ص او تنو الاجزا الى اخره ش** يعني او ما الموصولة ... المعرفة وهذا ... **وذكر** ابن عصفور ... وقوله ... الصفة يعني ان اي اذا وقعت صفة ... الموصولة والواقعة حالا ... صفة وقوله **ص وان تكن شرطا او استفهاما الى اخره ش** يعني ان اي اذا وقعت شرطا او استفهاما جازت اضافتها الى النكرة والمعرفة ... لا في ... وقوله **ص والزموا اضافة لدن فجر ش** من الاسماء اللازمة للاضافة لدن ... وفي لغاية زمان او مكان ... الى المفرد والى الجملة وقوله فجر يعني لفظا او محلا ... الجملة ... اسمية ... وفعلية قوله ... غوار ... **وقال** ... **ص ونصب غدوة بها عنهم ندر ش** سمع في غدوة بعد لدن الجر والنصب والرفع **اما الجر** ... **واما النصب** فوجه ثلاثة اوجه **احدها** ان لدن ... على ... **والثاني** النصب على ... كان الناقصة **والثالث** على ... **واما الرفع** ... الكوفيون ووجهه ... ذكره في التسهيل وقوله ... بلدن لا ... المفردة

وقوله ص ومع مع فيها قليل ش مع اسم لمكان الاصطحاب او وقته على ما يليق بالمضاف اليه وهو ملازم للاضافة والظرفية وقد يجر بمن حكى سيبويه لغة بني غنم [illegible]
ضرورة وقوله قليل يعني بالنسبة الى اللغة الاخرى وزعم ابو جعفر النحاس ان الاجماع منعقد
على حرفيتها اذا كانت ساكنة وليس بصحيح بل الصحيح انها باقية على الاسمية [illegible]
وقوله فيها يعني ان الاسكان قليل في مع [illegible] ولولا ان المصنف [illegible]
[illegible] في الاسمية وقوله ص وتعاقب [illegible] مسكون [illegible] ش [illegible]
[illegible] على المذكور [illegible] الثلاثة [illegible] ص واضمم بناء غيرا ان
عدمت ما له اضيف ناويا ما عدم ش يعني ان [illegible] الاسماء المذكورة [illegible] قبلا وبعدا
[illegible] اذا حذف ما تضاف اليه لم يخل من ان ينوى معناه دون لفظه او لا ينوى
معناه دون لفظه [illegible] في الجواب في الاستغناء [illegible]
مع ما فيها [illegible] في الجمود والافتقار وان نوى لفظه اعرب اعراب المضاف
[illegible] من قبل بالخفض وحذف التنوين للاضافة [illegible]
[illegible] كقراءة من قرا من قبل ومن بعد بالتنوين ومنه قوله [illegible]
فلا الاء اعض [illegible] والى هذا اشار بقوله ص واعربوا نصبا اذا ما نكرا
قبلا وما من بعده قد ذكرا ش فان قلت [illegible] على انه اذا نوى لفظه اعرب
قلت [illegible] اذا نوى لفظه [illegible]
فان قلت قوله واعربوا نصبا [illegible]
قلت الغالب فيه النصب [illegible]
فان قلت قوله اذا ما نكرا [illegible]
قلت والامر كذلك [illegible]
[illegible] وجعل بعض النحويين التنوين [illegible]
[illegible] وهذا القول [illegible]
ص وما يلي المضاف ياتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذفا ش يجوز حذف المضاف للعلم به
[illegible] المضاف اليه في الاعراب نحو واشربوا في قلوبهم العجل اي حب
العجل [illegible] في التنكير ان كان المضاف [illegible]
[illegible] وربما خلف [illegible] التذكير والتانيث ص وربما جروا الذي ابقوا كما
قد كان قبل حذف ما تقدما ش يعني ان المضاف اليه قد يبقى بعد حذف المضاف مجرورا [illegible]
[illegible] قوله ص لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف
ش [illegible] المضاف اليه بعد حذف المضاف ان يكون المحذوف معطوفا على مثله [illegible]
[illegible] نحو اكل امرئ تحسبين امرا ونار توقد بالليل نارا [illegible]

كقوله [illegible] ولا بيضاء [illegible] والجر في هذا الموضع بالمضاف المحذوف مقيس [illegible]
[illegible] بعضهم [illegible] ضرب [illegible]
[illegible] اي احمر تيم عدي فالمصنف [illegible]
[illegible] وفهم من كلام المصنف [illegible] ص ويحذف
الثاني فيبقى الاول كحاله اذا به يتصل الذي له اضيف ش [illegible]
[illegible] مشتركا [illegible]
[illegible] ص بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضفت الاولا ش [illegible]
[illegible] قطع الله يد ورجل من قالها وقول الشاعر
[illegible] وقال العراقي [illegible]
[illegible]
[illegible] تنبيهات الاول ذهب [illegible]
[illegible]
[illegible] الثاني قد يفعل ذلك دون عطف كقوله ومن
[illegible] وقال المصنف [illegible]
[illegible]
[illegible] فلا خوف عليهم اي فلا خوف شيء عليهم [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ص وفصل
مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا او ظرفا اجز ش مذهب [illegible] بين المضاف والمضاف
اليه ممتنع [illegible] وذهب المصنف الى انه يجوز [illegible] الاول
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله رسول الله صلى
الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الجزء الثاني

عما اضيف اليه منصوبه حالا لكونه مفعولا به او نحو ذلك او في حكم القسم نحو ما حكى الكسائي من قولهم هذا غلام والله زيد واليه اشار بقوله ولم يجب فصل يمين وزاد في التسهيل فيما العطف بإما فالوا العطف بإما مغتفر كقوله هما خطتا اما اسار ومنة في رواية من جر [illegible] على ان الفصل بغير ذلك مختص بالشعر فقال **ص او ظهر او وجرالى** **اخر بأجنبي** الاجنبي ما ليس معمولا للمضاف من مفعول به وظرف ونحو ذلك على مثال المفعول قول الشاعر تسقي امتياحا ندي المسواك ريقتها والظرف كقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل والجر قوله لهما اخو في الحرب من لا اخا له والفاعل قوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا وكذا لو كان الفاعل مرفوعا بالمضاف وكذا الفصل به مخصوص بالضرورة كقوله نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب ومثال النداء قول الشاعر وفاق كعب بجير منقذ لك من تعجيل تهلكة والخلد في سقر وزاد في التسهيل الفصل بفاعل المضاف [illegible] باي تراهم الارض في طواه اراد باي الارض تراهم وزاد غيره الفصل بالمفعول له ونحوه معا وحروف الصواب [illegible] المعمول وجوزه ابن الانباري هذا غلام ان شاء الله تعالى اخيك وقطر بان شاء الله

فان قلت لا نوجد هذا الصور من كلامه هنا **قلت** تقدم قوله فما نصب بعلم الموضوع لا يسوغ الفصل به اختيارا **وحكى**

المضاف الى ياء المتكلم

ص واخر ما يضاف لليا اكسر اذا لم يك معتلا او اخر **ش** يجب كسر اخر المضاف الى ياء المتكلم ان لم يكن منقوصا او مقصورا او مثنى او مجموعا على حد كقولك في غلام غلامي وفيه اربعة مذاهب **احدها** انه معرب بحركة مقدرة في الاحوال الثلاثة **والثاني** انه معرب في الرفع والنصب بحركة مقدرة وفي الجر بالكسرة الظاهرة واختاره في التسهيل **والثالث** انه مبني **والرابع** انه لا معرب ولا مبني واليه ذهب ابن جني والاول مذهب الجمهور ويجوز في الياء نحو الكسرة وجهان الفتح والاسكان فقيل الفتح اصل وقيل الاسكان اصل والجمع بينهما ان الاسكان اصل اول والفتح اصل ثان اذ هو اصل ما على حرف واحد واما المقصور والمنقوص والمثنى والمجموع على حد فاذا اضيف شيء منها الى ياء المتكلم وجب فتح الياء في اللغة المشهورة فتقول في فتى فتاي وفي رام رامي وفي ابنين ابني وفي زيدين زيدي والى ذلك اشار بقوله **ص فذا هيئ اليا بعد فتحها احتذي** **ش** الاشارة بذا الى الانواع الاربعة واحتذ اتبع **ثم بين** حكم اخر المقصور والمنقوص والمثنى والمجموع على حد اذا اضيف الى الياء فقال

ص ونرم

ص وتدغم اليا فيه **ش** وتدغم الياء من اخر المنقوص والمثنى والمجموع على حده نصبا وجرا فيه ان في ياء المتكلم ولا يغير ما قبلها من فتح ولا كسر فتقول رامي وابني وزيدي وتفتح الياء كما سبق ثم قال **ص والواو** **ش** المجموع الواو فتدغم في ياء المتكلم بعد قلب الواو ياء فان كان ما قبلها مفتوحا بقي على فتحه نحو مصطفى فتقول فيه هؤلاء مصطفي وان كان ما قبلها مضموما قلبت الضمة كسرة لتصح الياء نحو مسلمون فتقول مسلمي بقلب الواو ياء والضمة كسرة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم والاصل مخرجوني فحذف النون للاضافة ثم قال **ص وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن** **ش** ثم قال **ص والفا سلم** **ش** ان تسلم الالف ولا تنقلب وشمل كلامه الف المثنى نحو هذان غلاماي ولا خلاف فيه والف المقصور نحو هذي عصاي وفيه لغة لهذيل بقلب الالف ياء وهي المشهورة وقلبها ياء ومنها قول هذيل **وفي** كلامه سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع والى ذلك اشار بقوله **ص وفي المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن** **ش** وبعض استثنى من ذلك العلم وعلى الاسمية والالف فيه القلب في الحالين لها عن ياء المتكلم **فان قلت** هل يجوز قلب الف المثنى في لغة من الزمه الالف مطلقا **قلت** قال في الارتشاف غلاماي فيجوز في الكسائي **(?)**

اعمال المصدر

ص بفعله المصدر الحق في العمل **ش** الحق المصدر بفعله في العمل فيعمل عمل الفعل في التعدي واللزوم نحو عجبت من ضربك زيدا ويعمل التمييز **كفعل** المصدر العمل في امرين **احدهما** انه يعمل ما اعمل الفعل خلافا لمن ذهب جمهور البصريين جواز ذلك والمشهور في التسهيل **والثاني** ان ما عمل المصدر يجوز حذفه بخلاف الفعل واذا حذف لم يحتمل ضميرا خلافا لبعضهم ثم قال **ص مضافا او مجردا او مع ال من عمل** ثلاثة احوال او اعماله مضافا اكثر نحو ولولا دفع الله الناس ولا خلاف فيه وفي كلام المصنف ما يشعر بالخلاف واعمال المجرد من الاضافة وال اقل من المضاف نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وفيه خلاف اجازه البصريون ومنعه الكوفيون وان وقع بعده مرفوع او منصوب فهو محمول على فعل مضمر واعمال المقرون بال اقل من المجرد ومنه قول **الشاعر** ضعيف النكاية اعداءه وفيه خلاف اجازه سيبويه ومن وافقه ومنعه الكوفيون وبعض البصريين كابن السراج واجاز الفارسي على قبح وقطر ابن طلحة بان تكون ال معاقبة للضمير ويجوز نحو اعجبني الضرب بالمسيء اميرا ولا عملا نحو عجبت والضرب زيدا وعمرا ثم شرط عمل المصدر بقوله **ص ان كان فعل مع ان او ما يحل محله** **ش** شرط اعمال المصدر غير الواقع بدلا من اللفظ بفعله ان يصح تقديره بالفعل مع حرف مصدري وهو ان ويقدر مع الماضي اذا اريد المضي او الاستقبال وما اذا اريد الحال فان لم يصح تقديره بان لم يكن مصدرا لا يكون عاملا ولذلك لا يعمل بعضهم

فان قلت قد ذكر في التسهيل معهما ان المخففة وكذا

نحو علمت ضربك زيدا تقديره علمت ان قد ضربت زيدا او ان تضرب زيدا لانها واقعة بعد العلم وهو
موضع غير صالح لان المصدرية **قلت** ذكر ما المصدرية مفرغة منها فلا يرد ونحوها
بعد العلم ولم يقع لسيبويه في الباب بغير الثقيلة مع ضمير الشان **فان قلت**
كلامه يوهم ان كان وقوله في الكافية حيثما يحل حرف مصدري ان هذا الشرط لازم وقد جعله
في التسهيل غالبا وقال في شرحه وبعض تقديره باحد الثلاثة يتعين في محله ولا حرج الغالب
ان يكون كذلك ومن وقوعه غير مقدر بأحدهما قول العرب سمع اذني زيدا يقول كذا وذلك
مثلا اخ **قلت** المشهور ان تقديره بذلك شرط وما ذكره من المثل لا يعتد به
التقدير وكلام صاحب البسيط موافق للمصنف في عدم اشتراط ذلك **تنبيه**
لاعمال المصدر شروط لم يذكرها هنا **الاول** ان يكون مظهرا فلو اضمر لم يجز العمل خلافا
للكوفيين واجاز ابن جني في الخاطريات اعماله في المجرور ونقل عن العلا
... **الثاني** ان يكون مكبرا فلو صغر لم يجز **الثالث** ان لا يكون غير
محدود فان حد بالتاء لم يعمل فان ورد حكم بشذوذه كقوله يحابي به الجلد الذي هو حازم بضربة
كفيه الملا نفس راكب فنصب الملا بضربة كفيه وهو محدود ونصب نفس بيحابي ومعناه
يحيي وصف مسافرا معه ماء فتيمم واحيا بالماء نفس راكب كاد يموت عطشا
الرابع ان يكون غير منعوت قبل تمام عمله لان معمول المصدر بمنزلة الصلة من الموصول
فلا يفصل بينهما بالنعت فان ورد ما يوهم خلاف ذلك قدر فعل بعد النعت يتعلق به
المعمول المتاخر فلو نعت بعد تمامه لم يمتنع والاولى ان يقال غير متبوع فان غير منعوت
لان حكم سائر التوابع حكم النعت **الخامس** ان يكون مفردا ذكره في البسيط
عن بعضهم ولم يشترطه في التسهيل وقال في الكافية واعمل المضمر والمحدود ومصدر
جاء فد التوحيد ورب محدود ومجموع عمل وسماع لا قياس قد قبل وصرح بجوازه في
شرح التسهيل ومن اعماله مجموعا قوله فقد جربوا بما زادت تجاربهم ابا قدامة الا المجد
والفنعا واختلف النحويون في جواز اعمال المجموع فاجازه قوم واختاره ابن عصفور
ومنعه قوم منهم ابن السيد **فان قلت** هل يشترط في اعماله ان يكون بمعنى
الحال او الاستقبال كاسم الفاعل **قلت** لا يشترط ذلك لانه عمل لشبهه
الفعل لا بتغير بين مال بخلاف اسم الفاعل قال المصنف وغيره لانه عمل بالنيابة عن الفعل
والفعل لا يشترط فيه ذلك وحكي عن بعض المتاخرين انه منع اعماله ماضيا وليس بشيء
وقوله **ص ولاسم مصدر عمل** يعني ان اسم المصدر يعمل عمل فعله وهو قليل حالا فلهذا
اشار بتنكير عمل **واختلف** في اعمال اسم المصدر فاجازه الكوفيون ومنعه
البصريون قال بعضهم الا في الضرورة ولو اجاز ذلك على اعماله قياسا ومن اعماله قول
عائشة رضي الله عنها من قبلة الرجل امراته الوضوء وظاهر كلامه في التسهيل

انه مفيض

انه مفيض وقال الشارح وابن مالك يلزم في اسم المصدر والاصل **تنبيهان**
الاول اطلق في قوله ولاسم مصدر عمل وهو مقيد بغير العلم فان العلم لا يعمل وهو ما دل على
معنى المصدر دلالة مغنية عن الالف واللام كفجار وحماد ... **الثاني**
عرف اسم المصدر في التسهيل ... بانه ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه
بخلوه لفظا وتقديرا دون عوض من بعض ما في فعله **مثال ذلك** توضا وضوءا
وتكلم كلاما فالوضوء والكلام اسما مصدر لا مصدران لخلوهما لفظا وتقديرا من بعض ما في
فعلهما ومعنى المصدر ان يتضمن حروف فعله مساويا نحو توضا توضؤا ... نحو اعلم
اعلاما **واحترز** بقوله وتقديرا من نحو قتال فانه مصدر لا اسم مصدر وان خلا من الف
قاتل لفظا فقد تضمنها تقديرا ... وبقوله دون عوض من نحو عدة فانه مصدر
مع خلوه من الواو ... فانه مصدر مع خلوه من التضعيف لان الياء
عوض منه **وقال الشارح** اعلم ان اسم المعنى الصادر عن الفاعل ... او القائم
بذاته ثلاثة اقسام مصدر واسم مصدر ... يعني معنا علما لجنس
والمجرد ... نحو ... ما الثالث ... الغسل والوضوء فهما اسم المصدر والاصل المصدر
قلت ... عليه اسم المصدر ... الكلام ...
هو موضع الخلاف ولا الزام هنا **والنوع الثاني** ... ثلاثي يجوز على
الثلاثي ... في التسهيل **قال الشيخ ابو حيان** ... **احدهما** ما يقال ... على
مفعل ... على صيغة اسم المفعول وهو يعمل عمل فعله **والثاني** ما كان ... لغير
المصدر كالثواب والعطاء والكلام ... لما يثاب به ولما يعطى ...
... **وفي النوع** اختلف الكوفيون والبصريون ... الخلاف
... اسم مصدر ... المصدر ام لا فقال البصريون
لا ... وقال الكوفيون والبغداديون ... **قلت** وقد صرح في شرح
التسهيل ... مصدر ... واعطاء **ص وبعد جره الذي اضيف له كمل بنصب او برفع عمله**
ش المصدر المضاف خمسة اقسام **الاول** ان يضاف الى
فاعله ويذكر مفعوله نحو ... **الثاني** ان يضاف الى مفعوله ويذكر فاعله
نحو ... **الثالث** ان يضاف الى فاعله ثم لا يذكر مفعوله
نحو قوله تعالى ولولا دفع الله الناس **الرابع** ان يضاف الى المفعول ولا يذكر فاعله
نحو قوله عليه السلام ... وحج البيت من استطاع اليه سبيلا ... في القرآن
... **الخامس**

او يضاف الى الظرف فيرفع وينصب كالمنون نحو عجبت من انتظار يوم الجمعة زيدٌ عمراً وقوله كما
يقضاف الى ... عليهن لما نيسر ص وحر ما يتبع ماجر الى اخره ش المضاف اليه المذكور
ان كان فاعلا فمحله رفع وان كان مفعولا فمحله نصب او فاعل المضروب او فاعل او رفع او جر
المضروب او محل المفعول اصلا ... بفعل المفعول المضاف في التابع الجر على اللفظ والرفع
على المحل ... والنصب على المحل ... مفعولا به ... على العامل
بالجر والرفع ونحو عجبت من شرب العسل والخمر بالجر والنصب والرفع بالجر على اللفظ والنصب على المحل
لانه مفعول به والرفع على تقدير ان اكل العسل والخمر **تنبيه** ... كلام المصنف
جواز الاتباع على المحل في جميع التوابع وهو مذهب الكوفيين وطائفة من البصريين ... سيبويه
ومن وافقه من اهل البصرة الى انه لا يجوز الاتباع على المحل ... وما جاز في العطف والبدل وضع
في التوكيد والنعت ... لورود في السماع والنا ... خلاف القياس

إعمال اسم الفاعل

اسم الفاعل هو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتانيث على المضارع من افعالها لمعناه
ومعنى الماضي فالصفة جنس والدالة على فاعل مخرج لاسم المفعول وما هو بمعناه وجارية في التذكير
والتانيث على المضارع من افعالها مخرج للجارية على الماضي نحو فرح وغير الجارية نحو ... وقوله
في التذكير والتانيث مخرج لما كان من الصفات ... فانه لا يجري على المضارع الا في
التذكير ولمعناه او معنى الماضي مخرج نحو ضامر الكشح من الصفة المشبهة **ص فان كان صلة ال عمل**
مطلقا وان كان بغير ال فعمله مشروط بالاعتماد واتى ...
او كان حال او استقبال ش يعني ان شرط عمل اسم الفاعل عمل فعله ان يكون بمعنى الحال او الا
ستقبال ... فيعمل الماضي لم يعمل ... عمله مستقبلا ...
... بالو ... **تنبيه**
... في عمل الماضي ... بالنسبة الى المفعول واما بالنسبة الى الفاعل فذهب بعضهم
الى انه لا يرفع ... والشلوبين ... وهو ظاهر كلام سيبويه
... **واما المضمر** ... على انه يرفعه وحكى ... عن
... **ص ولم يستعمل او حرف نداء الى اخره** ش
يعمل اسم الفاعل الا ... يعتمد على الاشياء المذكورة فالاستفهام نحو ءانا ...
... والشارح ... ولم يذكره في الالفية
... والشارح ... الاعتماد على حرف النداء لانه ليس ... للاستفهام والنفي
في التقريب ... والنفي ما ... **و** مثال ... صفة ...
... الواقع صفة مفتقر على الموصوف والواقع خبرا مفتقر على

المخبر عنه

المخبر عنه **فان قلت** ... المصنف اعتماده على ...
قلت استغنى عن ذكره بذكر الصفة ... في المغني **تنبيهان**
الاول اعتماد اسم الفاعل على ما ذكر ...
... **الثاني** ... المصنف لعمله هنا ... **الاول**
... **والثاني** الاعتماد ... في التسهيل ...
...
...
... **كقوله**
... موصوفا خلافا
للكسائي في اجازته ... في شرح التسهيل ...
... قبل ... مذهب البصريين
... مذهب التفصيل ...
ثلاثة مذاهب **ص وقد يكون نعت محذوف على الاصح** ش يعني ان اعتماد اسم الفاعل
على موصوف محذوف ... على موصوف مذكور ومن ذلك قوله
تعالى ... **ص وان يحول ... الى اخره** ش
...
...
... **والحاصل** اربعة مذاهب
الاول ... **الثاني**
...
... مذهب الاخفش واصحاب
الاخفش ...
الفاعل **والثالث** ...
والرابع انه يعمل ... **ص فعال او مفعال**
او فعول الى اخره ش ... الثلاثي ... فعال
او مفعال ... او فعول ... او فعيل ... او فعل ...
فان قلت ما معنى قوله ... **قلت** يعني ان ...
... **فان قلت** ...
... **قلت** ...
...

فان رأيت واهها وارهنى وانزر وبدا له قبلي وقوله **فيستحق ماله ومحمل** م يعني ان اهل الا
مثلة تستحق ما لاسم الفاعل من العمل بالشرط المذكور على التفصيل السابق وقوله **م وفي فعيل فل او فعل** الاشارة الى عمل اسم الفاعل الخ قل في فعيل وفعل ان يعملا عمل اسم الفاعل
ومذهب سيبويه جواز اعمال هذه الامثلة الخمسة ومنع الكوفيون منع المازني والمبرد
اعمال فعيل وفعل وعمل الجرمي ما جاز اعمال فعل لانه على وزن الفعل ومنع اعمال فعيل **ومنع**
الكوفيون اعمال الخمسة لانها انما جاءت للمبالغة زائدة على الفعل في المعنى عندهم لذلك
والصحيح مذهب سيبويه وهو موافق لورود السماع بذلك فمما ورد منها اعمال فعال
قول من سمع سيبويه اما العسل فانا شراب وقول **الشاعر** اخا الحرب لباسا اليها جلالها
ومثال مفعال قول بعض العرب انه لمنحار بوائكها اي سمانها **وقول الشاعر**
ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر **ومثال**
فعول قول بعضهم ان غيوثك ما علمت احكام الابرحكاء النساء **وقول الشاعر**
حذر امورا لا تخاف وآمن ما ليس منجيه من الاقدار **ومثال**
فعيل قول بعضهم ان الله سميع دعاء من دعاه وقالوا هو حفيظ علمه وعلم غيره **وقول**
الشاعر فتاتان اما منهما فشبيهة هلالا **واخرى** منهما تشبه البدر **ومثال**
فعل قول الشاعر حذر امورا لا تخاف وآمن ما ليس منجيه من الاقدار انشده سيبويه
والفرح هو من وضع انما صنع وما اعمال فعل فهو ابن الخليل انشد انهم من قول عرضه فاعمل
مزقون وهو جمع مزق محول للمبالغة ومازق **م وما سوى المفرد مثله جعل في الحكم**
ش ما سوى المفرد من المثنى والمجموع يجعل لهما حكم المفرد في العمل بالشرط والمذكورة
فتقول هذان ضاربان زيدا وهؤلاء ضاربون وضوارب زيدا وضربوب وفي لغته واضح **م**
وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض ش احترز بذي الاعمال من اسم الفاعل بمعنى الماضي فانه يضاف
وجوبا لاضافة الحوامر وهي من تفرعه النصب انه اولى وهو ظاهر كلام سيبويه وقال
الكسائي هما سواء قيل والذي يظهر ان الاضافة اولى في الوجهين ويرجح قوله تعالى ان الله بالغ
امره ويعني بقوله تلوا المفعول الذي يليه فلو فصل تعين نصبه نحو انى جاعل في الارض خليفة وقد
اضيف مع الفصل في قراءة من قرأ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقد تقدم في الاضافة
تنبيه ما ذكر من جواز الوجهين انما هو في الظاهر واما المضمر المتصل فيضاف
اليه اسم الفاعل المجرد وجوبا نحو هذا مكرمك ومذهب الاخفش وهشام انه في محل نصب
كالمثنى والمجموع وقولهم وقوله تلوا انه انما يجوز الوجهان في المفعول الذي يليه فلو اقتضى
زائدا تعين نصبه وبذلك قال **م وهو لنصب ما سواه مقتضى** ش **مثال ذلك**
نحو معطي عمرو درهما ومعلم خالد الراحم امس قالا **تنبيه** اذا اضيف اسم الفاعل المعتدي
الى اثنين فالثاني منصوب نحو معطي زيد درهما امس ونصب بفعل مضمر عند الجمهور واجاز السيرافي

نصب وان كان بمعنى الماضي لان النصب بالاضافة شبيها بمعمول اسم الفاعل **م واجرر او انصب تابع**
الذي انخفض الى آخره ش يجوز في تابع المعمول المجرور الجر على اللفظ والنصب على المحل ومنع الحمل على المحل
اسم فاعل وهو قول سيبويه **فان قلت** قوله الذي انخفض لا يختص على المجرور لان المجرور
بالاضافة الذي بمعنى الماضي لا يجيء به اسم اعتبار المحل لا محل له جاز نصب تابعه بفعل
مقدر **قلت** انما كلامه في المخفوض بالاضافة في باب اعمال اسم الفاعل ولذا نصب به انما هذا وهذا
البيت نص الكلام عليه **م وكل ما قرر لاسم فاعل يعطى اسم مفعول** ش يعني ان اسم المفعول يجري في جميع ما تقدم
لاسم الفاعل ولا فرق في اشتراط الاعتماد وكونه للحال او الاستقبال او الاعتماد على ما تقدم ذكره
م وهو كفعل صيغ للمفعول في معناه ش يعني ان اسم المفعول يعمل عمل فعل مصوغ
للمفعول في العمل ولا فرق في المعنى مضروب فانه يعمل عمل ضرب مبني مع نائب الفاعل فتقول زيد
مضروب ابوه كما تقول ضرب ابوه فان كان من متعد الى اثنين او ثلاثة رفع واحدا ونصب ما
سواه **وقد مثل** المتعدي بقوله **م كالمعطى كفافا يكتفي** ش فالمعطى اسم مفعول وصلته
صلتها وهو مبتدأ ومكتفي خبره واول مفعولي المعطى ضمير الوقف فيه وكفافا المنتصر
ثانيهما على النيابة عن الفاعل وقوله **م وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى** ش يعني ان اسم
المفعول انفرد عن اسم الفاعل بانه يجوز اضافته الى مرفوعه في المعنى فتقول المرء معمور بيته
العبد بالرفع على النيابة عن الفاعل وبالجر لانك استويت اسم المفعول الى ضمير المبتدأ والنصب
ايضا على التشبيه بالمفعول به وقد مثل بقوله **م كمحمود المقاصد الورع** ش اي الورع
محمود المقاصد **تنبيه** اسم المفعول من المتعدي الى واحد يلحق بالصفة المشبهة
في رفع السببي ونصبه وجره كما مثل **ابنية المصادر**
اعلم ان الفعل ثلاثي مجرد وزائد على الثلاثة فالثلاثي المجرد ثلاثة احوال فعل وهو متعد
نحو ضرب ولازم نحو قعد وفعل وهو متعد نحو فهم ولازم نحو فرح وفعل وهو لازم ابدا الا قليلا
او نحو بالحو سهل وللغير مصادر الثلاثي واكثرها فعل الغالب فقال **م فعل قياس مصدر**
المعدى الى آخره ش يشمل المعدى من ثلاثة فعل وفعل فقياس مصدرهما فعل بفتح
الفاء واسكان العين نحو ضرب ضربا وفهم فهما وظاهره انه مقيس فيهما بلا قيد وقيد فعل المكسور
العين في التسهيل بان يفهم عملا باليد نحو لقم لقما ولقم لقما وهو ما ذكره سيبويه والاخفش بل
اطلقا **تنبيه** اختلف في معنى القياس هنا فقيل انه يقاس على فعل فيما
ذكر عند عدم سماع غيره بل مع سماع غيره وقف عند ذلك وهو مذهب سيبويه والاخفش وقيل يجوز
القياس مع ورود السماع وهو ظاهر قول الفراء **م وفعل اللازم بابه فعل الى آخره**
ش يعني قياس مصدر فعل اللازم فعل بفتح الفاء والعين ولا فرق في ذلك بين الصحيح نحو فرح فرحا
والمعتل نحو جوي جوى والمضاعف نحو شلل شللا فان اصله شلل الجهر **الشلاع**
تنبيه اطلق الناظم في فعل اللازم وينبغي ان يقيد بان لا يكون لونا ولا معنى

نحو الغالب فيه أشهلة وشرحه ثم قال ص وفعل اللازم مثل قعد الى آخره ش نحو غزا غزوا
وقعد قعودا او جلس جلوسا واطراد فعول في فعل اللازم مشروط بان لا يكون مستوجبا لاحد
الاوزان المذكورة في قوله ص ما لم يكن مستوجبا لفعال الى آخره ش في نحو ثلاثة اوزان في
[illegible] ابعاد مثلي استوجب فعل اللازم واحدا من الكلمات مصدره على فعول [illegible]
قال ص فعال لذي امتناع كاباء ش الاول فعال بكسر الفاء وهو مقيس فيما دل على امتناع
نحو ابى اباء ونفر نفارا ص والثاني للذي اقتضى تقلبا ش الثاني فعلان بتحريك العين وهو
مقيس فيما دل على تقلب نحو جال جولانا ولمع لمعانا ص للدا فعال او لصوت ش يعني ان فعالا
في الداء وهو الثالث لنوعين احدهما ما دل على داء نحو زكم زكاما وسعل سعالا والثاني ما دل
على صوت نحو نعق نعاقا ونبح نباحا وذكر ابن عصفور انه مقيس فيهما ص وشمل سيرا وصوتا
الفعيل ش يعني ان فعيلا وهو الوزن الرابع لنوعين احدهما ما دل على سير نحو ذمل ذميلا
ورحل رحيلا والاخر ما دل على صوت نحو صهل صهيلا ونعق نعيقا وذكر ابن عصفور انه مطرد في
الاصوات **والحاصل** ان فعل اللازم يطرد في مصدره فعول الا اذا دل على احد المعاني
الخمسة وهي الامتناع والتقلب والداء والصوت والسير فالغالب في الامتناع فعال وفي التقلب
فعلان وفي الداء فعال وفي الصوت فعال او فعيل وقد يجتمعان نحو نعق نعاقا ونعيقا وقد
ينفرد فعال نحو بغم بغاما وقد ينفرد فعيل نحو صهل صهيلا والطرد انفراد فعال نحو رغا
وفي السير فعيل **تنبيه** مما يستثنى ايضا من فعل اللازم ما دل على حرفة وشبهها فان
الغالب في مصدره فعالة نحو تجر تجارة وامر امارة وذكر ابن عصفور انه مقيس في الولايات والصنا
ئع وقوله ص فعولة فعالة لفعلا الى آخره ش فعولة وفعالة مطردان في مصدر فعل
[illegible] نحو سهل سهولة وجزل جزالة [illegible] بعضهم فعالة [illegible] ص وما اتى مخالفا لما مضى
الى آخره ش [illegible] مصدر سخط وفيما [illegible] سخطا بالفتح والتحريك ورضي مصدر رضي [illegible]
[illegible] مقيس بفعالة في الحرف وشبهها كما تقدم **ولما فرغ** من بيان
مصادر الثلاثي شرع في بيان ما زاد عليه فقال ص وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره كالتي
الى آخره ش اي كل فعل زاد على الثلاثة فله مصدر مقيس لا يتوقف في استعماله على سماع
وقوله قدس التقديس يعني ان ما كان على فعل صحيح اللام فمصدره تفعيل نحو قدس تقديسا
وكلم تكليما وقوله ص وزكه تزكية ش يعني ان ما كان على فعل معتل اللام فمصدره على تفعلة
نحو زكى تزكية وغطى تغطية وقوله ص واجمل اجمالا من تجملا تجملا ش يعني ان مصدر
افعل الصحيح العين افعال نحو اجمل اجمالا واكرم اكراما ومصدر تفعل تفعل نحو تجمل
تجملا وقوله ص واستعذ استعاذة ش اي ان استفعل استفعالا [illegible] وفيه [illegible]
استعواذا فاعلت الواو بنقل حركتها وقلبها الفا فاجتمع الفان فحذف احدهما وهو الزائد
عند الخليل وسيبويه وبدل العين عند الاخفش والفراء فصار استعاذا ثم اتى بالتاء عوضا من

المحذوفة

المحذوفة وقوله ص ثم اقم اقامة ش اصل اقم اقوم للاكرام فقياس مصدره اقوام فلما اعلت الواو
بالنقل والقلب اجتمعت الفان فحذفت احداهما على الخلاف المتقدم فصار اقاما ثم اتي بالتاء عوضا
وقوله ص وغالبا ذا التا لزم ش اشار الى ان التاء قد تحذف [illegible] استعاذ استعا
ذا قال ابن عصفور ولا يجوز حذفها الا [illegible] وظاهر كلام سيبويه جوازه قال وان شئت لم تعوض
وقال الفراء لا يجوز الا في الاضافة نحو [illegible] واقام الصلاة ص وما يلي الآخر مد وافتحا
الى آخره ش يعني ان مصدر كل فعل مبدوء بهمزة وصل [illegible] وهو ما يلي الآخر وزيادة
الف قبل الآخر نحو اصطفى اصطفاء **فان قلت** لا يفهم من قوله [illegible] **قلت**
[illegible] **و** [illegible]
نحو [illegible] انطلق انطلاقا [illegible] وقوله
ص وضم ما يربع في امثال قد تلملما ش يعني ان مصدر تفعلل [illegible] وما الحق به [illegible]
[illegible] وقوله ص فعلال او فعللة لفعللا ش يعني ان مصدر فعلل نحو دحرج [illegible] وما الحق
به نحو جلبب [illegible] على فعللة نحو دحرجة [illegible] والمقيس
فيهما فعللة ولذلك قال ص واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ش وكلاهما [illegible] بعضهم مقيس
وهو [illegible] فعلال المضاعف نحو الزلزال [illegible] الفتح [illegible] القلقال ونحوهم من المضاعف
جائز وقوله ص لفاعل الفعال والمفاعلة ش يعني ان فاعل له مصدران فعال نحو خاصم خصا
ما ومفاعلة نحو مخاصمة واللازم عند سيبويه المفاعلة وقد يترك الفعال ولا يترك
المفاعلة [illegible] ياء نحو ياسر مياسرة [illegible] قوله ياومه مياومة
[illegible] وقوله ص وغير ما مر السماع عادله ش اي [illegible] فلا يقدم
عليه الا بسماع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقوله ص وفعلة
لمرة كجلسة الى آخره ش يعني انه يدل على المرة في مصدر الثلاثي المجرد [illegible] على فعلة بفتح
الفاء وعلى الهيئة بفعلة بكسر الفاء [illegible] على فعلة نحو رحمة او فعلة
نحو [illegible] وقوله ص في غير ذي الثلاث
بالتا المرة ش يعني انه يدل على المرة في مصدر غير الثلاثي بزيادة التاء نحو انطلق انطلاقة
[illegible] في الثلاثي وقوله ص وشذ فيه
هيئة كالخمرة ش اي [illegible] فعلة للدلالة على الهيئة كقولهم هو حسن
العمة والقمصة وهي حسنة الخمرة والنقبة [illegible] وتقمص وتخمر وتنقب

الخمرة او النقبة

باب ابنية اسماء الفاعلين والصفة المشبهة بها

تقدم [illegible] اسم الفاعل وباب [illegible] الصفة المشبهة ص كفاعل صغ اسم فاعل اذا الى آخره ش

يتعدى فوله من غير الثلاثة وفعل المتعدي نحو ضربه فهو ضارب واللازم نحو ذهب فهو ذاهب وفعل المتعدي نحو علم فهو عالم واللازم نحو سلم فهو سالم وفعل نحو برئ فهو بارئ وليس بمسلم لبنا على السهو فلذلك قال **ص وهو قليل في فعلت وفعل عن محرالش** يعني ان فاعلا قليل في فعل المضموم العين وفعل المكسور العين المتعدي وبهم منه انه لم يكن مقيسا في فعل مطلقا وقيل المتعدي وقوله **ص وقل فيما سه فعل وافعل وفعلان الى اخره ش** يعني ان قياس فعل اللازم ان يكون اسم فاعله على احد الاوزان الثلاثة فعل للاعراض نحو اشر وفرح وافعل للالوان والخلق نحو اخضر واجهر وهو ابلغ في التفشير وفعلان للامتلاء وحرارة البطن نحو ريان وعطشان وفوله على ذلك في التفصيل **ص وفي فعل اولي وفعيل بفعل الى اخره ش** يعني ان فعيلا في الوزنين اولى به من غيرهما نحو ضخم فهو ضخم وجمل فهو جميل **فان قلت** لم يقل بقياس عليهما **قلت** اما فعيل فمجمع وقال في شرح التسهيل ومن استعمال القياس فيهما لعدم السماع نحو صعب وقال الشارح الذي تشرح اسم الفاعل من فعل منه كله بمدار يجئ على فعل وفعيل غالبا **ص وافعل فيه قليل وفعل ش** الصحيح بفعل فاعل جز بين المكان فهو فاعل نحو فضل فعل بفعل فيه وبخل ولا بقياس عليهما لقلتهما **ص وبسوى الفاعل قد يغني فعل ش** يعني قد يستغنى بفعل المفتوح العين عن اسم فاعله على غير فاعل نحو طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف ولم يات فيه بفاعل **فان قلت** كيف يطلق على هذه الاوزان اسم فاعل وانما هي من الصفة المشبهة **قلت** هذه اسم الفاعل في اللغة كثير وفي الاصطلاح قليلا على كل وصف مشارك للفعل في مادة دون الاشتقاق وحمل عمل الفاعل في مشهور الاصطلاح على ما تقدم عمله في بابه **ص وزنة المضارع اسم فاعل الى اخره ش** يعني بمعنى البيتين كيفية بناء اسم الفاعل من كل فعل زايد على ثلاثة احرف وهو واضح وقوله وزنة هو جنس معرف لقوله اسم فاعل واشعر ان اسم الفاعل من غير الثلاثي ذو زنة المضارع وليس من فوله مطلقا ان اخذ ان ومكسورا فذلك فتكون الحركة غير الحركة **ص وان فتحت منه ما كان انكسر الى اخره ش** فلا فرق بين اسم الفاعل واسم المفعول فيما زاد على الثلاثة الا بكسر ما قبل الاخر وفتحه **ص وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول الى اخره ش** اي كل مصوغ من فصر فمفعول مقصود واحد ان الثلاثي لازما فيه مفعول له بالحرف الذي تعدى به نحو ممرور به يعني بالثلاثي المنفرد وقوله **ص وناب نقلا عنه ذو فعيل الى اخره ش** اي ناب ذو فعيل بمعنى صاحب هذا الوزن عن مفعول سماعا لا قياسا نحو كحيل بمعنى مكحول وقتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح وهو كثير قال الشارح وعلى كثرته لم يقس عليه باجماع وفي التسهيل وليس مقيسا خلافا لبعضهم فنبه على الخلاف وفي شرحه وجعله بعضهم مقيسا فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل وقيد في الشرح والطول في الاصل **فان قلت** هل يعمل فعيل النائب

عن مفعول عمل اسم المفعول **قلت** ذكر في التسهيل انه ينوب عنه في الدلالة لا في العمل فلا يقال مررت برجل كحيل عينه ولا قتيل ابوه وقد اجاز ابن عصفور والشلوبين اعماله **فان قلت** لم قال فعيل ولم يقل فعيلة او فعيل مقرونا بالهاء والمذكر **قلت** نبه على ان فعيلا بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث وسيأتي في موضعه

الصفة المشبهة باسم الفاعل

ص صفة استحسن جر فاعل الى اخره ش تتميز الصفة المشبهة عن اسم الفاعل باستحسان جر فاعلها بإضافتها اليه نحو حسن الوجه وذلك بخلاف اسم الفاعل فانه لا يصلح لذلك **فان قلت** ما وجه قوله استحسن لان اسم الفاعل قد يضاف الى فاعله ولا يحسن **قلت** قال الشارح ان ذلك لا يسوغ في اسم الفاعل الا اذا امن اللبس وقصد ثبوت معنى على صحة وقلته في الكلام نحو كاتب الاب بزيد تام الحصر انتهى وليس على اطلاقه بل هو اذا قصد ثبوت اسم الفاعل كان من غير متعد عوملت معاملة الصفة المشبهة ومما نصت اذا قصد الى ما هو فاعل في المعنى فعلى ان يرفع الاب بالرفع والنصب والجر على حد الحسن الوجه وان كان من متعد الى واحد وكذلك عند المصنف بشرط امن اللبس وقال ابن ابي الربيع وذهب كثير الى منعه وفصل قوم فقالوا ان حذف مفعوله اقتصارا جاز والا فلا وهو اختيار ابن عصفور وابن ابي الربيع والسماع موافقهم كقوله ما الراحم القلب ظلاما وان ظلما وان كان متعديا الى اكثر من واحد لم يجعل كالصفة فاتفقهم من غير خلاف **فان قلت** لم قال فاعل معنى **قلت** لان الفاعل الصفة التي لا تعمل احسنها الى ضمير الموصوف فلم يبق فاعلا الا من جهة المعنى وقوله المشبهة اسم الفاعل يجوز ان يكون مبتدا وصفة في الكلام تقديم وتاخير ويجوز ان يكون صفة مبتدا وان كان نكرة لوصفه والمشبهة خبره والاول اظهر **فان قلت** ما وجه الشبه بينها وبين اسم الفاعل **قلت** من اوجه **احدها** انها تدل على حدث ومن قام به **الثاني** انها تذكر وتؤنث **الثالث** انها تثنى وتجمع وكلا جمعها الا تعمل عمل فعلها الا انها تجري على المضارع ولا في معرفة عما يجري عليه الا انها عملت لشبهها باسم الفاعل فيما ذكر **فان قلت** تفترق اسم الفاعل والصفة المشبهة من وجوه **الاول** ان الصفة المشبهة لا تكون الا من فعل لازم بخلاف اسم الفاعل فانه يصاغ من اللازم والمتعدي والى هذا اشار بقوله **ص وصوغها من لازم لحاضر الى اخره ش** **الثاني** انها لا تكون للماضي المنقطع والمستقبل بل للدوام وهو الاصل في باب الوصف لانها لم توضع لافادة معنى الحدوث بل لنسبة الحدث الى الموصوف به على جهة الثبوت بخلاف اسم الفاعل فانه كالفعل في افادة معنى الحدوث والصلاحية لا ستعماله بمعنى الماضي والحال والاستقبال ولذلك اذا قصد باسم الفاعل الثبوت نحو مثل

معاملة الصفة المشبهة كما سبق واذا قصدوا الصفة العويقة حولت الى بناء اسم الفاعل كقوله
فيما انا مرزء وان جل جازع ولا بسرور بعد موتك فارح ووالى هذا اشار بقوله ص
تنبيه قد تفرد ما ذكرناه من كونها تحال الى بناء شرطا في عملها ولكن جعلها كذلك
لكونها دالة على الثبوت والثبوت من ضرورته الحال بعد ان تقدما اجود من قوله في الكافية
والاعتماد واقتضاء الحال شرطان في تصحيح ذا الاعمال **الثالث** انها غير جارية على
المضارع بخلاف اسم الفاعل خلافا للزمخشري وموهما من كلام ابي علي في الايضاح
وحده المصنف وقال في التسهيل وموازنتها المضارع قليلة ان كانت من ثلاثي وكلازمة ان كانت
من غيره ولذلك مثل مثال بطاهر القلب وهو جار على المضارع وجميل الظاهر وهو غير جار
تنبيها على مجيئها بالوجهين ومثال الثاني مطمئن القلب ومنطلق اللسان
قلت ولقائل ان يقول ان طاهرا ومنطلقا ومشبه ونحو ذلك مما جرى على المضارع
اسم فاعل قصد به الثبوت فعومل معاملة الصفة المشبهة وليس بصفة مشبهة
فان قلت فقد ذكره ما ذهب اليه من ان الفتا لا تكون جارية يكونهم متفقين
على ان شاهد في قوله من ضربين واضح ثغلا او عون شاهد دار اه صفة مشبهة
قلت ان صح الاتفاق فهو محمول على ان حكمه حكم الصفة المشبهة لانه قصد به
الثبوت كما تقدم ولذلك اطلق عليه صفة مشبهة **الرابع** ان معمولها لا يتقدم عليها
لضعفها بخلاف اسم الفاعل **الخامس** ان معمولها لا يكون الا سببيا بخلاف اسم
الفاعل فانه يعمل في السببي والاجنبي والمراد بالسببي المتلبس بضمير صاحب الصفة
لفظا او معنى والى هذا اشار بقوله ص وسبق ما تعمل فيه مجتنب الى اخره ش
فان قلت قد ذكر في التسهيل ان معمول الصفة المشبهة يكون ضميرا بارزا متصلا
كقوله حسن الوجه طلقه انت في السلم وفي الحرب كالح مكفهر ولا يطلق عليه سببي
قلت انما احترز بالسببي عن الاجنبي فانها لا تعمل فيه واما عملها في ضمير الموصوف
فلا اشكال فيه واما قوله ص وعمل اسم الفاعل المعدى لها على الحد الذي قد حدا ش يعني انها تنصب
واعلها في المعنى كما ينصب اسم الفاعل مفعوله **فان قلت** كيف قال وعمل اسم
الفاعل المعدى لها وبينهما فرق وهو ان معمول اسم الفاعل مفعول به ومعمولها مشبه
بالمفعول وعملها انما هو مشابه **قلت** هو مقصوده وهو المراد وقوله ص
على الحد الذي قد حدا ش يعني ان عملها مشروط بالاعتماد على ما ذكر في اسم الفاعل
فان قلت لم اخر قوله وسبق ما تعمل فيه الى اخره عن قوله وعمل اسم الفاعل
المعدى وكان ينبغي العكس لان ذلك منه تتمة الفروق **قلت** بيان شروطه مع
من توابع بيان عملها فلذلك اخره عنه وقوله ص فارفع بها وانصب وجر مع ال ش الرفع على
الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول به وعلى التمييز في النكرة وفيا جوز فيه
التشبيه

التشبيه واجاز بعض البصريين المعرفة بال والمضاف الى المعرفة بال تمييزا وحسن عرفه
كوجه والجر على الاضافة وهل محلها رفع او نصب قولان وظاهر كلام المصنف انها رفع
واليه ذهب السهيلي وذهب الشلوبين واكثر اصحابه كابن عصفور الى انها نصب وقوله
ص مع ال ودون ال ش يعني ان الصفة المشبهة تعمل الرفع والنصب والجر في التمييز معرفة
بال او مجردة منها ثم قسم معمولها الى ثلاثة اقسام **الاول** معرف بال واليه اشار بقوله ص
مصحوب ال ش **والثاني** المضاف وهو المراد بقوله ص وما اتصل بها مضافا ش اي وما اتصل
بالصفة ولم ينفصل عنها بال **والثالث** المجرد من ال والاضافة وهو المراد بقوله ص
او مجردا ش ثم اعلم ان المضاف انواع **الاول** مضاف الى ضمير الموصوف **والثاني** مضاف الى
المضاف الى ضمير **والثالث** مضاف الى المعرف بال **والرابع** مضاف الى المجرد
والخامس مضاف الى ضمير مضاف الى المضاف الى ضمير الموصوف ذكره في التسهيل وبحثه
الى ضمير **والسادس** مضاف الى ضمير معمول صفة اخرى ذكره في شرح التسهيل
والسابع مضاف الى موصول **والثامن** مضاف الى موصوف يشبهه والجر من
ال والاضافة يشمل ثلاثة انواع الموصول والموصوف وما سواهما فجملة انواع معمولها
السببي اربعة عشر نوعا **وهذه امثلتها على الترتيب مثال المصحوب** ال
الحسن الوجه **ومثال المضاف** الى ضمير الموصوف الحسن وجهه **ومثال المضاف**
الى مضاف الى ضمير الحسن وجه ابيه **ومثال المضاف** الى المعرف بال الحسن وجه الاب **ومثال**
المضاف الى المجرد الحسن وجه اب **ومثال المضاف** الى ضمير مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف
مررت بامراة حسن وجه جاريتها جميل انفه فالانف مضاف الى ضمير الوجه والوجه مضاف
الى الجارية والجارية مضاف الى ضمير الموصوف **ومثال المضاف** الى ضمير معمول صفة اخرى
مررت برجل حسن الوجنة جميل خالها وهو تركيب نادر ومثله قول الشاعر سبتني
الفتاة البضة المتجرد اللطيفة كشحه وما خلت ان اسبى **ومثال المضاف** الى
الموصول قوله فعج بها قبل الاخيار منزلة واطيب كلما التلاث به الازر **ومثال**
المضاف الى الموصوف رأيت رجلا حديد سنان رمح يطعن به **ومثال الموصول** قوله
فبورانا ما النعت عليه المئازر **ومثال الموصوف** قوله ونور امرئ اجملا
نوال اعرهم لامه متشكيا زمن الازمات **وهذان القسمان** غريبان **ومثال**
المجرد حسن وجه **فان افرد هذا** واعلم ان الصفة تعمل في السببي
الرفع والنصب والجر مع ال وبدونها فلنا اتيت احوال وكل منها على اربعة عشر تقريرا في
المعمول **فهذه مئة وستون صورة** كلها جائزة الا ما لزم منه
اضافة ما فيه ال الى الخالي من ال ومن الاضافة الى المعرف بها والى ضمير المعرف بها فيمتنع
الحسن وجهه والحسن وجه ابيه والحسن وجه اب والحسن وجه ونحوها ويجوز الحسن

للصفة المشبهة اربع الفاعل
وبها جاز بالاعتبار
وقل بالاضمر والعسر
او وجه المعرف فاعلم
الوجه وجه وجهه وجه اب
وجه غلام كذا وجه الاب
فنصب التشبيه للاسمى
تبلغ عشر اباقي واسمى
ترفع او نصب او تجر
لا وجه لما اسم مع جر
وهي وجه ووجهه ووجه اب
وجه غلام لذا مع سبب
سمانكرى بعرفة او فقت
تبلغ ستا و للاشراك

الوجه لانه معرف بال او مضاف الى المعرف بها والكريم الاباء الفاجر
جنودهم لان هو هنا مضاف الى ضمير المعرف بها كما ذكره في التسهيل وابن هشام اشار بقوله (ص)
وبالمجرد مع اسم الاول ايضا شرح وقوله (ص) وما لم يخل فهو بالجواز وسم ش يعني وما لم
يخل من الوجهين ... فيه فهو موسوم بالجواز فان قلت كان ينبغي ان يقول
او من ... كما ذكره في التسهيل قلت انما تركه لانه تركيب نادر
كما مر تنبيهات الاول لم يتعرض المصنف لبيان اقسام الجائز وهو ينقسم الى قبيح
وحسن ومتوسط وقد بينته في غير هذا المختصر الثاني ما ذكره من الحكم انما هو في الصفة
وقد تقدم ان معمول الصفة يكون ضميرا وحكمها فيه جر بالاضافة ان باشرته وخلت من ال نحو مررت
برجل حسن الوجه جميله ونصب ان فصلت او قرنت بال والمفصولة نحو قريش نجباء الناس
ذرية وكرامهموها والمقرون بال نحو زيد الحسن الوجه الجميلــــه

التعجب

استعظام فعل فاعل ظاهر المزية ويدل عليه بالفاظ كثيرة غير ما ذكر في هذا الباب نحو
سبحان الله ولله دره ولم يبوب لها في النحو لكونها لم تدل عليه بالوضع بل بالقرينة والمبوب
له من الالفاظ ما افعل وافعل به وقد اشار الى الاول بقوله (ص) بافعل انطق بعد ما تعجبا شرح اي
انطق بافعل بعد ما لانشاء التعجب او في حال التعجب وقوله تعجبا مفعول له او حال واشار
الى الثاني بقوله (ص) او جئ بافعل قبل مجرور ببا شرح يعني او جئ بافعل فعل امر قبل اسم
مجرور بباء الجر ثم قال (ص) وتلو افعل انصبنه شرح مذهب البصريين انه مفعول به وزعم الفراء
ومن وافقه من الكوفيين ان نصبه على حد النصب في نحو زيد كريم الاب فان قلت
شرط المجرور بعد افعل والمنصوب بعد ما افعل ان يكون مختصا لتحصل به الفائدة ولم ينبه على
ذلك قلت في تمثيله الاتي ارشاد اليه ثم مثل الصيغة الاولى بقوله (ص)
كما اوفى خليلينا شرح وهو نظير ما احسن زيدا فما اسم لعود الضمير عليها مبتدا قيل
بلا خلاف وقد روي عن الكسائي انها لا موضع لها من الاعراب وهو خلاف شاذ وبعد ثبوت
اسميتها وانها مبتدا ففي معناها خلاف مذهب سيبويه وجمهور البصريين انها
تامة نكرة والفعل بعدها خبرها وهو الصحيح لان قصد المتعجب الاعلام بان المتعجب منه
ذو مزية ادراكها جلي وسبب الاختصاص بها خفي فاستحقت الجملة المعبر بها عن ذلك
ان تستفتح بنكرة غير مختصة ليحصل بذلك الابهام فان قلت كيف
ساغ الابتداء بها وهي نكرة لا مسوغ لها قلت مسوغها قصد الابهام
وقد ذكره في التسهيل من المسوغات وقال الشارح لانه في تقدير التخصيص والمعنى
شيء عظيم احسن زيدا اي جعله حسنا فهو كقولهم شيء جاء بك وشر اهر ذا ناب وفيه
نظر وذهب الاخفش وطائفة من الكوفيين الى انها موصولة والفعل صلتها والخبر محذوف

لازم الحذف

لازم الحذف تقديره الذي احسن زيدا شيء عظيم ورد بانه يستلزم مخالفة النظائر من وجهين
احدهما تقدم الابهام وتاخر الايضاح والمعتاد فيما تضمن من الكلام ابهاما وايضاحا
تقدم الايضاح والثاني التزام حذف الخبر ولم يعهد نظير ذلك وذهب الفراء وابن
درستويه الى انها استفهامية ونقله في شرح التسهيل عن الكوفيين ورد بان الاستفهام
المشوب بالتعجب لا يليه الا الاسماء نحو ما اصحاب الميمنة وما ادراك ما ...
صفة بلا فعل او بانها لو كان فيها معنى الاستفهام لجاز ان تخلفها اي ولجاز ان يفصل
التعجب بما افعله مجمع عليه والاستفهام زيادة لا دليل عليها فلا يثبت ايضا
قلت وفي الاول نظر لان مذهب الكوفيين ان افعل اسم وسيأتي وقد ذهب
الاخفش في احد قوليه الى انها نكرة موصوفة والفعل صفتها والخبر محذوف وفي احد قوليه
انها موصولة وقد تقدم ما فيها كقول سيبويه ثم مثل الصيغة الثانية بقوله (ص)
واصدق بهما شرح وهو نظير احسن بزيد ومذهب جمهور البصريين ان افعل في نحو
احسن بزيد لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر بمعنى احسن زيد بمعنى صار ذا حسن
وهو مسند الى المجرور بعده والباء زائدة مع الفاعل مثلها في كفى بالله شهيدا
وذهب الفراء ومن وافقه الى انه امر باستدعاء التعجب من المخاطب مسند الى
ضميره واستحسنه الزمخشري وابن خروف وذهب ابن كيسان الى ان المخاطب ضمير الحسن كانه
قيل يا حسن احسن بزيد اي دم له ولذلك كان الضمير مفردا على كل حال قال ابن طلحة
وهو حسن وعلى مذهب الفراء فالباء زائدة مع المفعول لان من جعل افعل امرا حقيقة
فالهمزة عنده للتعدية واجاز بعض المتاخرين ان تكون الباء للتعدية لا زائدة والهمزة
للصيرورة لا للتعدية وهو امر للتسبب او للشخص على القولين والصحيح ما ذهب
اليه جمهور البصريين لسلامته مما يرد على غيره ورد المصنف قول الفراء باربعة اوجه
احدها انه لو كان امرا لم يكن الناطق به متعجبا كما لا يكون الامر بالحلف ونحوه
حالفا ولا خلاف في كونه متعجبا الثاني انه لو كان امرا لزم ابراز ضميره الثالث
انه لو كان مسندا الى ضمير المخاطب في نحو احسن بزيد الرابع انه لو كان امرا لوجب
له من الاعلال ما وجب لاقم ونحوه وفي قول العرب ... ما لا يكون الا من نحو
كالسهولة والنجابة فلو كان الامر على ما توهم لقيل في اسهل به اسهل وانجب
به انجب وقد اجيب عما رد به وليس هذا موضع ذكره تنبيهات الاول
الباء بعد افعل لازمة عند العرب الا اذا كان المتعجب منه ان وصلتها كقول الشاعر
واحبب الينا ان يكون المقدما الثاني قال في شرح التسهيل لو اضطر شاعر الى حذف
الباء المصاحبة غير ان لزمه رفع وعلى قول الفراء يلزم النصب (ص) وحذف ما منه
تعجبت استبح الى اخره شرح يعني انه يجوز حذف الاسم المنصوب بعد ما افعل والمجرور

والبآء بعد أفعل **ومثال** حذفه بعد ما أفعل **قول علي رضي الله عنه**
جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما أعف وأكرما أي ما أعفهم وأكرمهم
ومثاله بعد أفعل **قوله تعالى** أسمع بهم وأبصر أي وأبصر بهم وإنما حذف مع كونه
فاعلا لأن لزومه الجر كساه صورة الفضلة خلافا للفارسي وقوم في قولهم إن الزائد
لم يحذف وكان استتر في الفعل حين حذفت الباء ورد بوجهين **أحدهما** لزوم
إبرازه حينئذ في التثنية والجمع **والآخر** أن من الضمائر ما لا يقبل الاستتار كنا من
أكرم بنا **قال** في شرح الكافية ولا تحذف الباء بعد أفعل إلا مع مجرورها بشرط
كون أفعل معطوفا على آخر معه الباء مع مذكور كقوله تعالى أسمع بهم وأبصر وقد
تحذف الباء ومجرورها بعد أفعل مجردا **كقول الشاعر** ومن لدى أن يلقى المنية
يلقها حميدا وإن يستغن يوما فأجدر **فإن قلت** كيف أطلق المصنف
على الاسم متعجبا منه في قوله وحذف ما منه تعجبت استبح والمتعجب منه إنما
هو فعله لا نفسه **قلت** قد أجاب الشارح بأنه حذف المضاف وأقام المضاف
إليه مقامه وقوله إن كان عند الحذف معناه يتضح شرط في استباحة حذف المتعجب
منه بعد ما أفعل وأفعل يعني أن جواز حذفه مشروط بكونه مرادا واضحا عند الحذف
العلم به فلو كان مجهولا لا دليل عليه لم يجز حذفه لعدم الفائدة **ص وفي كلا الفعلين**
قدما لزما منع تصرف بحكم حتما ش قال في شرح التسهيل الخلاف في عدم تصرف فعلي التعجب
انتهى وقد أجاز ابن هشام الإتيان بمضارع ما أحسن فيقول ما يحسن زيدا وهو قياس
ولم يسمع فوجب اطراحه **فإن قلت** لم لا جعلوا أفعل أمرا لأفعل **قلت**
المانع من ذلك كون الهمزة في أفعل للصيرورة وفي ما أفعل للنقل هذا التوجيه على
مذهب الجمهور **تنبيه** صرح المصنف في هذا الباب بفعلية صيغتي التعجب
أما ما أفعل ففيه خلاف فذهب البصريون والكسائي إلى فعليته وذهب الكوفيون
إلى اسميته ولم يستثن بعضهم فلعله قول ثالث والصحيح أنه فعل لبنائه على الفتح
والنصب المفعول به وليس من الأسماء التي تنصبها ولزومه مع ياء المتكلم نون
الوقاية نحو ما أفقرني إلى عفو الله ذكر ذلك المصنف **قلت** فمن حكى الكو
فيون عن العرب حذف هذه النون ولم يجعلوها لازمة واستدلوا على الاسمية بعدم تصر
فه وتصغيره وبصحة عينه وأجيب بأن امتناع تصرفه لأنه لزم طريقة واحدة وبأن
تصغيره وصحة عينه لشبهه بأفعل التفضيل وأما أفعل فقال المصنف وغيره لا خلاف
في فعليته وفي كلام ابن الأنباري ما يدل على اسميته قال وأجمعوا على أنه لا يجمع ولا يؤنث
لأنه أمر **فإن قلت** ما إعراب ما أحسن زيدا عند القائلين باسمية أفعل **قلت**
نقل عن الفراء أن الأصل في ما أحسن زيدا ما أحسن زيد على الاستفهام ثم نقلوا الحركة

من زيد

من زيد إلى أحسن [illegible] والنصب زيدا للفرق بين الخبر والاستفهام والفتحة في أفعل
فتحة إعراب وهو خبر عن ما لأنه انتصب لكونه خلاف المبتدإ إذ هو ما إذ هو في الحقيقة
خبر عن زيد وزعم بعض الكوفيين أن أفعل مضموم إلى ما إلا أن لام مضمر معنى التعجب وأصله أن
يكون للحرف **ص وصغهما من ذي ثلاث صرفا قابل فضل تم غير ذي انتفا** ش اشتمل هذان البيتان
على ما يصاغ منه فعلا التعجب وهي ثمانية **الأول** أن يكون فعلا فلا يبنى من غير
وبذلك يظهر فساد قولهم [illegible] ما أقمره ومن الحمار ما أحمره وشذ من ذلك قولهم أجمع
أتشعه من قولهم [illegible] وذكر المصنف منه قولهم ما أذرعها بمعنى ما أخفها في
الغزل وهو من قولهم امرأة ذراع قال ولم يسمع منه فعل وقد حكى ابن القطاع ذرعت
المرأة خفت يداها في العمل فهي ذراع وعلى هذا فليس بشاذ **فإن قلت**
لم لم يصرح الناظم هنا على هذا الشرط **قلت** هو مفهوم من قوله من ذي ثلاث لأن
المفرد من معاني ثلاث مجرد الموصوف بالعلم به **الثاني** أن يكون ثلاثيا ويعني بثلاثي
الفعل فلا يبنى من الزائد على الثلاث مجردا نحو دحرج ولم يفتقر منه شيء **وأما**
الثلاثي المزيد فإن كان أفعل ففيه مذاهب **أحدها** جواز صوغهما منه قياسا
مطلقا وهو اختيار المصنف قال وهو مذهب سيبويه والمحققين من أصحابه **والثاني**
منعه إلا ما شذ منه فيحفظ وهو مذهب الأخفش والمازني والمبرد وابن السراج
والفارسي ومن وافقهم **الثالث** التفصيل فإن كانت همزته للنقل لم يجز وإن كانت
لغيره جاز **وصححه** ابن عصفور ونسبه إلى سيبويه والظاهر أن مذهب سيبويه الأول
لتمثيله بأعطى والهمزة فيه للنقل يقال عطوت بمعنى تناولت وأعطيت بمعنى ناولت
قلت والقياس على ذلك عندي أن إجازته مشروطة بعدم مانع آخر فإن وجد
مانع لم يجز نحو أظلم بمعنى هلك فإنه غير قابل للتفاضل ونحو أجاب فإنهم استغنوا فيه
بما أفعل فعله فلا يقال ما أجوبه بل ما أجود جوابه ذكره سيبويه وإن كان غير أفعل
فقد شذ منه ألفاظ منها ما أتقاه من اتقى وما أملأه من امتلأ وما أهوله من اهتال
وما أخصره من اختصر وهو شذوذ لأنه مبني للمفعول ومن بيع [illegible] والشاذ ما أفقره
وما أقصاه وما أحياه [illegible] بمعنى افتقر وشهي بمعنى
اشتهى وحيي بمعنى استحيى [illegible] على ما ظهر لهم ونقل
عن الأخفش أنه أجاز التعجب من كل فعل مزيد على ثلاثة لأنه أصل **الثا**
لث أن يكون متصرفا فلا يبنى من غير المتصرف كنعم وبئس وشذ من ذلك قولهم
ما أعساه وأعس به **فإن قلت** ينبغي أن يقال كامل التصرف لأن يذر لا
يتصرف إلا في يذر ويدع **قلت** إذا أطلق المتصرف فهو محمول على كامل التصرف **الرا**
بع أن يكون قابلا للتفاضل فلا يبنى من الأفعال التي لا تقبل المزية نحو مات

فعل لا يقبل التفاضل نحو مات وفني وحدث لأنه لا مزية لبعض فاعليه على بعض **الخا**
مس أن يكون تاما فلا يبنى من الأفعال الناقصة خلافا لمن أجاز صوغهما من كان الخ
قصة **السادس** أن يكون مثبتا فلا يبنى من منفي ولا من فعل مقصود نفيه لزوما كلم يعج
كذا قال في شرح التسهيل يعني أن عاج يعيج بمعنى انتفع لم يستعمل إلا منفيا وعاج يعوج
مال استعمل منفيا ومثبتا ونوزع في اختصاص الأول بالنفي فإنه قد ورد مثبتا فيما أنشده
أبو علي القالي في نوادره قال أنشدنا أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي ولم أر شيئا بعد ليلى ألذه
منظرا [illegible] وي به فأعيج **السابع** أن لا يكون معبرا عن فاعله بأفعل فلا يبنى من
شهل وحول ولا فرق بين أن يكون من المحاسن كالأول أو من العيوب كالثاني وعلة المنع عند
الجمهور أن من شرط ما يبنى منه أن يكون ثلاثيا محضا وأصل الفعل في هذا النوع على
أفعل وعن المصنف أنه لما لازم بناء الوصف منه على أفعل لم يبن منه أفعل التفضيل
لئلا يلتبس أحدهما بالآخر فلما امتنع صوغ أفعل التفضيل امتنع صوغ أفعل التعجب
لتساويهما وزنا ومعنى وجريانهما مجرى واحدا في أمور كثيرة قال وهذا الاعتبار يبين
رجحانه متعين وشذ من هذا النوع قولهم ما أحمقه وما أرعنه وما أهوجه وما أنوكه بمعنى
ما أحمقه وما ألده من اللدد إذا كان عظيم الخصومة وبناء الوصف في كل هذا على أفعل الذ
ي هو فعلاء في التأنيث وكلامه في الكافية والتسهيل يقتضي أن منع صوغهما من فعل
أفعل الذي هو فعلاء وغيره مغني **الثامن** أن لا يكون مبنيا للمفعول فلا تقول ما أضرب
زيدا وأنت متعجب من الضرب الواقع وعلته عند قوم خوف اللبس وإليه ذهب المصنف
فلذلك حكم باطراد صوغهما منه عند أمن اللبس كقولهم ما أشغله من شغل وما أعنه من
[illegible] وما أولعه من أولع وما أزهاه من زهي قال المصنف ومثل هذا الاستعمال في أفعل التفضيل
أكثر منه في التعجب وعلته عند قوم أن الفعل المتعجب منه لا بد أن يكون قبل دخول همزة
النقل على فعل أو فعل تحويلا وفعل لا يكون أبدا فعل مفعول وإليه ذهب ابن عصفور فلذلك
جعل ما ورد منه شاذا قال وينبغي أن يتأول على أنه متعجب فيه من فعل فاعل في معنى فعل
مفعول لم ينطق به **قلت** بقي شرط **تاسع** لم يذكره هنا وهو أن لا يستغنى
عنه بالمصوغ من غيره نحو قال من القائلة فإنهم لا يقولون ما أقيله استغناء بقولهم ما أكثر
قائلته وما أنومه في ساعة كذا كما قالوا تركت ولم يقولوا ودعت نص على ذلك سيبويه
وقد ذكره في التسهيل قال ويغني في التعجب فعل عن فعل مستوف للشروط كما يغني
في غيره وذكر في شرحه سكر وقعد وجلس عن قال وقام وقال القائلة وزاد غيره نام وغضب
وقام **ومن ذكر التسعة** أن بعضهم وعد لم فيه غير صحيح لأن سيبويه حكى ما
أنومه **فإن قلت** قد ذكر بعضهم في شروطه أن يكون على فعل أصلا أو تحويلا و
ذكر بعضهم أن يكون واقعا وذكر بعضهم أن يكون دائما فهذه ثلاثة شروط لم يذكرها الناظم

قلت أما اشتراط كونه على فعل فقد ذهب إليه [illegible] أن صيغتي التعجب
من فعل وفعل لا يبنيان إلا أن تحول وهو اختيار المصنف وظاهر كلام سيبويه قال وهو مبني
من فعل وفعل وفعل وأما اشتراط الوقوع والدوام فليس بصحيح بل يبنى [illegible] ما
يكون هذا الفعل ونبني ما أقطع وما أشرف البرق وليس بدائم **وأشدد أو أشد**
أو شبههما يخلف ما بعض الشروط عدما ومصدر العادم بعد ينتصب وبعد أفعل جره بالبا يجب [illegible]
أو شبهها إلى المصدر يعني أنه إذا قصد التعجب من فعل عدم بعض الشروط
المذكورة لم يجز صوغ صيغتي التعجب منه بل يتوصل إلى التعجب منه بصوغهما مما جمع
الشروط ويؤتى بمصدر الفعل الذي عدم بعض الشروط فيعامل معاملة الاسم المتعجب
منه فينصب بعد ما أفعل ويجر بعد أفعل مضافا إلى اسم المتعجب منه فيقال في التعجب
من استخرج ونحوه ما أشد استخراجه وأشدد باستخراجه ومن نحو مات ما أفجع موته وأفجع
بموته هذا حاصل البيت **تنبيه** هذا العمل جار في كل فعل متصرف مثبت
مصوغ للفاعل غير مصدره مشهور إذا لم يستوف بقية الشروط فإن كان غير متصرف
لم يمكن فيه هذا العمل لأنه لا مصدر له وإن كان منفيا أو مبنيا للمفعول فيجيء ذلك فيه إلا أنه
يؤتى به صلة لحرف مصدري معطى ما للمتعجب منه فيقال ما أكثر أن لا يفعل وأكثر
بأن لا يفعل وما أشد ما ضرب وأشدد بما ضرب وإنما يعاد ذلك ليبقى لفظ المنفي ولفظ
المبني للمفعول قال الشارح ولو أمن اللبس جاز إيلاؤه المصدر الصريح نحو ما أسرع
نفاسها وأسرع بنفاسها وإن لم يكن للفعل مصدر مشهور فالحكم فيه أن يجعل صلة
لما أيضا نحو ما أكثر ما يذر زيد الشر **وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه أثر**
يعني أن ما ورد من أفعال التعجب مبنيا مما لم يستوف الشروط فهو نادر ولا يقاس عليه وقد تقدم بيان ما شذ من ذلك **وفعل هذا الباب لن يقدما**
معموله ووصله بما الزما قال في شرح الكافية لا خلاف في منع تقديم المتعجب منه على فعل
التعجب ولا في منع الفصل بينهما بغير ظرف أو جار ومجرور وتابعه الشارح في نفي الخلاف
عن غير الظرف والمجرور وقال لا الحال والمنادى وليس الأمر كما زعما بل في الحال خلاف أجاز
الجرمي الفصل بها وهشام من الكوفيين الفصل بالحال وقد ورد في الكلام الفصيح ما يدل
على جواز الفصل بالمنادى وذلك قول **علي رضي الله عنه** أعزز علي أبا اليقظان
أن أراك صريعا مجدلا وقال في شرح التسهيل بعد ذكر قول **علي رضي الله عنه** وهذا
مصحح للفصل بالنداء وأجاز الجرمي الفصل بالمصدر نحو ما أحسن إحسانا زيدا ومنعه
الجمهور لمنعهم أن يكون له مصدر وأجاز ابن كيسان الفصل بلولا ومصحوبها نحو ما
أحسن لولا بخله زيدا ولا حجة له على ذلك وأما الظرف والمجرور ففيه خلاف مشهور
قال في شرح الكافية والصحيح الجواز لثبوت ذلك عن العرب وقال في شرح التسهيل
لم يمتنع ولم يضعف لثبوت ذلك نظما ونثرا وفيما قدم الشارح عمرو بن معدي كرب
لله در بني [illegible] ما أحسن في الهيجاء لقاءها وأكرم في اللزبات عطاءها وأثبت

في المكرمات بقاؤها والنظم قول بعض الصحابة رضي الله عنهم وقال نبي المسلمين تقدموا
واحب الينا ان يكون المقدما. **وقول الآخر** اقيم بدار الحزم ما دام حزمها واحر
اذا حالت بان اتحولا ومن الفصل بالظرف والمجرور مغتفر بين المضاف والمضا
ف اليه فهنا اولى واجاز بعضهم الفصل بينهما على قبح فالحاصل ثلاثة مذاهب الجواز وهو
مذهب الفراء والجرمي والمازني والزجاج والفارسي وابن خروف والشلوبين والى المنع
ذهب الاخفش والمبرد واكثر البصريين ونسبه الصيمري الى سيبويه والصواب انه ليس
لسيبويه فيه نص قال الشلوبين والصواب ان ذلك جائز وهو المشهور والمنصور
قلت وقد اشار في النظم الى ترجيح الجواز بقوله وهو مستعمل لان استعماله دليل
على جوازه **تنبيه** جواز الفصل بالظرف والمجرور وعدمه انما هو فيهما من حيث
كونهما متعلقين بفعل التعجب فان لم يتعلقا به امتنع الفصل بهما كما امتنع بغيرهما
فلا يجوز ما احسن بمعروف امرا ونحوه ذكره في شرح التسهيل انه لا خلاف في ذلك

نعم وبئس وما جرى مجراهما

فعلان غير متصرفين نعم وبئس ش قوله فعلان خبر مقدم لنعم وبئس وفي ذلك
خلاف وفي نقله طريقان **احدهما** ان البصريين والكسائي ذهبوا الى فعليتهما
واستدلوا باوجه **احدها** اتصال تاء التانيث الساكنة بهما عند جميع العرب
وثانيها اتصال ضمير الرفع البارز بهما في لغة قوم حكاها الكسائي والاخفش
والثالث بناؤها على الفتح كسائر الافعال الماضية وذهب الفراء واكثر
الكوفيين الى انهما اسمان واستدلوا بدخول حرف الجر في نحو قوله ما هي بنعم الولد ونعم
السير على بئس العير وقالوا على تقدير منقول فيه بئس العير والاخرى حذرها ابن
عصفور في نحو نعم المتاخر وقال لم يختلف احد من النحويين البصريين والكوفيين في ان نعم
وبئس فعلان وانما الخلاف بينهم بعد اسنادهما الى الفاعل فذهب البصريون الى ان نعم
الرجل جملة فعلية وكذلك بئس الرجل وذهب الكسائي الى ان قولك نعم الرجل وبئس الرجل
اسمان محكيان بمنزلة تابط شرا ونحوه فنعم الرجل عنده اسم للممدوح وبئس
الرجل اسم للمذموم وهما جملتان في الاصل نقلتا عن اصلهما وسمي بهما وذهب الفراء الى ان الاصل
في قولك نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو رجل نعم الرجل زيد ورجل بئس الرجل عمرو فحذف
الموصوف الذي هو رجل واقيمت الصفة التي هي الجملة من نعم وفاعلها وبئس وفاعلها
مقامه فحكمه لما حكمهم فنعم الرجل من قولك نعم الرجل زيد وبئس الرجل من قولك بئس
الرجل عمرو عندهما رافعان لزيد وعمرو كما انك لو قلت ممدوح زيد ومذموم عمرو للكان زيد
مرفوعا بممدوح وعمرو مرفوعا بمذموم والذي حملهما على ذلك انهما رايا العرب قد حذفت

نعم الرجل

نعم الرجل وبئس الرجل بحكم الاسماء في بعض المواضع فحملاهما على ذلك في سائر الموا
ضع وقوله غير متصرفين سبب عدم تصرفهما لزومهما انشاء المدح والذم **وفي نعم**
اربع لغات نعم وهي الاصل ونعم بالتخفيف ونعم بالاتباع ونعم بالتخفيف بعد الاتباع **قيل**
وافصحها نعم وهي لغة القران ثم نعم بالاتباع ثم نعم وهي الاصل وقد قرئ بها فنعما هي ثم نعم
في المرتبة الرابعة وحكى بعضهم نعيم الرجل واستدل به على الاسمية لان فعيلا من اوزان الاسماء
ورد بانه تولد من باب الاشباع على سبيل الشذوذ فلا يثبت **واما بئس** ففيه كثير على
ان فيها اللغات الاربع وقال بعضهم لم يسمع فيها الا لغتان بئس بالتخفيف بعد الاتباع
وبئس على الاصل والاخيرة باليا ثم قال ابن عصفور والحقيقة للهمزة يبدلون منها
ياء فيقولون بيس وحكى الاخفش وابو علي بيس بفتح الباء وقوله رافعان
اسمين ش يعني ان كلا منهما يقتضي مرفوعا على الفاعلية لانهما فعلان كما سبق
فان قلت كون المرفوع بعدهما فاعلا انما هو على مذهب من حكم بفعليتهما فما
وجه من رفعه على مذهب الكوفيين **قلت** اما الكوفيون الاولى فقال في البسيط
ينبغي ان يكون تابعا عندهم لنعم اما بدلا او عطفا ونعم اسم اريد به الممدوح فكانك قلت
الممدوح الرجل زيد واما على الثانية فواضح وقوله مقارني ال نعت لقوله اسمين
وحاصل كلامه ان فاعل نعم وبئس يكون ظاهرا ومضمرا فالظاهر شرطه
ان يكون معرفا بال نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافا الى المعرف بها نحو ولنعم دار المتقين
او الى مضاف الى المعرف بها نحو فنعم ابن اخت القوم غير مكذب زهير حسام مفرد من حمائل
وقد اشار الى الاول بقوله مقارني ال ش والى الثاني بقوله او مضافين لما قارنها
ش ومثاله بقوله كنعم عقبى الكرماء ش ولم ينبه على الثالث لانه بمنزلة الثاني
وقد نبه عليه في التسهيل **تنبيهات الاول** اشتراط كون الظاهر معرفا
بال او مضافا الى المعرف بها او الى المضاف الى المعرف بها هو الغالب واجاز بعضهم ان
يكون مضافا الى ضمير ما فيه ال كقوله فنعم اخو الهيجاء شيها بلا وصاحب الركب عثمان
ابن عفان والصحيح انه لا يقاس عليه لقلته واجاز الفراء ان يكون مضافا الى نكرة كقوله
فنعم صاحب قوم لا سلاح لهم ونقل الجواز عن الكوفيين وابن السراج وخصه عامة
النحويين بالضرورة وزعم صاحب البسيط انه لم يرد نكرة غير مضافة وليس كما زعم بل ورد كما
في المضافة **وحكى الاخفش** ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة
ومضافة ومنه قوله فنعم تيم وفرجا ما ظلم وان الفاعل علم او مضاف الى علم كقول بعض
العبادلة بئس عبد الله انا ان كان كذا **وقال صلى الله عليه وسلم** نعم عبد الله
خالد بن الوليد وقول سهل بن حنيف شهدت صفين وبئست صفون قال ابن عصفور
واجاز الجرمي ان يقال نعم عبد الله هذا والصحيح ان ذلك لا يجوز لان عبد الله ليس معرفا

في النبي

بالالف واللام ولا مضافا الى المعرف بهما واما قول الشاعر فنعم ابن قوم الله قوم هم طرقوا فقروا
فنعلمهم لحما وحرزه فضرورة وكان الذي سهل ذلك كون قوم يقع على ما يقع عليه القوم
مع قيام الالف واللام وهو مع ذلك مضاف الى ما فيه الالف واللام وان لم يكن تعريفه
بهما واجاز المبرد والفارسي ان يضاف نعم وبئس الى الذي الجنسية ومنع ذلك الكوفيون
وجماعة من البصريين منهم ابن السراج وابو عمرو في العرخ قال ولم يرد به سماع والقياس
المنع لان كل ما كان فاعلا لنعم وكان فيه الالف واللام جاز ان يكون مفسرا للضمير المستتر فيهما اذا نزعت
منه والذي ليس كذلك قال في شرح التسهيل ولا ينبغي ان يمنع لان الذي جعل بمنزلة الفاعل
ولذلك اطرد الوصف به **الثاني** اعلم ان ما ورد مما ظاهره يوهم ان الفاعل علم او مضاف
الى علم يتاول على ان الفاعل ضمير مستتر حذف مفسره والعلم او المضاف اليه هو
المخصوص ذكر هذا التاويل في شرح التسهيل وهو مبني على جواز حذف التمييز في
ذلك وسياتي بيانه ومن ذلك قول بعضهم ايضا او من كون فاعلهما نكرة الا ان حكاية الا
خفش ان ذلك لغة قوم يمنع التاويل **الثالث** الذي فاعل نعم مذهب الاكثرين
انها جنسية ثم اختلفوا فقيل حقيقة فاذا قلت نعم الرجل زيد فالجنس كله هو
الممدوح وزيد مندرج تحت الجنس لانه واحد من افراده ولهؤلاء في تعليله قولان **احدهما**
انه لما كان الغرض المبالغة في اثبات المدح للممدوح جعل المدح للجنس الذي هو منهم اذ الابلغ
في اثبات الشيء جعله للجنس حتى لا يتوهم كونه طارئا على المخصوص **والثاني**
انه لما قصدت المبالغة عدل بالمدح الى الجنس المقصود بسببه فكانه قال يمدح جنسهم
لاجله وقيل مجاز فاذا قلت نعم الرجل زيد جعلت زيدا جميع الجنس مبالغة ولم تقصد
غير مدح زيد وذهب قوم الى انها عهدية ثم اختلفوا في المعهود فقيل ذهنية كما
تقول اشتر اللحم ولا تريد الجنس ولا معهودا تقدم واراد بذلك ان يقع ابهام ثم ياتي
بالتفسير بعده تفخيما للامر وقيل المعهود هو الشخص الممدوح فاذا قلت زيد نعم
الرجل فكانك قلت زيد نعم هو واستدل على قوله بتثنيته وجمعه ولو كان عبارة عن
الجنس لم يبلغ فيه ذلك وقد اجيب عن تثنيته وجمعه على القول بانها للاستغراق بان المعنى
ان هذا المخصوص يفضل افراد هذا الجنس اذا ميزوا رجلين او رجالا وعلى القول بانها
للجنس مجازا بان كل واحد من الشخصين كانه على حدته جنس فاجتمع جنسان فثنيا
وقد بسطت الكلام على هذه المسئلة في غير هذا المختصر **الرابع** لا يجوز اتباع
فاعل نعم وبئس بتوكيد معنوي قال في شرح التسهيل باتفاق واما التوكيد
اللفظي فلا يمتنع واما النعت فمنعه الجمهور واجازه ابو الفتح في قوله بئس الفتى
المدعو بالليل حاتم قال في شرح التسهيل واذا نعت فلا ينبغي ان يمنع على الاطلاق
بل يمنع اذا قصد به التخصيص مع اقامة الفاعل مقام الجنس لان تخصيصه حينئذ

مناف

مناف لذلك المقصود واما اذا تؤول بالجامع لاكمل الخصال فلا مانع من نعته حينئذ لامكان
ان ينوى فيه ما ينوى في المنعوت وعلى هذا يحمل قول الشاعر نعم الفتى المري انت اذا هم
حضروا لدى الحجرات نار الموقد وحمل ابن السراج وابو علي مثل هذا على البدل واما النعت
ولا عطف لما انهم اما البدل والعطف فظاهر سكوته في شرح التسهيل جوازهما وينبغي
ان لا يجوز منهما الا ما تباشره نعم **والثاني** الفاعل شرع في احكام المضمر فقال ويرفعان
مضمرا يفسره مميز ككنعم قوما معشره يعني ان فاعل نعم في المثال ضمير مبهم يفسره التمييز بعده ومعشره
هو المخصوص بالمدح وسياتي اعرابه ولهذا المضمر احكام **احدها** انه لا يبرز في تثنية
ولا جمع استغناء بتثنية تمييزه وجمعه واجاز الكوفيون تثنيته وجمعه وحكى الكسائي
عن العرب ومنه قول بعضهم مررت بقوم نعموا قوما وهو نادر **الثاني** انه لا يتبع لشبهه
بضمير الشان واما نحو نعم هم قوما انتم فهم تاكيد للضمير المستكن وذلك شاذ لا يقاس
عليه **الثالث** انه اذا فسر بمؤنث لحقت تاء التانيث فيقال نعمت امراة هند كذا
مثله في شرح التسهيل وقال ابن ابي الربيع لا تلحق وانما يقال نعم امراة هند استغناء بتانيث
المفسر ... على جواز الامرين فوجود الامرين قوله صلى الله عليه وسلم فبها
ونعمت **الرابع** ذهب القائلون بان فاعل نعم الظاهر يراد به الشخص الى ان المضمر
كذلك واما القائلون بان الظاهر يراد به الجنس فذهب اكثرهم الى ان المضمر كذلك وذهب
بعضهم الى ان المضمر لشخص قال لان المضمر على التفسير لا يكون في كلام العرب الا شخصا
ولمفسر هذا المضمر شروط **الاول** ان يكون متاخرا عنه فلا يجوز تقديمه على نعم
وبئس **الثاني** ان يتقدم على المخصوص فلا يجوز تاخيره عنه عند جميع البصريين
واما قولهم نعم زيد رجلا فنادر **الثالث** ان يكون مطابقا للمخصوص في الافراد
وضديه وفي التذكير وضده **الرابع** ان يكون قابلا لال فلا يفسر بمثل وغير واي وافعل
التفضيل لانه خلف من فاعل مقرون بال فاشترط صلاحيته لها وسياتي الكلام على
التمييز **الخامس** ان يكون نكرة عامة فلو قلت نعم شمسا هذه الشمس لم يجز لان
الشمس مفردة في الوجود فلو قلت نعم شمسا شمس هذا اليوم لجاز ذكره ابن عصفور
تنبيهان الاول نص سيبويه على لزوم ذكر هذا التمييز وصحح بعضهم انه
لا يجوز حذفه وان فهم المعنى ونص بعض المغاربة على شذوذه فيها ونعمت وممن اجاز
حذفه لفهم المعنى ابن عصفور **الثاني** ما ذكر من ان فاعل نعم قد يضمر فيها هو مذهب
الجمهور وذهب الكسائي الى ان الاسم المرفوع بعد النكرة المنصوبة فاعل نعم والنكرة
عنده منصوبة على الحال ويجوز عنده ان تتاخر فقال نعم زيد رجلا وذهب الفراء الى ان الاسم
المرفوع فاعل كقول الكسائي الا انه جعل النكرة المنصوبة تمييزا منقولا والاصل في نعم
رجلا زيد نعم الرجل زيد ثم نقل الفعل الى الاسم الممدوح فقيل نعم رجلا زيد ويقع عندك

ناصبه لانه رفع موضع الرجل المرفوع وافاد افادته والصحيح ما ذهب اليه الجمهور لوجهين
احدهما قولهم نعم بنو زيد رجالا وبئس رجلا هو فلو كان فاعلا لاتصل بالفعل
والثاني قولهم نعم رجلا كان زيد فاعملوا فيها النواسخ ص **وجمع تمييز وفاعل ظهر**
فيه خلاف عنهم قد اشتهر ش في الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر ثلاثة مذاهب المنع وهو مذهب
سيبويه اذ لا ابهام يرفعه التمييز والجواز وهو مذهب المبرد وابن السراج والفارسي
قال المصنف وهو الصحيح واستدل بالقياس والسماع والقصد بان التمييز قد يرد
موكدا لا لرفع الابهام في نحو قوله تزود مثل زاد ابيك فينا ولا يمتنع لقد علمت
بان دين محمد من خير اديان البرية دينا فلا يمتنع مع الفاعل الظاهر للتوكيد لا لرفع
الابهام والسماع فقوله تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا **وقول الآخر**
والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق **وقول الآخر** نعم الفتاة فتاة
هند لو بذلت رد التحية نطقا او بايماء **وحكى** من كلام العرب نعم القتيل قتيلا
اصلح بين بكر وتغلب وهذا وارد في الاختيار وقال المانع السماع اما فحلا وفتاة وقتيلا
فحال موكدة واما زادا فمصدر محذوف الزوائد او مفعول به ومثل حال **وقال ابو حيان**
وعندنا ويل افصل من ذلك ان ... في نعم وبئس ضمير او فحلا وفتاة واذا ميز فاصل
عن المخصوص فحلهم وهند واذا ... الثالث التفصيل فان افاد التمييز معنى لا يفيده
الفاعل جاز نحو نعم الرجل رجلا فاضلا ومنه في الاثر فنعم الرجل من رجل ... فانما
لم يفد لنا كيف ... ومنه قوله فنعم المرء من رجل تهام **وقوله** وقائلة نعم
الفتى انت من فتى اذا الموضع العجاء جال بي ... الا المغنى معجب اي كريم فان دعما لا
بعد الفاعل والا لم يجز وصححه ابن عصفور **تنبيه** ما نقل عن سيبويه من المنع
هو المعروف من مذهبه وتاول الفارسي كلامه على انه لا يجوز لعا عارضا ... بلزوم
التمييز بالفاعل في حال لزوم التمييز مضمرا لا غير وفيه بحث ص **وما مميز وقيل فاعل في**
نحو اذا وقعت ما بعد نعم وبئس فتارة يليها فعل نحو نعم ما صنعت وتارة يليها اسم نحو
فنعما هي **فان وليها** فعل ففيها عشرة اقوال ومرجعها الى اربعة **احدها**
انها نكرة في موضع نصب على التمييز **الثاني** انها اذا وقعت في موضع رفع على الفاعلية
والثالث انها المخصوص **والرابع** انها كافة **فاما** القائلون بانها
في موضع نصب على التمييز فاختلفوا على ثلاثة اقوال **الاول** انها نكرة موصوفة والفعل
بعدها والمخصوص محذوف وهو مذهب الاخفش والزجاج والفارسي في احد قوليه
والزمخشري وكثير من المتأخرين **والثاني** انها نكرة غير موصوفة والفعل بعدها صفة
لمخصوص محذوف **والثالث** انها تمييز والمخصوص ما اخرى موصولة والفعل صلتها
الموصولة المحذوفة ونقل عن الكسائي **واما** القائلون بانها فاعل فاختلفوا على

خمسة اقوال **الاول** انها اسم معرفة تام غير مفتقر الى صلة والفعل بعدها صفة لمخصوص
محذوف والتقدير نعم الشيء شيء صنعت وقال به قوم منهم ابن خروف ونقله في شرح التسهيل
عن سيبويه والكسائي **الثاني** انها موصولة والفعل صلتها والمخصوص محذوف ونقل
عن الفارسي **الثالث** انها موصولة والفعل صلتها وهي فاعلة تكتفي بها وبصلتها
عن المخصوص ونقله في شرح التسهيل عن الفراء والكسائي **الرابع** انها مصدرية
ولا حذف هنا وتاويله بئس صنعك وان كان المخصوص في الكلام بئس صنعك حتى تقول
بئس الصنع صنعك ثم انه قول الفراء انك تقوم ولا المخصوص **الخامس** انها نكرة
موصوفة في موضع رفع **واما** القائل بانها المخصوص فقال انها موصولة وهي المخصوص
والتمييز محذوف والاصل نعم شيئا الذي صنعت والتقدير نعم شيئا الذي صنعته وهذا
قول الفراء **واما** القائل بانها كافة فجعلها بمنزلة قلما وحينئذ دخل على الجملة الفعلية
وان وليها اسم ففيها ثلاثة اقوال **الاول** انها نكرة في موضع نصب على
التمييز والفاعل مضمر والمرفوع بعدها هو المخصوص فعلى هذا هو مذهب البصريين **قلت**
ليس هذا النقل عن طائفة لما سيذكر **الثاني** انها معرفة تامة وهي الفاعل وهو
ظاهر مذهب سيبويه ونقل عن المبرد وابن السراج والفارسي وهو قول الفراء **الثالث**
انها مركبة مع الفعل ولا موضع لها من الاعراب والمرفوع بعدها هو الفاعل
وقال به قوم واجاز الفراء **تنبيهات الاول** قد ظهر بما ذكرناه ان قوله
وما مميز صادق على ثلاثة اقوال والاول قوله وقيل فاعل صادق على خمسة اقوال الخ
هو انما اراد الاول من الثلاثة والاول من الخمسة كما فصح عليهما في شرح الكافية **الثاني**
صرح في كلامه الضوء تابعا على ما وليه الاسم ... القولان ما مميزا وفاعلا فيهما
الثالث ظاهر عبارته هنا انه يشير الى ترجيح القول الذي بدا به وهو ان ما
مميز وكذا عبارة الكافية وذهب في التسهيل الى انها معرفة تامة وانها فاعل ونقله
عن سيبويه والكسائي واستدل بوجهين **احدهما** ان ما مساوية للمضمر في الابهام
فلا يكون تمييزا **والثاني** انه كثر الاقتصار عليها في نحو غسلته غسلا نعما والنكرة
التالية نعم لا يقتصر عليها الا نادرا **والثالث** ان التمييز في هذا الباب لا بد ان
يكون قابلا لال وخص ابن عصفور وغيره على ان التمييز لا يكون بالاسماء المتوغلة في البناء ولا
بالمتوغلة في الابهام كما وشيء ولا ادخل في البناء والابهام من ما **الرابع** جزم المصنف
بنقل هذا المذهب عن سيبويه نظر لا ... قول سيبويه ... دقا نعما اي نعم الدق
وفي فنعما هي نعم الشيء ابداؤها وهو محتمل لان يكون تفسير معنى لا تفسير اعراب وقوله
في الكافية والرفع بعض نماه لسيبويه وادعوا انه يصح تمام ما وظاهر قول تبع
ظاهر في عدم الجزم ص **ويذكر المخصوص بعد مبتدا او خبر اسم** ش المخصوص هو

المقصود بالمدح بعد نعم وبالذم بعد بئس وله ثلاثة احوال **الأول** ان يكون متأخرا عنهما على
واجب الذكر منهما وهذا معنى قوله ليتم بئس وابدأ نحو نعم الرجل زيد وفي اعرابه حينئذ ثلاثة
اوجه **احدها** ان يكون مبتدأ والجملة قبله خبره **والثاني** ان يكون خبر مبتدأ واجب الا
ضمار وهو المختار وقوله ليتم بئس وابدأ **والثالث** ان يكون مبتدأ حذف خبره والاول
هو الصحيح وبه جزم سيبويه قال ابن الباذش لا يجيز سيبويه ان يكون المختص بالمدح والذم
الا مبتدأ واجاز الثاني جماعة منهم السيرافي وابو علي والصيمري ونحوه في شرح التسهيل
ان سيبويه اجازه وعبارة سيبويه فيها احتمال ومن تأمل كلامه لم يجد فيه ذكرا له قال في
شرح التسهيل والاول اولى بل هو متعين لصحته في المعنى وسلامته من مخالفة الاصل بخلاف
الثاني فانه يلزم منه ان ينصب لو دخل كان عليه واما الثالث فاجازه قوم منهم ابن عصفور
وقال في شرح التسهيل هو غير صحيح لان هذا الحذف ملتزم ولم يعهد التزام حذفه الا وعنه
مشغول بشيء في موضعه وذهب ابن كيسان الى ان المخصوص بدل من الفاعل ورد بانه لازم
وبانه لا يصلح لمباشرة نعم **الثاني** ان يذكر قبل نعم وبئس وهو حينئذ مبتدأ والجملة بعده
خبر سواء قيل بفعلية نعم وبئس او باسميتهما وجوزوا على القول باسميتهما ان يكونا مبتدأين
والمخصوص الخبر او العكس **فان قلت** انما جعل المخصوص مبتدأ والجملة خبر
فيما سواه انه **قلت** الرابط عند الجمهور من العموم الذي في الفاعل ويجوز
نواسخ الابتداء عليه كقول الشاعر اذا ارسلوني عند تعذير حاجة اما رس فيها فنعم
المارس **وحكى الاخفش** ان ابن عبد الله نعم اخو الندى وابن العشيرة **الثالث**
انه يحذف للدلالة عليه كقوله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد والى هذا اشار
بقوله ومن يقدم مشعر به كفى الراحم شرفا **فان قلت** فرطهم بما فرض من
ان المخصوص لا يجب تأخيره وقوله ويذكر المخصوص بعد مشعر بانه يجب ان يكون متأخرا
قلت ما ذكرته وجواز تقديمه صرح به ابن عصفور والمصنف في التسهيل وعبارة
الناظم في الكافية وشرحها توهم منع تقديمه بل قوله وان يقدم مشعر به كفى لا نعلم نعم
المثنى والمفيد تصريح به المتقدم ليس من المخصوص بل مشعر به والكائن هذا المثال
مما تقدم فيه المخصوص لانه حذف لدلالة ما قبله عليه **فان قلت** كيف خير
المصنف بين جعله مبتدأ وجعله خبرا وليسا بسواء لان الاول امتنع عليه والثاني فرعه
بعضهم ومن اجازه فهو عنده اضعف والاول **قلت** التخيير بينهما يقتضي جوازا
زعما لا استواء … في الفور مع انه يحتمل ان لا يكون تخييرا بل حكاية خلاف وفرعه على عادة
كثير من المصنفين بعطف الاقوال باو **فان قلت** يحتمل قوله مبتدأ القول بالثالث
يعني واما الخبر كلامه عليه **قلت** على ان خبره ما قبله انه لو اراد الاخر ليس …
محذوف **فتنبيه** للمخصوص شرطان **احدهما** ان يختص ومن شرط غالب …

نعم البعير

نعم البعير جملا والثاني ان يكون مخصوصا بالفاعل ومن واجعل كبئس ساء شرح يعني معنى وحكما
فتقول ساء الرجل ابو جهل وساء رجلا هو **فان قلت** ما وزن ساء **قلت**
فعل بضم العين بدليل انها لغة اهل الحجاز في الذم ولذلك قيل لا حاجة لافراده ساء بالذكر لانها
من افراد النوع الاتي والجواب من اوجه وهي فعل لا ينصرف وقوله ومن واجعل فعلا من ذي
ثلاثة كنعم مسجلا شرح يجوز بناء فعل بضم العين من كل فعل ثلاثي وجعله مثل نعم وبئس
في عموم التصرف واجازة المدح والذم واقتضاء فاعل كفاعل نعم وبئس ويكون منه ما حط
حبذا لا ومضافا الى مصاحبها وضمير مفسر بالتمييز على ما تقدم من التفصيل وسواء في ذلك
ما وضع على فعل كقوله تعالى كبرت كلمة او وضع على فعل او فعل ثم نقل نحو لقضو الرجل فلان
وعلم الرجل زيد وقوله مسجلا اما الشارح اي لا قيد يقال اسجلت الشيء اذا املت والانتفاع
به مطلقا **فان قلت** كيف قال مسجلا وبناء فعل من الثلاثة بقصد المدح والذم مشروط
بان يكون مما يتعجب منه بقياس نص على ذلك ابن عصفور وحكاه عن الاخفش **قلت**
لعل قوله مسجلا يعني به ان فعل المذكور يجعل مثل نعم مطلقا اي في جميع احكامها وعلامان
يكون قال مسجلا ليشمل الموضوع على فعل والموضوع على فعل او فعل **فان قلت** مقتضى
كلامه ان معنى المذكور اذا قصد به المدح كمعنى نعم واذا قصد به الذم كمعنى بئس وليسا
بسواء لان العرب لا تبني فعل المذكور وتضمنه معنى المدح او الذم الا اذا اراد معنى التعجب
نص على ذلك ابن عصفور فهو اذا ابلغ في المدح او الذم وزيادة معنى التعجب **قلت**
لا نسلم ان مقتضى كلامه ان فعل المذكور كمعنى نعم وبئس بل يكون قوله واجعل فعلا كنعم
يعني في الحكم لا في المعنى ويؤيده انه لم يذكر في النظم بئس وبئس كل فعل المدح بل نعم
فعل مثل نعم في المعنى وقد ذكر في التسهيل ان فعل المذكور مضمن معنى التعجب **فان قلت**
في جعل فعل المذكور بمعنى نعم وبئس في جميع احكامها نظر لان من احكامهما ان فاعل نعم وبئس
لا يكون الا معرفا بال او مضافا الى المعرف بها او مضمرا مميزا بتمييز الا ما ندر وفعل المشار
اليه يكثر انجرار فاعله بالباء واستغناؤه عن ال واضماره على وفق ما قبله كما ذكر في التسهيل
بخلاف نعم **قلت** ذكر ابو الحسن الاخفش ان من العرب من يجري فعل المذكور مجرى نعم وبئس
فيجعل فاعله كفاعلهما رعيا لما تضمنه من معنى المدح والذم ومنهم من لا يجريه مجراهما بل يلزم
الخ … يكون فاعله كما على ان فعل بئس رعيا لما فيه من معنى التعجب وظاهر هذا النظم
لغتا **قلت** … في شرح الكافية وشرح التسهيل بعد … ذكر انه
عضعو … العرب تنزيه في ثلاثة افعال ولم تحولها الى فعل … استعمالها استعمال نعم
وبئس من غير تحويل وهي علم وجهل وسمع وقوله ومثل نعم حبذا الفاعل ذا حبذا بمنز
لة نعم وفاعلها في افادة المدح **فان قلت** مقتضى عبارته ان حبذا بجملته مثل
نعم وليس كذلك بل حب بمنزلة نعم وذا بمنزلة فاعل نعم **قلت** لانه قصد التنبيه

على

على ان حب انه بمنزلة نعم من المقرونة بما فلا يلزم تقدم مثل نعم حب فان قلت لم جاز
مثل نعم لما ذكر ان حبذا اشعر مع ذلك انها على المدح العام بان المدح مجموع وقد ذهب من نفيس على
ذلك قال في شرح التسهيل والصحيح ان حب فعل قصد به المحبة والمدح وجعل فاعله ذا ليدل بذلك
على الحضور في القلب قلت انما جعلها مثلهما في افادة المدح العام وكانا فيه لذلك اشعار
وهنا بما ذكر وقوله ص الفاعل ذا ش هو ظاهر مذهب سيبويه وهو المختار قال ابن خروف يقول
مثل حبذا زيد حب فعل وذا فاعله وفي قوله الفاعل ذا تعريض بالرد على القائل بان حبذا كله جملة
ولهم مذهبان احدهما ان التركيب ازال الفاعلية ذا فصار مع حب اسما واحدا مرفوعا
بالابتداء وخبره ما بعده وهو مذهب المبرد وابن السراج ووافقهما ابن عصفور ونسبه الى سيبويه
واجاز بعضهم كون حبذا خبرا مقدما والاخر ان التركيب ازال الاسمية ذا فصار مع حب فعلا فاعله
زيد وقوله ص وان ترد ذما فقل لا حبذا ش يعني انه اذا اريد الذم ادخلت لا النافية على
نفي المدح قال في التسهيل وتدخل عليها لا فتحصل موافقة بئس معنى وقد تقدم بيان ما يتبع
به حبذا مما لا يدل عليه نعم وبئس وقوله ص واول ذا المخصوص ش يعني اجعل المخصوص
بالمدح او الذم تاليا لذا مطلقا من كلامه انه لا يتقدم وهذا فرق بينه وبين نعم وبئس فان مخصوصهما
لا يمتنع تقديمه قال في شرح التسهيل فعل كثير والتحرير التنبيه على امتناع تقديم المخصوص
في هذا الباب فان قلت ما سبب امتناعه قلت ذكر ابو بكر بن شقير ان سبب
ذلك خوف توهم كون المراد من قول حبذا زيد حب هذا قال في شرح التسهيل وتوهم هذا
بعيد فلا ينبغي ان يكون المنع من اجله بل المنع من اجل اجراء حبذا مجرى المثل وقوله ص اي كان
يعني اي شيء كان المخصوص مذكرا او مؤنثا مفردا او مثنى او مجموعا فتقول حبذا زيد
وحبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند وحبذا الهندان وحبذا الهندات وقوله ص لا تعدل
بذا ش يعني ان ذا لا يغير في تانيث ولا تثنية ولا جمع فلا يقال حبذه هند ولا حبذان الهندان
وحبذا الهندات الزيدان ولا حب اولا الزيدون واختلف في علة ذلك فقيل لانه
جرى مجرى المثل والامثال لا تغير واليه اشار بقوله ص فهو يضاهي المثلا ش وقال الفارسي
اذ جنس شايع فلا يختلف كما لا يختلف الفاعل في نعم يعني اذا كان ضميرا وقال ابن كيسان
انما لم يختلف لانه اشار فيه الى مذكر محذوف والتقدير حبذا حسن زيد وكذا باقي الامثلة
ورد بانه دعوى لا دليل عليها تنبيهات الاول انما يحتاج الى الاعتذار عن عدم مطابقة (بلا الاعتذار)
على قول من جعل ذا فاعلا واما على القول بالتركيب فلا يحتاج الى الاعتذار الثاني
لم يذكر هنا اعراب المخصوص بعد حبذا واجاز في التسهيل ان يكون مبتدا والجملة قبله خبره وان يكون
خبر مبتدا واجب الحذف وانما لم يذكر ذلك هنا استغناء بتقدم الوجهين في مخصوص نعم وقال
ابن كيسان بدل من ذا وهو مردود بلزوم ... وهذا على القول بان ذا فاعل واما على القول بالتركيب
فتقدم اعرابه فان قلت اذا اعرب المخصوص مبتدا والجملة قبله خبرا فما الرابط

فل

قلت الرابط اسم الاشارة او العموم اذا قلنا ان ذا يراد به الجنس الثالث
ان مخصوص حبذا ومخصوص نعم من وجوه اولها ان مخصوص حبذا لا يتقدم بخلاف مخصوص
نعم وقد تقدم بيانه وثانيها انه لا تعمل فيه النواسخ بخلاف مخصوص نعم وثالثها
ان اعرابه خبر مبتدا محذوف اسهل منه في باب نعم لان ضعفه هناك نشأ من دخول نواسخ
الابتداء عليه وهو هنا لا تدخل فالذي في شرح التسهيل وكلاهما سهل بتيسير
الاستعمال كثيرا الا ان تقدم التمييز اولى واكثر وذلك بخلاف المخصوص في نعم فان
تاخير التمييز عنه نادر كما سبق وقوله ص وما سوى ذا ارفع بحب او فجر
بالبا ش يعني ان حب قد تفرد عن ذا مع ارادة المدح فيجوز فيما عداها من وجهان
زيد وجر بالباء زائدة نحو حب بزيد قال في شرح التسهيل وهذا الاستعمال جار في
كل فعل ثلاثي مضمن معنى التعجب وقوله ص ودون ذا انضمام الحا كثر ش يعني
كثر ضم الحاء اذا افردت حب من ذا فيقال حب زيد بنقل ضمة العين الى الفاء والفتح
جائز وبالوجهين ينشد قوله وحب بها مقتولة حين تقتل واما مع ذا فلا يجوز الا
الفتح تنبيهان الاول قال في شرح الكافية هذا نحو المدح في كل فعل
مقصود به المدح وقال في التسهيل وشرطه كل فعل حلقي العين مرادا به مدح او تعجب
الثاني فهم له كثر انه اعلى ان اكثر والفتح وقال الشارح والاكثر مجيء حب على فتح ذا
مضمومة الفاء

افعل التفضيل

ص صغ من مصوغ منه للتعجب الى اخره ش يسمى النحويون افعل التفضيل منه
ولما افعل التعجب فيما تقدم لما بينهما من المناسبة فما جاز صوغ فعل التعجب
منه جاز صوغ افعل التفضيل منه وما امتنع الزائد واعلم انما اشترط في التعجب
لكونه من فعل او من فعل لم يستوف الشروط جاز استعماله في التفضيل محكوما
بشذوذه وكذلك ما شذ في التفضيل جاز استعماله في التعجب محكوما بشذوذه
ايضا فقالوا ما اخصره وان كان من غير فعل ثم هذا الحكم من شذاذ ص
وما به الى تعجب وصل الى اخره ش يعني انه يتوصل الى التفضيل فيما لا يجوز بناء افعل
منه بمثل ما يتوصل به الى التعجب من اشد وما جرى مجراه ولا في التعجب فعل
وهنا اسم وينصب هنا مصدر الفعل المتوصل اليه تمييزا فتقول زيد اشد استخراجا من عمرو
ونحو ذلك ص وافعل التفضيل صله ابدا الى اخره ش افعل التفضيل مجرد ومضاف
ومعرف بال فالمجرد يلزم اقترانه بمن جارة للمفضول لفظا نحو زيد افضل من عمرو او تقديرا
نحو والاخرة خير وابقى واما المضاف والمعرف بال فيمتنع اقترانه بها تنبيهات
الاول اختلف في معنى من المصاحبة لافعل التفضيل فذهب المبرد ومن وافقه الى

انما لابتداء الغاية وذهب سيبويه الى انها لابتداء الغاية ايضا واشار الى انها مع ذلك
تفيد التبعيض فقال في هو افضل من زيد فضله على بعض ولم يعم وذهب في شرح التسهيل الى
انها بمعنى المجاوزة فان القائل زيد افضل من عمرو كانه قال جاوز زيد عمرا في الفضل قال ولو كان
الابتداء مقصودا لجاز ان يقع بعدها الى ويبطل كونها للتبعيض امران **احدهما**
عدم صلاحية بعض موضعها **والاخر** كون المجرور بها عاما نحو الله اعظم من كل عظيم
وافاد الكلام بانها لابتداء الغاية ولا تفيد معنى التبعيض كقول المبرد وما رد به المصنف
من ان الابتداء لو كان مقصودا لجاز ان يقع بعدها الى فمردود به ابو حيان قبله وليس بلازم
لان الانتهاء قد يترك الاخبار به لكونه لا يعلم او لكونه لا يقصد الاخبار به ويكون ذلك ابلغ
في التفضيل اذ لا يقف السامع على محل الانتهاء **الثاني** اذا وقع افعل التفضيل خبرا كثر حذف
من ومجرورها نحو لكن افسد صنع الله واتى بخير فان الحرف للاعلى والصحة **الثالث**
قوله صلة يقتضي انه لا يفصل بين افعل وبين من وهو على اطلاقه بل يجوز الفصل بينهما بمعمول
افعل وقد يفصل بينهما بلو وما اتصل بها كقوله ولفوك اطيب لو بذلت لنا من ماء موهبة
على ظمإ ولا يجوز بغير ذلك **الرابع** اذا بني افعل التفضيل مما يتعدى بمن جاز الجمع بينها
وبين الداخلة على المفضول مقدمة ومؤخرة نحو زيد ابي وكان خيرا من عمرو **الخامس**
قد تقدم ان المضاف والمعرف بال يمتنع اقترانهما بمن المذكورة واما قوله نحن بغرس الودي اعلمنا
منا بركض الجياد في السدف فانه اراد اعلم منا فاظهر فاول والعرب المضاف اليه كما تؤول الالف
واللام في بعض الاماكن ويبقى سقوطها قاله في شرح التسهيل واما قول الاعشى ولست بالاكثر
منهم حصى فاول على ثلاثة اوجه **احدها** ان ال زائدة **والثاني** انها متعلقة باكثر مقدرا
لا بالمعلية بالموجود **والثالث** انها للتبيين لا لابتداء الغاية كانه قال ولست من بينهم بالاكثر
ص وان لمنكور يضف او جردا الزم تذكيرا وان يوحدا ش فقد تقدم ان افعل التفضيل مجرد ومعرف بال
ومضاف فاما المجرد فيلزم الافراد والتذكير فتقول زيد افضل منك وكذلك المثنى والمجموع
والمؤنث واما المعرف بال فيثنى ويجمع ويؤنث فتقول زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون والافاضل وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات او الفضل واما
المضاف فنوعان مضاف الى النكرة ومضاف الى المعرفة فالمضاف الى النكرة كالمجرد يلزم الافراد وا
لتذكير فتقول زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال وكذلك في المؤنث
والمضاف الى المعرفة ثلاثة اقسام قسم يقصد به زيادة على ما اضيف اليه وقسم يقصد به
زيادة مطلقة وقسم يؤول بما لا تفضيل فيه من اسم الفاعل او صفة **فالاول** يجوز فيه
وجهان **احدهما** انه يلزم الافراد والتذكير كالمجرد وهو مذهب ابن السراج
ومن وافقه **والثاني** يجوز الافراد فيه والمطابقة لشبهه بالمعرف بال وعدم المطابقة لشبهه
بالمجرد لنية معنى من واليه ذهب المصنف واستدل بقوله **عليه السلام** الا اخبركم

باحبكم

باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا فافرد احب واقرب وجمع احسن
قال المصنف ومعنى من وارد في الثلاثة وجعل ابن هشام احاسنكم من القسم الثاني الذي قصد به زيادة
مطلقة قال فلذلك جمع بخلاف احب واقرب فانهما مما نوي فيهما معنى من فلذلك افردا **والثاني**
والثالث لا ينوى فيهما معنى من وقد جاء فيهما المطابقة لشبههما بالمعرف بال في الخلاء من
لفظ من ومعناها ومما جاء فيهما قولهم الاشج والناقص اعدلا بني مروان واضافة هذا النوع
لمجرد التخصيص بما يضاف ما لا تفضيل فيه ولذلك جاز اضافة افعل فيهما الى ما هو ليس بعضه
بخلاف المنوي فيه معنى من فانه لا يكون الا بعض ما اضيف اليه فلذلك يجوز يوسف احسن
اخوته ان قصد الاحسن من بينهم او قصد حسنهم ويمتنع ان قصد احسن منهم **تنبيه**
قد يرد افعل التفضيل مجردا عاريا عن معنى التفضيل كقوله تعالى هو اعلم بكم **واجاز**
المبرد استعمال افعل التفضيل مطردا ولا بما لا تفضيل فيه قياسا قال في التسهيل والاصح قصره
على السماع **وحكى** ابن الانباري عن ابي عبيدة القول بورود افعل التفضيل مؤولا
بما لا تفضيل فيه قال ولم يسلم له النحويون هذا الاختيار وقالوا لا يخلو افعل من التفضيل وتاولوا
ما استدل به قال في شرح التسهيل والذي سمع منه فالمشهور فيه التزام الافراد والتذكير وقد
جمع اذا كان ما هو له جمعا كقوله اذا غاب عنكم اسود العين كنتم كراما وانتم ما اقام الائمه
قال والصحيح اذا جمع افعل العاري لتجرده من معنى التفضيل جاز ان يؤنث فيكون فعلى
كل صغرى وكبرى من فعل انما ... فاعلم ان الناظم اشار الى حكم المجرد والمضاف
الى النكرة بقوله وان لمنكور يضف البيت والى المعرف بقوله ص وتلو ال طبق ش والى المضاف
الى المعرفة بقوله ص وما لمعرفة اضيف ذو وجهين ش ولما كان مراده القسم الذي ينوى فيه
من قيد بقوله ص هذا اذا نويت معنى من ش وقوله ص وان لم تنو فهو طبق ما به
قرن ش شمل القسمين الاخيرين من اقسام المضاف الى المعرفة لاتحاد حكمهما واحرى ذلك واضح والله
اعلم **تنبيه** افعل التفضيل بمعنى بعض ان اضيف الى المعرفة وبمعنى كل ان اضيف الى النكرة
ولهذا يقال الافضل الرجلين ... ص وان تكن بتلو من مستفهما فلهما كن ابدا مقدما
ش اذا كان المجرور بمن بعد افعل التفضيل اسم استفهام او مضافا اليه او غيرهما فان كان اسم
استفهام او مضافا اليه وجب تقديمهما نحو ممن انت اكرم ومن غلام ايهم انت اجمل لان
الاستفهام له صدر الكلام وهذه المسئلة العارية من التقديم قال المصنف ومن المسائل
المغفول عنها قال الشيخ ابو حيان وينبغي ان ينص على انه يستوي ايضا ما هو افعل به
لما تقدم ولم يذكر هنا المضاف الى اسم الاستفهام لوضوحه ومثل الاستفهام بقوله ص
كمثل ممن انت خير ش وان كان المجرور غيرهما فالاصل تاخيره وقد نبه على انه قد ورد التقديم
بقوله ص ولدى اخبار التقديم نزرا وردا ش وقد ورد في ذلك ابيات منها قوله
بل ما زودت منه اطيب وقوله ص ورفعه الظاهر نزر ش اعلم ان افعل التفضيل

احدهما انه لا يرفع الفاعل الا اذا ولي نفيا وكان مرفوعه مفضلا على نفسه باعتبارين نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فان مرفوع الصورة ونحوها يرفع الفاعل الظاهر عند جميع العرب وعلة ذلك ان التفضيل انما منع من رفع الفاعل الظاهر لانه ليس له فعل بمعناه وفي هذا المثال ونحوه يصح ان يقع موقعه فعل بمعناه فتقول ما رايت رجلا يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد والى هذا اشار بقوله ومتى عاقب فعلا فكثيرا ثبتا اي وقع فلولا جعل المرفوع فاعلا لوجب كونه مبتدا خبره افعل والفصل بين افعل ومن باجنبي ثم مثل بقوله كلن ترى في الناس من رفيق اولى به الفضل من الصديق الى اخره ش اولى به الفضل منه بالصديق واختصر تنبيهان الاول قال في شرح التسهيل لم يرد هذا الكلام المتضمن رفع الفاعل بافعل الا بعد نفي ولا باس باستعماله بعد نهي او استفهام في معنى النفي كقولك لا يكن غيرك احب اليه الخير منه اليك وهل في الناس رجل احق به الحمد منه بمحسن لا يمن الثاني لا ينصب افعل التفضيل مفعولا به وما اوهم ذلك تاول واما اول الفعل بالا تفضيل فيه جاز على راي ان ينصب ويحتمل ان يكون منه قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالاته تم

النعت

يتبع في الاعراب الاسماء الاول الى اخره ش التابع هو المشارك لما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد غير خبر فخرج بالحاصل والمتجدد خبر المبتدا والمفعول الثاني وحال المنصوب ونحو ذلك ولا يرد عليه حامض ونحوه في قولك هذا حلو حامض فخرج بقوله غير خبر والتابع جنس يشمل خمسة انواع وهي النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل وبدل العجز الا اشتغال فان قلت كيف قال يتبع في الاعراب الاسماء الاول وبعض التوابع قد يتبع غير الاسم قلت لا دليل في كلامه على الاختصاص اختصاصها بالاسماء وسيبين ان التوكيد اللفظي والبدل وعطف النسق يتبع غير الاسم فان قلت ما معنى قوله الاول قلت فيه اشارة الى وجوب تقديم المتبوع على التابع واجاز صاحب البديع تقديم الصفة على الموصوف اذا كان لاثنين او جماعة وقد تقدم احد الموصوفين نحو قام زيد العاقلان وعمرو ومنه قول الشاعر ولست مقرا للرجال ظلامة ابى ذاك عمي الاكرمان وخاليا واجاز الكوفيون تقديم المعطوف بالواو بثلاثة شروط الاول ان يكون بالواو وقال هشام وبالفاء وثم واو ولا جيد الثاني ان لا يؤدي الى وقوع حرف العطف صدرا الثالث اي لا يؤدي الى مباشرة حرف العطف عاملا غير متصرف فلا يجوز وزيد عمرو اذا اصحبنا الرابع ان لا يكون المعطوف مخفوضا فلا يجوز ذلك عند البصريين الا في الشعر بالاشروط تنبيهان الاول اختلف في

العامل

العامل في التابع فاما النعت والتوكيد وعطف البيان فالعامل فيها عند من ذهب الى ان العامل فيها هو نفسه العامل في المتبوع وان العامل منصب عليهما انصبابة واحدة وهو ظاهر مذهب سيبويه وقيل انه مذهب الجمهور في النعت ونسبه الى سيبويه وذهب الخليل والاخفش والجرمي والمحققون الى ان العامل فيها تبعيتها للمتبوع عليه وهو الصحيح وصيانة واما البدل فقيل هو على نية تكرار العامل ومذهب الجمهور ان العامل فيه هو العامل في المبدل منه واختاره المصنف وهو ظاهر مذهب سيبويه واما العطف ففيه ثلاثة مذاهب احدها ان حرف العطف هو العامل والثاني انه مقدر بعد حرف العطف والثالث انه العامل في المعطوف عليه بواسطة الحرف وهو الصحيح الثاني لم يتعرض هنا لبيان رتب التوابع وقال في التسهيل ويبدا عند اجتماع التوابع بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق واجاز بعضهم تقديم التوكيد على الصفة نقله صاحب البديع فالنعت تابع متم ما سبق الى اخره ش فقوله تابع جنس يشمل الخمسة وقوله متم ما سبق مخرج للبدل والنسق وقوله بوسمه او وسم ما به اعتلق مخرج لعطف البيان والتوكيد وذلك انهما شاركا النعت في اتمام ما سبق لان الثلاثة تكملة لما قبلها وتفترق عنه في ان النعت يوصل الى ذلك بدلالته على معنى في المنعوت او في متعلقه والتوكيد وعطف البيان ليسا كذلك فان قلت انما يشمل قوله متم ما سبق ما جيء به من المنعوت للتوضيح او التخصيص وما جيء به لمدح او ذم او توكيد او ترحم فلا قلت لما كان اصل النعت ان يجيء للتوضيح والتخصيص اقتصر عليه وليعط في التعريف والتنكير ما لما تلا ش يجب تبعية النعت للمنعوت في الاعراب والتعريف والتنكير فتنعت المعرفة بالمعرفة نحو مررت بالقوم الكرما والنكرة بالنكرة نحو بقوم كرما ولا تنعت المعرفة بالنكرة ولا النكرة بالمعرفة لا في النكرة المحضة ولا في المعرفة ايضا خلافا لمن زعمه تنبيهان الاول لم يتعرض هنا لموافقة النعت للمنعوت في الاعراب استغناء بقوله يتبع في الاعراب الثاني استثنى الشارح من المعرف بال المعرف بلام الجنس فانه لقربه من النكرة يجوز نعته بالنكرة المخصوصة ولذلك قدر بعض النحويين قوله ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني اي يسبني صفة لا حالا لان المعنى على ان من شانه ذلك ومنه قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار وقولهم ما ينبغي للرجل مثلك او خير منك ان يفعل كذا انتهى قلت اما نعته بالجملة فقد تقدم في التسهيل واما قولهم ما ينبغي للرجل مثلك فمذهب الخليل في هذا المثال الحكم بتعريف النعت والمنعوت على نية الالف واللام ومذهب الاخفش الحكم بتنكيرهما على زيادة الالف واللام قال المصنف وعندي ان اسهل مما ذهب اليه الحكم بالبدلية وتعريف التابع والمتبوع على ما هما عليه الثالث ما ذكره من وجوب تبعية النعت للمنعوت في التعريف والتنكير هو مذهب جمهور النحويين واجاز الاخفش نعت النكرة اذا خصصت بالمعرفة وجعل الاوليان صفة

الاغراب في قولنا تعالى وباخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان **واجاز** بعض
النحويين نعت المعرفة بالنكرة واجاز ابن الطراوة نعتها بها ان كان الوصف خاصا بذلك الموصوف نحو الناقع
في ابيات النابغة السم ناقع ، والصحيح مذهب الجمهور وما اوهم خلافه مؤول **الرابع** لا يمنع الوصف
بالاخص في النكرات نحو رجل فصيح وغلام يافع واما في المعارف فلا يكون النعت اخص من المنعوت
بل مساويا او اعم قيل وسبب ذلك ان الا نحط موجب لذلك ان يبدا بالاخص ليقع الاكتفاء به
عن ما بعده وقال الشلوبين والعبدي ينعت الاعم بالاخص وقال المصنف
ومما يحتاج انه بعض المتاخرين توصف كل معرفة كما توصف كل نكرة بكل نكرة **ص وهو لدى التوحيد**
والتذكير او سواهما ش يعني ان النعت ان رفع ضمير المنعوت طابقه في الافراد والتذكير واضدادهما
سواء كان بمعناه له او لسببه نحو مررت برجل حسن او حسن الوجه وان رفع سببيه او ظاهرا مطلقا فهو
القائم وافق في التذكير والتانيث من يوافقه لا منعوته نحو مررت برجلين حسنة جاريتهما فهو
في ذلك كحكم الفعل الواقع موقعه وهذا معنى قوله كالفعل **فان قلت** كيف يسوى بينه وبين
الفعل وهو غاية ما في **احدهما** ان الوصف يجوز تكسيره مثل او التثنية الجموع نحو
برجل كرام غلمانه **والثاني** ان الوصف الرافع ضمير المنعوت ولا يكون ذلك في الفعل **قلت**
اما الاول فجوابه ورده على الناظم وقد ذكر في التسهيل ان الجمع في ذلك اولى من الافراد ونص على
سيبويه في بعض نسخ الكتاب وهو مذهب المبرد وقيل الافراد احسن ونسب الى الجمهور وقال بعضهم
فقال الجمع اولى ان تبع جمعا والمبرد اولى ان تبع مفردا وشتوا والثاني فهو وجه ضعيف ومن كتب
كتب منهم الجر بموضعه **تنبيهان الاول** يجوز تثنية الوصف الرافع للسببي وجمعه جمع
المذكر السالم على لغة طيء فيقولون مررت برجلين حسنين غلاماهما وبرجال حسنين غلمانهم ومنع
ذلك من قوله كالفعل الى على الاغتسر **الثاني** ما ذكره من مطابقة النعت للمنعوت بعضهما فعدد وجملة
فالجملة مستانفة والمفرد قسمان مشتق وشبهه قال في شرح الكافية المراد بالمشتق هنا ما كان اسم
فاعل واسم مفعول او احد امثلة المبالغة او صفة مشبهة باسم الفاعل او افعل تفضيل وكان في
معنى ما يسمونه ذكره وجمعهما كلمة ان نقول المشتق الموصوف به ما دل على فاعل او مفعول
به متضمنا معنى فعل وحروفه ، فالمشتق اخرج بهذا القيد وما اشبه المشتق لم ترد عليه اسماء الزمان
والمكان والالة ولا مشاحة في الاصطلاح **والمراد** بشبه المشتق ما اقيم مقامه من الاسماء العارية
من الاشتقاق وهي قسمان مطرد وغير مطرد فالمطرد منها **احدهما** جار مجرى المشتق اسما
والاخر جاز في حال دون حال فالجاري ابدا كذي بمعنى صاحب واسماء النسب المقصود **والجاري**
في حال دون حال الاسماء الاشارة غير المكانية وذو والموصولة وغيرها واخواتها المبدوءة بهمزة
وصل وذهب الكوفيون ونعيم التسهيل الى ان اسماء الاشارة لا ينعت بها لجمودها وغير المطرد
المصدر والعدد والقائم مقامه معنى لازم فنزل منزلة المشتق كاسود للعقرب بهما وسياتي
ثم ذكر الجملة فقال **ص ونعتوا بجملة منكرا** ش الجملة مؤولة بنعت نكرة ولذلك لا ينعت بها الا

الذي قال في التسهيل او معرفا بال الجنسية قال في المغني لانه معرفة في اللفظ ونكرة في المعنى وفي الارتشاف
ولا ينعت بها المعرف بال الجنسية خلافا لمن اجاز ذلك اخترنا ثم قال **ص فاعطيت ما اعطيته خبرا**
ش ان الجملة المنعوت بها لا بد من اشتمالها على ضمير يربطها بالمنعوت وان حكمها في جواز الحذف
العلم به كحكم الخبرية في القلة والكثرة فلا تكرره في التسهيل من حذفه فوله اعطيت يوهما منه بعد يعوده
، وما شئ حيث يستباح ، **تنبيهات الاول** ان مرتب الحذف في النعتية نحو فيها من الخبرية
في القلة والكثرة بل ذكر في التسهيل ان الحذف من الخبرية قليل ومن الصفة كثير **الثاني** قال في شرح التسهيل
وقد يغني عنه الالف واللام كقوله كان حفيف النبل من فوق عجسها عوازب نحل اخطا الغار
مطنف ، ان غارها وقد منع ذلك اكثر على الحذف ان الغار منها **الثالث** اذا نعت بالجملة
اسم زمان جاز حذفه لما حوى فيها الجر نحو يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي فيه فحذف في ثم عند
سيبويه ويتدرج عند الكسائي والاخفش **الرابع** ذكر في البديع ان الوصف بالجملة الفعلية
اقوى منه بالجملة الاسمية **الخامس** ظاهر قوله ما اعطيته خبرا انها لا تقترن بالواو بخلاف
الحالية فلو لكنه لم يقل ما اعطيته حالا لما ان الخبر لا يقترن بالواو وكلام مخشري **السادس** لما
لا اطلاق قوله ما اعطيته خبرا يوهم جواز النعت بالجملة الطلبية كما يجوز الاخبار بها ازال
الايهام بقوله **ص وامنع هنا ايقاع ذات الطلب** ش ويجب ذلك انها لا تنزل على معنى
محل فلا يجوز النعت بما نحو اضرب زيدا وهل يتم ونحو نعتية بقوله **ص وان اتت فالقول**
اضمر تصب ش فيكون القول المقدر هو النعت والجملة محكية به ونحو ذلك قول الراجز حتى
اذا جن الظلام واختلط جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط اي بمذق مقول عند رؤيته هذا القول ثم انتقل الى النعت بالمصدر
فقال **ص ونعتوا بمصدر كثيرا** ش وكان حقه في الاصل لا ينعت به لجموده ولانه
جار مجرى المشتق **فان قلت** هل يجوز ان قوله كثيرا ان النعت بالمصدر مطرد
قلت لا انما قال في الخلاصة وقد صرح بعدم الاطراد وقد عده نعتا ونحوه الا
فان قلت هل محمله الكثرة سواء **قلت** لا بل جعل المصدر مما الاكثر جعله
نعتا ذكر ذلك في شرح التسهيل **قلت** والحق في قوله مصدر وهو فيه
بال الكون شيء او له مصدر رايته كزار وصيف فانه لا ينعت به الا بالواحد ولا بغيره وقوله **ص**
فالتزموا الافراد والتذكيرا ش المصنف كانه فقد قدروا النعت على الاخلاف و
عن ولما حذفوا المضاف تركوا المضاف اليه على ما كان عليه **قلت** في النعت بالمصدر
توجيهان **احدهما** انه قصد المبالغة فلا يقدر مضاف **والاخر** التقصير فيقدر في
الموصوف فيجعلون زيد عدلا او عدلا واقعا موقع عادل **ص ونعت غير واحد اذا اختلف**
فعاطفا فرقه ش مثال المختلف مررت برجلين كريم وبخيل ومثال المتفق مررت برجلين كريمين
فالمختلف يفرق بالعطف والمتفق يستغني عن تفريقه بتثنيته وجمعه **قلت**
والحق على اطلاقه انه اذا اشار به وانه لا يجوز تفريق نعته فلا يجوز نحو مررت بالزيدين الظريف والفقيه

نص على ذلك سيبويه وغيره كالنهاية والمبرد والزجاج قال ابن ... وقد يجوز في العطف
البدل او عطف البيان **تنبيهات الاول** بين ح في عنه الواحد ما هو مفرد لفظا
مجموع معنى كقوله **ح ثمان** وقوله وما مثلهم ممن يجمع كلا سد الغاب مهدا وشيب
الثاني مثال في الاتساق والاختيار في مررت برجلين كريم وبخيل القطع **الثالث**
قال في التسهيل يغلب التذكير والعقل عند الشمول وجوبا وعند التفصيل اختيارا **ونعت**
معمولي وحيدي معنى الى آخره شرح اي فصل نعت معمولين فاما ان يكونا لعامل واحد او
لعاملين وان كان العامل واحدا فثلاث صور **الاولى** ان يتحد العمل نحو قام زيد وعمرو العاقلان
فهذا يجوز فيه الاتباع والقطع في اماكنه وغيره اتفاقا **والثانية** ان يختلف العمل والنسبة
نحو ضرب زيد عمرا العاقلين فالقطع في هذا واجب عند البصريين **والثالثة** ان يختلف العمل
ويتحد النسبة في جهة المعنى نحو خاصم زيد عمرا العاقلين فالقطع في هذا واجب عند البصريين
واجاز الفراء وابن سعدان الاتباع والنص عن الفراء انه اذا اتبع غلب المرفوع فيقول خاصم زيد عمرا
الكريمان ونص ابن سعدان على جواز اتباع اي شئت لان كلا منهما مخاصم ومخاصم والصحيح
مذهب البصريين قيل بدليل انه لا يجوز ضارب زيد هندا العاقلة برفع العاقلة نعتا لهند
قلت ذكر في باب ابنية الفعل من شرح التسهيل ان لا شبه من نحو ضارب زيد عمرا
ليس احدهما اولى من الآخر بالرفع ولا بالنصب فان وليه تابع منصوب بما فيه من رفع او مرفوع فيها منصوب
جاز ومنه قول الراجز قد سالم الحيات منه القدما الافعوان والشجاع الشجعما فنصب الافعوان
وما بعده بدلا من الحيات وهو مرفوع لفظا لانه منصوب معنى لان كل شيء سالمته فقد سالمك
على معمولان ومن التوجيه سهل من يكون القدم فقد سالم الحيات منه القدما وسالت
القدم الافعوان والشجاع **وان كان** لعاملين لم يخل العاملان من ان يتحدا في المعنى والعمل او يختلفا
فيهما او في احدهما فان اتحدا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان او نحو ... زيد وانطلق عمرو
العاقلان فالاتباع جائز فيهما وهذا مفهوم من النظم اذ لم يشترط الا اتحاد اللفظ وذهب ابن
السراج الى منع الاتباع في الثاني وقطع في الاول فقال ان عدت الثلاث عاملا فالقطع او ...
والاول هو العامل جاز الاتباع **وان اختلف** العاملان في المعنى والعمل او في احدهما وجب
القطع برفع على اضمار مبتدا او نصب على اضمار فعل **مثال** المختلفين في المعنى والعمل
جاء زيد ورايت عمرا العاقلين **ومثال** المختلفين في المعنى دون العمل جاء زيد وذهب عمرو
العاقلان **ومثال** المختلفين في العمل دون المعنى هذا ... زيد وجاء ... عمرو العاقلان
فيجوز في ذلك كله العاقلان على تقديرهما والعاقلين على تقدير امدح والاتباع في ذلك ممتنع
عند الجمهور اذ العمل والعامل الواحد لا تمكن نسبته الى عاملين من حيث ... كل واحد منهما ان يستقل
فان قلت قوله وحيدي معنى لماذا **قلت** لعمرو تقديره ونعت معمولي عا
ملين واحدي معنى وعمل **فان قلت** هل يعني بقوله اتبع ايجاب الاتباع او الاعلام

بجواز

بجوازه قلت لا يمتنع حمله على الايجاب لان القطع في ذلك منصوص على جوازه **فان قلت**
ما معنى قوله بغير استثناء **قلت** يعني في الرفع والنصب والجر كما قال الشارح
وكانه يشير بذلك الى مذهب من خص جواز الاتباع بنعت فاعلي فعلين متوافقي
ولا وجه للتخصيص **وان نعوت كثرت وقد تلت مفتقرا لذكرهن اتبعت** شرح اذا كثرت نعوت
الاسم فله ثلاثة احوال **احدها** ان يكون مفتقرا الى جميعها ... فان كان مفتقرا
الى جميعها وجب اتباع الجميع وان كان مستغنيا بدونها جاز فيها ثلاثة اوجه اتباع الجميع
واتباع بعض وقطع بعض وان كان مفتقرا الى بعضها دون بعض وجب اتباع المفتقر اليه وجاز
فيما سواه القطع والاتباع هذا ما ذكره المصنف **فان قلت** ... ذلك
من النظم **قلت اما الاولى** فمن قوله وان نعوت ... البيت **واما الثانية**
فمن قوله **واقطع او اتبع ان يكن معينا بدونها** **واما الثالثة** فمن قوله **او بعضها
اقطع معلنا** شرح قال الشارح بعد ان ذكر الصورة الثالثة والى هذا اشار بقوله او بعضها
اقطع معلنا اي وان يكن معينا ببعضها فاقطع ما سواه **تنبيه** اذا قطع
بعض النعوت دون بعض قدم المتبع على المقطوع ولا يعكس وفيه خلاف قال ابن ابي الربيع
والصحيح المنع وقال صاحب البسيط والصحيح جوازه ثم بين وجه القطع بقوله **وارفع
او انصب ان قطعت الى آخره** شرح يعني انه يجوز القطع الى الرفع والنصب فان رفع فعلى
مبتدا واجب الحذف وان نصب فباضمار فعل واجب الحذف والى وجوب اضمار المبتدا والفعل
اشار بقوله لن يظهرا **تنبيه** قد يوهم كلام الناظم ان القطع مشروط
بتكرار النعوت كما اوهمه كلام غيره وليس ذلك بشرط وانما ... مسالة كثرة النعوت
لما فيها من التقسيم والاوجه المتعددة و... تلخيص الكلام على النعت ان قال المنعوت قسمان
معرفة ونكرة فالمعرفة ان كان نعتها لمدح او ذم او ترحم جاز القطع بالرفع على اضمار مبتدا
وبالنصب على اضمار فعل لائق بقصد في المدح امدح وفي الذم اذم وفي الترحم ارحم ولا يجوز
اظهار المبتدا والفعل لما سبق خالف يونس في الترحم فلا يجوز القطع وان كان لتوكيد نحو
قوله تعالى نفخة واحدة او ملتزما نحو الشعرى العبور او جاريا على مشار به نحو هذا
العالم لم يجز القطع وان كان للتخصيص وليس احد الثلاثة نحو مررت بزيد الخياط جاز قطعه
الى الرفع على اضمار هو والى النصب على اضمار اعني ويجوز اظهارهما خلافا لنعت المدح
والذم والترحم واما النكرة فيشترط في جواز قطع نعتها تقدم غيره عليه ...
... فان لم يتقدمه نعت اخر لم يجز القطع الا في الشعر
وما ... جواز قطع نعت التخصيص على الوجه المذكور نص عليه ابن ابي الربيع وهو
مفهوم من التسهيل **وما من المنعوت والنعت عقل الى آخره** شرح يعني انه اذا علم النعت
او المنعوت جاز حذفه ولكن ذلك في المنعوت ويقل في النعت من الاول وعندهم قاصرات الطرف

يغني عن هذا الجميع

ومن النظم قول العباس بن مرداس فلم اعط شيئا ولم امنع. قلت انما يكثر حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه بشرطين احدهما ان يعلم جنس المنعوت اما باختصاص النعت به نحو مررت بكاتب واما بمصاحبة ما يعينه نحو ان اعمل سابغات والثاني ان يكون صالحا لمباشرة العامل فلو كان جملة او شبهها لم تقم مقامه في الاختيار الا بشرط ان يكون المنعوت بعض ما قبله مجرورا بمن او في حكى سيبويه ما منهما مات حتى رايته يفعل كذا اي ما منهما احد مات ومثال الجملة ومثال شبهها قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته وقوله تعالى ومنا دون ذلك والتقدير احد واحد من اهل الكتاب واما قوم دون ذلك وقول الشارح وهو شرط في النعت بهما انه ... الايجاب وليس كذلك واما قوله لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم فقليل المصنف في الاختيار وجعل الحريري ... وجعلها ابن عصفور ضرورة ولو لم يكن النعت جملة وشبهها بعضا مما قبله مجرور بمن او في لم تقم الجملة وشبهها مقامه الا في الضرورة كقوله

لكم مسجد الله المزوران والحصا لكم قبصه من بين اثرى واقترى

بقاد بمهملة ... الحصى الكثير

التوكيد

مصدر سمي به التابع لانه يجيء ويقال اكد توكيدا ووكد توكيدا وهو معنوي ولفظي فالمعنوي تابع بالفاظ مخصوصة فلذلك استغنى بعدها عن حده بذكرها ثم المعنوي نوعان احدهما يرفع توهم الاضافة الى المتبوع والثاني بكل واخواتها وبدا بالاول فقال ص بالنفس او بالعين الاسم اكد مع ضمير طابق المؤكد ش يجوز في نفسه او عينه والمراد بهما حقيقة ونحو جاء ... العامل التوكيد بجواز ... جاء زيد نفسه فان قلت هل يجوز الجمع بينهما قلت ... انما عطف باو للتنبيه على ان كلا منهما يصح التوكيد به وحده فان قلت فما يراد به عند الاجتماع قلت النفس انما عبارة عن جملة الشيء والعين مستعارة في التعبير عن الجملة فان قلت فهل يجب الترتيب لازم او على سبيل الاولوية قلت الظاهر انه لازم وقيل انه على طريق الاحسنية ثم قال ص مع ضمير طابق المؤكد ش ونبه انه لابد من اضافة النفس والعين الى ضمير المؤكد مطابقا له في الافراد والتذكير وضدهما وعلى ذلك ... ثم قال ص واجمعهما بافعل ان تبعا ما ليس واحدا تكن متبعا ش انما قال بافعل احترازا عن جمع المؤكد الكثرة فانه لا يؤكد بنفوس ولا عيون وقال الاول فقوله في التسهيل جمع قلة ... على افعل ولا يؤكد به ... قوله ما ليس واحدا المثنى نحو قام الزيدان انفسهما والمثنى انفسهما والجمع نحو قام الزيدون انفسهم والهندات انفسهن وفرط الاصل في التثنية الا في اجتماع تثنيتين وعدل الى الجمع لان التثنية جمع في المعنى فان قلت فقال الشارح بعض ... ان الجمع في المثنى هو المختار ويجوز فيهما ايضا الافراد والتثنية قال ابو حيان ...

[illegible]

في ذلك الخلاف بين احد النحويين قلت واجاز ابن اياز في شرح الفصول التثنية فقال ولو قلت نفساهما لجاز وكان الظاهر انشاء الوضع للاولى والتثنية بقوله ... ثم ذكر النوع الثاني وهو عموم التوكيد المعنوي فقال ص وكلا اذكر في الشمول الى اخر ش اما كلا فيؤكد به الا واحد ... ووقوع بعضها موقعه ... واما كلا وكلتا فللمثنى واما جميع فبمنزلة كل في الوجوب اضافة كل وما بعدها الى ضمير المؤكد بقوله بالضمير موصلا فتقول جاء الجيش كله والقبيلة كلها والزيدون والرجال كلهم او كلهما وكله على قياس هو احسن القبيل واجمله ... المصرات كلهن او كلها وحكى الخليل ... عن بعض العرب وكذلك تقول في جميع وتقول في المثنى جاء الزيدان كلاهما وجاءت الهندان كلتاهما وقد فهم من قوله بالضمير موصلا فوايد الاولى انه ضمير مطابق للمؤكد كما في النفس والعين الثانية لا يجوز استغناء بنيته خلافا للفراء والزمخشري وقطعها بعضهم عن الكوفيين وجعلوا منه قراءة من قرا انا كلا فيها اي انا كلنا وخرج على وجهين احدهما انه حال من الضمير المرفوع فيها والاخر انه بدل واسم ان الثالثة ان كلا لا تضاف في التوكيد الى ظاهر وعلى ذلك نحو الكوفيين ... في التسهيل انه يستغنى عن الاضافة الى الضمير بالاضافة الى مثل الظاهر المؤكد بكل وجعل منه قول كثير لم تكن لو اجبرني ... يا اشبه الناس كل الناس بالقمر ونحوه قليل لا حجة فيه لاحتمال كون كل نعتا بمعنى الكامل ... الكامل وهو اصح فتنبيهان الاول لم يذكر كلا للمذكر وكلتا للمؤنث هو المشهور وقال في التسهيل وقد يستغنى بكليهما عن كلتيهما ومنه قول الشاعر يمت بقربى الزينبين كليهما اليك وقربى خالد وحبيب وقال ابن عصفور هو من تذكير المؤنث حملا على المعنى للضرورة لانه قال الزينبين الشخصين الثاني ذكر في التسهيل ايضا انه قد يستغنى بكلهما عن كليهما وكلتيهما بناء على تاويل المؤنث بالمثنى فيقال على هذا جاء الزيدان كلهما والمراتان كلهما ثم قال ص واستعملوا ايضا ككل فاعله من عم في التوكيد مثل النافله ش واستعملت العرب في التوكيد وزن فاعلة من عم يعني عامة ونوط الذكر هاهنا بذكرها وزيها بالنافلة حولها في النظم ... بقوله ككل الى انها يؤكد بها ما سوى المثنى مما يؤكد بكل وانها تضاف الى ضمير المؤكد فيقال جاء الجيش عامته والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم والهندات عامتهن وقال في شرح التسهيل وذكرت مع كل جميعا وعامة كما فعل سيبويه واغفل ذلك اكثر النحويين سهوا وجهلا والى ذلك اشار بقوله مثل النافلة اي الزايدة على ما ذكره النحويون في هذا الباب الزيادة في فعله وتبين هو في حقيقة الامر فاعله على ما ذكر لا من اجل ان سيبويه لم يغفله انتهى قلت خالف المبرد في عامة وقال انما هو بمعنى اكثرهم ثم ذكر توابع كل فقال ص وبعد كل اكدوا باجمعا الى اخره ش يقال جاء الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعاء والمهندات كلهن جمع وقد فهم من قوله وبعد كل امران احدهما واجب وهو ان اجمع ونحوه لا يتقدم على كل وفي الارتشاف ... يكل ثم باجمع مرتبا وهذا على طريق الاولوية والثاني غالب لا واجب

وقد اشار الى جوازه بقوله (ص) ودون كل قد يجيء اجمع الى آخره (ش) وهو بمعنى قوله في التسهيل
وقد يغنين عن كل قال الشارح وهو قليل وفي الارتشاف كثر ورود اجمعين في القرآن دون كل
غير مؤكد به كما يؤكد بكل وليس من باب الاستغناء عن كل كما ذكره ابن مالك **تنبيهات**
الاول عن الفراء ان اجمعين تفيد اتحاد الوقت والصحيح انها ككل في افادة العموم
مطلقا بدليل قوله لاغوينهم اجمعين **الثاني** قد يتبع اجمع واخواته باكتع وكتعاء
واكتعين وكتع وقد يتبع اكتع واخواته بابصع وبصعاء وابصعين وبصع وزاد الكوفيون
بعد ابصع واخواته ابتع وبتعاء وابتعين وبتع والمائن يتبع ضرورة في النظم لذلك لقلة استعماله
الثالث قال الشارح ولا يجوز ان يتعدى هذا الترتيب هو المشهور واجاز
ابن كيسان ان يبدأ باي الثلاثة شئت بعد اجمع وهو ظاهر قوله في التسهيل بهذا الترتيب
او دونه وقال ابن عصفور واما ابصع وابتع فلا تبالي ايهما قدمت على الآخر واجاز الكو
فيون تقديم اكتع على اجمع **ومذهب** الجمهور المنع وقوله هو لا اكتع ونحوه من
الضرورات وشذ قول بعضهم اجمع ابصع وانما هو ابصع ان يجيء بعد اكتع واشذ منه قوله
جمع بتع وانما هو بتع واخواته ان يجاء بهن اخرا قوله ابتع لابصع **الرابع** اذا تكررت
الفاظ التوكيد فهي للمتبوع وليس الثاني تاكيدا للتاكيد **الخامس** يجوز في الفاظ
التاكيد القطع الى الرفع والى النصب **السادس** لا يجوز عطف بعض الفاظه
على بعض فلا يقال قام زيد نفسه وعينه ولا جاء القوم كلهم واجمعون واجاز العطف بعضهم
وهو قول ابن الطراوة **السابع** الفاظ التوكيد معارف اما ما اضيف الى المضمر
فظاهر واما اجمع وتوابعه ففي تعريفه قولان **احدهما** انه بنية الاضافة ونسب
الى سيبويه **والثاني** انه بالعلمية علق على معنى الاحاطة قال محمد بن مسعود الغزني
في البديع وتعريفها تعريف علم الجنس كتعريف اسامة انتهى ولكون هذه الالفاظ معارف
منع البصريون نصبها على الحال (ص) وان يفد توكيد منكور قبل الى آخره (ش) **مذهب**
الكوفيين والاخفش جواز توكيد النكرة اذا كانت موقتة واجاز بعض الكوفيين
مطلقا موقتة كانت او غير موقتة ومنع ذلك البصريون مطلقا والجواز مذهب المصنف
لافادته ولورود السماع به **فان قلت** على اي المذهبين الاولين يحمل كلامه
قلت ظاهر النظم موافقة الثاني لانه لم يشترط في الجواز غير الافادة وقوله في التسهيل
ان افاد توكيد النكرة جاز وفاقا للاخفش والكوفيين يقتضي موافقة الاول اذ الاخفش ومن
قال بقوله من الكوفيين خصوا ذلك بالموقتة على ما نقل عنهم وقوله المنع شمل يعني المنصف
وغيره (ص) واغن بكلتا في مثنى وكلا الى آخره (ش) اي استغني في تاكيد المثنى بكلا وكلتا
عن تثنية اجمع وجمعاء فلا يقال اجمعان ولا جمعاوان خلافا للكوفيين وابن خروف في اجازة
تثنيتهما قياسا معترفين بعدم السماع **فان قلت** هل يجري خلافهم في توابع

أجمع

اجمع وجمعاء **قلت** في كلام بعضهم ما يشعر باجراء الخلاف فيهما والقياس يقتضي
اجراءه (ص) وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين الى آخره (ش) يعني انه اذا اكد الضمير
المرفوع المتصل بالنفس والعين فلابد من توكيده قبلهما بالضمير المرفوع المنفصل فتقول قمت
انت نفسك وقمت انت عينك **فان قلت** هل توكيده بذلك واجب **قلت**
قال في شرح الكافية فلو قيل قوموا انفسكم لم يجز ولو قلت قوموا انفسكم لم يجز وهو
موافق لنصوص غيره من النحويين وقال في التسهيل ولا يؤكد بهما غالبا ضمير رفع متصل الا بعد
توكيده بمنفصل واشار بقوله غالبا الى ما ذكره الاخفش في المسائل من انه يجوز على ضعف
قاموا انفسهم وفي عبارة الفارسي لا يحسن **فرع** اذا قلت هلم لكم انفسكم جاز دون
توكيد للعطف الذي هو لكم وهذا بلا خلاف ولا يتوهم انه لا بد فيه من التوكيد كما في الا
تناد **وعن غيرهم** وقوله المتصل المنفصل يؤكد بهما بلا شرط وقوله عنيت
الرفع ان المجرور والمنصوب يؤكدان بهما بلا شرط فتقول رأيتك نفسك ومررت بك نفسك
وان شئت اكدتهما بالمنفصل (ص) واكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما (ش) يعني ان ما سوى
النفس والعين من الفاظ التاكيد اذا اكد بها ضمير الرفع المتصل لم يلزم توكيده بمنفصل وهو المعنى
بالقيد ولا كونه يحسن فتقول قوموا كلكم ولو قلت انتم كلكم لكان حسنا **ولما فرغ** من
التوكيد المعنوي انتقل الى التوكيد اللفظي وهو اعادة اللفظ او تقويته بموافقه فقال
(ص) وما من التوكيد لفظي يجي مكررا الى آخره (ش) التوكيد اللفظي اعادة اللفظ او تقويته
بموافقه معنى **فالاول** كقولك ادرج ادرج ويكون في الاسم والفعل والحرف والمركب غير
الجملة والجملة نحو جاء زيد زيد واتاك اتاك اللاحقون ونعم نعم وحتى حتى [illegible]
هشيم العضاه المطول ولك الله لك الله قال الشارح واكثر ما يكون مؤكد الجملة **والثاني**
نحو امر ارق فان صحح لما فعلت يعود ثماء ومنه توكيد الضمير المتصل بالمنفصل وضربته
وقلنا على العرب [illegible] اجل جير ان كانت ابيحت دعائره **فان قلت** عبارته
ظاهرة في ثنا والادراج من الثاني لقوله مكررا **قلت** اذا حمل على تكرار معنى المؤكد
ولم يعن بتكرار اللفظ كما ذكره الشارح تناولهما **فان قلت** ما اعراب صدر
البيت **قلت** ما موصولة ولفظي خبر مبتدا محذوف والجملة صلة ويجيء خبر
الموصول والذي هو من التوكيد لفظي يجيء مكررا (ص) ولا تعد لفظ ضمير متصل الى آخره
(ش) فتقول قمت قمت ونحوه لا اعادته مجردا لخروجه عن الاتصال ثم قال (ص) كذا الحروف الى آخره (ش) يعني
ان الحروف لا يعاد الا مع ما اتصل به او مع ضميره كالذي مضى نحو ان زيدا ان زيدا قائم وفي الدار في الدار
زيد ولا يعاد وحده الا في ضرورة ونص عليه ابن السراج لقوله ولا للما بهم ابدا دواء واجاز
الاخفش ان ان زيدا قائم وتبعه ابن هشام قال في شرح التسهيل وقوله [illegible]
بمستنكر وسماع [illegible] الكريم على ما لم يرد من اجابة

فرضيا. فانه من الضرورات **تنبيه** قال في التسهيل لم يعرف في غير ضرورة الا معمولا بفعل عامل كاولا او مفصولا ومثل الفصل بقوله. حتى تراها وكان وكان. وقوله. بيت شعر هل انت هل اينا منهم ام بحولون دون الاطحماء. قال ومن الفصل المسوغ الفصل بالوقف. لا ينسك الا مثوى تابيا فما لمن حمام احق مقتديه. فظاهر ان مثل ذلك يجوز في الاختيار وصرح في الكافية وشرحها بقلة حتى تراها وكان وكان ولم يجعل للفصل فيه اثرا من التسهيل من الحروف الجوابية فقال **ص غيرها فصلا به جواب كنعم وكبلا** **شـ** يجوز ان يؤكد باعادة اللفظ غير انصاله بشيء. فتقول نعم نعم وبلى بلى وذلك لان احرف الجواب لكونها تستقل لصحة الاستغناء عن ذكر المجاب به **ص ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل شـ** فيؤكد به المرفوع نحو قمت انت والمنصوب نحو اتيتك انت والمجرور نحو مررت بك انت وهذا من قبيل التوكيد اللفظي **تنبيه** اذا اثبت الضمير المتصل المنصوب بمنفصل منصوب نحو انيتكما اياكم فمذهب البصريين انه بدل ومذهب الكوفيين انه توكيد قال المصنف وقولهم عندي اصح لان نسبة المنصوب كنسبة المرفوع المنفصل من المرفوع المتصل في نحو فعلت انت والمرفوع تاكيد باجماع وقيل لانه يعني باجماع انه يجوز لانه يتعين فانه يقال عن بك انت بعرفت انت بدلا **قلت** وقولهم في التفصيل والابدال معنى من مضمر بمنع من اعرابه بدلا

عطف البيان

ص العطف اما ذو بيان او نسق شـ يعني او ذو نسق والعطف كما ذكر قسمان عطف بيان وعطف نسق والنسق لغة النظم وقد يستعمل بمعنى المنسوق **ص والغرض الآن بيان ما سبق شـ** يعني عطف البيان **ص فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة شـ** تابع جنس يشمل الخمسة وقوله شبه الصفة اي في التوضيح والتخصيص مخرج العطف النسق والبدل والتوكيد وقوله حقيقة القصد به منكشفة يعني ايضاحه المتبوع الظاهر بشرح وتبيين لحقيقة المقصود لا بدلالة على معنى في المتبوع او في سببه وبذلك فارق النعت **ص فاولينه من وفاق الاول ما من وفاق الاول النعت ولى شـ** لما كان عطف البيان شبيها بالنعت وجب ان يوافق متبوعه في اربعة من عشرة كالنعت الحقيقي فيوافقه في الرفع او النصب او الجر والتعريف او التنكير والافراد والجمع او التثنية والتذكير او التانيث **ص ولما كان في ورود** عطف البيان نكرة تابعا لنكرة خلاف نص عليه بقوله **ص فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين شـ** مذهب الفارسي والكوفيين وابن جني والزمخشري وابن عصفور الجواز وتبعهم واليه ذهب المصنف وقال الشارح اجازه اكثرهم قال وليس بشيء من منع ذلك لان النكرة تقبل التخصيص بالجامد كما تقبل المعرفة التوضيح به كقولك لبست ثوبا جبة وقال بالامة نقل ابو جعفر في شجرة مباركة زيتونة وقال ابن عصفور ذهب اكثر النحويين

الى امتناع

الى امتناعه وزعم الشلوبين ان مذهب البصريين التزام تعريف التابع والمتبوع في عطف البيان وقال المصنف لم احد هذا النقل من جهته ونقل عن بعضهم تخصيصه بالعلم اسما او كنية او لقبا **تنبيهان الاول** ضم من الا مراد في العلم الى التعريف والتنكير ممتنع واجاز الزمخشري في قوله مقام ابراهيم من عطف بيان على آيات بينات قيل وهو مخالف للاجماع في غير قولنا بالنعت البدل **الثاني** الجرجاني وابن مخشري زيادة تخصيص عطف البيان على متبوعه قال في شرح الكافية والصحيح جواز ان عطف البيان في الجامد بمنزلة النعت وقد جعل سيبويه ذا الجمة من يا زيد ذا الجمة عطف بيان مع ان تخصيص الجزء ابو بكر تخصيصه وقال في شرح التسهيل زعم اكثر المتاخرين ان متبوع عطف البيان لا يكون في الا اخص من بل يساويه او يكون اعم منه والصحيح جواز الاوجه الثلاثة قال وهذا مذهب سيبويه **قلت** فيحصل ثلاثة مذاهب **ص وصالحا لبدلية يرى شـ** يعني انه كل ما جاز فيه ان عطف بيان يجوز جعله بدلا الا في موضعين اشار الى احدهما بقوله **ص في غير نحو يا غلام يعمرا شـ** يعني ما كان مفردا معرفة ومتبوعه منادى فانه ينصب نعم منصوب نحو يا اخانا زيدا او ينصب ويرفع نعم مضموم نحو يا غلام زيدا او زيد ومثله يا غلام يعمرا ونحوه عطف بيان لا بدل الا لو جعل بدلا لتعين بناؤه على الضم لان البدل في نية تكرار العامل فيلزم تعلق حرف النداء معه غلام عطف البيان ثم اشار الى الآخر بقوله **ص ونحو بشر تابع البكري شـ** ويعني به ما كان تابعا لمجرور باضافة صفة مقرونة بال وهو غير صالح لاضافتها اليه كقول الشاعر. انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا. فبشر عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لما يلزم من تقدير اضافة التارك اليه لان البدل في نية تكرار العامل وهو غير صالح لذلك اذ لا يضاف ما فيه ال الى عار منها ونقل عن المبرد انه لا يجوز في بشر الا النصب ولا يجوز جره على البدل ولا على عطف البيان واجاز الفراء في بشر ان يكون بدلا لان مذهبه جواز اضافة ما فيه ال الى جميع المعارف والتضعيف مذهب الفراء وقوله **ص وليس ان يبدل بالمرضي شـ** وقد جعل جواز البدلية في بشر الفارسي ايضا **تنبيه** استدرك على المصنف مسائل اخر يخرج بها عطف البيان عن قسم البدلية **الاولى** ان يفتقر الكلام الى رابط والا لا في تابع نحو هند ضرب الرجل اخاها **الثانية** ان يظهر افعل التفضيل الى عام ويتبع بقسميه نحو زيد افضل الناس الرجال والنساء او النساء والرجال **الثالثة** ان يتبع صفة ايها بمضاف نحو يا ايها الرجل غلام زيد **الرابعة** ان يتبع مجرورا بمنفصل نحو بلى الي حليب زيد وعمرو ومررت **الخامسة** ان يتبع مجرور كلا بمنفصل نحو كلا الرجلين زيد وعمرو قال ذلك **ومسائل اخر** من باب النداء وهي مذكورة من غلام يعمر اولا ما جرى ذكرها

عطف النسق

ص تابع بحرف متبع عطف النسق ش قال ان تابع جنس يشمل الخمسة وقوله بحرف متبع عطف
النسق يخرج الاربعة **فان قلت** قوله بحرف يخرج غير الحروف فما فائدة قوله متبع
قلت لو اقتصر على قوله بحرف لورد نحو مررت بغضنفر اي اسد فانه تابع بحرف
فلما قال متبع خرج لان اي ليست تتبع خلافا لمن عدها من حروف العطف **فان قلت**
فما اي وما اعراب تاليها **قلت** اما اي فحرف تفسير على الصحيح واما تاليها فعطف بيان
بالاجلى على الاخفى ويوافق ما قبلها في التعريف والتنكير ثم مثل فقال ص كاخصص بود وثناء
من صدق والعطف مطلقا بواو ثم فا حتى ام او ش يعني ان هذه الاحرف تشترك لفظا ومعنى وهذا معنى
قوله مطلقا وقد مثل بقوله فيه سرور وود وهو ظاهر **فان قلت** كيف جعل ام واو مشتركين
في اللفظ والمعنى والصحيح انهما يشركان لفظا ومعنى ما لم يقتضيا اضرابا الا ان القائل ان زيد في
الدار ام عمرو عالم بان الذي في الدار احد المذكورين وغير عالم بتعيينه فالذي بعد ام مساو للذي قبلها
في الصلاحية لثبوت الاستقرار في الدار وانتفائه وحصول المساواة انما هو بام وكذلك او مشركة
لما قبلها في الصلاحية وما بعدها فيما يجاء بها لاجله من شك او غيره **فان قلت** الحلول
في ام واو ينبغي ان يقيد بما اذا لم يقتضيا اضرابا فان اقتضيا اضرابا كانا مشركين في اللفظ لا في المعنى
كما ذكر في التسهيل **قلت** لا اشكال على الا ذاك قليلة فلذلك لم يتعرض لها وسياتي بيان
ذلك ثم قال ص واتبعت لفظا فحسب بل ولا لكن ش يعني ان هذه ثلاثة احرف تشرك لفظا لا معنى وقد مثل
بقوله لم يبد امرؤ لكن طلا وهو واضح **والحاصل** ان حروف العطف على ما ذكر تسعة والمتفق
عليها منها ستة الواو والفاء وثم واو وبل ولا **واختلف** في ثلاثة حتى وام ولكن اما
حتى فمذهب الكوفيين انها ليست بحرف عطف وانما يخفض ما بعدها باضمار **واما** ام فذكر النحاس
فيها خلافا وان ابا عبيدة ذهب الى انها بمعنى الهمزة فاذا قال اقام زيد ام عمرو فالمعنى اقام عمرو فلا
يصير عنده مستفهما ثم وقال ابن عزيز في البهيج ام لا تعطف الهمزة الا مستفهما وليست بحرف عطف
واما لكن فذهب اكثر النحويين الى انها من حروف العطف ثم اختلفوا على ثلاثة اقوال **احدها**
انها لا تكون عاطفة الا اذا لم يدخل عليها الواو وهو مذهب الفارسي واكثر النحويين **والثاني**
انها عاطفة ولا تستعمل الا بالواو والواو مع ذلك زائدة وعليه ابن عصفور قال وينبغي ان يحمل عليه
مذهب سيبويه والاخفش لانهما قالا انها عاطفة ولما مثلا العطف بها مثلاه بالواو **والثا**
لث ان العطف بها وانت مخير بالاتيان بالواو وهو مذهب ابن كيسان وذهب يونس الى انها حرف
استدراك وليست بعاطفة والواو قبلها عاطفة لما بعدها عطف مفرد على مفرد **تنبيهان**
الاول اجاز بعضهم منها ما الاكثر ووافق في التسهيل يونس فقال فيه وليس منها الا كثر وما ذكره
نص وظاهر كلامه في الشرح انه غير موافق له من وجه لانه جعل الواو قبلها عاطفة جملة على جملة لان
لما بعدها عاملا ما اذا قلت ما قام سعد ولكن سعيد فالتقدير ولكن قام سعيد وانما جعلا من عطف
الجمل لما يلزم على مذهب يونس من مخالفة المعطوف بالواو لما قبلها وحقها ان يوافقه واستدل من قال

انها ليست

انها ليست بعاطفة بلزوم اقترانها بالواو قبل الجملة وقال في شرح التسهيل وما يوجد في كلام النحو
يين من نحو ما قام سعد لكن سعيد فمن كلامهم لا من كلام العرب ولذلك لم يمثل سيبويه في امثلة العطف
الا بولا كن وهذا من شواهد ما قلته ونقل ابن عصفور انه يجيز العطف بها غير مسبوقة بالواو وزيد التفصيل
بما فيه يفعل انه مما تستعمله العرب **فلتنا** وفي قوله ان سيبويه يجيز العطف بها غير
مسبوقة بواو نظر بعد نقل ما ذكره ابن عصفور **الثاني** اختلف في تسعة الفاظ اخر وهي
اما والا وليس وأي ومن ولولا وهلا وكيف ومتى والصحيح انها ليست من حروف العطف وبيان
ذلك على ما هنا **ثم** شرع في ذكر معاني حروف العطف وبدأ بالواو فقال ص فاعطف بواو لاحقا
او سابقا في الحكم ش يعني ان الواو لجمع المطلق فاذا عطفت بها الحكم فيصح ان يعطف بها لاحق في
الكلام نحو جاء زيد وعمرو بعده او سابق نحو جاء زيد وعمرو قبله او مصاحب نحو جاء زيد وعمرو معه
وذهب بعض اهل الكوفة الى ان الواو ترتب وحكي عن قطرب وثعلب وغلامه وابن درستويه وذلك يعلم
ان ما ذكر انه مذهب البصريين والكوفيين واجماع النحاة بصريهم وكوفيهم على ان الواو لا ترتب فيه نظر
تنبيه قال في التسهيل وتنفرد الواو بكون متبعها في الحكم محتملا للمعية برجحان وللتاخير
بكثرة وللتقدم بقلة وهذا الذي ذكره المصنف مذهب البصريين والكوفيين وهو الثالث ص واخصص بها
عطف الذي لا يغني ش يعني ان الواو تنفرد بعطف ما لا يستغنى عنه متبوعه كالفاعل الافتعال
والتفاعل نحو اصطف هذا وابني وتخاصم زيد وعمرو وكذلك جلست بين زيد وعمرو وسواء زيد
وعمرو واجاز الكسائي في كنت بين زيد فعمرو تخصيصا بالفاء وثم ومنع ذلك الفراء والجمهور ثم انتقل
الى الفاء فقال ص والفاء للترتيب باتصال ش اي بلا مهلة وهو التعقيب وهذا مذهب الجمهور
وللفراء فيهم خلاف فيه ذكر في التسهيل انها تقع موقع الفاء كقوله جرى في الانابيب ثم اضطرب
وذكر فيه ايضا انها تقع موقع الفاء في عطف المتقدم بالزمان لان الفاء ترتيب للفعل وفي قول الفراء
الذي لكسر قال ابن عصفور وما ذكر الفراء من ان المقصود بثم ترتيب الاخبار يعني في نحو ان من ساد
ثم ساد ابوه ... ليس بشيء ولا ثم تقتضي تاخير الثاني بمهلة ولا مهلة بين الاخبار وذكر الشارح ان
الفاء وثم قد يكونان للترتيب الذكري وهو الذي عناه في التسهيل بترتيب اللفظ **تنبيه**
في ثم اربع لغات ثم وفم وثمت وثمت ص واخصص بفاء عطف ما ليس صلة على الذي استقر ش يعني
ان الفاء تختص بعطف ما لا يصح كونه صلة لعدم الضمير على ما هو صلة كقوله الذي يطير فيغضب
زيد الذباب ولو عطف بغير الفاء لم يجز وذلك لان في ومعنى التسبب وقد ذكر في التسهيل
انها تنفرد بتسويغ الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن جملتين من صلة او صفة او خبر او غير ذلك
مما ليس بالتفرد بها الفاء هذا احد ما ثم انتقل الى حتى فقال ص بعضا بحتى اعطف
على كل ولا ... ش لا يكون المعطوف بحتى الا بعض متبوعه نحو قدم الحجاج حتى المشاة
وقال في التسهيل او كبعضه وفي الالفية بعضا وشبهه ومثله في شرحها بقوله اعجبتني
الجارية حتى حديثها فان حديثها ليس بعضا منها ولكنه كالبعض لانه معنى من معانيها فال

وقد يكون المعطوف بحتى مباينا لبعض بعضيته كقوله ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله ألقاها وعطف النعل فيه بعضيتها بعضا مما قبلها حقيقة لأنه بالتأويل لأن المعنى ألقى ما يثقله حتى نعله ولا يكون المعطوف بها إلا غاية لما قبلها في نقص أو زيادة نحو مات الناس حتى الأنبياء وقدمت الحجاج حتى المشاة **تنبيهات الأول** حتى بالنسبة إلى الترتيب كالواو خلافا لمن زعم أنها للترتيب كالفاء **الثاني** إذا عطفت بحتى على مجرور قال ابن عصفور الأحسن إعادة الخافض ليقع الفرق بين العاطفة والجارة وقال ابن الخباز لزم إعادة الجار للفرق وقال في التسهيل لزم إعادة الجار ما لم يتعين العطف **الثالث** حيث جاز الجر والعطف فالجر أحسن إلا في باب ضربت القوم حتى زيدا ضربته فالنصب أحسن على تقدير كونها عاطفة وضربته توكيدا أو على تقدير جعلها ابتدائية وضربته تفسيرا **الرابع** قد فهم من اشتراط كون المعطوف بحتى بعضا أنها لا تعطف جملة على جملة وإنما تعطف مفردا على مفرد ثم انتقل إلى أم فقال **وأم بعد همزة التسوية** إلى آخره **شرح** أم على ضربين متصلة ومنقطعة فالمتصلة هي المعادلة لهمزة التسوية أو همزة يطلب بها وبأم التعيين وعلامة المتصلة الأولى أن تكون مع جملة يصح تقدير المصدر في موضعها وعلامة الثانية أن يصح الاستغناء عنها بأي مثال الأولى سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم ومثال الثانية أزيد في الدار أم عمرو وقد تحذف الهمزة قبل المتصلة للعلم بها وأمن اللبس كقراءة ابن محيصن سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم وهو في الشعر كثير وإلى ذلك أشار بقوله **وربما أسقطت الهمزة إلى آخره** **شرح فإن قلت** هل يقدح ذلك **قلت** كلامه في شرح الكافية يدل وأمثاله من مواضع حذف الهمزة المعطوف على محصورها بأم جائز اطرادا وعد إجازته في هذه حذفها الهمزة في الاختيار ولم يكن بعدها أم وجعل من ذلك قوله تعالى وتلك نعمة تمنها علي والمنقطعة ما سوى المتصلة وإليها أشار بقوله **وبانقطاع وبمعنى بل وفت إلى آخره** **شرح** أي فيؤتى بها وتكون بعد أحد هذين المتقدمين لفظا أو تقديرا أو خلت منهما والمنقطعة منفصلة **واختلف في** المنقطعة فذهب البصريون إلى أنها تقدر ببل والهمزة مطلقا وذهب الكسائي وهشام إلى أنها بمنزلة بل وما بعدها مثل ما قبلها فإذا قلت قام زيد أم عمرو فالمعنى بل قام عمرو وقال في التسهيل وتقتضي إضرابا مع استفهام أو دونه وذهب بعضهم إلى أنها تقتضي أبدا مع الإضراب استفهاما **فإن قلت** قوله ومعنى بل يقتضي موافقة الكسائي وهشام إذ لم يذكر الاستفهام **قلت** إنما اقتصر على ذكر بل لأن اقتضاء المنقطعة للإضراب لازم وليس اقتضاؤها للاستفهام بلازم **تنبيهات الأول** انحصار أم في المتصلة والمنقطعة هو مذهب الجمهور وذهب أبو زيد إلى أنها تكون زائدة فهو قسم ثالث **الثاني** سميت المتصلة متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغني أحدهما عن الآخر ولذلك لم تقع إلا بين مفردين أو جملتين في تقدير مفردين

أو معرد

أو مع جملة في تقدير مفرد وسميت المنقطعة منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين **الثالث** إذا عطفت المتصلة بين جملتين فغير تكونا فعليتين أو اسميتين أو مختلفتين قيل إلا في التسوية فإنه لا يليها بعدها إلا الفعلية ولا يجوز سواء علي أزيد قائم أم عمرو وهذا لم يسمع إلا في قوله العرب وأجاز ابن الأخفش قياسا على الفعلية وقد عادلت بين مفرد وجملة في قوله سواء عليك النفار أم بت ليلة بأهل القباب من نمير بن عامر وتجري مجرى التسوية ما أدري وليت شعري وتقع بعدها الجملتان ومثال الأسمية وتقع بعده الجملتان أيضا خلافا لمن زعم أنه لا يكون بعدها إلا الفعلية **الرابع** فصل أم مما عطفت عليه نحو أزيد في الدار أم عمرو أو أم وصلهما هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح قال في شرح التسهيل ومراده بمنع فصلهما أو ضعفه وهو مخطئ لأن دعواه خلاف استعمال المفصوح بحفظ قول سيبويه والمحققين من أصحابه **الخامس** قد تكتفي بذكر الأعمى ذا الهمزة نحو أتفعل هذا أم لا **السادس** مذهب أبي الحسن الأول قيام بل مع الهمزة وإن لم تحضر عوض مجردة عن بل **السابع** ذكر في التسهيل أن عطف المنقطعة المفرد قليل ومثل في الشرح بقولهم إنها لإبل أم شاء فإن جاء ههنا مجردة للإضراب عاطفة ما بعدها على ما قبلها كما يكون بعد بل فإنها بمعناها ومن ثم جمع ابن جني وابن الشجري في ذلك إنما على تقدير بل والتقدير بل أهي شاء وبه جزم في شرح الكافية قال في شرح التسهيل بعد حكاية هذا القول وهذه دعوى لا دليل عليها ولا دافع إليها وقد قال بعض العرب إن هنالإبلا أم شاء فنصب ما بعد أم حين نصب ما قبلها وهذا عطف صحيح مقول بعدم الإضمار قيل الموضع قيل والأصح في قول بعضهم إن هنا لإبلا أم شاء **الثامن** قد ضعف كلام المصنف أن المنقطعة تكون عاطفة وقال في شرح الكافية وأم المعتمد عليها في العطف هي المتصلة والمغاربة يقولون أم المنقطعة ليست للعطف لا في مفرد ولا جملة **التاسع** تدخل أم المنقطعة على هل وأسماء الاستفهام نحو هل تستوي الظلمات والنور أماذا كنتم تعملون وهو صحيح كثير ولا التفات لمن زعم أنه لم يرد أنى بمعنى وإنه قليل جدا وبذلك رد على من قال إنها بمعنى بل والهمزة في كل موضع ثم انتقل إلى أو فقال **خير أبح قسم بأو وابهم واشكك** **شرح** قد ذكر لها سبعة معان **الأول** التخيير نحو خذ دينارا أو ثوبا **والثاني** الإباحة نحو جالس الحسن أو ابن سيرين **فإن قلت** ما الفرق بينهما **قلت** الفرق بينهما جواز الجمع في الإباحة ومنعه في التخيير **فإن قلت** هل امتنع جواز الجمع في الإباحة من لفظ أو **قلت** ذكر بعضهم أن ذلك ليس لأمر راجع إلى اللفظ بل لأمر خارج وهو قرينة انضمت إلى الأمر وذلك أن التخيير يرد فيما أصله الحظر والإباحة ترد فيما ليس أصله الحظر **تنبيه** قال المصنف من علامات الإباحة استحسان وقوع الواو موقعها ولو جيء بالواو مكان أو لم يختلف المعنى وفرق بين الواو وأو في ذلك فقال إذا قلت جالس الحسن أو ابن سيرين جاز له مجالستهما أو مجالسة أحدهما وإذا عطفت بالواو لم يجز مجالسة أحدهما دون الآخر **الثالث**

التقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وقال في التسهيل بدل التقسيم او التفريق المجرد وتبعه من
الشك والابهام والتخيير ومثله بقوله تعالى وقالوا كونوا هودا او نصارى قال والتعبير عن
هذا بالتفريق اولى من التعبير عنه بالتقسيم لان استعمال الواو فيما هو تقسيم اجود من
استعمال او نحو الكلمة اسم وفعل وحرف وعبر بعضهم عن هذا المعنى بالتفصيل **الرابع**
الابهام نحو وانا او اياكم لعلى هدى ومعنى الابهام ان يكون المتكلم عالما ويبهم على المخاطب
الخامس الشك نحو قام زيد او عمرو **والفرق** بينهما ان الشك من جهة المتكلم والابهام
للسامع **السادس** الاضراب كقوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
قال الفراء او هنا بمعنى بل **واشار** وبقوله [illegible] او ورودها للاضراب
غير متفق عليه وقال في شرح الكافية اجاز الكوفيون موافقتها بل في الاضراب ووافقهم ابو
علي وابن برهان **قلت** وابن جني قال في قراءة ابي السمال او كلما عاهدوا عهدا معناه هنا
بل وقال ابن عصفور الاضراب ذكره سيبويه في النفي والنهي اذا اعيد العامل كقولك
لست بشرا او لست عمرا ولا تضرب زيدا او لا تضرب عمرا قال وزعم بعض النحويين انها تكون للاضراب
على الاطلاق واستدلوا بقوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون وبقوله تعالى فهي
كالحجارة او اشد قسوة قال وما هو الا ابنة فاسم **السابع** معنى الواو كقوله
جاء الخلافة او كانت له قدرا [illegible] ومثال الواو [illegible] وبقوله
ومر ربما عاقبت الواو او الاخرى شرد ان تاتي بمعنى الواو وذهب الاخفش والجرمي واعتمد
لوا بقوله تعالى او يزيدون وهو مذهب جماعة من الكوفيين وذكر في التسهيل ان او تعاقب
الواو في الاباحة كثيرا وفي عطف المصاحب والمؤكد قليلا **مثال** الاباحة جالس الحسن او ابن
سيرين وقد تقدم الكلام عليه **ومثال** المصاحب قوله عليه السلام اسكن حراء فما
عليك نبي او صديق او شهيد **ومثال** المؤكد ومن يكسب خطيئة او اثما ه
تنبيهات الاول مذهب الجمهور او لا [illegible] الشيخ او الاشياء اذا عطف
بها في الطلب فهي للتخيير والاباحة واذا عطف بها في الخبر فهي للشك والابهام والتقسيم
الثاني اذا دخل النهي في الاباحة استوعب ما كان مباحا باتفاق النحويين ومنه قوله
تعالى ولا تطع منهم اثما او كفورا [illegible] في الاباحة كان النهي واقع على الجمع
والتعريف اذا دخل النهي في التخيير ففيه خلاف مذهب السيرافي انه ينهى عن
الجميع كالنهي عن المباح وذهب ابن كيسان الى جواز كون النهي عن كل واحد وان يكون
عن الجمع ومن مثل في العصر اما الثانية الداخلة [illegible] اما مثلا وفيما يفصل به
فتكون للتخيير والاباحة والتقسيم والشك والابهام ولم يذكر الاباحة في التسهيل
فان قلت لم قدم قوله مثل او فيما مواضعها في المعاني السبعة **قلت** لانه
حمله على هذا مع ان اما لا تأتي بمعنى الواو ولا بمعنى بل والمعروف له او ورد او لمعزى الشيخين

فليل

فليلا وتختلف فيه في الاباحة انما هي على المعاني المتفق عليها **وقد** [illegible] من انيت
فوائد **الاولى** ان اما ليست بعاطفة اذ لم يجعلها مثل او مختلفا بل في الفصل فقط وكذلك
لم يذكرها مع حروف العطف ولا ونقل المصنف عن اكثر النحويين انها عاطفة ونقل عن يونس
وابن كيسان وابي علي انها ليست بعاطفة ووافقهم المصنف وهو الصحيح لدخول الواو عليها
واستقر الامام انه على انها عاطفة بالواو للجمع وليست هنا لذلك لانا [illegible] لاجل
الشيخين فعلم ان العطف لاما ونقل ابن عصفور اتفاق النحويين على انها ليست بعاطفة
وانما اوردوها في حروف العطف لمصاحبتها لها وقد عزي لسيبويه واما من عدها من حروف العطف فحمل
بعضهم كلامه على هذا من فقال ان الواو عطفت اما الثانية على اما الاولى واما الثانية عطفت
الاسم الذي بعدها على الاسم الذي بعد اما الاولى وقال بعضهم بل اما لما كانت مخرجة المعنى
ومخرجة الواو عن الجمع والتابع يليها سماها عاطفة مجازا **الثانية** ان المشهور او
انها هي الثانية وهي المختلف فيها واما الاولى فليست بعاطفة اتفاقا **الثالثة** عدم
[illegible] الثانية انما لا [illegible] ما بخلاف او وهذا احد الوجوه يفترق بينهما والثانية ان الكلام مع
اما مبني من اوله على ما جيء به لاجله بخلاف او **الرابعة** [illegible] اذ لا بد من [illegible]
بالواو **فان قلت** الزام الواو لها يمنع من جعلها عاطفة فما يقول من جعلها عاطفة
قلت [illegible] انها عاطفة لم ير اخلاء عطف الواو [illegible] الا ان الجهة بها الى
[illegible] **فان قلت** هل يصح الاحتجاج بهذا البيت لمن قال انها عاطفة **قلت** لا
للضرورة فيجعل من حروف العطف ضرورة **تنبيهات الاول** ما ذكر من ان اما لا بد من
تكرارها هو الكثير وقد يستغنى عن الثانية بأو كقراءة ابي وانا واياكم اما على هدى او في ضلال
مبين ونحوه في الشعر كثير وبان الشرطية مع لا النافية كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف
منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني ه وقد يستغنى عن الاولى كقول الفرزدق
[illegible] بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها **الثاني** اختلف في اما المذكورة
فقيل بسيطة وقيل مركبة من ان وما وهذا مذهب سيبويه والدليل عليها اقتصارهم على
ان في الضرورة كقوله وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر وقوله ه
[illegible] فلو يعدم ه واجيب بانه يحتمل ان تكون شرطية حذف جوابها والتقدير ان كنت
ذا جزع فلا جزع وان كنت تجمل صبرا فاجمل وان [illegible] فلو يعدم الخ **فرع**
لو سميت بها ما على [illegible] حكيت **الثالث** اما المذكورة لغات كسر همزتها
وهي لغة اهل الحجاز [illegible] وفتح [illegible] لغة قيس واسد وتميم وحكى
ابدال ميمها الاولى ياء مع الكسر والفتح **الرابع** تشاركها اما المركبة في اللفظ
اما التفصيلية [illegible] واما غافر من عوم وزعم الكسائي
انها فيما تكون فيه مجزاة نحو اما زيدا فاكرم [illegible] وما صلة ثم انتقل الى [illegible]

وقال **واول لكن نفيا او نهيا** شر والنفي نحو ما قام زيد لكن عمرو والنهي لا تضرب زيدا لكن عمرا
والمعطوف بلكن محكوم له بالثبوت بعد نفي ما قبلها ومن ذلك انها لا تقع في الايجاب وهو مذهب
البصريين واجاز الكوفيون ان يعطف بها في الايجاب نحو اتاني زيد لكن عمرو **تنبيه**
انما يشترط النفي او النهي في الواقعة قبل المفرد وتقدم الخلاف في كونها عاطفة واذا وليها
جملة فهي حرف ابتداء بعد ايجاب او نفي او امر او نهي لا استفهام فلا يجوز هل زيد قائم لكن عمرو
لم يقم **فان قلت** اذا وقعت قبل الجملة فهل هي عاطفة او غير عاطفة **قلت**
الذي نسب اليه اكثر المغاربة انها حينئذ حرف ابتداء لا حرف عطف وقيل انها تكون عاطفة
جملة على جملة اذا وردت بغير واو وقال ابن ابي الربيع وهو ظاهر كلام سيبويه **فان قلت**
ما المفهوم من كلام الناظم **قلت** المفهوم اشتراطه قبل العاطفة النفي والنهي
ان الواقعة بعدها الجملة غير عاطفة اذ لا يشترط فيها ذلك ثم انتقل الى لا فقال ص
ولا نداء او امرا او اثباتا تلا شر والاثبات نحو جاء زيد لا عمرو والامر اضرب زيدا لا عمرا
او اثباتا نحو زيد كاتب لا شاعر وزعم ابن سعدان ان العطف بلا على منادى ليس من كلام العرب وقد
نص على جوازه سيبويه ومنع ابو القاسم الزجاجي في كتاب معاني الحروف ان يعطف
بها بعد الفعل الماضي وليس منع ذلك بصحيح لثبوته في كلام العرب **تنبيهات**
الاول في معنى الامر الدعاء نحو غفر الله لزيد لا لبكر والتحضيض نحو هلا تضرب زيدا لا عمرا
الثاني اجاز الفراء العطف بها على اسم لعل كما يعطف بها على اسم ان نحو لعل زيدا لا عمرا منطلق
الثالث ما بعد لا العاطفة بها فصل الكلام على ما قبلها اما فصل افراد كقولك زيد كاتب
لا شاعر ردا على من يعتقد انه كاتب وشاعر واما فصل قلب كقولك زيد عالم لا جاهل ردا
على من يعتقد انه جاهل **الرابع** شرط السهيلي في العطف بلا ان يكون ما بعدها غير
طالع لاطلاق ما قبلها عليه فلا يجوز جاءني رجل لا زيد **الخامس**
قد يحذف المعطوف عليه بلا نحو اعطيتك لا لتظلم اي لتعدل لا لتظلم **السادس** لا يعطف
بلا الا مفرد او جملة لها موضع من الاعراب نحو زيد يقوم لا يقعد فان لم يكن للجملة موضع لم
تكن عاطفة ولذلك يجوز الابتداء بها وفي البداية وتعطف لا الجملة على الجملة نحو زيد قائم لا
عمرو [illegible] ثم انتقل الى بل فقال ص **وبل كلكن بعد مصحوبيها** شر مصحوبا لكن
هما النفي والنهي واذا عطفت بل بعدهما فهي كلكن يعني في تقرير حكم ما قبلها وجعل
ضده لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو [illegible] والنفي القيام عن زيد وتثبيته لعمرو ومثله بل اضـ
في موضع بل بينهما والمبرد [illegible] والنهي [illegible] نحو لا تضرب زيدا
بل عمرا [illegible] النفي عن زيد [illegible] عمرو ووافق المبرد على هذا الحكم واجاز مع
ذلك كون بل ناقلة حكم النفي والنهي لما بعدها ووافقه على ذلك ابو الحسن عبد الوارث
وقال المصنف وما جوزاه مخالف لاستعمال العرب ثم قال ص **وانقل بها للثان حكم الاول**

الى الاخر شر مثال الخبر المثبت جاء زيد بل عمرو والامر اضرب زيدا بل عمرا ومعنى بل هنا ازالة الحكم
عما قبلها حتى كانه مسكوت عنه وجعله لما بعدها وذهب الكوفيون الى ان بل لا تكون نسقا الا
بعد النفي او ما جرى مجراه ولا تكون نسقا بعد الايجاب **وجملة** القول في جملة الحال وقع بعدها
جملة كانت اضرابا عما قبلها اما على جهة الابطال نحو ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واما
على جهة الترك من غير ابطال نحو ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا فهي
ومن ذلك قوله في شرح الكافية فان كان الواقع بعدها جملة فهي للتنبيه على انتهاء غرض واستئناف
غيره ولا تكون في القران الا على هذا الوجه فيه نظر وان وقع بعدها مفرد وليس قبله نفي
او نهي فهي لازالة الحكم عما قبلها وجعله لما بعدها وان كان قبل المفرد نفي او نهي فهي لتقرير حكمه
وجعل ضده لما بعده **تنبيهات الاول** لا يعطف ببل بعد الاستفهام فلا يقال
اضربت زيدا بل عمرا ولا نحوه **الثاني** كلام اطلاق المصنف ان بل تعطف الجملة كما تعطف
المفرد وقد صرح به الشارح في قوله فان كان المعطوف بها جملة وذكر غيره انها لا تكون مع الجملة
عاطفة **الثالث** قال في التسهيل وتزاد لا قبل بل لتوكيد تقرير ما قبلها [illegible] وغيره انتهى فاذا
زيدت بعد ايجاب او امر نحو قام زيد لا بل عمرو فهي لتاكيد الاضراب عن جعل الحكم للاول وان زيدت بعد
نفي او نهي نحو ما قام زيد لا بل عمرو ولا تضرب [illegible] قالوا لا بل [illegible] لتوكيد نفي النفي وذهب الجزولي
الى انها بعد الايجاب والامر نافية وبعد النفي والنهي تاكيد ومنع ابن درستويه زيادة لا بعد النفي
وقال ابن عصفور ولا ينبغي ان يقاس زيادة لا مع بل في النفي والنهي الا ان يثبت له سماع قيل
وهو مسموع من كلام العرب **الرابع** قد تكرر بل في الجمل [illegible] عما ولي المنقطعة نحو قوله
تعالى بل قالوا اضغاث احلام بل افتراه بل هو شاعر او تقديما على ما ولي المتقدم نحو بل
ادارك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون **ولما** فرغ من ذكر معاني حروف
العطف شرع في ذكر احكام تتعلق بالباب فقال ص **وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل**
بالضمير المنفصل او فاصل ما شر يعني انه اذا قصد العطف على ضمير الرفع المتصل لم يحسن الا بعد
توكيده بضمير رفع منفصل كقوله تعالى مالم تعلموا انتم ولا اباؤكم او فصل يقوم مقام التوكيد كقوله
تعالى يدخلونها ومن صلح من اباءهم **تنبيه** قوله او فاصل ما على انه يكتفي بان يفصل عليه فاصل
ولو قل وقد اجاز صاحب الكشاف في قوله تعالى ائنا لمبعوثون او اباؤنا الاولون ان يكون اباؤنا
معطوفا على الضمير في لمبعوثون للفصل بالهمزة واعترضه [illegible] بانه يلزم منه
الاستفهام [illegible] وهو لا يوجد في كلام العرب [illegible] الفصل بين العاطف والمعطوف نحو
ما اشركنا ولا اباؤنا **تنبيه** وفهم من قوله متصل ان المنفصل يعطف عليه بلا شرط فحكم
المنفصل في العطف والعطف عليه حكم الظاهر [illegible] رايت زيدا واياك ثم نبه
على ورود العطف على الضمير المذكور بغير توكيد ولا فصل فقال ص **وبلا فصل يرد في النظم فاشيا**
شر كقول عمر بن ابي ربيعة قلت اذ اقبلت وزهر تهادى [illegible] وهو كثير في الشعر ومع كثرته فهو ضعيف

ولذلك قال ص وضعفه اعتقد ش فان قلت لم يجوز مع ضعفه او يقول
قلت نص المصنف على انه يجوز في الاختيار مع ضعفه لقول بعض العرب
مررت برجل سواء والعدم حكاه سيبويه ولان العطف في البيت السابق وقوله ليس
بعجل مصطفى الله الا كان النصب ومذهب الكوفيين وابن الانباري جوازه في الاختيار
ونقل الجواز عن ابن عطاء ومذهب البصريين انه لا يجوز بغير فصل بتوكيد او غيره الا في الضرورة
ونص سيبويه والخليل على قبحه وفي ابيات سيبويه حين ذكر انفصال بعض الضمائر وكذلك
كنا وانتم ذاهبين الا الابتداء تأوله تنبيه ش ظاهر التسهيل في صحة
العطف صلاحية المعطوف او ما هو بمعناه لمباشرة العامل فالاول نحو قام زيد وعمرو
والثاني نحو قام زيد وانا فانه لا يصلح انا ولا يصلح قمت وانا بمعنى انا فان يصلح
مثل او ما هو بمعناه لمباشرة العامل الضمير لكن عامل لو لي عليه بما قبله وجعل من عطف الجمل
فان لم يكن كالمعطوف على الضمير المرفوع بالمضارع ذي التاء او النون او تاء المخاطب او بفعل
الامر نحو اقوم انا وزيد ونقوم نحن وزيد وتقوم انت وزيد واسكن انت وزوجك الجنة او يفتش
زوجك وكذلك بالفعل فاو كذلك المضارع المفتتح بتاء التانيث نحو لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده قال الشيخ ابو حيان وما ذهب اليه مخالف لما تظافرت
عليه نصوص النحويين والمعربين من ان وزوجك معطوف على الضمير المستكن في اسكن المؤكد
بانت ولا نعلم خلافا في جواز تقوم هند وزيد وانه من عطف المفرد انتهى ص وعود خافض
لدا عطف على ضمير خفض ش هذا مذهب جمهور البصريين ان اعادته لازمة الا في الشعر
وذهب الكوفيون والاخفش ويونس الى جواز العطف عليه بدون اعادة الخافض واختاره
الشلوبين والمصنف ولهذا قال ص وليس عندي لازما اذ قد اتى في النثر والنظم مثبتا ش
ورد في النثر في قراءة حمزة واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام والنظم كقوله فاذهب
فما بك والايام من عجب انشده سيبويه وهو كثير في الشعر وفي المسالة مذهب ثالث
وهو انه ان اكد الضمير جاز نحو مررت بك انت وزيد وهو مذهب الجرمي والزيادي قلت
وهو حاصل كلام العلامة فانه اجاز مررت به نفسه وزيد ومررت بهم كلهم وزيد قال وكذلك
القول في اجمعين وبعضهم بعضهم وحسبتهم اذا خفضت فان نصبت حسبتهم لم يجز بعض
العطف بغير اعادة الجار وقال الشارح لا يبعد ان يقال في هذه المسالة ان العطف على الضمير
المجرور بغير اعادة الجار غير جائز في القياس وما ورد في السماع محمول على شذوذ اضمار
الجار تنبيهان الاول قيل ينبغي ان يقيد العطف على الضمير المجرور بان يكون
الجر غير مختص بالضمير احترازا من المجرور بلولا على مذهب سيبويه فانه لا يجوز عطف
الظاهر عليه بالجر ولو رفع على توهم انك نطقت بالضمير مرفوعا ففي جوازه نظر
الثاني انه قد فهم من سكوته عن ضمير المنصوب المتصل انه يجوز العطف عليه بلا شرط

وقوله

وقوله ص والفاء قد تحذف مع ما عطفت ش يعني اذا امن اللبس ومنه ان اضرب بعصاك الحجر فانفلق
اي فضرب فانفلق وزعم ابن عصفور انه انما حذف المعطوف عليه وحرف العطف والمعطوف
ما اتصلت الفاء الاولى من المعطوف عليه فابقى من كل واحد منهما ما يدل على المحذوف
وورد في قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي فافطر فعدة لان فاء العطف
لا ينوب مناب فاء الجزاء وقوله ص والواو اذ لا لبس ش يعني ان الواو قد تحذف ايضا مع ما عطفت
ومنه سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وانما حذف اذ دل عليه دليل فان قلت ظاهر
كلامه ان هذا مختص بالفاء والواو وقد ذكر في التسهيل ان ام تشاركهما في ذلك كقوله
فما ادري ارشد طلابها اي ام غي قلت هو في الفاء والواو اكثر منه في ام
فلعله لم يذكره هنا ص وهي دون الواو انفردت بعطف عامل مزال قد بقي معموله
ش مثال ذلك قول الشاعر وعلفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها ماء فحذف العامل
المعطوف واستغنى بمعموله وامثلته كثيرة نظما ونثرا وهذا مذهب جماعة والكوفيين
والبصريين منهم الفراء والفارسي وذهب قوم منهم ابو عبيدة والجرمي والمازني والمبرد الى
ان ما بعد الواو في ذلك معطوف على الاول عطف مفرد على مفرد لا عطف جملة على جملة وان
العامل ضمن معنى يتسلط على المعطوف والمعطوف عليه واختاره بعض المتاخرين واحتج الاولون
بانه لو كان على التضمين لجاز علفتها ماء وتبنا ورد بانه مسموع من كلام العرب كقوله
لما بيبه ترعى به الماء والشجر واختلف في هذا التضمين والاكثرون على انه ينقاس وقيل
يقف عنده ان يكون الاول والثاني يجتمعان في معنى قال الشيخ ابو حيان
والذي اختاره التفصيل فان كان العامل الاول تصح نسبته الى الاسم الذي يليه حقيقة كان
الثاني محمولا على الاضمار فان اضمار التضمين نحو جدع الله انفه وعينيه اي وفقأ عينيه
فنسبة الجدع الى الانف حقيقة وان كان لا يصح كان العامل مضمنا معنى ما يصح نسبته اليهما
لانه لا يمكن الاضمار نحو قول العرب علفت الدابة تبنا وماء اي اطعمتها او غذيتها وقوله
ص وعطفك الوهم اتقى ش يعني ان اضمار العامل في نحو ذلك يدفع توهم انه معطوف او مفعول
معه فان قلت لم لا حمله على العطف والمعية وهما قلت اما العطف
فلان العامل لا يصلح للعمل فيه واما المعية فلانها غير مرادة هنا وهذا واضح وقوله
ص وحذف متبوع بدا هنا استبح ش يعني انه يجوز حذف المعطوف عليه المفهوم
ويستغنى بالعاطف والمعطوف نحو بلى وزيدا لمن قال لم تضرب عمرا ومنه قول العرب وبك
اهلا وسهلا لمن قال مرحبا تنبيهان الاول حذف المتبوع كثير مع الواو
كما مثل وقل مع الفاء ومنه ان اضرب بعصاك البحر فانفلق اي فضرب فانفلق ونذر مع
او كقول ابن مقبل اي بعد الحي او من وال الثاني
جعل الزمخشري من ذلك قوله تعالى افلم يسيروا ونحوهما فقدر بين الهمزة والعاطف

نحو وما تغرب الا الشمس او لم يتسير او نحو ذلك مع الفا ومن المعطوف عليه والاخر بحذف ما بعد
ابن مسعود الحرث ومذهب الجمهور انه حرف العطف عطف ما بعده على الجملة قبله والتقدير
اعتنوا بانجعر ان عرفت وقوله ص وعطف الفعل على الفعل يصح ش يعني ان الافعال في
جواز عطف بعضها على بعض كالاسماء نحو ان تزيد ام وقعد ويقوم ويقعد ولكن يشترط
اتحاد المصنف شرطا في عطف الفعل على الفعل وهو اتحاد زمانهما فلا يعطف الماضي على
المستقبل ولا المستقبل على الماضي **فان قلت** هل يشترط اتحاد اللفظ اعني
ان يكون بصيغة الماضي او بصيغة المضارع **قلت** لا بل يجوز عطف الماضي على المضارع
نحو يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار وعكسه تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من
ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا وانما ساغ ذلك لاتحاد الزمان **فان
قلت** ليست هذه الشامل عطف الفعل على الفعل انما هي من عطف جملة على
جملة **قلت** لما كان الغرض منها انما هو عطف الفعل لان فاعل الفعل الاول هو
فاعل الفعل الثاني صح ان يقال انه من عطف الفعل على الفعل وقوله ص واعطف على الاسم
فعلا وعكسا ش مثاله ان المصدقين والمصدقات واقرضوا ولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن
ما يمسكهن **فان قلت** كيف جاز ذلك وحروف العطف لا تربط بين مختلفي الجنس
قلت انما جاز لان احدهما ماول بالاخر فالعطف بالفعل وبل **فان قلت** وبايهما
المأول **قلت** الذي يؤول منهما هو محل الاخر فتارة يكون الاول كما في المثال الاول لان
المصدقين صلة ومحل الصلة ان تكون جملة فاول بالخبر والمصدقين بتصدقوا وتارة يكون
الثاني كالمثال الثاني لان صافات حال واصل الحال ان يكون اسما فيقبضن مأول بقابضات وقوله
ص وعكسا استعمل تجده سهلا ش يعني العكس ان تعطف الاسم المشابه للفعل على الفعل
كقوله تعالى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي **وقول الراجز** ام صبي قد حبا
او دارج وعطف دارجا على قد حبا قال في شرح الكافية لان دارجا بمعنى درج **قلت**
كلام هذا ونحوه ان الاسم في البيت ونحوه ماول بفعل ويمتنع تجعيز بل الضابط فقد حبا ماول
بحاب لانه جملة في موضع النعت واصل النعت ان يكون اسما

البدل

هذا اصطلاح البصريين واما الكوفيون فقال الاخفش يسمونه بالترجمة والتبيين وقال ابن كيسان
يسمونه التكرير ص التابع المقصود بالحكم بلا واسطة ش التابع جنس والمقصود بالحكم
يخرج النعت والتوكيد وعطف البيان لانها مكملات للمقصود بالحكم وبلا واسطة يخرج
عطف النسق وتخصيص الشارح المعطوف ببل ولكن كما في شرح الكافية يقتضي حمل
المقصود على المستقل بالقصد وانه بلا وجه للتخصيص ولما عرفه اخذ في ذكر اقسامه
فقال ص مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه الى اخره ش يعني انه اربعة **الاول** المطابق نحو قوله تعالى

اهدنا

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين وهو المسمى بدل كل من كل قال في شرح الكافية وعبارة
المطابقة اولى لانها صالحة تطلق على بدل يساوي المبدل منه في المعنى بخلاف العبارة الاخرى
فانها لا تصدق الا على ذي اجزاء وذلك غير مشروط للاجماع على صحة البدلية في اسماء الله تعالى
كقراءة غير نافع وابن عامر الى صراط العزيز الحميد الله **الثاني** بدل البعض من كل وقيده
المصنف بقوله والبعض عند البصريين يقع على الجزء من الشيء وعلى نصفه واقله وعلى الاكثر ومثال
البعض الشيء لا يقع الا على ما دون نصفه ولذلك منعا ان يقال بعض في مثل الحادثة **الثالث**
بدل الاشتمال وهو ما صح الاستغناء عنه بالاول وليس مطابقا له ولا بعضا وقيل
وهو ما لابس الاول بغير الكلية والجزئية وهو ما دل على معنى في متبوعه نحو اعجبني زيد
حسنه او مشتمل على معنى فيه نحو اعجبني زيد ثوبه والاكثر **الرابع** بدل مباين
منه لفا غيث لا يشمع بهمذكر المبدل منه توجه ولهذا اشبه المعطوف ببل وهو قسمان
سيأتي ذكرهما **تنبيهات الاول** لا بد في الاشتمال من مراعات امرين احدهما
امكان فهم معناه عند الحذف ومن ثم جعل نحو اعجبني زيد اخوه من بدل الاضراب لا من الاشتمال الذي يصح
الاستغناء عنه بالاول والاخر حسن الكلام على تقدير حذفه ومن ثم امتنع نحو اسرع جبن زيد او
لانه وان فهم معناه في الحذف فلا يستعمل مثله ولا يحسن فلو ورد مثل هذا في الكلام لكان بدل
غلط **الثاني** اشترط الاكثرون في بدل البعض وبدل الاشتمال ضميرا عائدا على المبدل منه قال
المصنف والصحيح عدم اشتراطه لكن وجوده اكثر من عدمه وذكر من الشواهد على الاستغناء
عن الضمير في بدل البعض قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وفي بدل
الاشتمال قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار **قلت** وتاولت الاية على حذف
الضمير اي منهم وفيه وظاهر التسهيل انه لا بد من ضمير او ما يقوم مقامه ومثل القائم
مقامه بقتل اصحاب الاخدود النار فالالف واللام تقوم مقام الضمير وذهب الفراء وتبعه
ابن الطراوة الى ان النار بدل كل من كل عبر بالاخدود عن النار لما كان مشتملا عليه كقولهم
عقيق الازار وقال ابن هشام الاولى ان يكون على حذف مضاف اي اخدود النار وقال ابن خروف
هو بدل اضراب **الثالث** اختلفوا في المشتمل في بدل الاشتمال فقيل هو الاول وقيل هو
الثاني وقيل العامل **فان قلت** ما المفهوم من كلامه **قلت** قوله او ما يشتمل
عليه يحتمل العود الى الاول والثالث والى الاخير ذهب في التسهيل **الرابع** رد السهيلي بدل
البعض وبدل الاشتمال الى بدل الكل فقال العرب تتكلم بالعام وتريد به الخاص وتحذف المضاف
وتنوي به فاذا قلت اكلت الرغيف ثلثه انما تريد اكلت بعض الرغيف ثم بينت ذلك البعض
وبدل الجمهور ان الاسم انما هو في الحقيقة وصفة مضافة الى ذلك الاسم **الخامس**
زاد بعضهم في الابدال بدل كل من بعض كقول امرئ القيس كأنه غداة البين يوم تحملوا
وفعل الجمهور وتاولوا البيت وقوله ص وذا للاضراب اعز قصدا صحب الى آخره ش

الاشارة الى القسم الرابع من البدل المباين فذكر انه نوعان احدهما يسمى بدل الاضراب ويدل البدا
وهو ما يذكر متبوعه بقصد كقولك اعطه اسما بل عشيا درهما ومنه قوله **عليه السلام**
ان الرجل ليصلي الصلاة وما كتب له نصفها ثلثها ولم يثبت بعضهم بدل البدا والآخر يسمى
بدل الغلط وهو ما لا يقصد متبوعه بل يجري على لسان المتكلم من غير قصد وهذا النوع
قال المبرد وغيره لا يوجد في كلام العرب لا نظمها ولا نثرها وانما يقع في لفظ الغلاط
وزعم قوم منهم ابن السيد انه وجد في شعر العرب كقول ذي الرمة لمياء في شفتيها حوة
لعس وفي اللثات وفي انيابها شنب • قال لعس بدل غلط لان الحوة السواد واللعس
سواد تشوبه حمرة وذكر ابن السيد اخر بيتا ولا حجة فيما ذكر لامكان تأويله **فان**
قلت ما معنى قوله به سلب **قلت** يعني ان بدل الغلط سلب الحكم
عن الاول واثبت للثاني **فان قلت** كيف قال دون قصد والبدل مقصود قصد المبدل في النوعين
اعني بدل الاضراب وبدل الغلط **قلت** انما يعني نفي القصد في بدل الغلط
عن الاول فانما حال الثاني في بدل الاضراب مقصودا وفي بدل الغلط يقصد الثاني لا الاول **تنبيه**
زاد ابن عصفور وغيره بدل النسيان نحو مررت برجل امراة اذا توهمت ان المجرور به رجل ثم تذكرت
انه امراة وقد ادرجه الشارح في بدل الغلط وادرجه في بدل الاضراب اخرى ولما ذكر اقسام
البدل مثلها في قوله من كرزه خالدا وقبله اليد الى آخره ثم من كرزه خالدا بدل كل وقبله
اليد بدل بعض واعرفه حقه بدل اشتمال وخذ نبلا مدى بدل اضراب ان قصد الاول او بدل غلط
ان قصد عدم قصده **فان قلت** قد علم من كون البدل تابعا انه يوافق متبوعه في الا
عراب فما حاله في التعريف والتنكير والافراد واضداده **قلت** اما التعريف
والتنكير فلا يلزم موافقته لمتبوعه فيهما بل تبدل المعرفة من المعرفة نحو الى صراط العزيز
الحميد الله في قراءة الجر والنكرة من النكرة نحو ان للمتقين مفازا حدائق ومن صراط مستقيم صراط الله
والنكرة من المعرفة نحو لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة واشترط الكوفيون في ابدال النكرة من
المعرفة ان تكون موصوفة واشترطوا في ابدال النكرة من المعرفة شرطين اتحاد اللفظ وكونها
موصوفة كذا نقل المصنف ونقل غيره اشتراط هذين الشرطين عن نحاة بغداد لا عن نحاة الكوفة
وكلام نحاة الكوفة يدل على شرط الصفة واقتصر على اشتراط الثاني طائفة من المتأخرين
وحكي عن البصريين ايضا اشتراط اتحاد اللفظ في بدل المعرفة من النكرة وحكي
انه لا يشترط شيء من ذلك لورود السماع به قال في الارتشاف وقد سمع ابدال النكرة من المعرفة
وليست موصوفة ولا من لفظ الاول وهو مذهب البصريين **واما** التذكير والافراد
واضدادها فلا يلزم موافقته لمتبوعه فيهما ما لم يمنع مانع من التثنية والجمع لكون
احدهما مصدرا نحو معاذ الله احوالي او قصد التفصيل نحو وكنت كذي رجلين رجل صحيحة
ورجل رمى فيها الزمان فشلت • وان كان غير ذلك من انواع البدل لم يلزم موافقته فيها خصوص

الاول

ومن جملة الخاص

ومن جملة الخاص الظاهر لا تبدله الى آخره يعني انه يجوز ابدال الظاهر من الظاهر كما تقدم وابدال
الظاهر من المضمر على تفصيل ويقول المصنف ان كان الغائب ابدل منه الظاهر مطلقا نحو ضربته زيدا
وان كان حاضرا ابدل منه بدل البعض نحو [illegible] بالسجود وان [illegible] رجلا ورجلا [illegible] المناسمة في
احد او جبه وبدل اشتمال نحو [illegible] ان [illegible] وما العيش حلي مضاعا • ومثله قوله
[illegible] انما بدل الكل فان كان [illegible] معنى الاحاطة [illegible] معنى
الاحاطة جاز نحو جئتم كبيركم وصغيركم ومن ثم [illegible] **احدها**
المنع وهو مذهب الجمهور [illegible] **والثاني** الجواز وهو قول الاخفش والكوفيين [illegible] الكسائي
الى [illegible] **والثالث** انه لا يجوز الا في الاستثناء نحو ما
[illegible] **وابدال المضمر** من المظهر [illegible]
في باب التوكيد **واما** ابدال المضمر من المضمر نحو [illegible] فالمصنف [illegible]
ولا [illegible] وما [illegible] جعله توكيدا ما لم [illegible] وفي شرحه والصحيح [illegible]
اياه لم يستعمل في كلام العرب نثره ونظمه ولو استعمل لكان تاكيدا [illegible] ما لم [illegible] الى نحو
[illegible] **ويدل الفعل المتضمن الى آخره** يعني ان [illegible]
من [illegible] الاستفهام [illegible] **تنبيه** [illegible] المسئلة [illegible]
الشرط [illegible] نحو متى تعم [illegible] **ويبدل الفعل من الفعل الى آخره** يعني
يجوز ابدال الفعل من الفعل بدل كل [illegible] • [illegible]
اشتمال نحو [illegible] **وحكي** [illegible] فيه خلاف
والبدل [illegible] بدل الغلط [illegible] جوزه سيبويه وجماعة من النحويين والقياس
يقتضيه **تنبيهان الاول** ذكر بعض النحويين ان الجملة قد تبدل من الجملة ومثله الشارح
[illegible] ومسلما • وبقوله تعالى بل قالوا
مثل ما قال الاولون قالوا اذا متنا وبقوله امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وبقوله قال يا قوم اتبعوا
المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون [illegible] **الثاني**
اجاز ابن جني والزمخشري والمصنف ان تبدل الجملة من المفرد [illegible]
[illegible] وجعل الزمخشري قوله تعالى هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون [illegible]
وجعل ابن جني [illegible] الى [illegible] بالمدينة حاجة
[illegible]

النداء

فيه لغتان [illegible] ومعناه لغة الدعاء واصطلاحا دعاء بحروف مخصوصة
وهي يا واي واي وايا وهيا والهمزة ووا في الندبة وزاد الكوفيون [illegible]
سيبويه رواية عن العرب [illegible] للبعيد [illegible]

مذهب سيبويه اقتصر في النظم بقوله **وفي المنادى اتلائة اوكالنا اتي وااللذي اختير شذ** والثاني هو التخيير مع مناداة اولا نداء هو التخيير حكما لا تسلمني والثاني هو الغريب والاجاع للا ستان الموانعين لان قوله لم يعتد والى على ان الرواية لا تقاد قريب ان كذا قال المصنف وقوله وا المرنوبا يعني انه مختصة بالندبة وهو مذهب سيبويه والجمهور واجاز بعضهم استعمالها في غير الندبة قليلا وقوله اوبا يعني ان يا تستعمل في الندبة بشرط امن اللبس وان حيعة الناس المندوب بغير نعيت وادا لذلك قال **وغير واي الضم احتنب** فتنبيها

ق الاول اجمعوا على ان اى الغريب بالتخيير يجوز نحو كيرا وعلى منع العكس

الثاني ذهب بعض النحاة الى ان هذه الاحوات اسماء افعال متحملة لضمير مستتر

الثالث ذهب ابن السكيت الى ان ها حيا بول وبيعها يا وتبعه ابن الخشاب **الرابع** قال في شرح التسهيل لم يذكروا اي بالنداء الا الكوفيون ومما عن العرب الذين يعتنون بعربيتهم ورواية العدل مقبولة **قلت** وذكر غيره ان الاخفش حكى ايا في التسهيل وجعلها ابن عصفور للغريب كالهمزة **وحذف منادى ومضمر ان خص** شر المنادى قسمان

فالاول يمتنع حذف حرف النداء معه وهو المندوب نحو وازيداه **والمضمر** نحو يا انت ويا اياك والمستغاث نحو يا لزيد **فان قلت** ما سبب منع الحذف مع هذه الثلاثة **قلت** اما المندوب والمستغاث فلان المطلوب فيهما مد الصوت والحذف ينافيه **واما** المضمر فلان الحذف معه تفوت به الدلالة على النداء **تنبيه** فهم من كلامه جواز نداء المضمر وفيه تفصيل فان كان لمتكلم او لغائب لم يجز لا يقال يا انا ولا يا هو وان كان لمخاطب ففيه خلاف قال في الارتشاف والصحيح المنع انتهى وقد سمع ما ظاهره نداء المضمر بصيغة النصب كقوله يا اياك قد كفيتك وهو القياس وبصيغة الرفع كقوله • يا ابجر ابن ابجر يا انت

انت الذي طلقت عام جعت • فقد احسن الله وقد اسات • وهو نادر وتاول بعض العلماء بعض ذلك وان يعنى يا اياك على ان يا للتنبيه واياك منصوب بمقدر يدل عليه الكلام بتقدير وبا انت على ان يا للتنبيه وانت مبتدا وانت الثاني مبتدا ثان او توكيدا وفصلا ومبدل والخبر الموصول **والقسم الثاني** يجوز فيه حذف حرف النداء وهو ما عدا القسم الاول الا انه ضر مانعا الحذف معه ومنه ما يكثر وقد نبه على ما يقل بقوله **وذاك في اسم الجنس والمشار له** يعني ان الاشارة الى تعريفه من الحروف وحذفه من اسم الجنس قوله ثوبي حجر وحا انت منه الغالط في النظم والنثر ومذهب البصريين ان حذف حرف النداء منه لا يجوز الا في شذوذ او ضرورة وهو عند الكوفيين قياس مطرد وحذفه من اسم الاشارة قوله • اذا هملت عيني لها قال صاحبي • ومنه هذا اعتراف بليس بعد اشتعال الراس شيبا الى الصبا يحيل فمثلك هذا الوعظ وخزاع • وسمع منه ابيات اخر ومذهب اهل البصرة انه لا يجوز ولذلك لحنوا ابا الطيب في قوله • هذي برزت لنا فهجت رسيسا ثم انصرفت وما شفيت نسيسا • ومذهب الكوفيين جوازه وجعلوا منه قوله تعالى ثم انتم هؤلاء

يعتلون

يعتلون وانقسم **تنبيه** ظاهر كلامه موافقة الكوفيين هنا الا انه جعل المنع على عموم قسمين ما جاء من ذلك **قلت** قد صرح بموافقتهم في اسم الجنس في شرح الكافية فقال وقولهم في هذا المنع انتهى والانصاف القياس على اسم الجنس لكثرة فعله نظما ونثرا اسم الاشارة على السماع واما نحو ثم انتم هؤلاء فمتاول **فان قلت** فهم من كلامه ان ما سوى هذين من المستثنى يجوز معه حذف حرف النداء وليس على اطلاقه فقد ذكر في التسهيل ان مما يلزمه الحرف لفظ الجلالة والمتعجب منه ولم يذكرهما هنا وقد ذكر الاول في الكافية دون الثاني **قلت** اما الاول فيفهم من لفظ الجلالة تعويض الميم من حرف النداء لم يذكر مع ما يلزم الحرف واما المتعجب منه فلما كان كالمستغاث لفظا وحكما نحو يا للماء استغنى بذكره عنه **فان قلت** اذا كان حرف النداء غير لازم مع لفظ الجلالة لكونه يحذف اذا عوض عنه فما وجه ذكره في التسهيل والكافية مع ما يلزم الحرف **قلت** وجهه انه مما يلزمه الحرف اذا لم يعوض **فان قلت** اطلق في اسم الجنس والمراد انما هو اسم الجنس المبني للنداء فانه محل الخلاف فاما اسم الجنس المعرب غير المعين فقد نص في الكافية وشرحها على ان الحرف يلزمه **قلت** قد احتاط بقصر حذف الحرف منه ايضا نحو رجلا خذ بيدي ولعله ذهب هنا الى ذلك فيكون اطلاقه مرادا **فان قلت** واطلق ايضا في اسم الاشارة وهو مقيد بان لا يتصل به كاف الخطاب فان اتصل به فمنع ندائه مع ثبوت الحرف خلاف وقد منع السيرافي فاما لم يتصل الحرف فلا خلاف في جواز ندائه ذكره في التسهيل **قلت** كانه اعتمد على تعبيره بالواقع لفظه **تنبيه** قال في الكافية يجوز ان الجلالة والمضمر والمستغاث واسم الاشارة واسم الجنس • في غير الحكمة نادرة بيانها وغيرها او اوله تعليله • ذكر في شرحها ان ذلك باجماع فجعل يقال يحرم عليه المندوب والمتعجب منه والجواب انه قد ذكر المندوب قبل ذلك فقال • والزم المندوب • واولعله باطلاق تفرقه الجواب عن المتعجب منه **والحاصل** ان حرف النداء يجوز حذفه من العلم نحو يوسف اعرض عن هذا والمضاف نحو ربنا اغفر لي ولاخي والموصول نحو من لا يزال محسنا احسن الي واي نحو ايه المؤمنون والمطول نحو خيرا من زيد اقبل ومختلف في جواز حذفه من اسم الجنس المبني للنداء واسم الاشارة والنكرة غير المقصودة ويمتنع من الاشياء المتقدم ذكرها **وابن المعرف المنادى المفردا على الذي في رفعه قد عهدا** المعرف يشمل ما له تعريف قبل النداء نحو زيد وما حدث له تعريف في النداء نحو يا رجل اما نحو يا زيد فقيل بالبناء على علميته وهو مذهب ابن السراج وقيل سلب تعريف العلمية وتعرف بالاقبال وهو مذهب المبرد والفارسي والى الاول ذهب المصنف واحتج بنداء الله تعالى فانه لم يسلب تعريفه لان الله تعالى علم واسم الاشارة واما نحو يا رجل فقيل تعرف بالاقبال والقصد والبه ذهب المصنف وقيل بال المحذوفة **والمراد** بالمفرد هنا ما ليس مضافا ولا مشبها به فيدخل في ذلك المفرد المجموع والمركب تركيب مزج وقوله على الذي في رفعه قد عهدا يعني انه يبنى على ما كان يرفع به قبل النداء من ضمة ظاهرة نحو يا زيد ويا رجل ويا مسلمات ومقدرة نحو يا فتى ويا قاضي

او الف نحو يا زيدا او واو نحو يا زيدو **فان قلت** ما علة بناء المنادى المفرد **قلت**
شبهه بالمضمر من جهات في التعريف والافراد وتضمن معنى الخطاب وقيل لجريه مجرى الاصوات
ونسب الى سيبويه **تنبيهات الاول** قال في التسهيل ويجوز نصب ما وصف من
نحو [illegible] حكاه في شرحه عن العرب وابدا [illegible] من قوله **عليه السلام** في سجوده
يا عظيما يرجى لكل عظيم وجعل منه [illegible] فحيث للعيس [illegible] فوق [illegible]
وظاهر مذهب المصنف جواز النصب في هذا البيت ونحوه لقصد التنكير **الثاني** ذهب
الكسائي والرياشي الى ان نحو يا زيد ونحوه ضمة اعراب ونقله [illegible] عن الكوفيين **الثالث** ذهب بعض الكوفيين الى بناء المثنى والمجموع على حركه بالياء تشبيها بالمضاف قال
في البسيط وهو يا سرا [illegible] **الرابع** اذا ناديت اثنى عشر واثنتي عشرة قلت
يا اثنا عشر ويا اثنتا عشرة بالالف وقال الكوفيون بالياء اجراء لهما مجرى المضاف واشار بقوله
من وانو انضمام ما بنوا قبل الندا الى ان ما كان مبنيا قبل النداء يقدر بناؤه على الضم نحو يا
سيبويه ويا رقاش ويا خمسة عشر ويا من [illegible] في هذا التقدير في التابع فيجوز في صفة سيبويه
[illegible] بالنصب اتباعا للمحل والرفع اتباعا على البناء المقدر والى هذا اشار بقوله **ومن يجري**
مجرى ذي بناء جددا ثم قال والمفرد المنكور والمضاف الى اخره يعني مثال المفرد المنكور
يعني [illegible] قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقوله فيا راكبا اما عرضت فبلغن ندامي من
نجران [illegible] والمضاف نحو يا غلام زيد ومنه المشبه بالمضاف ويسمى المطول والممطول وهو ما اتصل
به [illegible] نحو يا عظيما فضله ويا رحيما عبده ويا طالعا جبلا ونحو يا ثلاثة وثلاثين
[illegible] جماعة [illegible] يا ثلاثة والثلاثين [illegible] يا زيد والحارث [illegible]
[illegible] نصب [illegible] جماعة [illegible] هذا العدد ولا يجوز [illegible]
[illegible] على [illegible] وكان الثلاثة على حاله والثلاثين على [illegible]
[illegible] المعطوف والمعطوف عليه [illegible] اذا كان كل واحد منهما على [illegible]
كل واحد منهما مقصودا بالنداء [illegible] ثلاثة [illegible] **تنبيه**
لا [illegible] المنادى [illegible] ولو قلت يا ذاهب وزيد [illegible]
عطف على ذاهب [illegible] وجب النصب
في [illegible] يا [illegible] بالنصب عطفا على [illegible] **فان**
قلت كيف [illegible] ذهب المازني الى انه لا يتصور [illegible]
[illegible] **قلت** [illegible]
[illegible]
بعضهم الضم في بعض المواضع **ومن نحو زيد ضم وافتحن الى اخره** [illegible]

بخمسة

والثالث [illegible] **والثاني** [illegible] على **الاول** [illegible]
[illegible] **الخامس** [illegible]
[illegible] **والرابع** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على اشتراط علمية المنادى والمضاف [illegible]
[illegible] **فان قلت** [illegible]
[illegible] **ومن انضمام ما بنوا قبل الندا** [illegible]
[illegible] **قلت** [illegible]
[illegible]
[illegible] **فان قلت** [illegible]
[illegible]
[illegible] **قلت** [illegible]
[illegible] **فان قلت** [illegible] **قلت** [illegible]
[illegible] **تنبيهات الاول**
[illegible]
[illegible] **الثاني** [illegible]
[illegible] **الثالث**
[illegible]
[illegible] **الرابع** [illegible]
[illegible]
[illegible] **احدهما** [illegible]
[illegible] **الخامس** [illegible]
[illegible] **واضمم او انصب** [illegible]
[illegible]
[illegible] **احدهما** [illegible] **والثاني**
[illegible] الخليل وسيبويه
[illegible]
[illegible] **وباضطرار خص جمع يا وال**
الى اخره [illegible]
[illegible] **احدهما** [illegible]

الى هذا الاسم الكريم حتى صار بمنزلة الحروف الاصلية والاخر ما سمي به من الجمل المصدرة بال
نحو يا المنطلق زيد في رجل سمي بذلك نص عليه سيبويه **تنبيه** قاس المبرد ما سمي
به من موصول مصدر بال على الجملة نحو يا الرفاع قال في شرح التسهيل وهو قياس صحيح انتهى
فان قلت اهملهما موضعا ثالثا ذكره في التسهيل وهو اسم الجنس المشبه به نحو
يا الاسد شدة **قلت** انما لم يذكره هنا لان تقديره يا مثل الاسد فحذف المضاف ... على عوض
الالف واجاز الكوفيون والبغداديون حذف حرف النداء على ما فيه ال مطلقا والاصح المنع نحو يا
الغلام لانه ضرورة ص والاكثر اللهم بالتعويض ش يعني ان الاكثر في نداء هذا الاسم المعظم ان يعوض
الميم المشددة من حرف النداء فيقال اللهم وهذا من خصائصه ثم قال ص وشذ يا اللهم
في قريض ش ... شذ الجمع بين العوض والمعوض منه ومنه قوله • اني اذا ما حدث الما
اقول يا اللهم يا اللهما **تنبيهات الاول** ذهب الكوفيون ان الميم في اللهم بقية جملة
محذوفة وهي امنا بخير وليست عوضا من حرف النداء فلذلك اجازوا الجمع بينهما في الاختيار
الثاني شذ ايضا حذف ال منه كقوله • لاهم ان كنت قبلت حجتج • وهو في الشعر كثير **الثالث**
قال في الارتشاف لا يستعمل اللهم الا في النداء وشذ استعماله في غير النداء **الرابع** اذا قلت
اللهم ففي جواز وصفه خلاف منعه سيبويه والخليل واجازه المبرد والزجاج **الخامس**
قال في النهاية يستعمل اللهم على ثلاثة انحاء **احدها** ان يراد بها النداء المحض كقولهم اللهم
اثبنا **والثاني** ان يذكره المجيب تمكينا للجواب في نفس السامع يقول لك القائل ازيد قائم فتقول
انت اللهم نعم او اللهم لا **الثالث** ان يستعمل دليلا على الندرة وقلة وقوع المذكور كقولك
انا ازورك اللهم اذا لم تدعني الا ترى ان وقوع الزيارة مقرونا بعدم الدعاء قليل انتهى ص

فصل تابع ذي الضم المضاف الى الخ ش اعلم ان المنادى اذا كان معربا فتابعه منصوب
لا غير نحو يا اخانا الفاضل ما لم يكن بدلا او عطف نسق فحكمهما بعد المعرب حكمهما بعد المبني على
الضم وسياتي وان كان مبنيا على الضم نحو يا زيد ويا رجل ويا سيبويه فتابعه ان كان بدلا او عطف
نسق فسياتي الكلام عليهما واما غيرهما فان كان مضافا غير مقرون بال لزم نصبه مطلقا مثال
النعت يا زيد ذا الحيل والتوكيد يا زيد نفسه وعطف البيان يا زيد عابد الكلب وان كان مضافا
مقرونا بال او مفردا ففيه وجهان الرفع اتباعا للفظ المنادى والنصب اتباعا لمحله والى هذا
اشار بقوله ص وما سواه ارفع وانصب ش فشمل قوله ما سوا المضاف المقرون بال نحو يا زيد
الحسن الوجه والمفرد نحو يا زيد الظريف ويا تميم اجمعون ويا سعيد كرز فيجوز في جميع ذلك الرفع
والنصب على ما تقدم **فان قلت** اما النصب اتباعا للمحل فواضح لان المنادى مفعول في
المعنى واما الرفع اتباعا للفظ المنادى فمشكل لان ضمة المنادى ضمة بناء وحركة البناء لا تتبع
قلت لما كان بناء المنادى في النداء مشابها للاعراب في اطراد حركته جاز اتباعه
فان قلت فهلا جاز ايضا الرفع في المضاف العاري من ال **قلت** لانه يستلزم

المذكور

تفصيل

... النعت المضاف المقرون بال **فان قلت** لو كان منادى لوجب نصبه على ... تحصيل الرفع
فان قلت فلم يعتبر ... لان الاضافة غير محضة **قلت** ... المفرد في جواز الوجهين
فان قلت لم ينبه المصنف على ترجيح ولا تنويه ولا ترجيح ولا كان النصب
بل النصب والرفع سيان ... ويا زيد العاقل انتهى **تنبيهات الاول**
اقتصر في الشرح ... الرفع ... على ... مما يفرد **الثاني**
شمل قوله تابع الخمسة وهي النعت والتوكيد وعطف البيان ... ومن ... تنبيها الثالث
ثم قوله ذي الضم العلم والنكرة المقصودة والمبني قبل النداء لانه يقدر ضمة وقد تقدم
ان ... اجاز الكسائي والفراء وابن الانباري الرفع في نحو يا زيد ... **الثالث**
يصح المنع لان ... واجاز الفراء رفع التوكيد والمنسوق المضافين قياسا على
النعت وقد سمع الرفع في يا تميم كلهم وحملا على القطع اي كلهم يدعى ثم قال ص واجعلا
كمستقل نسقا وبدلا ش يعني ان حكم المنسوق والبدل حكمهما في الاستقلال والفرق في ذلك
بين الواقع بعد مضموم والواقع بعد منصوب فما كان منهما مفردا غير معرف او مضافا او شبيها
نصب نحو يا زيد رجلا صالحا ويا زيد غلاما ويا زيد اخانا ويا زيدا وخالدا ويا زيد خيرا من عمرو
وما كان منهما مفردا علما او معينا بني على الضم نحو يا زيد وعمرو ويا زيد رجل **وانما** جعل
النسق والبدل كالمستقل لان البدل في قوة تكرار العامل والعاطف كالنائب عن العامل
تنبيهات الاول اجاز المازني والكوفيون النصب في نحو يا زيد وعمرا قال في شرح
ان ... ما رواه غير بعيد من الصحة اذا لم ينووا اعادة حرف النداء فان المتكلم قد يقصد ايقاع
نداء واحد على اسمين ... يعتبر في البدل ... حال ... المستقل وهو الكثير
نحو يا غلام زيد ... يعطي فيه الرفع والنصب لشبههم فيه بالتوكيد وعطف البيان وعطف
النسق المقرون بال في عدم الصلاحية لمباشرة حرف النداء فان نحو يا تميم الرجال والنساء
الثاني علم كون المنسوق كالمستقل انه هو في غير المقرون بال واما المقرون بال فقد
ذكر حكمه بقوله ص وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان ش اذا كان المنسوق مقرونا بال جاز فيه
وجهان الرفع والنصب نحو يا زيد والحارث وانما لم يجعل كالمستقل لامتناع مباشرته حرف
النداء **واختلف** في المختار من الوجهين فقال الخليل وسيبويه والمازني الرفع ووجهه مشابهته
للمفرد وحكاية سيبويه انه الاكثر واليه ذهب الناظم وقال ابو عمرو ويونس وعيسى
ابن عمر والجرمي النصب ووجهه ان ما فيه ال لم يل حرف النداء فلم يجعل كلفظ ما يليه واجماع
القراء ما عدا الاعرج على النصب في قوله تعالى يا جبال اوبي معه والطير وقال المبرد ان كانت
معرفة فالنصب والا فالرفع ووجه ان المعرف بال يشبه المضاف **تنبيه** هذا
الاختلاف في الاختيار والوجهان مجمع على جوازهما الا فيما عطف على نكرة مقصودة نحو يا
رجل والغلام فلا يجوز فيه على مذهب الاخفش ومن تبعه الا الرفع ص وايها مصحوب ال بعد
صفة يلزم بالرفع ش اذا نودي اي فهي نكرة مقصودة مبنية على الضم وتلزمها هاء التنبيه

مفتوحة الهاء وضمها اذا لم يكن بعدها اسم اشارة لغة بعض بني مالك من بني أسد وهو فيها بعض
فان قلت لم لزمها التنبيه **قلت** لتكون هاء عوضا عما فاتها من الاضافة
وتلزم وصفها باحد ثلاثة اشيآء **الاول** معرف بال نحو يا ايها الرجل **والثاني** اسم الاشارة
نحو يا ايها ذا الخاطب كلا زاد يكما ودعاني واغلا فيمن وعن **الثالث** الموصول المصدر بال
نحو يا ايها الذي وعلى ذلك نبه بقوله **ذو او باذا اتبا الزم وفي** شرطه اشار الى
ان نعت اي بغير هذه الثلاثة ممنوع بقوله **من وصفا اي بسوى هذا رد** شرحا
يقال يا ايها صاحب حمد ونحوهم والنظم فوائد **الاولى** ان هذا يلزم اي لا نعتها معا
الثانية ان تابع اي صفة لها وقيل هو عطف بيان قال ابن السيد وهو الظاهر وقيل
ان كان مشتقا فهو نعت نحو يا ايها العاقل وان كان جامدا فهو عطف بيان **والثالثة**
ان وصفا اي باحد هذه الثلاثة اشياء لازم لقوله تلزم **فان قلت** ولم لزم نعتها
باحد هذه الثلاثة **قلت** لان اي مبهم فلا بد من تخصيصه ولانه وصلة الى نداء ما فيه
ال وكان المقصود بالندآء وصفه **والرابعة** ان صفة اي ترفع ولا يجوز فيها النصب
خلاف صفة غيرها فيمن مستثناه مما تقدم هذا مذهب الجمهور وذهب المازني الى
صفة اي جاز فيها ... على صفة غيرها من المناديات المضمومة قال الزجاج لم يجز هذا
مذهب احد قبله ولانا نعم احد تبعه وعلة ذلك ان المقصود بالنداء هو نعتها واي وصلة الى
ندائه فالواو والنصب خالف لكلام العرب **قلت** ذكر ابن الباذش ان النصب فيه مسموع من
كلام العرب والى التعريض لمذهب المازني اشار بقوله لواجب المعرفة **تنبيه** نسب
الجواز في شرح الكافية الى المازني والزجاج وتبعه الشارح وتبعه الزجاج مستغربا
وقد نقل عنه في شرح التسهيل كلامه المتقدم **والخامسة** ان اسم الاشارة اذا نعت
به اي عليه من شرطه ان يكون منعوتا بذي ال وفاقا لابن عصفور ونشاهد انيت السابق وذكر
غيرهما ان ذلك شرط في صحة النعت به قيل وما ذهب اليه ابن عصفور وابن مالك بناه على بيت
نادر شاذ لا ينبغي ان يقاس عليه مثله العواعير وهو قول الشاعر **الا ايهذان كلا زاديكما** **والسادسة**
ان اسم الاشارة المنعوت به اي شرطه ان لا يصحب كاف الخطاب لقوله وايهذا خلافا
لابن كيسان فانه اجاز يا ايها ذاك الرجل بالمنع قال السيرافي **فان قلت** الطول في
قوله منعوت او نعت به في التسهيل ان يكون جنسية فاذا قلت يا ايها الرجل فال جنسية وصارت
تعراي الحضور كما صارت لذلك بعد اسم الاشارة **قلت** اشترط ذلك صحيح وليس
في كلامه ما يبين شرآئطه وعد اجاز الفرآء والجرمي ان تعلق المصحوب ال التي للحج الصفة نحو يا ايها
الفارس والمنع مذهب الجمهور ويحتمل ان يجعل ذلك عطف بيان عند من اجازه **تنبيهات**
الاول تونث اي لتانيث صفتها نحو يا ايتها النفس وقال في البديع لا تثنى ولا تجمع
ولا تثنى ولا تجمع **الثاني** ذهب الاخفش في احد قوليه الى ان المرفوع بعدها خبر مبتدا محذوف

وأي موصوف

واي موصوف بها نحو قوله جملة ووجه بانه لو كان كذلك لجاز ظهور المبتدا ولكان اولى ولجاز وصلها بالجملة
والاخرى **الثالث** ذهب الكوفيون وابن كيسان الى ان هاء حلت التنبيه على اسم الاشارة
واذا قيل يا ايها الرجل فالمراد يا ايها الرجل وضعفه ذو الكفاية بقوله **الرابع** جعل الكوفيين
صفات ولا تكون الا موقعه معرفة لا تناله وضعفه كقول القرآن يا ايها النبي والنبي
احدهما حال الندآء في الندآء الاسم الاشارة شرط
وذو اشارة كاي في الصفة ان كان تركها يفت المعرفة وجه وجوب رفعه وانه لا ينعت
ان يجعل وصلة لندآء ما فيه ال كما في اي اخذا في لزوم نعته ووجوب رفعه وانه لا ينعت
الا بمصحوب ال الجنسية او بموصول مصدر بال فتقول يا هذا الرجل او يا هذا الذي فعل وهو في هذا
الحالة صفة ملتبس به اذ لو قدر الوقف عليه لفات المراد كافر وصلة لندآء غيره **و الاخرى**
ان يقدر ملتفا به لا وصلة لغيره فيكون اذ ذاك كغيره فلا يلزم نعته ويجوز رفعه ونصبه
وفيهما بعضه بمحموله الى ما لفظ فيقول يا هذا الطويل بالرفع والنصب وذلك مفهوم من قوله
ان كان تركها يفت المعرفة **فان قلت** مقتضى قوله كاي في الصفة ان ينعت بما ينعت
به اي واي ينعت باسم الاشارة واسم الاشارة لا ينعت بمثله **قلت** ترك التنبيه على
ذلك لوضوحه **تنبيه** مذهب السيرافي ان اسم الاشارة اذا لحقته كاف الخطاب
لم يجز نداؤه ومذهب سيبويه وابن كيسان الجواز **وحكي** فيه ابن كيسان سماعا
عن العرب عن بعض النحويين **في نحو سعد سعد الاوس ينتصب ثاني وفي الاول** مثل
اذا كرر لفظ المنادى مضافا نحو يا تيم تيم عدي لا ابا لكم فلا بد من نصب الثاني واما الاول
ففيه وجهان ضمه وفتحه فان ضم فلانه منادى مفرد معرفة ونصب الثاني حينئذ لانه منادى
مضاف او توكيد او عطف بيان او بدل وبالجملة اعني ذلك المصنف ونوزع في التوكيد
واجاز السيرافي ان ينصب على النعت وتاول فيه الاشتقاق وان فتح الاول ففيه ثلاثة
اوجه **احدها** انه منادى مضاف الى ما هو بعد الثاني والثاني مقحم بين المضاف والمضاف
اليه **فان قلت** فما وجه الثاني اذا جعل مقحما **قلت** قال بعضهم ان نصبه
على التوكيد **الثاني** ان الاول منادى مضاف الى محذوف دل عليه الاخر والثاني مضاف الى الاخر
ونصبه وحسنه اوجه كما قالوا ما فعلت معه حسنه وهو مذهب الاعلم
فان قلت اي الوجهين ارجح اصح الاوال فتحه **قلت** بل ضمه لوضوحه وجهه وقد
صرح في الكافية بانه الامثل **فان قلت** هل يشترط في ذلك ان يكون الاول علما كما
عليه المثال **قلت** مذهب البصريين انه لا يشترط بل الاسم الجنس نحو يا رجل رجل
القوم والوصف نحو يا صاحب صاحب زيد كالعلم في جواز ضم الاول وفتحه بلا تنوين وخالفا
الكوفيون في اسم الجنس فقالوا ضمه وفي الوصف فذهبوا الى انه لا ينصب الا منونا فيقول
يا صاحبا صاحب زيد ولم يختلفوا في جواز الضم في جميع ذلك

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

ص واجعل منادى صح ان يضف ليا الى آخره ش حكم المضاف الى اليا، اذا لم يكن معتل الآخر
النداء كحكمه في غير النداء وقد تقدم فاحترز عنه بقوله صح واما الصحيح الآخر فيجوز
في النداء ستة اوجه وقد اشار في النظم الى خمسة والسادس سيأتي حكم النداء فيه
اضافة نحو يا عبد الله واقصحها حذف اليا، والاكتفاء بالكسرة ثم اثباتها ساكنة ثم
ثم قلبها الفا ثم حذف الالف والاكتفاء بالفتحة واقلها الضم وقد قرئ قال رب السجن
التي قال رب احكم بالحق وحكي عن يونس يا ام لا تفعل قال الشلوبين وهذا انما يحسن
بالمنادى المفتقد علته فان قلت فتعريف المضموم على هذه اللغة
بالاضافة ام بالاقبال والقصد قلت كلاهما محتمل وقد صرح في النهاية بانه
مقال جعلوه معرفا بالقصد فبنوه على الضم وهي الضمة كهي في يا رجل اذا قصد
رجلا بعينه انتهى والاول اظهر لثلاثة اوجه احدها انهم جعلوه لغة في المضاف
ولو كان تعريفه بالقصد والاقبال لم يخرجه لغة الثاني انه لو لم يجعل من قبيل المضاف لكان مثل
ابن محذوف واصبح ... وحذف حرف النداء ومن ذلك قليل الثالث انه لو كان غير
مضاف الى الاضافة لكان في الاصل معرفة لاي واسماء الله تعالى لا توصف بيا ... ويتعين
الاضافة ثم حذف المضاف اليه تخفيفا وبني على الضم تشبيها بالنكرة المقصودة
وهذا اختيار المصنف تنبيهات الاول نقل عن الاكثر منع حذف الالف
اكتفاء بالفتحة في نحو يا غلاما واجازه الاخفش والمازني والفارسي الثاني اطلق
هنا جواز هذه الاوجه تبعا لطائفة اكثرهم وقيد في التسهيل باضافة التخصيص احترازا
من اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال نحو يا مكرمي فان اضافته اضافة تخفيف واليا،
في نية الانفصال فلم يجز فيه ما تصل به فتشبه بيا، فاضربني وكما في الحرف فلا تغير
والتقلب فلا حذف لها في غير الفتحة والسكون قاله في شرحه وهو موافق لقول ثعلب
في المجالس يا غلام اقبل تسقط منه اليا، ويا ضاربي اقبل لا تسقط منه اليا، وذلك فرق
بين الاسم والفعل انتهى وذكر في النهاية انه لا يجوز حذف اليا، في اسم الفاعل بمعنى الحال
والاستقبال الثالث انما كثر تخفيف اليا، في المضاف في النداء لكثرة اضافة لما
ذي اليا، والكثرة تستتبع التخفيف واما في غير النداء فالافصح اثباتها ساكنة
ومتحركة وقد سمع حذفها استغناء بالكسرة نحو فبشر عباد وقليلا الفاكهة وقوله
● الطوف ما الطوف ثم اتى الى ما ● وفيوثي التبيع ● واجاز المازني قام غلاما وقال الجعبري
هو الي الضرورة وحذف الالف استغناء بالفتحة كقوله ● بلهف ولا بليت ولا لو اني ● واما
الضم في غير النداء نحو جاء غلام وانت تريد الاضافة فاجازه ابو عمرو وغيره على قلة واستدل
له بقوله ● ذريني انما خطاي وصوبي ● على انما اهلكت مال ● برفع مال في رواية ابي زيد
الانصاري قيل وانما استدل ابو عمرو الرابع قال في شرح الكافية ان الاول في المضاف

الباب التالي

وبين الياء ياء المتكلم ياء مشدودة كيني فيا بنيّ او يا بنيّ لا غير لان الكسر على القرابين حذف ياء المتكلم وبين
الياء المتكلم ياء مفتوحة كيني ... والاول اشهر
فيها الثلاثة مع ان الثالثة لا ... حذفها قبل وجود الاثنين ... بعد احتمال الضمير
الاوجه والفتح على وجهين احدهما ان تكون ياء المتكلم اصلت العالم ... حذفها
الاصلية والفتح على ... والثاني ان يعلق ... ياء ... ثم ادغمت او الادغام في ياء المتكلم
لانه لم ... ص والفتح والكسر وحذف اليا استمر الى آخره ش اذا نودي
وقيل كان ... الفتح
المضاف الى ياء المتكلم كان حكمه انه معه كحكمهما في غير النداء نحو يا ابن اخي الابن
ام وابن عم فانهما لما كثر استعمالهما في النداء خصا بالتخفيف فيقال يا ابن ام بفتح الميم وكسرها
فاما الفتح ففيه قولان احدهما ان الاصل اما وعما بقلب الياء الفا فحذفت الالف
وبقيت الفتحة دليلا والثاني انهما جعلا اسما واحدا مركبا وبني على الفتح والاول قول
الكسائي والفراء وابي عبيدة وحكي عن الاخفش والثاني قيل هو مذهب سيبويه والبصريين
واما الكسر فظاهر قول الزجاج وغيره انه مما اجتزئ فيه بالكسرة عن الياء المحذوفة
وغيره ذكر في الارتشاف واصحابنا يعتقدون ان ابن ام وابن عم حكمت لما اليه
بالاسم الواحد وحذف الياء كما في يا احد عشر الذي هو اسما واحدا فان قلت
ما معنى قوله استمر قلت يشير الى هذين الوجهين اشهر في كلامهم والوجه الجيد
لا يكادون يثبتون الياء والالف الا في ضرورة وقد قرئ بهما في السبع فان قلت
ما الاجود قلت نص بعضهم على ان الكسر اجود وهو ظاهر فان قلت
لم لم يذكر ابنة ام وابنة عم وحكمهما حكم ابن ام وابن عم قلت لانه استغنى بذكر المذكر
عن ذكر المؤنث فان قلت فقد قصر الاقتصار على الكسر والفتح ان غيرهما ممتنع وقد
قال في التسهيل وربما ثبتت او قلبت الفا يعني الياء قلت الذي يعتم من قوله استمر
ان غيرهما لم يستمر في الكلام ولم يصرح كالمرادها وهذان الوجهان ضعيفان وقال
ابن عصفور في المقرب لا يكادون يثبتون الياء والالف الا في
ضرورة وقال غيره هما لغتان قليلتان ومن اثبات الياء قوله ● يا ابن امي ويا شقيق نفسي ●
ومن اثبات الالف قوله ● يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ● ان كان الالف فيه للاطلاق
فان قلت فاي هذين الوجهين اجود قلت قال بعضهم قلب الياء الفا
اجود واثباتها قلت اذا ثبتت الياء فيهما وجهان الاسكان والفتح فلهما اثبتها
اوجه نص بعضهم على خمسة لغات ص وفي الندا ابت امت عرض الى آخره ش اذا نودي
الاب والام مضافين الى ياء المتكلم جاز فيهما الاوجه الستة المتقدمة نحو يا عبد
ويجوز ايضا تعويض تاء التأنيث من الياء مكسورة او مفتوحة وبالفتح قرأ ابن عامر ويا
الاسم قرأ غيره من السبعة ووجه الكسر ان الكسرة كانت مستحقة قبل الياء فلما عوض
عنها التاء والكسر ... قبلها الا مفتوحة فجعلت الكسرة عليها لتكون كالعوض عنه

في مجامعة الكسرة بالجملة وعن الفراء ان الكسر لان الياء في النية ورده ابو اسحق وقال الكسر
الياء في النية ولا يفتقر لثبته ووجه الفتح ان التاء حركة بحركة الياء لكونها عوضا عنها
وقيل لان الاصل يا ابتا بحذف الالف ويرده ما ورد فيه قول الفراء **فان قلت**
اكثر **قلت** نص المصنف وغيره ان الكسر اكثر وذكر الشارح ان الفتح افصح فان قال اي الوجهين
اكثر ومنهم من قال التاء ضم **فوائد الاولى** ان تعويض التاء من ياء المتكلم في اب وام لا يكون
الا في النداء لقوله وفي النداء **الثانية** ان ذلك مختص بالاب والام **الثالثة**
ان التعويض فيهما ليس بلازم بل يجوز فيهما ما جاز في غيرهما من الاوجه السابقة فيما ذكر
من قوله عرضا **الرابعة** انه لا يجوز الجمع بين التاء والياء لانها عوض عنها ولا بين التاء
والالف لان الالف بدل الياء واما قوله • يا ابت لا زلت فينا فانما لنا امل في العيش ما دمت
عايشا • فضرورة واجاز كثير من الكوفيين الجمع بينهما في الكلام ونظيره قراءة ابي جعفر يا حسرتاي
فانه جمع بين العوض والمعوض منه واما قوله • تقول ابنتي فما تني انا لها • يا ابتا علك او
عساكا • فجعله ابن جني من ذلك وهو اهون من الجمع بين التاء والياء لذهاب صورة المعوض
منه وقال في شرح الكافية الالف فيه هي الالف التي يوصل بها اخر المنادى اذا كان بعيدا
او مستغاثا به او مندوبا وليست بدلا من ياء المتكلم وجوز الشارح الامرين ٥
تنبيهات الاول اختلف في ضم التاء من يا ابت ويا امة فقد اجاز الفراء وابو
جعفر النحاس ومنعه الزجاج وحكي عن الخليل انه سمع من العرب من يقول يا امة بالضم **الثاني** مذهب
البصريين ان الوقف على هذه التاء بالهاء ومذهب الفراء بالتاء وفي التسهيل جعلها
هاء في الخط والوقف جائز وقرئ بالوجهين في السبع ورسمت في المصحف بالتاء
الثالث قال في شرح التسهيل وقالوا في ابا المقصور يا ابا قال الشاعر
• تقول ابنتي لما رات نشا حبا • كانك فينا يا ابا غريبا • ولم يعوض لعال يا ابا انتهى
وزعم بعضهم ان الاصل يا ابتا فقلب وهو بعيد وقيل يخرج على ان الالف اشباع

اسماء لازمت النداء

معنى ملازمتها النداء انها لا تستعمل في غيره الا في الضرورة وهي ضربان مسموع
ومقيس فمن المسموع يا ابت ويا امت واللهم وهناه بالضم والكسر كقوله وفر ابي
قولها يا هناه ويحك ألحقت شرا بشر • واختلفوا في مادة هذه الكلمة على قولين
احدهما ان اصلها هنة ٥ ق وثم اختلفوا فالبصريون ينسبون على اربعة مذاهب
الاول ان الهاء في هناه بدل من لام الكلمة عن عمرو كل **احدهما** والاصل هنا
وهو مذهب اكثر البصريين **الثاني** انها بدل من همزة مبدلة من الواو وهو بدل اللام وهو
مذهب ابن جني **الثالث** ان اللام محذوفة والالف والهاء زائدتان وفي بعض النسخ
على عدم زيادة الهمزة في اخره **الرابع** ان اللام محذوفة ايضا والالف هي التي تلحق

المنادى

المنادى البعيد والمندوب والهاء للسكت وهو مذهب الفراء واختيار المصنف وابن عصفور
ويدل على ذلك ثبوت كسرها لالتقاء الساكنين والقول الاخر ان اصلها هنو ٥ ز ٥ فهو
من باب سلس وهو مذهب الجزولي وقال الشيخ ابو حيان ولو ذهب ذاهب الى ان اصل
هناه هنة ٥ زن مختصرا لما حكى ابو الخطاب من قوله يا هناه فانه في التثنية يا هنانيه
هنان لكان مذهبا **ومن المسموع** فل وفلة فانشد التيه بقوله من ورد بعض ما يقص
بالنداء شذ في قوله يا فل الرجل ويا فلة للمرأة واختلف فيهما فمذهب سيبويه الى انهما كنا
ية عن نكرة فيعل كناية عن رجل وفلة كناية عن امراة وذهب الكوفيون الى ان اصلهما
فلان وفلانة فرخما **ورد** بانه لو كان مرخما لقيل فيهم فلا ولما قيل في التانيث فلة
وذهب الشلوبين وابن عصفور وصاحب البسيط الى ان فل كناية عن العلم بمعنى يا
فلان ويا فلة بمعنى يا فلانة قال في شرح التسهيل وهذا الاصل ولا يستعملان منقو
صين في غير نداء الا في الضرورة **قلت** وهو موافق لمذهب الكوفيين في انهما
بمعنى فلان وفلانة مخالف له في الترخيم **فان قلت** قوله وهذا الاصل يقتضي كما
قيل موافقة الكوفيين في الترخيم **قلت** فورد المصنف مذهب الكوفيين في انهما
ترخيم فلان وفلانة بالوجهين السابقين فعلم ان ضميرهما موافق لهم ومن جهة انهما عنه
ومن قيل من حذف منه لغير ترخيم **ومن المسموع** لومان ونومان وفرنية عليهما بقوله ٥
لومان نومان كذا اي مختصان بالنداء اما لومان بالهمزة وضم اللام فمعناه يا عظيم
ومثله يا ملام ويا ملامان ولعل نومان بفتح النون فمعناه يا كثير النوم وقد جاء في المدح
يا مكرمان حكاه سيبويه والاخفش ويا مخبثان وزعم ابن السيد انه مختص بالذم
وان مكرمان تصحيف ملكزبان وليس بشيء الثالث قال في شرح الكافية بعد ان ذكر ملام ولو
مان وملامان ومكرمان وهذه الصفة مقصورة على السماع باجماع انتهى وتبعه
الشارح وهو صحيح في غير مفعلان فان فيه خلافا فاجاز بعضهم القياس عليه فيقول
يا مخبثان وفي الارتشاف مخبثانة ثم اختلف القائلون بالقياس فقال **صح واطرد في سب الانثى**
وزن يا خباث ثم اطراده مشروط بشرطين **احدهما** ان يكون في السب
والثاني ان يكون من ثلاثي كالنوع الذي قبله وبسبب بنائه على الكسر شبهه بنزال
عددا ووزنا وتانيثا **قلت** كلام المصنف في الكافية والتسهيل وكلام الشارح
يوهم ان في القياس عليه خلافا والمنصوص على سيبويه وحكى قال الشيخ ابو حيان ولا اعلم
فيه خلافا وفي الارتشاف في باب ما لا ينصرف قال بعضهم لا يقاس فلا يقال يا نباح قيا
سا على فساق ثم استطرد فقال **وقل الامر هكذا من الثلاثي** بنى يعني ان نزال بمعنى انزل
للامر مطرد في كل فعل ثلاثي نحو قراء ونزال هذا مذهب سيبويه وخالفه المبرد فقال
لا يقال منه الا ما سمع **فان قلت** اهمل المصنف من شروط القياس على هذا

ومن ابن هشام معناه يا كثير اللوم

٩٨

النوع اربعة شروط الاول ان يكون محدثا فلا ما غير المحدث ولا يقال منه الا ما سمع نحو
حدا لله من اجرها الثاني ان يكون تاما فلا يبنى من الناقص الثالث ان يكون متصرفا
الرابع ان يكون كامل التصرف فلا يبنى من نعم وبئس قلت انتهى الى بعض هذه
الشروط واضح فلم يتعرض له وقوله الثلاثي محمول على المجرد كما تقدم في التعجب ثم رجع الى
المسموع فقال ومن شاع في سب الذكور فعل ولا تقس مفعل في سبه الذكور
نحو يا خبث ويا فسق يا غدر وبالعكس شايع ومع شياعه لا يقاس
عليه فيقال والمسموع منه هذه الاربعة ونص المغاربة على انه يقاس ونقله في البسيط عن
سيبويه ووافق عليه فيما الشروط السابقة ثم نبه على ان بعض هذه الالفاظ قد استعملت
في غير النداء ضرورة بقوله وجر في الشعر فل يعني قول الراجز في لجة امسك فلانا عن
فل تنبيهان الاول الحاصل من كلام سيبويه ان فل في الرجز محذوف من فلان لضرورة
الشعر وليس المختص بالنداء بل هو غيره ومعناهما مختلف لان المختص كناية عن اسم جنس
وهذا كناية عن علم ومادتهما مختلفة والمختصة مادته ف ل ي وهو محذوف اللام فلو
صغر قلت فيه فلي وهذا مادته ف ل ن ولو صغر قلت فيه فلين ومن تعرض ما ذهب اليه
المصنف الثاني في مراده انه لم يسمع في غير النداء من الالفاظ المذكورة الا فل لكن
نبه على ورود نظيره ومنه قوله أطوف ما أطوف ثم آوي الى بيت قعيدته لكاع
وخرجه بعضهم على تقدير يقال له يا لكاع بحذف القول وحرف النداء

الاستغاثة

هي نداء من يخلص من شدة او يعين على دفع مشقة وللمستغاث ثلاثة احوال احدها
ان يجر بلام مفتوحة وهذا اكثر احواله الثانية ان يجاء في آخره بالف معاقبة للام
الثالثة ان يجرد من الالف واللام ويجعل كالمنادى المطلق نحو يا زيد لعمرو وهذا اقلها
ومنه قوله الا يا قوم للعجب العجيب وقد ذكر في الكافية الثلاثة واقتصر هنا على الاولين
لا لتسهيل لعلة الثالث فاشار الى الاول بقوله اذا استغيث اسم منادى خفضا
الى آخره اشار انه اذا جر المستغاث باللام للتنصيص على الاستغاثة وفتحت لوقوعه موقع
المضمر لكونه منادى وليحصل بذلك فرق بينه وبين المستغاث من اجله وانما اعرب مع
كونه منادى مع جامع معربه لا تركيبه مع اللام اعطاء شبها بالمضاف وفهم من النظم
فوائد الاولى ان استغاث متعد بنفسه لقوله اذا استغيث اسم والنحويون يقولون
مستغاث به قال في شرح الكافية وكلام العرب بخلاف ذلك والمعروف في اللغة تعديه
بنفسه قال الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فقيل بل هو يتعدى بوجهين وقد جاء تعديه بالباء
في ابيات الثانية ان المستغاث معرب لقوله خفضا وتقدم بيانه الثالثة
انه يجوز ان يكون معرفة ونكرة لان كل منادى لا حرف النداء فيما فيه هذا فيه ذلك وتمثيله

وهو مجموع

وهو مجمع عليه فان قلت يرد على عبارته ثلاثة اشياء الاول انه قال اسم
منادى فاطلق وهم انه يجوز نداؤه بغير يا وذلك غير جائز بل المستغاث لا ينادى الا بيا
والثاني انه قد خفض باللام بصيغة الجزم وقد تقدم انه ليس بلازم بل هو الاكثر والثالث
انه قال مفتوحا فاطلق وثم موضع يكسر فيه وهو مع ياء المتكلم في نحو
يا لي وقد اجاز ابو الفتح في قوله فيا شوق ما ابقى ويا لي من النوى ويا دمع ما اجرى ويا
قلب ما اصبى ان يكون استغاثة بنفسه وان يكون استغاثة لنفسه قلت الجواب
عن الاول ان قوله بعد ان كررت يا يشير الى ذلك اذ لم يقل ان كررت حرف النداء وعن الثاني ان قوله
بعد ولام ما استغيث عاقبت الف يوضح ان جره باللام ليس بلازم وعن الثالث ان كسر اللام مع
ياء المتكلم معلوم وجوبه في كل موضع فهو بقيد الاطلاق وعلى ان ابن عصفور قال الصحيح
عندي ان يا لي حيث وقع مستغاث له والمستغاث به محذوف وعلل ذلك بان العامل في
المستغاث به فعل النداء المضمر فيصير التقدير يا ادعوني وغير ذلك جائز في غير ظننت
وما دل عليها الا مع زوم هذا الابن جني نظرا لان اللام تتعلق عنده بحرف النداء تنبيهان
الاول اختلف في اللام الداخلة على المستغاث فقيل هي بقية آل والاصل يا آل زيد وزيد
مخفوض بالاضافة ونقله المصنف عن الكوفيين ونقله صاحب النهاية عن الفراء وفي نسبته الى
الفراء نظر لان الفراء حكى عن بعض الناس من زعم انه بقية من آل فقال هي حكاية انه ليس مذهبا
له وقد ذهب الجمهور الى انها لام الجر ثم اختلفوا فقيل انها زائدة فلا تتعلق بشيء وهو اختيار
ابن خروف وقيل ليست بزائدة فتتعلق وفيما تتعلق به قولان احدهما انها تتعلق
بالفعل المحذوف وهو مذهب سيبويه واختيار ابن عصفور والثاني انها تتعلق
بحرف النداء وهو مذهب ابن جني الثاني اذا وصف المستغاث به جرت صفته نحو يا لزيد
الشجاع للمظلوم وفي النهاية لا يبعد نصب الصفة حملا على الموضع لان الجار والمجرور لا موضع له
من شيء يتعلق به قوله وافتح مع المعطوف ان كررت يا يعني اذا عطف على المستغاث
فاما ان تكرر يا او لا فان كررت فتحت اللام كقوله يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس
عتوهم في ازدياد وان لم تكرر كسرت نحو يا للكهول والشبان للعجب وانما كسرت لامن
اللبس فان قلت هل هي لازمة في المعطوف قلت لا لقوله يا لعطافنا
ويا لرياح وابي الحشرج الفتى النفاح فجمع بين اللام وعدمها في قوله سوى ذلك يعني به سوى
ما ذكر من المستغاث والمعطوف المفاد معه يا فشمل شيئين احدهما المعطوف الذي
لم يعد معه يا كما تقدم والآخر المستغاث من اجله تنبيهان الاول
ما ذكر من كسر اللام مع المستغاث من اجله انما هو مع الاسم الظاهر فاما في الضمير
فتفتح اللام معه الا مع الياء نحو يا لزيد لك واذا قلت يا لك احتمل الامرين وقيل في قوله
فيا لك من ليل كان نجومه ان اللام فيه للاستغاثة الثاني اختلف فيما تتعلق

به اللام الجارة للمستغاث من اجله فقيل بفعل النداء وقيل بفعل محذوف اي ادعوك لزيد وقيل
بحال محذوفة اي مدعوا لزيد وقد علم بهذا ان قول ابن عصفور انها تتعلق بفعل مضمر تقديره
ادعوك قولا واحدا ليس كما قال **الثالث** قد يجر المستغاث من اجله بمن لانها قد تاتي
للتعليل فتعاقب اللام كقوله · يا للرجال ذوي الالباب من نفر · لا يبرح السفه المردي لهم دينا · **الرابع**
قد يحذف المستغاث فيلي يا المستغاث من اجله لكونه غير صالح لان يكون مستغاثا قال كقوله
· يا لاناس ابوا الا مثابرة · على التوغل في بغي وعدوان · **الخامس** قد يكون
المستغاث مستغاثا من اجله نحو يا لزيد لزيد اي ادعوك لتنصف من نفسك ثم
اشار الى ثالث احوال المستغاث بقوله **ص** ولام ما استغيث عاقبت الالف **ش** يعني ان الالف
تعاقب لام الاستغاثة فلا يجتمعان تقول يا لزيد ويا زيدا ولا يجوز يا لزيدا ومن وروده بالالف قوله
· يا يزيدا لامل نيل عز · وغنى بعد فاقة وهوان · **ص** ومثله اسم ذو تعجب الف **ش** يعني ان المتعجب
منه اذا نودي عومل معاملة المستغاث نحو يا للعجب وقد يخلوا منهما نحو يا عجب **تنبيهات الاول**
جر العجب نحو يا للعجب وفتح اللام باعتبار استغاثته وكسرها باعتبار الاستغاثة من اجله وكون
المستغاث مجرورا **الثاني** التعجب بالنداء على وجهين **احدهما** ان ترى امرا عظيما
فتنادي جنسه نحو يا للماء **والاخر** ان ترى امرا تستعظمه فتنادي من له نسبة اليه
ومكنة فيه نحو يا للعلماء **الثالث** اذا وقف على المستغاث او المتعجب منه حالة
لحاق الالف جاز الوقف بهاء السكت

الندبة

هي نداء المتفجع عليه والمتوجع منه وهي من كلام النساء غالبا والمندوب هو المذكور
بعد يا او وا تفجعا لفقده حقيقة كقول جرير ينعى عمر بن عبد العزيز · حملت امرا عظيما فاصطبرت
له · وقمت فيه بامر الله يا عمرا · وحكما كقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه وا عمراه حين اعلم
بجدب شديد اصاب قوما من العرب او توجعا لكونه محل الم نحو · فواكبدا من حب من لا يحبني · ومن
عبرات ما لهن فناء · او سببه كقوله · تبكيهم دهماء معولة · وتقول سلمى وا رزيتيه · وحكم
المندوب حكم المنادى ولذلك قال **ص** ما للمنادى اجعل لمندوب **ش** يعني انه يبنى ان كان
مفردا نحو وا زيد وينصب ان كان مضافا او مطولا نحو وا عبد الله وا ضاربا عمرا واذا اضطر
شاعر الى تنوينه جاز ضمه ونصبه كقوله · وا فقعسا وابن مني فقعس · اابلي يا خرها كرونم
ثم نبه على ما لا يجوز ندبته فقال **ص** وما نكر لم يندب ولا ما ابهما **ش** الغرض من الندبة الاعلام
بعظمة المصاب فلذلك لا يندب الا المعرفة السالمة من الابهام فلا تندب النكرة واجاز الرياشي
ندبة اسم الجنس المفرد وقد جاء في الاثر وا جبلاه وهو نادر ولا يندب المبهم كاسم الاشارة
والموصول بصلة لا تعينه لا يقال وا هذاه ولا وا من ذهباه لان ذلك لا يقع به العذر للمتفجع
ويجوز ان يندب الموصول بصلة تعينه لشهرتها ولذلك قال **ص** ويندب الموصول الذي اشتهر **ش**

فيقول

فتقول وا من حفر بير زمزماه لانه في الشهرة كالعلم ثم نبه على ما يلحق اخر المندوب فقال
ص ومنتهى المندوب صله بالالف **ش** يشمل منتهى المندوب اخر المعرب نحو وا زيداه
والمضاف نحو وا عبد الملكاه وما هو كالمضاف نحو وا ثلاثة وثلاثيناه والصلة نحو وا من حفر بير
زمزماه وعجز المركب نحو وا معديكرباه وقوله صله يعني جواز لان المندوب له استعمالان
احدهما ان يجري مجرى غيره من المناديات كما تقدم **والاخر** ان يوصل بالالف
المذكورة **فان قلت** اطلق في وصل المندوب بالالف وقيد في التسهيل بان لا يكون
في اخره العلامتان فلا يقال وا عبد الهداه ولا وا جمجماه في جمجماوين **قلت**
الخلاف هنا موافق لاطلاق النحويين وصرح بعض المغاربة بجوازه وفي الغيدان معطي
ويشبه المضاف يا عبد الله اه ولا يخلو ما قبل الف الندبة من ان يكون ساكنا او مفتوحا او مكسورا
او مضموما فان كان ساكنا مخففا اليها المذكور بالواو والياء لا يقبلان الحركة فان كانت
الفا حذف لتعذر تحريكها نحو وا موساه واليه اشار بقوله **ص** ومتلوها ان كان
مثلها حذف **ش** اي متلو الف الندبة يحذف الحرف الذي قبلها ان كان الفا مثلها
حذف لما تقدم واجاز الكوفيون قياسا قلب الالف ياء فقالوا وا موسياه وان كان تنوينا
حذف ايضا لانه لا حظ له في الحركة وفتح ما قبله فتقول وا غلام زيداه هذا مذهب سيبويه
والبصريين واجاز الكوفيون فيه مع الحذف وجهين فتحه فتقول وا غلام زيداه وكسره
مع قلب الالف ياء فتقول وا زيد نيه قال المصنف وما رواه غير نعم عن بعض سماع لا عن
السماع فيما بلغت وقال ابن عصفور اهل الكوفة يحركون التنوين فيقولون وا غلام
زيدناه وزعم انه سمع انتهى واجاز الفراء وجها ثالثا وهو حذفه مع ابقاء
الكسرة وقلب الالف ياء فتقول وا غلام زيديه ولا يجيز البصريون الا الاول وان
كان الهاء المضاف اليها فسياتي الكلام عليها وان كان واوا او ياء لا تقبل الحركة كواو
الصلة في نحو غلامهو او ياء كذلك نحو غلامهي حذفا وقلبت الالف الى مجانس
ما قبلها وان كان ما قبل الالف مفتوحا استصحب فتحه نحو وا عبيداه وان كان
ما قبلها مكسورا او مضموما فاما ان يوقع فتحه في لبس او لا فان لم يوقع فتحه في
لبس وجب فتحه كقولك في عبد الملك وا عبد الملكاه وفي اسمه قام الرجل وا قام
الرجلاه والا فتح لتسلم الالف وان اوقع فتحه في لبس قلبت الف الندبة ياء بعد
الكسرة وواوا بعد الضمة فتقول في ندبة غلام مضافا الى ضمير المخاطبة وا غلامكيه
وفي ندبته مضافا الى ضمير الغائب وا غلامهوه اذ لو قلت وا غلامكاه لالتبس
بالمذكر ولو قلت وا غلامهاه لالتبس بالغائبة وذلك مفهوم من قوله **ص**
والشكل حتما اوله مجانسا الخ **ش** الشكل الحركة ومجانس الكسرة الياء
ومجانس الضمة الواو وانما يقول له حتما الوجوب ذلك دفعا للبس ومفهوم الشرط

ان الالف لا يغير اذا كان الفتح لا يلبس كما تقدم وهذا مذهب البصريين واجاز
الالف الكسرة في المثنى نحو وازيدانيه وفي المعرب واعبد الملكيه وفي نحو قال
ص وواقفا زد هاء سكت البيت ش اذا وقف على المندوب زيد الهاء او بدا
وتثبت بلازمة بل غالبة لانه يجوز الاقتصار على الف ميغال وازيدا وهذا
وان تشا فالمد والها لا تزد اى وان تشا الاتزد المد والها فالمد كاف وهو كالثه
من قوله ان تزد ولو قيل فالمد بالنصب لافاد جواز تجريده من المد ايضا او وا
المد ولا الهاء بل تجعله كالمنادى غير المندوب ومن تقدم بيانه اول الباب في الفص
وافعلا ان هذه الهاء لا تثبت وصلا وربما ثبتت في الضرورة مضمومة في هذا
القرآن اثباتها في الوصل في الجمهور وقوله ص وقائل واعبديا واعبدا
من في الندا اليا ذا سكون ابدا ش تقدم ان في المنادى المضاف الى ياء المتكلم نحو يا غ
لغات فاذا ندبت على لغة من قال يا عبدي بالكسرة او يا عبدي بالفتح او يا ... ب
يا عبدا بالالف قلت واعبدا لما علمت واذا ندبت على لغة
مفتوحة قلت واعبديا واذا ندبت على لغة من اثبتها ساكنة وهو المذ
البيت ففيه وجهان احدهما ان تحذفها لالتقاء الساكنين فتقول
والثاني ان تفتحها لما الحركة فتقول واعبديا والعزو مذهب
مذهب سيبويه

انتهى النصف الاول [illegible] بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه

على يد ناسخه المعترف بذنبه الراجي عفو ربه
محمد بن الحاج محمد عبد الرحمن الثعالبي غفر
الله له ولوالديه ولمن احسن اليه
ولجميع المومنين والمومنات والمسلمين
والمسلمات الاحياء والاموات
ليلة الاحد الثلاث خلت
من شعبان سنة
ستة ومائة
والف
هـ